

Vol 8



٢١٤٢

ع . ث

عرائس المجالس ، تأليف الشلبي ، أحمد بن محمد
- ١٤٢٢ هـ . بحث المديق بن إبراهيم عيسى
القطار المعروف بالدسوقي سنة ١٣٠٩ هـ

١٧٠ ق ٢٩ س ٢٢ ص ١٦ سم

نسخة جيدة ، خطها مغربي حسن ، طبع

٥١٥٨

الاعلام ٢٠٥:١ كشف الثنون ١١٣١:٢

١ - النبوات ، أصول الدين أ - المؤلف

ب - الفنايخ ج - تاريخ النسخ د - قصص
الانبياء

- 36 الباب التاسع في قصة فايل وهابيل
38 الباب العاشر في ذكر وفاة ادم عليه السلام
39 باب في الخطابين الذين خضعوا لله في ادم عليه السلام
40 قصة هاروت وماروت في مجلس و ذكر النبي ادريس عليه السلام
43 مجلس في قصة نوح عليه السلام
48 ذكر خطابين نوح عليه السلام
49 مجلس في قصة هود عليه السلام
53 مجلس في قصة صالح عليه السلام
59 مجلس في قصة ابراهيم عليه السلام والنمرود
60 الباب الاول في مولد ابراهيم عليه السلام
60 الباب الثاني في خروج ابراهيم عليه السلام من ابيه ورجوعه الى قومه ومخافته ابيه
في الدين والقبائل اياه في النار وما يتعلق به ذلك
64 الباب الثالث في ذكر مولد اسماعيل واسحاق عليهما السلام ونزول اسماعيل وامه هاجر
الحرم وقصة بني زمر
68 الباب الرابع في القول على بغية قصة زمر
69 الباب الخامس في قصة بناء الكعبة وسراها التي وفتها هذه
74 الباب السادس في ذكر امي الله تعالى خليله عليه السلام بنوح ولده
78 الباب السابع في هلاك النمرود بن كنعان وما احل الله تعالى به من فتيته وقصة الضريح
79 الباب الثامن في ذكر وفاة سارة وهاجر وذكى وفاة ازواج ابراهيم وولده
79 الباب التاسع في ذكر وفاة ابراهيم عليه السلام
80 الباب العاشر في ذكر خطابين ابراهيم عليه السلام
81 مجلس في ذكر بعض اخبار اسماعيل واسحاق ابني ابراهيم عليهما السلام
83 مجلس في قصة لوط عليه السلام
87 مجلس في قصة يوسف بن يعقوب واخوته عليهم السلام
87 الباب الاول في ذكر نسب عليه السلام
88 الباب الثاني في قصة يوسف عليه السلام وحليته ونعت خلفه وصفة صورته
89 الفول في القصة
116 مجلس في قصة موسى بن منشا بن يوسف عليه السلام
116 مجلس في ذكر بغية عاد وقصة ثريد وشراذ وصفة ارج ذوات العماد

121 مجلس في ذكر قصة اهل بيت النور
124 مجلس في ذكر قصة نبي الله ايوب وطلبه عليه السلام
133 مجلس في قصة ذوالكفل عليه السلام
134 مجلس في ذكر قصة شعيب النبي عليه السلام
135 مجلس في ذكر صبي الله وحيه موسى بن عمران عليه السلام
136 الباب الاول في ذكر نسب موسى عليه السلام
136 الباب الثاني في ذكر مولد موسى عليه السلام
140 الباب الثالث في ذكر حلية موسى بن عمران وصورتي عليهما السلام
140 الباب الرابع في قصة قتله الفيلسوف وخرجه من مصر ووروده مدين
142 الباب الخامس في دخول موسى مدين وفتح شعيب ابنته اياه
143 الباب السادس في ذكر نعت عصى موسى وبرايمها
144 الباب السابع في قصة الخوارب التي كانت فيها لموسى عليه السلام
146 الباب الثامن في ذكر خروج موسى عليه السلام من مدين وتكليم الله اياه في الكرسي
وارساله الرعي عوى واستعاذته باخيه مرون وكيفية ذهابهما الى مرقون لتبلغ الرسالة
149 الباب التاسع في ذكر دخول موسى ومرون على مرقون
150 الباب العاشر في قصة موسى ومرون مع مرقون والصحبة وخرجهم يوم التوبة الى
الفضل للمغالبة
152 الباب الحادي عشر في قصة خييل قوم الكنعانيين وامر الله ومقتله واولاده رضي الله
عنهم اجمعين
153 الباب الثاني عشر في ذكر اسيرة بنت مراح امية مرقون ومقتلها رحمها الله تعالى
154 الباب الثالث عشر في بناء الصرح
156 الباب الرابع عشر في ذكر الايات التي انزل الله بها مرقون وقومه حين ذابهم
الخير والفرقة والزما المجتبه
156 باب في صفة تنزيل هذه الايات وتفصيلها وكيفيةها
159 الباب الخامس عشر في قصة امي موسى عليه السلام بينه اسرائيل وخرجه من مدين
160 فصل في الوالسا موسى بينه اسرائيل من مصر الى
163 الباب السادس عشر في قصة ذهاب موسى الى الجبل لميقات ربه وصفة ايتاء الله
تعالى الوالسا وانزال التوراة وما يتعلق بذلك
166 فصل في نسخة العشر الكلمات التي كتبتها الله تعالى لموسى نبيه وصفيه في الوالسا وهي

مجلس التوراة وعليها مدار كل شريعة
169 باب في ذكر قصة بني اسرائيل وعبوديتهم مع الشامون حين انزلهم العجل
172 باب في قصة فارون حين عصي ربه وموسى واستكبر واوردته ماله الكفيا واليهي حنني
اهلكه الله تعالى
176 باب في قصة موسى حين لغى الخضر وما جرى بينهما من العجايب التي ان بلغ مرامها
ما بلغ
178 فصل في ذكر حيل من اخبار الخضر عليه السلام واخوانه
178 فصل في ذكر ام الخضر عليه السلام
187 باب في ذكر قصة عاصيل فيل بن اسرائيل وقصة اسفله
190 باب في ذكر بناء بيت المقدس والفرمان والقبول والسكنة وصحة النار التي كانت تاكل
الفيران وما اخرج به موسى عليه السلام من ذلك
191 باب في ذكر مسير بني اسرائيل الى الشام حين جاوزوا البحر وصحة حرب الجبارين وقصة التيه
وما يتعلق بذلك
191 فصل في فصل الشام واهله
192 باب في قصة بلعام بن بعور
194 باب في ذكر التيه الذي اختارهم موسى ليكونوا كفلاء على قومهم حين بعثهم اياهم الى
ارض كنعان جواسيرهم ولقوهم
196 فصل في ذكر حيل من اخبار عوم بن عمرو واخوانه
197 باب في ذكر النجمة التي انعم الله بها على بني اسرائيل في التيه وختم بركات وروح عنهم الهلاك
في امة نبيه وصفيه موسى عليه السلام
198 باب في ذكر حيل من اخبار بني اسرائيل في الشام
200 باب في قصة وفاة هارون عليه السلام
200 في وفات موسى عليه السلام
202 مجلس في ذكر الانبياء والملوك الذين فاضوا من اهل بيت اسرائيل بعربوشة وقصة كتاب
عليه السلام
202 في ذكر خبر خييل عليه السلام
204 باب في قصة ايلام عليه السلام
209 قصة ايسع عليه السلام
211 مجلس في قصة ذوالكفل عليه السلام

212 مجلس قصة علي وشمويل وهو اسماء عيسى بالعبودية وفصة التابوت وخبر كاهنوت
وجانوت الخ
212 فصل في بيان الامة التي اتم اليها العلم الالهي ومعرفة الفضة
213 الفوليد ام شمويل وصفة نبوته صل الله عليه وسلم
214 ذكر قصة الملك كاهنوت واتباع التابوت وحيه جانوت وما يتعلق به
215 قصة التابوت وصفته واتباعه امم البراشهايه
217 باب في قصة شمويل جبرائيل وحمل اللسان ايام كاهنوت بالمسيح التي قتل جانوت مع بني اسرائيل
وصفة نمر لا يتلا
218 باب في ذكر ارمي اوود عليه السلام وخبر جانوت وصفة قتله
220 ذكر بقية قصة كاهنوت وما كان منه لراوود عليه السلام بعد قتل جانوت
222 مجلس في خلافة داوود عليه السلام وما يتعلق به
222 باب في ذكر نبيه
222 باب في ذكر صفة وحليته
223 باب في ذكر ما خص الله تعالى به نبيه داوود عليه السلام من الفضل والكرامات جسي
اعماله الله النبوة والملك
224 باب في قصة داوود عليه السلام حين ابتلي بالخنزيرة وما يتصل بذلك
231 باب في ذكر خروج داوود على ابيه وما كان من امرهما
232 باب في قصة اصحاب السبت
233 باب في قصة داوود وسليمان عليهما السلام في الخنزير
234 باب في قصة استسلام داوود وابنه سليمان عليهما السلام وذكر ابيهما ام اختاهما
235 باب في ذكر وفات داوود عليه السلام وما يتعلق به
236 مجلس في قصة سليمان عليه السلام وما يتعلق به
236 باب في قصة حليته عليه السلام
236 باب فيما خص الله به نبيه سليمان عليه السلام حين ملك من انواع المناقب والمواهب
وغنى ذلك
246 حريش الغنم
246 قصة مريضة سليمان عليه السلام التي كان يساج بها في النوازل
246 صفة في سبي سليمان عليه السلام
251 باب في قصة بلقيس ملكة سبا والعمر وما يتصل به

263 صفة الفصح التي بنه بلقيس
269 باب في ذكر غيرة سليمان عليه السلام ابا زوجته الخرافة وخبر الشيطان التي اخذ خاتمته
من يده وسيز والملكة
263 باب في ذكر وفات سليمان عليه السلام
264 مجلس في قصة مختصر وخبر شعيا وارميا ودا نيل وعيسى
264 قصة شعيا عليه السلام
269 قصة ارميا عليه السلام
272 قصة دا نيل عليه السلام
274 خبر وفاة دا نيل عليه السلام
277 باب في ذكر الذي في علم فيته وهو خاوية على عرشها
278 باب في ذكر مع قصة عيسى عليه السلام وحاله بعد ما رجع الى قومه
280 مجلس في ذكر غزوة مختصر العرب وقصة يوحنا بن زبدي وخبر ابا حنبل
261 مجلس في ذكر نفعان الحكيم عليه السلام وذكر بعض مواضعه وحكته ووصيته لابنه
261 باب في ذكر بعض ما روي من حكمه لعملائه ومواعظه المذكورة في الفهرست
263 مجلس في قصة بولفيا
269 مجلس في ذكر قصة في الفريين عليه السلام
269 باب في نصبه ونفيه
270 باب في ذكر ارمي وصبي استكناه ملكه
271 باب في ذكر النوازل التي كانت في ايام في الفريين بعد قتل داوود وصفي مسير التي انسلت
والرافد
273 باب في قصة سرق الفريين وما يتعلق به
276 باب في غول في الفريين الضلالت لما يلي الفضة التي اكلها غير الجبال
278 مجلس في قصة زكريا وابنه يحيى وعيسى عليه السلام
278 باب في ذكر مولد عيسى عليه السلام وخبر خنجرها
281 باب في ذكر مولد يحيى بن زكريا عليهما السلام
282 باب في صفة وحليته عليه السلام
283 فصل في نبوته ومسيرته وذكر زهره وجهه
284 باب في مقتله عليه السلام
286 ذكر مقتله زكريا عليه السلام

الذي طعن على سبطه وادبه
وعنه

بسم الله الرحمن الرحيم
و صل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الفصل في حرمه والصلاة والسلام على محمد وآله فقال الاستاذ ابو اسحاق اعمري
عمر بن ابي ابيم القليبي رحمه الله تعالى هذا الكتاب يشتمل على فصول الانبياء المذكورة في القرآن
بالشرح والله المستعان وعليه التكلان .

باب في ذكر بعض حروف الحكمة في تفصيله تعالى اخبار الماضين على سبيل الميسر
قال الله تعالى وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك قالت الحكماء ان الله تعالى فطر على
المصطفى صلى الله عليه وسلم اخبار الماضين من الانبياء والامم الماضية الخمسة اعمروا في حكم
الحكمة الاولى منها انه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وادله على صلاته وادله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اميالا يختلف اليه مؤدب ولا يعلّم ولم يعار ولم يدرى ولا يعلم ولا يتكلم ولا يتفهم
العلم الا ما خزن عنده علم الاخبار ولم يعرف له قلب شئ من العلوم الا ان كان من امة حاكم فخر عليه
جبريل عليه السلام وكفنه في القبر فاخر بجرث الغناس باخبار من مضى من الغرور وسير الانبياء
الماضين والملوك المتفرجين فمركان من فؤاده عا فلا موقفا صرق بما يوحى اليه واجتاز رايه
بزاله فقام به وصرفه وكراهه في المعجزة له وادله على حجة نبوته ومركان من غير ما عاذا حسره
ومجده وانكر ما جاء به وقال كما اخبر الله تعالى وقالوا السلام على ابيك انتبهوا جميعا على عبدك
واصيافا قال الله تعالى تكريما لهم وتصريفا للنبي عليه السلام فلان الله الذي يعلم السر والسموات
والارض **والحكمة الثانية** انه انما نقص عليه الفصح ليكون له اسوة وفروة يتكلم اخلاقا والرسول
والانبياء المتفرجين والاولياء والصالحين فيما اخبر الله تعالى عنهم واشتد عليهم ولتنتهي امتهم
عن امور عرفت ام الانبياء بمخالفاتها عليها واستوجوبوا في الله بزاله الغراب والبقاب
فتتم الله بذكره على الاغلا في الما امثال امي الله تعالى واستعمل ادب الانبياء لشر الله عليه
فقال تعالى وانما نزلنا على خلق عظيم ولزك فالت عابقتة رضي الله عنها حين شيلت عن خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كره خلفه الغرور **والحكمة الثالثة** انه انما نقص عليه الفصح تقيضا
لله واعلاما بشرفه وشرف امته وعلو افق ربه وذلك انه لما نزل الى اخبار الامم قبله علم انه قد
عومى من امور امته من كثير مما افصح الله به الانبياء والاولياء وخفف عنهم في الشرايع ورفع عنهم
الاتقال والاغلا التي كانت على الامم الماضية كما قال بعض المتأولين في تفسير قوله تعالى واسمع عليكم
نعم ظاهرا وبالحكمة ان النعمة الخامسة في تنقيح الشرايع والبالحكمة تضعيف الضمان قال تعالى
يحيى بن ابي اسير ولا يبرك العسر وقال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال تعالى يبرك الله

خفف

اللهم صل على سيدنا محمد
وصحبه وسلم

خفف عنكم وخلق الانصار ضعيفا فلما فطر الله تعالى هذه الفصح على نفسه وافضل نفسه
وقض امته وعلم ان الله خصه من الامم بذكر امات لم يختم بها احد من الانبياء والامم بوصول فيام
ليله بنهاره وحيا مدنيا مريلا يعجز عن عبادته اداء لشركه حتى توارثت فرواه جليل رسول
الله ليس قد غم الله ما تقدم من ذنبك وما تاتى قال افلا يكون عبدا شكورا ثم افصح عليه السلام
فقال بعثت بالحنيفية السمحة **والحكمة الرابعة** انه انما نقص الله تعالى عليه الفصح تاديبا
وتنهييا لامته وذلك انه ذكر الانبياء وقواهم والاعواد وعقابهم ثم ذكر في نبي موضع تحزبه اياهم من
صنع الاعواد وحشم على صنع الاولياء وقال تعالى لفر كان في يوسف واخوته ايات للصابين وقال
لفر كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وقال وهدي وموعظة للمتقين ونحوها من الايات وكان
النبيل حمد الله تعالى يقول في هاتيك الايات اشغل العام بذكر الفصح واشغل الخاص بالاعتبار
من الفصح **والحكمة الخامسة** انه فص عليه اخبار الانبياء والاولياء والعاضين احيا
لذكرهم واثارهم ليكون المحسن منهم في اقباله ذكره مثبته لتجليل احواله والنبيا حتى يفي ذكره
ودايرة الحسنة التي فيام الصاعدة كما رغب خليل الله ابيهم عليه السلام في اقباله انشاء العسى
فقال واجعل فيهم صديق في الاخرة واتنا من احاديث يقال ما مات منها والذي يحسبه وفيل ما انبى
الملوك والاعنياء الاموال على المصانع والحصون والقصور الا لبقاء الذي وانشرنا ناصي رحمت
المروزي قال انشرني الدربى . وانما الذي حريق بعزله في حرم شيا حسنا من وعي .
في شرح صفة خلق الارض

قال الله تعالى ان جعل لكم الارض مثوا والسما مثوا الاية ونظامها كثيرة في الغرور اعلمتم
ان الكلام في نقت خلق الارض على سبعة ابواب

الباب في بيان خلق الارض وكيفيتها
روى الرواة بالفاظ مختلفة ومعلل متفقة ان الله تعالى لما اراد ان يخلق السموات والارض خلق جوامع
خضراء اضعاف الجبال والسموات والارض ثم نزل بها نطفة فصار ماء ثم نزل الي الماء فخلق الارض
منه زيد وخلق وخلق وخلق من خشيته الله من يوم الذي يوم القيامة وخلق السموات والارض
الارض السما والارض فخلق الله تعالى من استوى الى السماء وهو خاف ايد فصر وعمر الى خلق السما وهي
بغار وخلق من الله الى يد الارض فاول ما خلق من الارض على وجه الماء مائة فرسخا من الارض من تحتها
فلما اكتمت ام الغرر يعني اطلما وهو قوله تعالى والارض بعد ذلك اصبها **والحكمة السادسة** في خلق الارض
كانت كهيئة اخرى اصبها وحيثها سبعا وذلك قوله تعالى اولم ير ان الله خلق السموات والارض كل اثنا
رثا فبقتنهما ثم بعث الله تعالى من تحت الارض ملكا فبعثه الى الارض حتى خلقت الارض السبع
موضعها على عاتق اخرى يريه في المشق والآخرى في الخبز باسكتين فابضيت على الارض خبيث
السبع حتى ضيقها فلم يكن لغريمه موضع فزار ما بعثه الله تعالى من اعلا البرد ومن ثور الله شعور الف

في واربعون الف فائمة وجعل في الارض من الماء على سبعة فم تستقر فمها جامد والله يا فتى
اعلى رجة من العود ومن غلظتها مسيح خمسمائة عام بوضعها بين سناح الشجر والارض فاستقرت
عليها فمها وقرى الله الشجر خارجة من افكار الارض وهي كالحصاة تحت العرش ومنع الله
الشجر ان يخرج من ثمره كل يوم فاما انفسهم من الشجر واذا اردت انفسهم من زولم يتركوا الشجر
موضع في الارض فخلو الله تعالى على حرفة خضراء غلظتها سبعة مماوات وسبع ارضين فاستقرت فمها
الشجر عليها وهي الشجرة التي قال فيها يا بني انك متفكك حبة من خرد افكرت في حرفة
او في السموات او في الارض يا بني الله الابن وروى الله لما قال له انك انعمت مني
فحيثما ارادته مات وكانت اخر موعظته فلم يكن للشجرة مستقر فخلو الله تعالى نونا وهو الموت
العظيم اسم لوتيا وكتبته بلهوت ولقبه ييموت موضع الشجرة على كنفه وسائر جسده خال فقال
والهوت على البحر واليحيى على مئذى الريح والريح على القدرة وثقل الدنيا وما عليها فان من كتاب الله تعالى
قال فيها الجبار كونت في الدنيا فولدني وجعلني من نوره اذ اردت فانه ان تقول له كن فيكون
وكذلك قال بعض الحكماء الشجر

- لا تخضع لخلق على كبح • وانك انك تفكر في الدين •
- واستقر الله مما به خربته • بارز في الكلام والنور •
- واستقر بالله في العلو كما • استقر الملوك بنياهم في الدين •

وقال كعب الاحبار ان ابليس تغفل عن الموت الذي على خفيه (الارض) فوسوس اليه وقال ان تدري
ما على كنفك يا لوتيا من الامم والله وان الشجر والحيوان وغيرهما لو نفختم الفيتيم عن كنفك لجمع لك
في الدنيا ما لا تحصى فمات لوتيا ان يفعل ذلك فبعت الله تعالى اليه دابة فدخلت في منخر فوصلت
اليها ما غلبت الموت التي الله تعالى منها فاذا الله تعالى لها فخرت **قال كعب** الاحبار موانع نجس
بيده انه لينكر اليها وتكفي اليه ارفع شئ من ذلك عادات كما كانت وهذا الموت الذي افسم الله
تعالى به فقال في العلم وما يسمون ثم قالوا ان الارض كانت تتكلم على الماء كما تتكلم السمعية على
الماء فبارسها الله تعالى بالحيوان وذاك قوله تعالى والحيوان ارساها وقوله تعالى والحيوان ارساها
وقوله تعالى والنفث في الارض روي ان تيمون بن يحيى بن كعب بن مالك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عنه اول ما خلق الله الارض عجب وفاتت يارب تجعل علي بينة وادع يعملون على انكسارها ويلقون
عليها الجنات فاضربت بارسها الله تعالى بالحيوان فافقها وخلق الله تعالى فيها عجبها من
زهر جرة خضراء خضراء السماء منه فيمال الدجبل قام فاحاط بها كلها وهو الذي افسم الله به
فقال في الغر ان المجد **وقال** ربيع بن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله
صغار افعالها من انفا قال اننا فاما قال باخنة ما هذه الجبال التي جولة فقال هي عروق فمها اذا
اراد الله ان يزل ارضا من جحرته عفا من عروق فمها في الارض المتصلة به فمها اذا فاد اخبرني

بش • مع كنهه الله تعالى فقال ان شاربنا العظم نفق عند الصفاة وتنفذ من وند الا وهام فقال
فاخبرني ما يوصف منها فقال ان وادى ارضها لمسية خضراء عام من جبال الشجر يملك بعضها
بعضا ومن وراء ذلك جبال من الحديد مثلها لواء الله الشجر واليحيى فمها من عرجة فقال
زدي فقال ان جبريل عليه السلام وافق يربى الذي زلني عن عرجة من ارضه فخلو الله وكل رعدة ما تيز
الف ملط ومن صغوى يربى الله تعالى منكمسون وروى عن ابي ذر في الكلام الربيع الفياضة فاذا
اذن الله تعالى في الكلام قالوا لا اله الا الله وهو قوله تعالى يوم يقوم الروع والماء كنه صفا
ما يتكلمون الامم انك له الرحيم وقال صوابا يعني الله لا اله الا الله **وروي** عن يربى من ارضه عرجة
صوبت عن سليمان بن ابي سليمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
تزيد فخلو الجبال وانفاها عليها فاستقامت فمها كنه من شجر الجبال فمها كنه من شجر الجبال
من خلفك شئ اشترى الجبال قال ان جبريل فمها كنه من شجر الجبال فمها كنه من شجر الجبال
قال نعم النار فمها كنه من شجر الجبال فمها كنه من شجر الجبال فمها كنه من شجر الجبال
خلفك شئ اشترى النار فمها كنه من شجر الجبال فمها كنه من شجر الجبال فمها كنه من شجر الجبال
نعم الانبياء يتنصرون يمينهم في شجر الجبال

الباب الثاني في حروك الارض ومساقتها وانكسارها وسكانها

روي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عام وهي سبعة اجزاء الارض الاولى هذه فيهما سكانها والارض الثانية مسكن الريح ومنها
تخرج الرياح المختلفة كما قال تعالى وتنفذ في الرياح وفي الارض الثالثة خلق وجوههم مثل وجوه
الاجاد واما وجوههم مثل اجساد الكلاب وايديهم كايدي الانس وارجلهم كارجل البقر واذنهم كاذن
المنعم واشعارهم كاشعار الضأ يعصرون الله كهم في عيسى ليس لهم اثواب ليلنا ندهارهم ولبسهم
نهارهم ليلنا والارض الرابعة فيها حجارة الكهنت التي اعدها الله لاهل النار تنج بها مكنهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والنار نفسها لا تودى من كبريت لوارسك فيها الجبال
الرواسي كمناعت فقال اوهب بن منبه هي مثل الكبريت في الارض الحرة منها مثل الجبل العظيم وهي التي
قال الله تعالى فيها وفودها الناس والحيوان اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الفشيري قال اخبرنا علي بن الحسين قال سمعت منصور بن عمار يقول بينما انا اردت الحج اذ وقع ابي
الكوفة ليكا وكانت ليلة مد لمة فانه قد من العجايب ثم ذنوت الزفاف بلب دار فمها كنه من شجر الجبال
وهو يقول في بكاءه الهوى وعزله وجلالها ما اردت فمها كنه من شجر الجبال فمها كنه من شجر الجبال
يجعلني وخالفتم اذ خالفتمك لشقوتك في اني من عزابك في مغزيبك ويخيل من انك اذ انكسرت جبالا
عني واخذتوباله وانموثاه يا الله قال منصور فابكنا من الله فوضعت فمها على شوابيب وفك

اولم الذي ركب والاه السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
الباب الثاني في جوامعها واخصاسها

فالاربع براني سماء الدنيا موج تكبر والثانية من ريع والثالثة من حديد والرابعة
من نحاس والخامسة من فضة والسادسة من ذهب والسابعة من ياقوتة بيضاء

الباب الثالث في هيئتها وخرودها

فالله تعالى وفر خلقنا فوقكم سبع كبري فقال الرب عباس ربه الله تعالى خلق الله السموات مثل
القباب جسماء الدنيا فترت افكارها بالشانية والثانية بالثالثة وكذا الدنيا الشابعة
والسابعة بالثاني قوله تعالى يغيب عمن دونها وعمادها من فوقها وعن ابد من رضى الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على كتابه وهم يتفكرون فقال لهم انتم تفكرون قالوا نعم
في الخلق فقال لهم تفكرون في الخلق ولا تفكرون في الخلق فانه لا تحيك به افعلى لا تفكرون في الله
خلق السموات سبطا ولا ارضين سبطا وتحت كل ارض جسمانية عام وبين السماء والارض جسمانية عام
وتحت كل سماء جسمانية عام وما بين كل سماء جسمانية عام وفي السماء السابعة خلق عصفور مثل
كله وفيه ملك فابى اياها وزالما كعب

الباب الرابع في اسمائها وارتفاعها

فالذهب من جنة اولها سماء الدنيا نياح والثانية ديفا والثالثة ريع والرابعة فيلون
والخامسة صفا والسادسة سماء والسابعة اسماء فابل **واما** اسمائها المذكورة في القرآن
فهي ستة اولها البناء فالله تعالى والسماء بناء والسقف فالله تعالى وجعلنا السماء سقفا مجموعا
والثاني قال الله تعالى وجعلنا فوقكم سبع كبري والكباب قال الله تعالى الذي خلق سبع سموات
كبابا والشراد قال الله تعالى وبيننا فوقكم سبعاً شرادا والرتو والعنق قال الله تعالى كانتا رتقا
ففتقناهما والرخا قال الله استوى الى السماء وهي دخان **وروي** ان الكابكة قالت يا رب لو ان
السماء والارض جبرائيل عجبنا ما كنت حانع لهما قال كن يا رب اية من د ابي ففتبت لهما قالت
يا رب جابرتك الانية قال في حج من وجي قالت يا رب جابرتك المهرج قال في علم من علمي قالت
الملكبة سبحان في البصق القوي **وفرورد** عن الصادق عليه السلام في حديث عن نبي عامر لما
نقزم من ارباب في صفة السموات وخرودها وهيئتها وما فيها واسكانها واسماؤها
والقابها وهو ملاخى بالابو عبد الله الحمصي بن جبري الحنبل العجل حزننا جبري جعفر قال اخبرنا الحمصي
ابن علي بن فارس ثنا اسماعيل بن عيسى قال حزننا الصادق بن جبري عن الصادق عليه السلام قال خلق
الله سبع سموات الدنيا وزينها وهي ما ودخا وغلبها مسير جسمانية عام وبينها وبين الارض
مسير جسمانية عام ولونها كلون الحرير المجلي واسماؤها فيعيا وبينها وبين السماء الثانية مسير
جسمانية عام وفيها ملايكته خلقوا من نار ورج عليهم ملك يقال له الرعي وهو ملك موكل

بالسحاب والملك يقول سبحان الملك والملكوت وخلق السماء الثانية على الارض النجاس وغلظها
مسير جسمانية عام وبينها وبين السماء الثالثة مسير جسمانية عام وفيها ملايكته على انوار شتى
صعود لو فيست شعرة بين منابكهم لما انقاست رافعون اصواتهم يقولون سبحان الله العظيم وت
واسماها في روم وخلق الله فيها ملايكته فيقال له خبيث تصوم من نار ونهيد من نار وبينهما رتق فاما النار
ترب الثلج والثلج يكف النار وسوقول ياقين العاير الثلج والنار الى بين قلوب عباد الله ومنعها
الى السماء الثالثة مسير جسمانية عام ولونها الثالثة كلون الشبه وغلظها مسير جسمانية
عام واسماها في روم وفيها ملايكته ذوا حفة العلاء منهم له جناحان وله اربعة ارجل وله ستة
اخمعة ووجوه شتى واصوات شتى رافعون اصواتهم بالتسبيح يقولون سبحان الله العظيم
ابر اصقوف فيام كانهم شيطان موصوف لو فيست شعرة بين منابكهم ما انقاست ايعى من احد منهم لون
صاحب من خبيثه الله تعالى وخلق الله السماء الرابعة وبينها وبين السماء الثالثة مسير
جسمانية عام وغلظها مسير جسمانية عام ولونها كلون العضة البيضاء واسماها فيلون وفيها ملايكته
يضعفون على ملايكته السماء الثالثة وكذا انهم كل سماء اكثر عدد من السماء التي تليها في الضعف
وفي السماء الرابعة ملايكته لا يحصى عدد من الله تعالى وهم كل يوم في زيادة وذلك قوله تعالى وما
يعلم جنود ربك الا هو فالاوهم فيام وركوع وسجود على النور شتى من السماء ذك يبعث الله تعالى الملك
منهم في امر من امره فيسقط الملك ثم يبعثه فلا يعرف صاحبه الذي جابته من شرك العباد ومنهم
يقولون سبح قدوس ربنا الرحمن الذي لا اله الا هو فالله تعالى خلق الله السماء الخامسة وغلظها
مسير جسمانية عام ولونها على لون الذهب واسماها في الاحقرون ومنها الى السماء السادسة مسير
جسمانية عام وفيها ملايكته يضعفون على ملايكته الاربع سماوات ومنهم ركوع وسجود لهم يقولون سبحان
والله يقولون سبحان الله العظيم في يوم القيامة فاما الكوي يوم القيامة قالوا سبحان الله العظيم وخلق الله
السماء السادسة وغلظها مسير جسمانية عام ومنها الى السماء السابعة مسير جسمانية عام
وفيها جند الله الا عظم الا كبر الكوي يوم القيامة لا يحصى عدد من الله تعالى وعليهم ملك جنود سبعون
الف ملك وكل ملك منهم جنود سبعون الف ملك ومنهم الذين يبعث الله في امور اله الصالح نيا
رامعوا الاصواتهم بالتهليل والتسبيح واسماها عاروس وهي من ياقوتة حمراء ثم خلق الله السابعة
غلظها مسير جسمانية عام وفيها جنود الله تعالى من الملك يكتو عليهم ملك وموعلى سماء الى
ملك كل ملك منهم من الجنود مثل فلك السماء ومنهم الذين يبعث الله في امور اله الصالح نيا
ومرد كل خلق سبع سموات وسبع ارضين ويخلق الله سبحانه وتعالى في كل يوم ما يشاء واسماها
الربيع وهي من درة بيضاء ومن السماء السابعة الى ملكا يقال له وهو ثامن مسير جسمانية عام
وعليه جنود الله من الملايكه ومنهم رواسي الملايكه ومنهم الذين يبعث الله في امور اله الصالح نيا
منهم له وجوه شتى واخمعة شتى وانوار شتى في جنة لا يشبه عظم بعض رافعوا الاصوات

ثم يضيء الكواكب كلها بعضها التي بعض فيضها يكفينا ثم يفيض عليها بك واجزأ فضته التي تثارها
من الجباب بالمشرق ثم يضعها من المغرب على السحاب من هذه الناحية البعيدة اذا ما نقلت الى الجباب
الى المشرق والى المغرب اذا نفع في الصور انضخت ايام الدنيا فنور النهار من ضوء الشمس وكلمة الليل
من فضاء الجباب فطالع الشمس والشمس كذا في كل من مكنها الى مغربها الى ارتفاعها الى السماء السابعة
الى مجسمها تحت العرش حتى ياتي الوقت ان وقت الله تعالى لتوبة العباد وتكفي العباد في الارض
ويذهب المعروف واياها به احد ويعتبر العنكبوت فلابد منه عند احد فاذ اطلوا انك حبيت الشمس مغرار
ليلة تحت العرش وكلما مجرت واستاذنت ربها من ابي تطلع فلابد منه لها ولا بد لها حواء
حتى يوافيها الفم فيسبح معها ويستاذن من ابي يطلع فلابد منه لها ولا بد لها حواء حتى
يحييها مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للفم فلابد منه كذا في الليلة الا الفتنجرون في الارض
وعن يومين عصابة في ليلة في الارض في كل بلد من بلاد المسلمين في حواء بين النابض وذلك في انفسهم من ايام
احمر من تلك الليلة مقدار ما كان ينام فليها من الليل ثم يقوم فينزل من على فاصلا فيطو رده ولا
يصبح نحو ما كان يصبح كل ليلة فيلذ ذلك فيلذ ذلك ويخرج فيض الى السماء فاذ انوارها بالليل تاتي وانجوم
فذا استدارت في السماء وصارت في اماكنها من اول الليل فيلذ ذلك ويضرب بها الكون ويغول اغصبت
فان تاتي في صلاتك في وقت قبل جنتي قال ثم يقوم فيعود الى مصلا فيصلي فوضااته ثم يخرج فلا يرى
الصبح فيخرج ايضا فاذ انوارها فيكون في ذلك انكارا وغيابا الكون والخوف ويضرب ذلك الكون من
الصوت ثم يقول لعل في صلاتي اضعفت في اوقات في اول الليل ثم يعود وهو رجل خاف مشغول
يتوقع من هول تلك الليلة فيقوم فيصلي ايضا مثل ورده في ليلة قبل ذلك ثم ينكح فلابد في الصبح في ثلثة
فيتم الى السماء فاذ انوارها فيكون فذا استدارت في السماء وصارت في اماكنها من اول الليل فيشعرو عند ذلك
شعفة العيون من العارف لما ذكره في ذلك فيلغف الخوف وتلغف الندامة ثم ينادي بعضهم بعضا ومن قبل
ذالك كانوا يتعارفون ويتواطون فيجتمع المتكلمون من اهل كل بلدة في تلك الليلة في مجرم من ساجدهم
يخرون الى الله تعالى بالبكاء والنداء فيقضي تلك الليلة فاذ اطاق لهم مقدار ثلاث ليال ارسل الله تعالى
جبريل عليه السلام اليهما فيقول لهما ان الله تعالى يا وكما ان معكما فيكم فتكلموا عند انوار
لما عنونا ولا نور فيكيران عند ذلك وحلا من الله تعالى وخوف يوم القيامة بكما فيبعد اهل السم
سموات ومدونها واهل شرا فان العرش ومن جوفها يكون جميعا لئلا يهابها الملائكة من خوف
الموت وخوف يوم القيامة فتجزع الشمس والقمر فيكلمان من فيهما فاحال فيهما المتكلمون يكون
ويتفزعون الى الله تعالى والغاطون في غلظتهم اذ فادي من اذ الارض والشمس والقمر قد كلفا وفاربا
فيتم الناس فاذا هم بما اسودان لا ضوء للشمس ولا نور للشمس في ايام كسوفها قبل ذلك فاذ قوله
تعالى وجمع الشمس والقمر فقولته تعالى ان الشمس كورت فيتم تعان كرك مثل البعير في الفتي ينزع كل واحد
منها صاحبه استياها ويتنازع اهل الدنيا وتذلل الاممات عرا وادها والاحتشاش في فؤادها

فشتغل

فشتغل كل نفس بما كسبت فاما الكافرون والافكار فانه ينفعهم بك اوم يومين ويكت لم فذاعا و
واما العاسفون والنجار فلا ينفعهم ويكت عليهم حسرت فاذ اصاب الشجر والقمر في السماء وهي
منصعبا جاء بها جبريل عليه السلام فيما خربق ونما ويردهما الى المغرب فلابد فيهما من مغارهما من
تلك العيون والاشرف فيهما من باب التوبة فقال عم بآذ انت وامر يا رسول الله وما باب التوبة فقال
يا عم خلوا الله تعالى يا باب التوبة خلف المغرب له له مع اعمار من ذهب فكلما كان بالدر والجوهر ما يسي
المصرع الى المصراع اربعون سنة للراكب المسرع فذا الباب مفتوح من خلوا الله تعالى فيخلو الى صبيحة
تلك الليلة عند خلوع الشمس والقمر من مغربها واليت عبد من عباد الله تعالى توبة نصوها من خلوا الله
الذي انزل في اليوم الاوليت تلك التوبة في ذاك الباب ثم ومع اني اليه تعالى فقال مقادير رجل ياب
انت وامر يا رسول الله وما التوبة النصوح قال ان ينزع العبد عن الذنب ان اصاب فيعترف الى الله تعالى
ثم لا يعود اليه كما لا يعود اليك اني انزع قال فيعربها جبريل عليه السلام فذا الباب ثم في المصراع
ثم يلتمس ما ينما فيصير كانه لم يكن فيما ينكحها صعد فذ واذ اخلو باب التوبة لم يقبل العبد بعد ذلك توبة
ولا تنفع حسنة يعملها في (السلام) من كاي قبل ذلك محسنا فانه يجرى عليه مذكره يجرى عليه قبل ذلك
ايوم من ذلك فوله تعالى يوم يات بعض ايات ربنا لا يرفع نفسه الايمان انك انت من قبل او كسبت في الميزان
خير فقال النبي كعب بآذ انت وامر يا رسول الله فكيف بالشجر والقمر بعد ذلك وكيف بالاناس وانما نيا
فقال يا بني ان الشمس والقمر يكسبان النور والضوء بعد ذلك ثم يكلمان ويخبران كما اننا قبل ذلك واما
الاناس فانه مع ما راوا من فضاة تلك الاليت وعظمتها يلجئون على الدنيا ويخرون فيما انوار ويغرسون
فيها (النجار) وينون فيهم البنيان واما الدنيا فلو تخرج الى رجل منهم فيصامهم لم يركبه حتى تقوم الساعة
من ذلك خلوع الشمس من مغربها الذي ينجي في الصور فقال حزينة جعلت اسر قد ارك يار رسول الله فكيف
بهم عند النج في الصور قال يا حزينة والذي نفسي بيده ليتعجب في الصور ولتقوم الساعة والرجل
فذا له موضعه فلا يشع في السماء ولتقوم الساعة وفراخ من لفته من تحتها ولا يشع من لفته من
الساعة والثوب بين الرجلين فلا يشع الله ولا يحويانه ولا يصعانه ولتقوم الساعة والرجل قد رفع
لفته الى فيه فلا يكتمها ثم تلا هذه الآية ولما تبين بقتة يوم اشعر من فاذ اقامت الساعة فضى
الله تعالى من اهل الدنيا ومن في الارض من اهل الجنة والنار وفي ارضهم خلوها برعوا الله تعالى
بالشمس والقمر فيجاء بها اسود في انوارها فذكر في فذ ونهاه الى ذلك والبكاء وجرى بها بعد
من هول يوم القيامة وهو ذاك اليوم ومن غفلة الرجل فاذ كانا حرا العرش في اصابه من
الله تعالى فيقول يا لئنا فرعلت كما اعتادك واذ بنا في غفلة من عنتا الله في اوم ايام اسبنا
فلا تعز بنا بعطرك المشركين ايانا ففرعلت اننا نندعوهم الى عبادة تبارك ولم نزلهم عن عبادة تبارك
فيقول الله تعالى صر فاما ان قد قضيت على نفسي اربح في اعيد اذ معبر كما انما الله ما يد انا
منه فارمجا الى ما خلقتك منه فيقول ان ربنا لم خلقتنا فيفرون خلقتنا من نور عرش فارمجا

الكاهن له فالتعوض من حبيبة الله تعالى ففعل منها ما يشاء من فكه واربعة وعشرون الف ففعل فخلق
الله سبحانه وتعالى من كل فكه نسيا وكل الانبياء صلوات الله على نبينا وعليهم من نوره خلقوا صلوات الله
عليه وسلم شمس كيف بعاد السموات والارض مع في الملائكة حينئذ ظهر الله عليه وسلم في ان تعرف
الامم ثم عيضا بكيفية ادم عليه الصلاة والسلام ثم تكلم اربعين سنة حتى طارت كهيئة الارباب لينا شمس
ثم تكلم اربعين عاما حتى صارنا صلصالا كالخمار وهو الكيكي الياسر الذي اخبرني به سبط هلاطاني
صوت لي علم ان الله بالوضع والفدرة بالكنع والجميلة فان الكيكي الياسر لا ينفاد ولا يتأني تصوي له
ثم جعله جسرا واقفا على نهر من الملائكة التي تصعد الى السماء وتصعد منه اربعين سنة فزال قوله تعالى
هذا الذي علم الانبياء من الله مع الائمة قال النبي عباس الانصاري ادم والنجس اربعون سنة كان ادم
جسرا ملقى على باب الجنة وخرج النبي مزي بالاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير اول
البقرة ان الله خلق ادم بيده من قبضة فبعضها من جميع الارض من القل والجبل والاسود والابيض
والاحمر فجاءت الالهة على النور الارض وسال عن العبر سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
خلق الله ادم عليه السلام فقال خلقوا من ادم وجبعتهم من تراب الكعبة وصره وكهله من بيت
الصفى من مخزنيه من ارض اليمن وساق فيه من ارض مصر وفرمهم من ارض الحجاز ويروى ايضا من ارض الشام
ويروى البصري من ارض المغرب ثم الفاه على باب الجنة فكلما في عليه ملا من الملائكة يحيوا من صورته
وكونا فاشبه ولم يكونوا قبل راوا شيئا يشبههم من الصور فمضى به الجبر في ادم فقال ادم ما خلقت ثم في بيده
فانه انقروا جوف فرخل في فيه وخرج من دبره وقال لا علم له الا علمه الذي من الملائكة هذا خلقوا معوا لا يثبت
ولا يماسك ثم قال لهم ارايتهم فضل على انتم فاعلموا فانوا انكسر ربا فقال ابليس في نفسه
والله لم يزل هذا على اعصيته وبري خلق عليه لا هلكه فزال قوله تعالى واعلم ما تدرون وما كنتم
تفكرون يعني ما كنتم الملائكة من الكفاية واسم ابليس من المعصية وقوله تعالى لا ابليس ابى وانكسر
وكان من الكاوي وفي الجنة ارجس ادم عليه الصلاة والسلام كان ملقى اربعين سنة على كعبه في الجنة
ثم افعى عليه السمور سنة واحدة فزال كثرت السموم في اولاده وتبعها عاقبتهم الاربعة والاربعون
وانشرنا في هذا المعنى اربعون امة المم جملتي

- يقولون ان الله هو مان كل • فيوم محبات ويوم مكاره •
- وما اصرقوا فالله هو يوم محبة • وايام مكره كثير البعد •

وانشرني ابراهيم ابي فقال

- عمر الزمان كثير لا تنفسي • وشروبه ياتي بالعلقات •

وانشر ابوي الصولي لابر المقي

- اي شئ يكون اعيا من غدا • لو تفكرت في صروف النسيان •
- حاد ثبات السمور توزوزنا • والبايا تكال بالفجران •

الفصل الثالث في حقيقة نبي الروح

قال العلماء لما اراد الله تعالى ببعث ادم عليه السلام الروح ام يهاه تروى في فيه فقالته
الروح من كل بعد الفع مكل المخل ففعل الروح ثمانية ففالت من ادم وكذا ثالثة الروح قال في
الاربعة اذ خلقها واخر من كرها فلما اتمها الله تعالى خلقها في ادم فاول ما خلق فيه الروح
اذ خلقها ما خلقه فاستدرك فيه مقدار ما بين علم ثم خلق الله عليه السلام والمحيطة في ادم
الروح ادم بعد خلقه واصله حتى اذا تقابعت عليه الكرامات لا يرحله الله هو والنجس في نفسه ثم خلق
في حياشيه بعض من حيي وادغم من عكاسه في الروح التي كانت عليه فلفقه الله تعالى اذ قال الخليل رب العلي
فكان الاول ما جرى على الصانع ما جاء به رب عز وجل فقال برحمتك الله يا ادم فلي حمة خلقت قال
تعالى سبقت رحمتي غضبي ثم خلق الروح التي صوره وشي اسعده فاحضر في الفياح فلي حمة في الدابة ففعله
تعالى وكان الانسان عجوا وقوله تعالى خلق الانسان من عجل فلما وصلت الروح الروح جوده اشتد في الفع وهو اول
حرف دخل جوف ادم عليه الصلاة والسلام وفي بعض الاخبار ان ادم عليه السلام لما قال العبري رحمتي
رب يا ادم ما يدركه ووضعها على ادم راسه وقال له فقال الله ما يدركه فقال اذ انبت ذنبا ففعل ادم
علقت ذنبا فقال الله الرحمه للمذنبين فطارت تنط سنة في اولاده اذ الصلح ادم مع ميسرة او ميسرة وضع يده
على راسه وتاوه ثم انشئت الروح في جسده كد فصار حمارا وما وعظما وعرقا وعصا كساه الله تعالى
لباسا من نعيم وجعل يده اذ كل يوم حسانا فلما فاراد الذنوب بدل من الجلاء وبقي منه بقية في ادم عليه السلام
او حاله قال **عبر الله الخراف** كانت الدواب تتكلم قبل خلق الله تعالى ادم عليه السلام وكان اسمها تسمى
اخوت في البحر فيجرب بها ابي وغيره اخوت بها ابي فلما خلق الله تعالى ادم عليه السلام جاء اسمهم الى اخوت
فقال لقد خلق الله اليوم خلقا ورايت اليوم شيئا ليس لي مني وشي في البحر حتى في ابي فلما خلق الله خلقا ادم
عليه الصلاة والسلام ونبى فيه الروح في كده وشقه وصوره وختمه ومنكفه والبسم من ابي من الجنة وزينه
بأنواع التي فيه يخرج من ثيابه نور كشعاع الشمس ونور نبيها من الله عليه وسلم في جيبه كالم لينة البدر
ثم رفعه على سبعة رسل على الكفاية وقال لهم كرموا به سماواتي يري عجايبها وما فيها من اديفها ففالت
الملائكة ليكن ربنا سمعنا واخضعنا لمحمد الملائكة على اعناقها وحافت بها السموات مقدارا لينة عام حتى وفاء
على كل شئ من اياتها وعجايبها ثم خلق الله في سامر العيشة الاذ في السموات المصنوعات من الحجر
والجواهر وكبد ادم عليه الصلاة والسلام وجسمه بل افرط في عبيد وميكائيل في عبيد واسم ايل في شماليه
فكلموا به السموات كلها وموسى يقول السلام عليكم يا ملا بلقاه فيقولون وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
فقال الله تعالى بل ادم هذه خبيثه وخبيثه المومنين من ادم في ما بينهم اليوم القباية ثم علم الله تعالى الارض
كلها واختلف العلماء في هذه الاسماء فقال النبي في اناس اسما الملائكة كلهم وقال غيرهم في اناس اسما
لا رتبة وقال النبي عباسي واكثر الناس علمه اسم كل شئ حتى الفصعة والفصعة ثم او الملائكة بالسموات
كما قال تعالى فاذا سويته ولجنت فيه من وجع ففعلوا له سجدة واكثر العلماء على ان ادم بالسموات ادم اما

اللعن على سائرهم
والله وحده

توجه على الملايكة الذين كانوا مع ابليس خاصة واما الملايكة وكانوا سجدوا تعظيم وتقية كما
سجدوا لادبها فلما امرهم بالسجود سجدوا والابليس لم يسجد واستكبر وكان من الكافرين
الباب الرابع في صفة خلق حواء رحمة الله تعالى

قال المبرور لما اسكن الله تعالى ادم الجنة وكان يمشي فيها وحشيا لم يكن له من الجسد وبوانس
والفرس الله تعالى عليه النوع فنام فاحضر الله ضلعا من راحته من شقه اليمين فقال له الفصير فخلق
منه مؤنثا من عظم ارجل ادم بزاله ولا وجرت له اما ولو اولم ادم من ذلك لما عكف رجل على امر الله ثم
الابليس لما من الجنة وزينتها بانواع البهائم واجلسها عن راسه فلما هب ادم من نوم رآها
فلا عورة عن راسه فقال له الملايكة لا ادع يتخفون علمه ما فعله بادم قالوا فاقولوا ما سمعنا قال
حواء قالوا صفت ولم يمت حواء بزاله فانه خلق من شئ حتى قالوا ولماذا اخلقها الله تعالى قال
لتنسك الى واسكن اليها وذلك قوله تعالى وهو الذي خلقكم من نساء واحدة وجعل منها زوجا ليسكن اليها
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله امرأته من ضلع ادم فان تقمصها تكسر لها وان تتركها تنسج بها على
عوجها **وقيل** ان الحكمة في ان الرجل يبرأ على امرأته واما عوجها وحملها لانهم خلقوا من التراب
والطين ثم ادخل يوم حرة وحملها والنساء يزدن على امرأته واما عوجها لانهم خلقوا من التراب
على امرأته واما عوجها واما عوجها واما عوجها واما عوجها واما عوجها واما عوجها واما عوجها واما عوجها
الملايكة منه بادل ادم فقال ولم وقد خلقها الله تعالى لم يقاتل الملايكة حتى تؤدي معها قال وما
معهها قالوا ان تصلي على حجر صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ومضى فالحواء افر الانبياء من ولدك
ولوا حجر ما خلفت **وروي** عن عيسى بن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
اراد الله ان يخلق حواء بعث اليها ملكين اصبري ملكي بالبر واليا فوق فيضع امرهما بينك على
رأسها ويضع الاخر بينك على جديها ويقولان لشم الربنا وربك الله ضعيفة خلفت من ضعيفة المنعوى
عليهما معان ابي نوح الغيفانة

الباب الخامس في ذكر افتحان الله تعالى ادم عليه الصلاة والسلام وما كان منه في ذلك

قال الله تعالى لما اسكن الله تعالى ادم وحواء عليهما السلام الجنة اباح لهما نعيم الجنة كلها الا
شجرة واحدة وذلك قوله تعالى وقلنا يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة الى قوله فتكون من الظالمين واظنوا
في منزلة الشجرة التي هي شجرة الجنة ما هي فقال عازي الله عنه هي شجرة الكافور وقال قتادة هي
شجرة العلم وفيها وكل شئ عذبة وفال حجر كعب ومقاتل هي السبلية وقيل هي الخنكية
وهي الكوفة جوسوس لها الشيطان حتى نهي لها الشجرة فاكلت منها ما ربهما اكله ثم لم تترك
الشجرة وحسنهما معصية الله تعالى في ذلك حتى اكلت منها وكان وصول عروا الله ابليس اليهما
وتنبيها ذلك لئلا يمانا على ما ذكره العلام الاخبار ان ابليس اراد ان يدخل الجنة ليوسوس لادم وحواء
فمنعه الخنزرة من ذلك فاجتنب الجنة وكانت من احسن الدواب التي خلقها الله تعالى لها اربعة قوائم

الجنة ان الرمال
من رمال مع رور
الربيع حسنا
وعملها

اذا اراد الله ان
يخلق حواء

كفواهم

اللعن على سائرهم
والله وحده

كفواهم ابليس وكانت من حزن الجنة وكانت لا يلبس صرقة فسالها ان ترزله الجنة فيها فادخلته
في جفها وموت به على الخنزرة وهو يعلمون فادخلته الجنة وكان قد دخل مع ادم الجنة لعماد خروا
ما فيها من النعيم والكرامة فقال كيب لو كان خلدا ما غمخ ذلك الشيطان من فانه من قبل الخلد
وقيل ان ابليس لما سمع برزول ادم الجنة حصره وقال يا ويله انا اعبد الله منذ كذا وكذا الف
سنة ولم ير فليس الجنة وهذا خلق خلفه الله تعالى في الجنة فادخل الجنة فاحتال في اخرج ادم عليه السلام
من الجنة فوقف على باب الجنة وتعب ثلاثا ثلثة سنة هناك حتى اشتبه بالعبادة وعي قوب بها وهو كل
ذلك حتى يتكفى خروج خارج من الجنة يتوصل به الى ادم فمكث على باب الجنة ثلاثا ثلثة سنة في اذ الله تعالى
في خروج خلق منها فيمنها هو كذا اذ خرج اليه الكاهن وكان من كبريى الجنة فلما رآه ابليس قال له
ايها الخلق الكريم من انت وما اميت فجا رايته من خلق الله احسن منها قال انك كاهن من كبريى الجنة اسمي
كاهن وميكى ابليس فقال له الكاهن ومنى انت ومكى بكاهن فقال له ابليس انك ملك من الملايكة الكروبيي
وانما ليك تراسعا على ما يقول من حسنك وكما خلقت فقال له الكاهن من ايعوتني ما انا فيه قال بلوى
وانك تقبني وتيسر وكذا الخلابي يرون الا من قال من شجرة الخلد فانه من شجرة الخلد ومن تلبس الخلد وقال
الكاهن من اين تلبس الشجرة قال ابليس هي الجنة فقال الكاهن ومنى يربنا بك ما قال ابليس انك انا عليك
اراد خلق الجنة فقال الكاهن وكيف لم يادخل الجنة ولا سبل الى ذلك لئلا يكون رزقهم فانه من خلق الجنة
احد ولا يخرج منها احد الا بانه لا يادخل الجنة ولا سبل الى ذلك لئلا يكون رزقهم فانه من خلق الجنة
احد وهو هو ومن غير ذلك فانه خلده خليفته الله تعالى ادم قال ومنى هو فقال الجنة فلان له ابليس
مبادر اليها فارتبنا فيه سعادته الا برعلها فقرع على الباب وجاء الكاهن الى الجنة واخبرها بمكان
ابليس وما سمع منه وقال ان رايته يما بال الجنة ملكا من الكروبيي من صفته كيت وكيت فبهلك اكر خليف
الجنة ليرتبا على شجرة الخلد فاسمعت الجنة صوتا فلما جاءته فان لها ابليس فخر من مغالبته للكل ومنى
فقال كيف لي بال الجنة ورضوان اذ اراكم في ملك من خلقها فقال لها الخول رجعا فيعطيني
بير اني ايك فالت نعم فمخول ابليس لعنه الله رجعا ودخل مع الجنة فادخلته الجنة فلما دخل ابليس
الجنة ارادها الشجرة التي نهي الله تعالى عنها ادم وجاء حتى وقف بين يدي ادم وحواء عليهما السلام
وهما لا يعلمان انه ابليس فنام عليهما ضاحكة حتى تشبهتا بميكى وكان اوان مناج فبالانه ما يملك
قال ابليس عليهما فتوتان فتعارفان ما انتما فيمن من النعيم والكرامة موقع ذلك انفسهما واعقبا
لذلك ويكسى ابليس ومنى ان ابليس اتاهما بعز ذلك وقد انى قوله فيمنها فقال ادم من انا لك
على شجرة الخلد وملك ابليس قال نعم قال كرمي هذه الشجرة شجرة الخلد فقال له انى ربي عنها ففان
ابليس ما نسا كاربها من هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الملائكة فاجاب فيمنها فافهم
لهم باله انه لهما امرنا عيسى فاعتق ابداك وما كانا بكنان ارجع الخلف باله كادى
مبادر حواء الى كل الشجر ثم ريت ادم حتى اكلها روي حجرين اصعاق من يدي غير الله

اللعن على سائرهم
والله وحده

الذي هو على سائر الناس
وغيره منهم
قوله حتى اذا سكن
نفسه اذا جئت من
عن اسكن لا يهاب قوله

فسيك فالسمعت الحسى يخرج الحسى يقول سمعت اذ يقول مع جبر يقول سمعت من السبي
عليها باله وما يستشئ ان ادم ما اكل من الشجرة وهو يفعل ولا يحى حواء سمعت الخ حتى اذا اسكن
فانه قد انشأ واكل ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ جميع التبايت وام الذنوب
ويقال لما قال الله تعالى ادع وحواء كانت باقولة الشجرة قال لا نعم فانها ولانا كل منها ولم
يستشأ فقولها بشيء الله تعالى فوكلمها الله تعالى الى انفسهما حتى اكلا الفسهي عنهما
وقال سمعت الحسى يخرج يقول سمعت ابراهيم يقول سمعت ابراهيم يقول سمعت ابراهيم يقول
يقول لعد او رثنا تلك الاكلة خنا كويلا وقال النبي اوال الذي ردى هذا اليونان ادم حاع
ربه بكف من جنكة فلما اكل من الشجرة المنطق عنهما ابتلاه الله بعشرة اشياء الاول ما نبت
ايها على ذلك بقوله الخ انهما عرتا الشجرة واقول لكم ان الشيطان لكما عد وميسر
واثانية العصى فانه لما اصابا بالذنب بدت لهما سوء تنها وتهاجت عنهما ما كره عليهما
من لهما الجنة فخرج ادم وصار هاربا في الجنة فخلقت شجرة العناب فاخذت بناحية وناداه ربه
ادم ارجع يلد ادم قال بل يارب ولا حياء منى بالفسح حياء يوم القيامة وي
اراد ادم لصا بدت صوتته ونهت عورته كما ف با شجار الجنة يسئل منها ورقة يقف بها عورته
ويجى تنادى الجنة حتى رجمته شجرة التين فاعكفه ورقة فلعقا بعين ادم وحواء فخصمان
عليهما من ذرى الجنة وكعبا الله التين بارسوى كاهمه وباحمه في الخلاوة والمنفعة واعكاه
الله ثم تين في كل عام والثالثة اوه جلدته وضربه فلهما بعن كل جلدته كذا الكفر وايضا عليه
من ذلك فذرايسر ادى انا فله الجنة كذا اول حالي والرابعة اخرج من جوار ونودى انما ينبغي
ارجا ورني من عصا في ذلك قوله تعالى اقبصوا بعضكم بعض عد وولكم في الارض مستغلاية يعنى
ادم وحواء واليسر والجنة والكاهوس فلهما ادم يسئد ب مارض الحمر وقيل على جبل في ارض الهند
يقال له نود وقيل واسم وحواء بجرة بلد وارض الحجاز واليسر بالابل من ارض العراق ومن بالبلدة
وقيل مشان والجنة باصهار والكاهوس بارض بابل ويقال ان الحكمة في ارجاد ادم من الجنة
ان ذكران في طبعه من استقوا كاية ولا يصلح الحكمة الفدس فانه ارجح من طبعه اعلاه الله ايها خالدا
فيها ويقال ان الله تعالى اخرج ادم من الجنة فبل ان يدخل فيها وذلك قوله انه جاعله ارض خليفه
ولم يقل الجنة اخبرني ناولي ادم براجها سنا وله عن عثمان بن عتبة قال سمعت الوضري عكاه
بذكر ارجاد قال كنا نسل من نسل الجنة فبما ذاك ليس بالحكمة الى الارض ولا ينبغي لنا العرج في
اردنيا ولا كالحزن واليكاه ما منا في دار السباء حتى ذاك الى دار التميمينا منها وقال الشاعر
• يانا كخي ارجونو بعين رافد • ومشاهير الايام غي مشاهير
• مشه نفسك وصلة فاجتبا • سبل الرجاء وهو غي فواصد
• نزل الذنوب الى الذنوب وقهى • درج الجنان بها وفوز ارجا بد

الذي هو على سائر الناس
وغيره منهم

• ونسيت ان الله اخرج ادم • منها الى الدنيا بذنب واحد •
والخامسة البرقة وقوبه ووس حواء مائة سنة فهاذا بالهند وهاذه بجرة حيا وكل واحد منهما
يكلب صاحبه حتى قرب اخر ما مر صاحبه فارتد بها فسميت الى دلفة واجتمعا جمع فسمي جمعا
وتعار فابعد في يوم عفة فسمي الموضع عفات واليوم عفة والسادسة العداوة العريضة
العداوة والبغضاء كما قال الله تعالى بعضكم لبعض عدو والامانة عدا والجنة يشدخ راسها حيث
يراها والكاهوس عدو والجنة عدوته تلده اذ اكلتها واليسر عدو ولهم جميعا وفيه اشارة الى ان
الاصحاب اذا اجتمعوا وتعاونوا على معصية اعفت معصيتهم عداوة كما قال الله تعالى الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو والانتفىض والمسايرة التمر عليه اسم العصبان فقال تعالى وعصى ادم ربه فغوى
وروى ان ابراهيم عليه السلام تفكر ذات ليلة من الليالي في ادم وقال يارب خلقت ادم بيذا ونفخت
فيه من روحى واجرت له ملائكة واسكنته جنات بلا عمل ثم بولته واحدة نادية عليه بالمعصية واخرجته
من جوارك من الجنة فادعى الله تعالى اليه يا ابراهيم اما علمت ان اخا ليعز الجيب على الجيب او شريفة والظلمة
تسلبك العداوة على اواده ومع قوله تعالى واجلب عليهم عيذابك ورجلا وشاركم لدية والتاسعة
جعل الدنيا بجنانه واولاده وابتلاه بسوار الدنيا ومفاصلة اليه والى فيها ولم يكن له بها عهد
لتعود هو الجنة وهو كما قال الله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا قمر ولا نهار ولا ليل ولا جبال ولا نهر
وسم الجنة مجمع اسم فيها ولا في العداوة الشف والشفاء وذلك قوله تعالى ان هذا اعدو لي وان
فلا يجر جنكما من الجنة فتشقى فمواول خلوع في جيبه من التنب والنصب **فصل** وابتليت
حواء وبناتها بمنزلة الخصال وخمس عشرة خطلة سواهن اولى العيون يروى انهما لما تناولت الشجرة
ادمتا الشجرة قال الله تعالى ان ادم ميا انت وبناتك في كل شئ مرة كما ادميت هذه الشجرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجبض ان هراشته كتبه الله تعالى على بنات ادم الثانية تغل الخمل
الثالثة الكلو والوضع قال الله تعالى حملته ادم كرها ووضعت كرها **فصل** انهم لولا ان الله اصاب
حواء كان النساء لم يحض ولكن حليمات وكحل من اوىض من الربعة ففقدان دينها الغسامة ففقد
عقلها **فصل** سمير في عرشه كرهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته من فاضلات عقر او من
اذى لب الى جل الخاز من اخر اكنى فقله وما نقصان عقلا ودينا يا رسول الله قال اليسر شدة الى ادم
نصف شدة الى جل فذا نقصان عقلا او ليس له احضت الى الخم تطول وتقص في كل ذلك
نقصان دينها السادسة ارمى الله على النصف من ميثاقه الى جل قال الله تعالى ذكر مثل ذلك الانثى
السادسة تخصيص العلة الشافقة جعلت تحت ايدى الرجال كما قال الله تعالى الرجال قوا مشوا
على النساء وقال عليه السلام استوصوا بالنساء خير اجانب عوار عنكم النساء سبعة ليس من
الخلا والشى ولا يلكر الخ وانما سولم جبال العكاشة من الجهاد الحاد فتش ليس من شى
الثانية عشي ليس من شى ولا حاكم الثالثة عشي لا تسامى اخر اكنى ادم في رجم من الربعة

لص
ما تلتيت به حواء
عرو صو كمار

اسمها كان فلما نزل اليها هابيل ورفيها اوحى اليه ادم ارض وجهها من هابيل فجعل فقال فاميل
بجانبه المت اكل من اخيه واوحى بها جعلت به ضد فقال يا بني ان بعض من السريوتيه من يشاء فقال لا ولكنك
وانني قد علمت به فلو انك فعلت انك تعلم انك قد علمت به فلو انك فعلت انك تعلم انك قد علمت به فلو انك فعلت
فانوا وكانوا انما في جنة ارض فاجلت في نار من السماء فاكلتها واذا انك تفعل لم تنزل نار الله
وتاكلها السباع فجي جباله با وكان فابيل صاحب زرع فزرع صبر من الكفا من ارض زرع وارض نفسه
ما بالني ايفيل من ارض لا يتي وج اخني ايدا وكان هابيل راعيا صاحب ماشية ففني بكثا سمينا وخيار
ماشية ولينا وزيدا وارض نفسه الرضا بالله واستقيم له **وقال اسماعيل بن رابع** ان هابيل
نجا من كيش في غنمه فلما كان في كيشه ما لا يحب اليه منه وكان يجلس على ظهره فلما اوى بالفي بدن في يد قال
فوضعا في انما على ايفيل ففني نار من السماء فاكلت الكيش والني يد والسر ولم تاكل في فنيان فابيل
حبة لانه لم يكن في القلب وفيل في يان هابيل لانه كان زاكى القلب فجازال الكيش في نزع في الجنة حتى مري
به ابراهيم من الذي قوله ففني ففني من ارضها ولم يتفعل في الاخر الى قوله من المتفنيين ففني لواعي ايفيل
وتفني فوا وقد غضب فابيل لما رآه الله في يانه وكفى فيه الغسر والبغى وكان يضحى هابيل في ذلك نفسه
المراة التي ادم مكة ليزور البت فلما اراد ان ياتي مكة قال للسماء اجعني ولدي بالامانة فبات فقال
ذاك لا ارض واجيال فاجيا فقال ذاك لافايل فقال نعم تن جمع وزا كما يسى كرجع ادم وقد قتل فابيل
هابيل في ذلك ففني في انا في ضلالا مائة على السموات والارض واجبال فابيل ان تجلسها واشغف
منها وجلسها الا نسا ان كان كملوما جفوها يعني فابيل جيب عمل امانة ابيته ثم خاند فانوا جملسا
غاب ادم اتى فابيل الى هابيل وسوى غنمه فقال لا فتلك قال ولم قال لان الله قبل في يانه ولم يفيل في ياني
وتنك اخته الحسنا وانك اختك الزميمة فيجترث الناس انك خير من وافضل ويعتق ولدك على وري فقال له
هابيل وماذا بني انما يتفعل الله من المتفنيين ليس بسكنت التي قد كنت تظن ما انا بيا سكت يري اليك ففتلك
انني اخذت الله من العالمين **وقال عمر بن الخطاب** كان الله لا يشد ولا كنه منعه الخي اربسك الى اخيه
يوله قال الله تعالى **فكفوتك لنفسه قتل اخيه فقتله** الآية اركع وعقد وما عرته بقتله **قال السري** لما
فصر فابيل قتل هابيل راغ هابيل في رة ومن الجبال ثم اتاه يوم من الاربع وسونا في مع غلة فشرح بهار اسد
جبان **وقال** ابراهيم لم يدر فابيل كيف يقتل اخاه فتمثل له ابليس واخره في موضع راسه على عرج ثم
شرح له اخيه وكان له هابيل يوم قتل عشرين سنة واقتلوا في مصر عد وموضع قتله فقال ابن عباس
على جبل نود وقال بعضهم على عفة حرا **قال مجزي** جري الكبري قال جمع النكاه باليه في موضع
المحجر ارضهم فلما قتلته في ذلك ولم يرم ما يصنع به لانه كان اول ميتا على وجه الارض من بني ادم ففصرته
السباع فجعله في جراب على ظهره سنة ثم روج وعكبة عليه الهم والسباع فيلثون ابراهيم في وقتا كلسه
فبعث الله في ابي ما فقتل اخاه صاحب رة ثم جعل له بنفاره ورجليه حتى مكره في الارض ثم القاه في
الحفرة وواراه فابيل ينظر اليه فلما رآه الك قال يويلني اني كنت اكون مثل هذا الغراب جاووز سودة

أخيه فاصبح واتاه مني يعني على عمله اعل قتلته وروى عن ابي وزاعي قال مرته المقلب بعبارة الخزي
قال لما قتل ابيه ادم اخاه رجفة الارض بما عليها سبعة ايام ثم شرب الارض من كفا تشرب الماء فناداه الله
ابن اخوك هابيل قال ما ادرى ما كثر عليه رفيا فقال الله تعالى ادم اخيك لينا يني من الارض فلم قتلته
أخاك قال فاني قد اركش فقتلته جمع الله على الارض من يوم من ان تشرب ما بعرة ابراهيم في النار على
ابن عباس قال لما قتل فابيل هابيل وادم بكز اشتاك البش وتغيرت الالحة وتخصت البعوكه وامر النساء
واغيت الارض بفلاة ادم فخرجت في الارض حراث ما نزل المنز فاد فابيل فقتل هابيل فانشأ
يقول **ومنوا أول شع فيل**

• تغيت البلاد ومن عليها • فوجه الارض مغني فيج •
• تغيت كل كعم ولسون • وفل يشا شة الوجه الصبح •

وروى عن ابن عباس انه قال مر قال ادم قال الله فقتل كذب على الله ورسوله ورمي ادم بالمان وروى
عن ابي عبد الله عليه وسلم والاشياء ككلم في النهي عن الشعي سواء قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي
له ولا كلفا قتل فابيل هابيل رثاه ادم ويقوم ياني وانما يقول الشعر من تكلم بداع بقة فلما قال
ادم في ثبته في اخيه هابيل وهو اول شهيد على وجه الارض قال ادم لستك يا بني انك وصيبي
فما جعة هذا الكلام ليتوارثه الناس فلم يزل يقول حتى وصل الى جعر ففجركان برهوه عليه السلام
وكان يتكلم بالهم ياني والعربية وهو اول من ركب الخيل وتكلم بالعربية وقال الشعر فنبض في المنيث
فاداه هو صبح فقال ان هذا البقع شع ادم البقع التي الموح والمؤخر التي المقدم بوزنه شعر ادم
زاه فيه وانقص ح فامن ذلك فقال

• تغيت البلاد ومن عليها • فوجه الارض مغني فيج •
• تغيت كل كعم ولسون • وفل يشا شة الوجه الصبح •
• وقايل الله او الموت هابيل • فواحي العفر بفر الملح •
• وما بالي المود بسكب مع • وهابيل تهنه الصبح •
• وجاءت شعلة ولدارني • لها بلما وفايلها يصبح •
• اقلني النبي يغني حرم • ففيل عن قتلته جي ج •
• وجاورنا العري يعني • عدوكا يوت ففني ج •

وقالت خواء

• دع الشكوى ففر هلكا جميعا • بموت ليس باليمن ان يسبح •
• وما يخن البكاء من البواكي • اذا ما الم غيب في الضحى •
• مبد النعسر وان اعز هوها • فليست غلة ابراهيم •

فاجابنا ان ليس لقتل الله شائبا

- قبح عن الكاذب وساكنيها • وفي الجنان ضارب العيسج •
- وكث بها وزوجها رضاء • وقليط من اذى الدنيا مسرج •
- بما زالت مدايرت ومكرى • التي ان فاتك النفس السرج •
- فلو ارجحة الجبارا غشى • بلفك من جنان الخلد رنج •

وقال سأل من ابي بصير لما قتل قابيل ها بيل مكث ادم مائة سنة لا يتحرك ثم اتى قابيل لمحيلا
الله وانكحها والاينكا قال ولما مضى من ادم مائة وثلاثون سنة وذالك بعد ما قتل قابيل ها بيل
بخمسين سنة ولله ثبوت وقبيل هبة الله يعني انه خلف الله من ها بيل وعلمه الله ساعة الى وانهار
وعادة الخلق كل ساعة منها وان الله عليه خمسين سنة وكما وصي ادم وولده عترة واما قابيل
فقال له اذهب فذهب كما يدعي ادم عام غوبا لا يامر من راء فاخذ ثيرا فذهب بها الى
عدن من ارض اليمن فالتى ابي ايليس وقال له انما اكلت النار فان اكلت ان كان يخرج النار ويعد لها
فانصب ايضا ان نار تكون لك ولعقبك فينبئ النار بظهور اول من نصب النار وعبد ها فاك وكان
لايم بواحد مولده لارما وكان لهابيل ولد اعمى ومعدا ولد فقال لهابيل اعمى ابيه هذا ابوك قابيل
من ادم اعمى اياه قابيل فقتله قال فقال لهابيل اعمى انه ابوك فذهب فالتى ابي ايليس
قتلت ابي منى وقتلت ابنى بلقيس قال مجاهد فقلت اصرى يدي قابيل الى مخزها وما فصا
وعلفت من يومئذ الى يوم القيامة ووجهت الى الشمس حيث ادرت وعليه في الضيف حكمة نار و
الشتاء حكمة ثلج قالوا واخذوا لاد قابيل واللات اللطوس انواع القبول والى امم والى اهلها
في الله ووشب الخ والزنا وعبادة النار والاثوان والعواض حتى اغشى الله بالكوفة في زمى
نوح عليه السلام وفي نسل شيت عليه السلام والله اعلم

الباب العاشر في ذكر وفاة ادم عليه السلام

ذكر اهل التاريخ واعقاب الاخبار ادم عليه السلام من من قبل موته احرعش يوما واوصى الى
ابنه شيت وكتب وصيته وبعث الى شيت وامر ان يجيى ذاك مولد قابيل لافايل لان قد قتل
هابيل حسرا منه له حين خسه ادم بنى ورجل اخذ اقليما فحاف عليه ايضا ان يقتله حين خسه
ادم بالعلم فاخفى شيت مولده ما عندهم من الوصية فلم يجرى عن قابيل مولده علم يتبعون
روى ابو بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما اخبر الله عز وجل ادم من كنهى له
يجعل يعرضهم على ادم فاذا قوم عليهم النور فقال يارب من هؤلاء الذين عليهم النور قال هؤلاء
الانبياء والى سلكوا اذ افيهم رجل يزعم وهو اخوه وهم نور اجفالي يارب من هؤلاء اجفالي لداود
فقال يارب كرم غم قال استورا سنة قال يارب زده في علمه قال لا الا ان تير انت من علمه ففرج الفلم
باعمار بن ادم وكان عم ادم الف سنة فوجه له من علمه اربعين سنة فكتب الله عليه بركاتك
كتابا واشهر عليه الملائكة فلما مضى من علمه تسع مائة سنة وستون سنة جاء اليه ملك الموت

ليقبضه وقال ادم عجلت علمي يا ملك الموت قال ما فعلت بل انت استوفيت اهلك قال ادم قد
بقي من عمري اربعون سنة قال انه قد وهبته لاهل بيته اووه قال ما فعلت واوهبت له شيئا من الله
الكتاب وافاد الملائكة شهودا ثم ان الله تعالى كل ادم الف سنة والكل داود مائة سنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسي ادم جنسية ربيته وعجز فحجرت ربيته فام الله بالكتاب والشهود من يومئذ
قال ابن النجاشي وغيره ان ادم مات مائة واجتمعت عليه الملائكة لانه صبر الرمان وقد فتنه الملائكة
وشيت واخوته في مشا والهد ومن عندهم في بيت كانت في الارض وكسفت عليه الشمس والقمر
سنة ايام بلبا لهن فلما اجتمعت عليه الملائكة بعث الله اليه جنودا وكبر من الجنة ووليت الملائكة غسله
ودفنه وغسلته بالماء والورد او كفونه في ثلثة ثياب ثم حنوا له ودفنه ثم قالوا هذا سنة ولما ادم
من بعد **قال** ابن عباس فلما مات ادم قال شيت لحي بل على ادم فقال له حيي بل تقم انت فصل على ابيك
فصل عليه وكبر ثلاثين تكبيرة فلما اتمم التكبات واما عمر وعشر من تفضيل ادم وقد اختلفت
في موضع قبره فقال ابن النجاشي في مشا والهد ومن وقال غيره في جبل في غار فيس وسوغار يقال له
الغار الكبير **روى** ابو صالح عن ابي عباس انه قال مات ادم على جبل نوح بالهند وقال ابن عباس ان كان
ايام الكوفة حمل نوح تابوت ادم في السفينة فلما خرج من السفينة في ادم بينا المقدسي وكان وفاة
ادم يوم الجمعة وعاشت جنوا بعد سنة ثم ماتت بعد فنت مع ادم عليه السلام والله اعلم

باب في احوال ادم عليه السلام

قال الاستاذ خلو الله ادم بتركه ونزع فيه من روحه وجعله خاتمة خلقه وخلفه ادم من ورثه واقام
عليه فقال عمر من قابيل واليت واليتون وكور مبين وهذا البلد الا من لقه خلقنا الانسان من طين
ولقد انخرجه من عكر ثم قال لحيي عليك فسيف لدرجته غضبه واسلحه بعن خلفه الجنة بلا عمل ولا باح لدر
جميع الجنة الا شجرة واحدة وعلمه الاشياء كلها وامر كل بكه بالسجود له وامرهم بالتطيق وجعله ابا
البشر وجعله خليفة في الارض وعرف الملائكة فضله عليهم ولهم ايليس من اهل مع كثرة عبادته وما في
الملائكة بسية وهو اول ادم واول قابيل واول عترة واول مصعبى واول خليفة الله في الارض
وهو المعين للارواح الخبيثة من الكهنة ومواليها عترة يوم القيامة بعث النار من عترة بنو نوح وشرو
خطة من خطا به صلى الله عليه وسلم وشرف وكبر والله اعلم

مجلد في بني ابي ادم عليه السلام

قال الله تعالى ولذكر في الكتاب ادم كان صريفا نيبا فقال اهل العلم باخبار الماضين وقصص
النبيين هو ادم ريس بني ادم وقيل ياريد بن مهكاييل بن قيسان بن ارفخشذ بن شيت بن ادم واسمه
اخنوخ وصي ادم ريس لثمة راسه الكتب وعلمه ادم وشيت وادم اشوت وكان ادم ريس اول من خلق
بالعلم واول من خاض الاشياء وليس الخبيث واول من نكر في علم النجوم والحساب بعث الله الى قابيل
ثم بعث الى السماء وكان سببا في رفع السماء على ما قال ابن عباس والى التامس انه سار ذات يوم فاطاه

الحمار فلما دخل الحمار بصره تعلو البعير بذنبه فلم تستفل رجله فجعل نوح يقول ادخل حينه
فلا يستطيع حتى قال ووجد ادخل وان كان الشيطان معه كلمة زلزالا لسانه فلما قالها نوح دخل
الشيطان سبله فدخل ووجد نوح معه فقال له نوح ما دخلك يا عدو الله فقال له اني قد دخل ولو
كان الشيطان معه قال نوح يا عدو الله قال نوح ما خرج وما كان بذلك اني لم اخرج معه وكان في الجحيم
على كفي العلق قال ما لم يزل ينادي ارحمني والبعير اني نوحا فقال لا اعلمنا فقال انك لم تسب
النار واليا فلما حصل فلما اعلنا ونحنا في النار اني نوحا فقال لا اعلمنا فقال انك لم تسب
على نوح في القامبي انا كذا في المحسن انه من عبادنا المؤمنين لم يخره عرو وهب من منبه قال لما
ام الله تعالى نوحا ان يجل من كل زوجين اثني قال كيف اصنع بالاسروالبعير وكيف اصنع بالعنا والذئب
وكيف اصنع بالحمير والسم قال الله تعالى له من الغي بينهم العداوة فقال انت يارب قال فانا اولي بينهم
حتى يتخاروا فجعل نوح الصاع والد ورب في الكعبة الاولى قال في الله تعالى على الاسرار الحى وتعلم
بنفسه عن الدواب والبعير ولزالك قيل

وما الكلب محموم وان كان له
لعمرك ما المحموم دوما سوى الاسد

وجعل الوحوش في الكعبة الثانية ورب هو ومن معه من اولاده ادم في الكعبة العليا وجعل الدابة
معه في الكعبة العليا شقيقة عليها ليلا يفتلها شاة واختلجوا في اهل السفينة الذين خرج الله
تعالى في قوله تعالى واهلك الامم سبوعا عليه القول منهم **قال** الطاهر كان نوح اذ اراد ان يصر السفينة
قال له الله في سنة واذا اراد ان يخرج قال له الله في سنة على الماء فاذ ذلك قوله تعالى لم يجرى ماء ومياه
لاية ومن امروا من معه الا قليل مرتهم وكفهم **قال فتداه** لم يكن في السفينة الا نوح وامرأته
وثلاثة من بنيه صام ومام وبابث ونساولم جميعهم ثمانية فاصاب طام ام آتة في السفينة فدان نوح
ربه قال فتعقبت نكبة عجا بالسودان قال الكلبى ام نوح ان ايقب ذى اثنى ما دام في السفينة
فوثب الكلب على الكلبة فرعا عليه نوح فقال نوح اللهم اجعله عسى **او قال** انما نوحا نوا سبعة نوح
وثلاثة بنين وثلاثة كنبان له **وقال ابن ابي عمير** كانوا عشرة سوى نسايتهم وهم نوح وبنوه سام وحام
وبابث وستة اناس من كنبان ام نوح ام نوح وبنوهم جميعا **قال** فقلت ان نوا سبعة ونوح وامرأته
وبنوه الثلاثة ونساولم فكان الجميع ثمانية وسبعين نفسا نصعبهم نساء ونصعبهم رجال وقال ابن عباس
كانوا ثمانين انسانا وحمل نوح جسده ادم معه وجعله مع خا حاجر ابراهيم والنساء قالوا فلما ركب
نوح في العلك وادخل معه كرامى امر كان ذلك في شهر رجب بالرمية فلما دخلها وحمل معه من حمل
ثم كثر ينابيع الارض والنفوس الاكبر وامكنات السماء كاجواله الغراب كما قال تعالى ففتنا ابواب السماء
بماء منهم وفتحنا الارض عيوننا انفق الماء على ام قد قد ريعنى النقي ماء السماء وماء الارض فحصل
الماء ينزل من السماء وينبع من الارض حتى كثر واشتد وكان بين ارسال النساء ورسائل الماء ان يهلك
اربعة يومها ليلة ثم اقبل الماء العلك وكان كنعان بن نوح قتل عن ابيه قال فتداه لم يكن في السفينة

فناداه نوح وكان في مغرب يابني اركب معنا وانتك مع الكرام بن قال سقاوى الى جبل يقيهم من الماء
قال لا عام اليوم من ام الله الامر مع وكان عهدهم كره ان الجبال انما تخص من المكن فكانت كذا كذا فقال
نوح لا عام اليوم من ام الله الامر مع وقال نوح في وكن الماء فارتفع جبال الجبال
قال ابن عباس ان نوحا كان في الارض خمسة عشر راعا وروت عابشة رضى الله عنها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نوح الله احد من قوم نوح ارحمهم امر الله الصبي وادله انما خشيته عليه من
الماء وكانت تحبه حيا شريدا فجاءه من الجبل حتى بلغت فلتته فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت على الجبل
وعملت الصبي فلما بلغ رفتهها وقعت بهر بها حتى ذهب بها الماء فلورج الله احد امهم لرحم هذه قالوا ثم
كلفت السفينة باهلها الارض كلها في سنة اشهر لا تستغنى على شئ حتى انت ارحمهم على قومه ودارت
بالرحم اسبوعا وقد رفع الله البيت الذي كان يجده ادم حيا ثلثة مرات في واهو البيت المعمور وخبا جبريل
الحجر الاسود في جبل فيميس فلما كلفت السفينة بالرحم في سنة اشهر لا تستغنى على شئ حتى انت ارحمهم على قومه ودارت
جبل حصير من ارض الموصل فاستغنى عليه قال مجاهد قرش تحت الجبال وتناولت ليلها ماء فمعا النساء
موفدها خمسة عشر راعا وتواضع لأم ربه الجودي فلي ربح فارتت السفينة عليه من اذ قوله تعالى وستوت
على الجودي **وقال ابن عباس** استوت السفينة على الجودي وقد باد ما على وجه الارض من الكفار ومن كل
شئ في الارض والاشجار فلم يبق شئ من الحيوان الا نوح ومن معه في العلك والامم من عتق في قوله
تعالى وقيل بعد النجوم الكليلية اية هذا كما قال ابن عباس كان عوج يجتج بالشباب ويشرب منه من كوله
ويتناول الموت من فرار الجحيم يشويه بعين الشمس بعد ايهامه بياكله فقال نوح احملنى معك فقال نوح يا عدو
الله فانه اوم بجملك وكبى الله الماء على وجه الارض والجبال وما بلغ ركبى عوج من عتق فلما استوت
السفينة على الجودي قيل يا رضى ابلغ ماء كذا ويسماء ابلغ اى حبسى ماء كذا وغيره ما اوى به ونقص
فصار ما لم يبق السما هذه الجور التي في الارض لا يناء اى ما بقى في الارض من ماء الكوفون وبقي في الارض
اربعة سنين ثم ذهب **وروى** عن علي بن زيد بن جردان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال النور بن
عيسى ارحمهم عليه السلام لو بعثت لنا رجلا شمر السفينة بحرقنا عنها فانه يخلوهم حتى انتهى بهم
الى كتيب وراى ما خزن كفا من الذئب وقال له روى ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا كعب بن
نوح قال نوح ضرب الكتيب بعصاه وقال له في ما هذا الله فاذ انفقوا في بعض الارض عن راسه وقد شاب
فقال له عيسى اهاكر اهلكك قال لا بل مت وانا شاب واكثرت كفتك انما ساءت في ثم شرب فقال له رجلا
عن سفينة نوح قال كان هولاء العذراء وما يتنح راع وعصا سائمة راع وكانت ثلاث كحفات
كحفة فيها الدواب والوحوش وكحفة فيها الاسماك وكحفة فيها النمل فلما كثر الدواب والاسماك والنمل
الله الى نوح ان ارحمهم نوب البعل فمعه موقع منه خنزير وخنزير ما قبل على وقتها كذا كذا فلما كثر البعير
السفينة وجعل يفرض حيا لها وادله انما توالد في السفينة او هو الله تعالى الى نوح ان ارحمهم نوب البعل
مضرب في من مخد سنور وسنور فاجل على الماء فاكله فقال له عيسى كعب على نوح ان ارحمهم نوب البعل

اي السفينة

٦٥
احب ان اوصي بها ولم ابعث الا لثقتي بها فامضت عليه ان تروا من اهلها واتوا فحفظوا
وقالوا اننا اشق على بني من الدنيا واصله نجاسة ثم بعثه فدخل المدينة وقضى حاجته ثم قال له
ما كنت اري اهلها فمضت اليهم فلما نظروا اليه ابراهيم لم يبالوا به ووقع عليه فاجلست ياربهم عليه
السلام قال ابن عباس لما حملت ابراهيم قال الكهان للنبي ان الغلام الذي اخبرك به قد حملت به امر
هاته الليلة فامض وخذ من الخيل فليأتك واداة ابراهيم واخذها النخاض حتى جثت هاربة مخافة
ان يكلح عليها فيقتل ولدها فوضعت في ثوبين ثم لفتته في ثوبين ووضعته في طعاه ورجعت
فاضرت زوجها بابنها وانها قد ولدت وارادته موضع كذا فانكروا بولها فاحرقوه من اهل الكهنة
وجعلوا يدربا عنزهم فواراه وستر عليه بابه يعني في مخافة السباع وكانت امه تحتلف اليه في ضربه
وقال النبي لما علمكم بصر ابراهيم خشي ان يراه يدهج فانكروا بها الرأى من الكوفة والسراة
يقال له وركاء فاجل لهما من من الارض وجعل عندهما ما يطعمهما وجعل بينهما بقرها وكنتم ذالك من اعلم
فولدت ابراهيم عليه السلام في ذالك السبع بشت فكان وهو ابن سنة كابر ثلاث سنين وطار من الشهاب
بجذالة اسفكت عنده كرم الذبا حشر في كرمه ازرار كرمه اذ لم يزل يمشي ابراهيم عليه السلام في كرمه
اسماولما وجدت ابراهيم عليه السلام في كرمه ازرار كرمه اذ لم يزل يمشي ابراهيم عليه السلام في كرمه
السلام والى من شأنه ما يطعم بالمولود ثم شرت عليه المغارة ورجعت اليه في كرمه كانت تكالعه
في المغارة فحرقه حييا لم يصب ابراهيم عليه السلام كذا ابراهيم عليه السلام كذا ابراهيم عليه السلام
وجرت به في ايامه ففالت في يوم لا تكفي ان يراه بعد فوجرت به في من اصبغ ماء ومن اصبغ لبنا ومن
اصبح عسلا ومن اصبغ سمنافا قال ابن عباس وكذا ازرار كرمه ابراهيم عليه السلام ففالت ولدت
غلاما مات فدفن فيها وسكت عندها وكان اليوم على ابراهيم عليه السلام في الشهاب والشهاب كذا السنة فلم
يمكن ابراهيم عليه السلام في المغارة الا خمسة عشر يوما حتى جاء اليه ابراهيم عليه السلام اذ ابنته
واخوته ابراهيم عليه السلام اذ ابنته واخوته ابراهيم عليه السلام اذ ابنته واخوته ابراهيم عليه السلام
الباب الثاني في خروج ابراهيم عليه السلام من السراة وجوعه في قوميه
ومحاجته اياه في الدين والغايه اياه في الدين والغايه اياه في الدين والغايه اياه في الدين والغايه
قال النبي لما علمكم بصر ابراهيم خشي ان يراه يدهج فانكروا بها الرأى من الكوفة والسراة
فالت انا قال عمر بن الخطاب قال ابو بكر بن ابي قحافة قال له ابراهيم عليه السلام وهو في السراة قال لا اسكت
فمضت ثم رجعت الي زوجها ففالت رأت الغلام الذي يجرث الله بغيري يراه اهل الارض فلا تد
ابنته ثم اخبرته بها قال لها جافاه ابولاه ازر فقال له ابراهيم عليه السلام يا ابتاه من منى
قال امة قال عمر بن الخطاب قال ابو بكر بن ابراهيم عليه السلام في كرمه ازرار كرمه ابراهيم عليه السلام
اسكت وذاك فولد عز وجل ولقد اتينا ابراهيم عليه السلام في كرمه ازرار كرمه ابراهيم عليه السلام
اخر جاني فاحجاه من السراة فانكروا به حتى غابت الشمس فنظروا ابراهيم عليه السلام الى الليل

٦٦
والبرص والغنم والخيل يروح بها فقال ابدا ما طهارة فقال ابراهيم عليه السلام وبنو وعنه فقال اهل الكوفة
ان يكون اهلها خالوا ثم تفرقوا في كلوا السموات والارض وقالوا لك خلفك ورزقتي واكنسني
ومضت الى بني مالى الله غيبي ثم تكلم في الممشى قد كمل وقال الزمعة وكانت تلك الليلة في اخر
شعبان في الكوكب قبل الفجر فقال هذه اريد هذا فولد تعالى فلما من عليه الليل اذ كونا قال
هزاره فلما اجل قال ابراهيم عليه السلام ثمرة الزمعة فقال هزازه فلما اجل قال ابراهيم عليه السلام
رأى كثر من الضوم الضالين فلما راى الشمس بان غرة قال هزازه هزازا كبيرا راء انصوا لها اعلم
فلما ابلت قال يفرح اذ به مما تشكون اذ وجهك وجهك للذي والى السموات والارض جميعا
وما ناس من المشركين **قالوا** وكان ابو يعصم الاضاع فلما علم ابراهيم عليه السلام جعل يصنع الاضاع
ويكفيها لهم ليمسوها فيذهب بها ابراهيم عليه السلام فيناه في مريش ما يفرق ولا يبيع فلا
يشع احد منه فاجل ابارت عليه ذهب بها ابراهيم عليه السلام فيناه في مريش ما يفرق ولا يبيع فلا
بقومه وبما من عليه من الضلالة والجهالة حتى فشا عيبه اياها واستمر اوله بها في قومه واهل
في بقة فاجل قومه في بقة فقال لهم انما جوف في الله وقد قد يراى ايات الله فولد عز وجل
وتلد حنتنا اتيناها ابراهيم عليه السلام فيناه في مريش ما يفرق ولا يبيع فلا يشع احد منه
بالحجة ثم ابراهيم عليه السلام دعا اياه ازرار كرمه في بقة فقال يا بنة لم تعبر ما لا يبيع ولا يبيع ولا
يبيع عندك شيئا الذي اخبرك في القصة فابولاه الا جافاه الزمعة اياه في مريش ما يفرق ولا يبيع فلا
هلاج قومه بالبراءة فما كانوا يعبرون واكنس في بقة فقال ابراهيم عليه السلام فيناه في مريش ما يفرق ولا يبيع فلا
الا قد قوت فانهم عدوا لى العرب العالمين فالواقف تعبدت قال رب العالمين فالواقف تعبدت
فقال لا اله الا الله فلقنته وهو يمشي في القصة فبعث الله في اناس حتى بلغ من ربه الجبار فدعا
فقال ابراهيم عليه السلام ابراهيم عليه السلام وتذكر من فرقة الله تعبدت بها على غير ما
هو قال ابراهيم عليه السلام رب اني ارجو اني اكون من اهل الجنة فانا ارجو اني اكون من اهل الجنة
وتيت قال اخذ وجلي قد استوحيا القتل في كرمي فاقول اصرها فاكوي قد امتدح اعموا
الاخ فاترك ما كور فداحيته فقال ابراهيم عليه السلام يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
المغرب فبهت عند ذلك ثم رآه ولم يرمع اليه شيئا ولزمته الحجة فذاك فولد عز وجل فبهت ابراهيم
الا بنة ثم ابراهيم عليه السلام ابراهيم عليه السلام فانا ارجو اني اكون من اهل الجنة فانا ارجو اني اكون من اهل الجنة
انما الحجة عليهم جعلت لهم في الله في صفة ويحتال فيه الذي حشرهم عبيد لهم **قال النبي**
كان لهم في كل سنة عمة في جوف ابيه ويجمعون فيه فكانوا اذا رجعوا من عيدهم دخلوا على
الاضاع فبصر والى عمة والى منازله فلما كان ذلك انعبد قال ابراهيم عليه السلام يا بنة لم تعبر ما لا يبيع ولا يبيع ولا
معنا ابي عبيدنا اعمية في بنة فخرج معهم ابراهيم عليه السلام فلما كان بعض الطريق ابراهيم عليه السلام فقال ابراهيم
اشتد على جنتي فقتلوا عندهم وصريح فلما مضوا نادى في اخيه ثم قد بعض طعاه الناس وتا ليد

٤٨
من البرجل الذي رآيت معه في مثل صورته فاعدا التي جنبها قال ملأ الكلال اسله التي في امون من فيه
وفالتم وذبا ابراهيم التي مغرب الى الصلح في بانا لما رآيت من قدرته وعزمه بما صنع بها غير رآيت الا
عبادته وتوحيده في ذلك له اربعة الاف بقرة وقال له ابراهيم اذا لا يغفل الله منك شيئا ما كنت على
دينك هذا حتى تعارفه الذي بيني وقال يا ابراهيم الاستكبر تركه ملكي والى سوف اذ يحمله فزجدها
وفيها ومنع العذاب عن ابراهيم ثم انه قال لا ابراهيم نعم الرب ربك يا ابراهيم قال الشيخى الفري ابراهيم
عليه السلام في النار وهو ابرست عشرة سنة واذبح السحرة وهو في سبع سنين وولدت له سارة رضى الله
عنها وهي ابنة تسعين سنة وكان مع عبد مريم المقدس من مديين ولما علمت سارة بما اراد بها سمعها
بفتيت يومين وماتت في اليوم الثالث قال الشيخ الشافى ابراهيم عليه السلام رجال من قوم مديين
راوا ما صنع الله عز وجل به من جعل النار عليه دوا وسك ما على خوف مني وذو عليه فقام برحمة
وكان ابي اخيه وهو لوكي بهما ان بر تلح وطاران مواخا ابراهيم عليه السلام وكان لهما اخ ثالث
يقال له ناهور بر تلح فها ان ابرلوك وناهور ابروتويل وتنوير ابو ايلان ورغبات قنويل
اولاه الصور ابراهيم ثم يعقوب ولما ورا حيلز وعتا يعقوب عليه السلام ولما ابتلا ايلان وراقت
ايضا به سارة وهي بنت عمه وهي سارة بنت هارار الاكبر عم ابراهيم عليه السلام
كانت سارة بنت ملك حاران واذ انا ابراهيم ولوكا عليهما السلام انك لقا قبل الشاع فلفس ابراهيم
سارة وهي ابنة ملك حاران وكانت قد كتمت على قومها ما دينهم فمضى ابراهيم عليه السلام على
الا يفيها فاه ابراهيم خرج ابراهيم عليه السلام من كوثا من ارض العراق مهاجرا الى ارض
وخرج معه لوك وسارة عليهما السلام كما قال الله تعالى فقام لوك وقال اني مهاجرا الى ارضي فخرج
حتى نزل حوران فمكث بها ما شاء الله تعالى ان يمكث ثم خرج منها حتى قدم مصر ثم خرج من مصر الى ارض
فمن السبع من ارض فلسطين وهي ارض الشام ونزل لوك بالمو توكة وهي من اربع على مسيرة يوم ويلة
فبعثه الله تعالى شيئا فذله عز وجل ونجناه ولوك الى الارض التي نزلنا فيها للعالمين يعني ارض
فمكثت اربعين منها اكثر الانبياء وهي ارض المفسرة وارض المحتر والمشر وبنا ينزل عيسى ابراهيم
عليه السلام وبما يصعد الله تعالى المسيح انه جال بباب له وهي ارض خصبة كثيرة الاشجار والافطار
والثمار يحب بها العيش للفقير والغني والعفيف **قال الشيخ** ما من ماء عذب الا يوسع اطله من تحت الارض الى السما
بيت المقدس ثم يتفرق في الارض والله اعلم

فَإِنَّ أَقْرَبَهُم بِسْمِ الْمَاضِي لَمَّا أَفْعَلْنَا اللَّهُ تَعَالَى خَلْقِيهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمْرَهُ بِصَلَاتِهِ وَتِلَاوَةِ حُجُوهِهِ عَلَى
جِرَافِهِمْ وَمَعَهُمْ وَأَتَمَّهَا إِلَهُهُمْ مِنْهُمْ فَقَالُوا نَافِيَاءُ مِنْكُمْ وَمَا تَعْبُرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ أَيُّهَا الْمَعْبُودُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَبَرَاءُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِيذَاعُ رُؤُوسِ الْإِبْرَاهِيمِ حَتَّى تَمُوتُوا بِاللَّهِ وَخَلْعُكُمْ خُرْجُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

۱۵۸

السكام مهاجر الى ربه وخرج معه لوك عليه السكام ونزوح ابراهيم عليه السلام ابتعد عن صارة فخرج
 بها ليخلص العار به ينه واما على عبادته لم يه حتى نزل حوان فعلق بها عايشة الله ان يكتن ثم خرج منها
 مهاجرا حتى قدم مصر ومهاجرا من اربع اعنة لراوا وكافته سارة من ارجس النساء وأجملها وكافته انقص
 ابراهيم عليه السلام به شه ، وبذلك اكرمها الله تعالى قال فاتي الجبار رجل وقال له ههنا رجلا معه امر الى
 احسن النساء ووصف له حسنهما وجمالهما فارسل الجبار ابراهيم عليه السلام فيجاءه فقال له ما هذا
 المرأة منذ فقال له حتى وتغوا قال نعم امي اتني ان يقتله فقال له زينها وارسلها اني حتى ارضى ابيها مع
 ابراهيم ان سارة عليها السلام وقال لها ان هذا الجبار قد سألني عنها فأخبري تدانك انني فلا تكثرين عنده
 فاني احسن في كتاب الله وجران نليس في هذه الارض مسلم غيبي وغيره كثر اقله سارة التي الجبار وقام
 ابراهيم عليه السلام يصلي قائما دخلت عليه ورواها اقوى ابيها شيئا ولها بيره فيست بيره الى صرة
 فلما راها الجبار انه اعظم لريها وقتالها ساري بكان يكلمه فيرى جوارله اذ ينطق فقالت سارة اللهم
 ان كان حاد فاجعل له يده فاجعل الله تعالى له يده **وفي بعض الاخبار المتسرلة انه بعد ذلك**
ثلاث مرات يفصران شيئا ولها جيتيس يده فلما راها ان ردة ها ابراهيم وذهب لها هاج وهي
 حارية فبكيت فابكت سارة الى ابراهيم فلما احسن بها ابراهيم الشغل صارتة قال نعم فقات كفي الله
 كبر الهاج وأخذت تنبهاج **قال محمد بن سيرين** كان ابوهم يرك اذا حارث بمز العريث عرسون الله
 صلى الله عليه وسلم قال فعلق اولكم يا بني ماء السماء بعض الاخبار ان الله تعالى روع الحجاب
 ببر ابراهيم وسارة حتى كان ينظر ابيها من وقت خ وجدها من حمله الى وقت اني ارحما اليه ارحمها
 وتخصيما القلب ابراهيم عليه السلام قالوا وكانت هاج حارية ذات هبة موهبتها سارة ابراهيم
 فقالت ان اراها اولة وضية تجزها لعل الله تعالى ان يرزق منها ولدا وكافته سارة فدمت الولد
 حتى است موفع ابراهيم على هاج فولدت له اسماعيل عليه السلام **روي محمد بن اشجار** عن عبد الرحمن
 ابن عمر الله بن كعب بن مالك الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتحت مني فاستوصوا
 بالله لها خبي اباي لمخ ذمة ورحما قال ابي اسحاق فسالته الى نعم ما الرحم الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال كانت هاج ارح اسماعيل منهم قالوا ثم خرج ابراهيم من مصر الى اشد وطاءة الى اشد الذي
 كان بها واشتغوا من شدة فغن السبع من ارض فلسطين واختبر بها من او اتخذ بها مشجرا وكان ماء تلك
 ابي معينا كاهما وكانت غنمة تد بها فافهم ابراهيم عليه السلام بالسبع مرة ثم اراها لها اذ ولد بها
 بعض الاذن يخرج منها حتى نزل بناحية من ارض فلسطين بين اليملة وابلياء ولقد يقال لها فكم
 فلما خرج من بين اكمهم نصب ماء تل العبي وذهب فندم اهل السبع جميعا على ما صنعوا فماتوا
 اخر حبا من بين اخر نارا حبا فاقبلوا ان له حتى امركوه وسالوه اني جمع فقال ما اني ارجع
 الى بلد اخر حتى منة قالوا ان الهاء انك كشت تشب ونشرب معد منة فعدضيا وذهب فاعطاهم سبعة
 اعني من غنمه وقال اذهبوا بها معكم فبانكم اذ اوردتوها اليكم كما اني اكون معيا كما ارا

اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

الاسم ما تقي سنة وفيل مدنية وحصى وتسعون سنة ومن عرف ساركة في مائة حبرون
الباب التاسع في ذكر خصائص ابي ابيهم عليه السلام

هو ابيهم خليل الرحمن قال الله تعالى واخذ الله ابراهيم ابراهيم خليله وموسى النبيين وروى في الحديث انه
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا سبي النبي قال ابراهيم وموسى والنبيان وكلان لا يتفرقوا ويتعشيان مع
ضيفه وربما مشى ميلين او اكثر حتى يجز ضيفا وضيافته فامة التي يوم القيامة وهي الشجرة
المباركة التي قال الله تعالى يوم تفرق الممات مباركة لا يزيدها ربه ما الله تعالى بعمل النبوة في نفسه
ما استجاب له وعمل النبوة في شعبى ابراهيم واسماعيل بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت على ثمانية الاف نبي اربعة الاف من قبلى ابراهيم وموسى المبعوثون لمصارى
في الاخرين فليس من نبي تفرق السنة المخلوكلهم يتصرفون وتفضيله وتقبله كرامة غيرك وذاك
برعاية عليه السلام واجعل له لسان صرف في الاخرين وموسى المبعوثون لسانا صافيا
قال الله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمته وقال وبرا بهم الزنى وقبلى ابراهيم وموسى
الفاث قال الله تعالى ابراهيم كان امة فانت الله حنيفا ولم يك من المشركين الا امة ومعنى امة انه كان
معلما للنبي وقد اجتمع فيه من خصال النبي وانواع الفضل ما جمع في امة كما قاله الشاعر
ليس على الله مستقيم
ارجمح العالم في واحصر
وموسى اوتى رشده
من قبل بلوغه وموسى الموحدين وجعل له لسان الحجية في التوحيد وبرعا المخلوكلهم بلسان الحجية
من صفة النبي قال تعالى وتلقه جنتنا ارضا هلال ابراهيم الاية واول من سمى الله حنيفا مسلما قال تعالى
ولتركنا حنيفا مسلما وبرا بهم الزنى وشهره بالاسلام والاكلاص فقال تعالى
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصري الاية وهو اول من احدث **فالباب العاشر في ذكر احوال ابيهم**
المعقل ابيهم ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
عن محمد بن المنصور عن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
وهو ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
ابن خلفه بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
البحار على ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
واول من فهم النبي اول من قال بالاشيع واول من احدث على ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
ختم نفسه في موضع يقال له الغدوم بالغدوم وهو العباس وذا له كان وقع بينه وبين العباس
وقعة عظيمة ففنته من ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
الاسلام ما احدثت يوم من الغدوم وموسى اول من احدث السراويل ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
هزم عروا من مولى عيسى بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم

الاسم

اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

الاسم اهل الارض على ما اذا اخرجت من الارض عورتها فاقترن بها او ولد وموسى اول من احدث
هالدة البهائم يارب ما هالك اهل البهائم وقال يارب زدني وقارا وموسى اول من افاض الناصب وذاك
برعونه حيث قال وارنا منا سكنا فاستجابه وهو اول من رعى وهو الذي نزل الله له مكان البيت
واراد الله ابراهيم ربه حتى يذاه قال الله تعالى واذا بوا نبالهم معك وكان البيت الاية وموسى اول من
الف في النار في الله ففعلت النار عليهم حيا وحكما وموسى اول من رعى اعيان الله له العورتين يارب
حيث قال ربي كيف اتي الموتى الاية وموسى كان اذا ساج وقضى ساركة واشتاوا اليها مع الله
له الخيل بينه وبينها حتى يراها حيث كان وموسى كان يركب حلة بيضا يوم القيامة ويوضع
له منى عيسى بن ابراهيم **قال ابيهم عليه السلام** وسلم غشى الناس يوم القيامة حواء انا
غريبا بها واول من يركب ابراهيم خليل الرحمن وموسى القليل الحلال المصلي والفاير اهل الجنة وهو
اول من فر شاربه واول من اكل الضفارة واول من اشد واول من استاك واول من
في وشعره واول من قضمه واول من استنشق واول من استجى بالماء واول من هاج لله قال الله تعالى
فما من لم يوط وقال في مهاج النبي وجعل مقامه قبلة للناس قال الله تعالى واخذوا من مقام ابراهيم
مضى وجعله اما للناس فلان الله تعالى اذ جاءه اعداء للناس اما ما وقال تعالى فذات لكم سورة تسمي
ابراهيم واسم حجر ابراهيم الانبياء واسم حجر ابراهيم باقيا فالتقى ثم اوجينا اليك ابراهيم ملتقى ابراهيم
حنيفا وقال فليل ملتقى ابراهيم حنيفا وسماه عليا منيبا واهما قال تعالى ابراهيم حليم اواله منيب
الحليم الشيرازي يعلو نفسه عند الغضب واولاه ابراهيم انوار عند ذكر الذنوب والمثب المفضل
بقلمه النبي ربه بمنزلة ستة واربعون خطبة التي اكرم الله بها **قوله** ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
انما لما سئل ما احدث النبي في الدنيا ونفسه النبي في الدنيا ونفسه النبي في الدنيا ونفسه النبي في الدنيا
قوله ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
واربعة كتب انزل على ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
عشر كتابه واول النوراة والاميل والزيور والبرقان قال فليت يار شول الله فماتت كعبه ابراهيم بن ابيهم
اشالا كلما ايحها العبد المبتلى المصلح المعز وراثة لم يبعث اليهم ابراهيم بن ابيهم ابراهيم بن ابيهم
انهم عنده عوة المظلوم فانه لا ارد لها ولو كانت من كبري وكون فيها امثال على العاقل ما لم يكن مغلوبا
على عقله ان يكون له اربع ساعات ساعة يباح فيها ربه وساعة تبيد فيها صنع الله تعالى وساعة
يحبس فيها نفسه على ما قدمه وان وساعة يغلب فيها ما جنت من الحلال والحرام المصم والمشر
وعينها وعلى العاقل ان لا يكون كذا عن الاية ثلاثا في هذه المعاد وموتة لمعاشه ودية غيرهم وعلى
العاقل ان يكون بحسب ابي ما نه ففعل على شأنه حاجضا للناس ومن علم كلامه ش من علمه فل كلامه فيما
لا يعنيه والله عز وجل يحذو ريفيه

في ذكر بعض اخبار ابيهم عليه السلام

الله صلي على سيدنا محمد
وعلى آله

نا بما عن ابيه ليلة من الليالي اذ رآه الرب يا شيخ في هذا الله تعالى في كتابه العزيز وكانت ليلة الجمعة
فانتبه من منامه في عام عمويا فالتفت اليه يعقوب وضمه الى صدره وقبل بين عينييه وقال يا حبيب ايهما
انك اصابت فقال يا ابني رايته في المنام فقال يا بني عني رايته في المنام فقال يا يوسف رايته كان
ابواب السماء مفتحة وفداش ومنها النور فاستارت النجوم واشتتت النجوم وزخمت البحار وعلت
امواجها وسجت البحار بانواع اللغات ورأيت كاذبا البنت رداً اشرفت الارض من عسسه ونوره
ورأيت كان معانيج في ارض الغياض يربى فيها انا كذا الله اذ رايته احر عثم كوكبا انقضت من
السماء ومعه الشمس والقمر في جوارحه فقال يعقوب يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك الا ان
ثم عني رؤياك فقال وكذا كنت في رؤياك ويطلع من تار ويل الاحاديث الاية قال فمضت امة يعقوب ما
قال يوسف لايه فقال يا يعقوب اكتم ما قال يوسف وكأنتي اولك بزالك فذالت نعم فلما قيل
اولاد يعقوب من منامهم اخبرهم بما رآه في المنام فاستمعوا له وكانوا جميعا وافشع
خودهم غضبا على يوسف وقالوا ما عني بالشمس غير انا ولا نفع غيرك والاكواب غيرنا فها هو الراجي
راميل يبر ان يتخذ علينا فيقول انا سيركم واتم عيسى مجسورة عنده الك فجزل فيل في الحكمة لا تاتى
فأرنا على عيفة ولا شابا على حرة والامارة على من وروى الحكم بن حكيم عن اسماء عيل الصري عن عمر بن عبد
من جاء من عنده قال جاء رجل من اليهود ليعال في تسمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اخبرني عن النجوم التي رآها يوسف مساجرة له ما السماؤها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يجبه بشيء حتى نزل جبريل عليه السلام فأخبره باسمها بما فاسل الى اليهودي ووعاه وقاله ارايت
بأسمائها التسمن قال نعم فقال له يان والكاف والنذاليك وذو الكنبين والبرغ ووثاب وعمود
وفارس والمصح والقيس والفرج رآها يوسف في اسمها مساجرة له فلما فطره به على ابيه
قال لري شيئا مشتتا وجمع الله له فقال اليهودي هذه والله اسمائها وهاو فقال له يبر
يوسف في الفصول رياه في الكواب سبع سنين فلما كان في رايه يوسف ما كان وانضاف الى ذلك
تقصير ابيه يعقوب اياه بالمحبة والفرقة حسرة اخوته وعلمهم الحسر على ان تلاموا بينهم في ان
يمضوا بينه وبين ابيه بضرب من الاحتيال ويهلكوه فيما بينهم كما اخبر الله عنهم في قوله تعالى
اذ قالوا ليوثهم ائمه احب الي ايشا منا ونح عصة ان ابا نال في ضل امي اي فخابين في اشارة
يوسف واخاه علينا اقلوا يوسف او اقموه ارضا يزل لكم وجه ابيهم وتكونوا من بعد قوم
طالما في تايبي فامتدعوا التوبة قبل فروع الذنب قال فابا منهم وهو يهودا وكان افضلهم واعظم
لا تقبلوا يوسف قال القتل عظيم والقول في غيبات الجحيم وهو الي غير المحبوبة يلتفك بعض
السيارة ان كنتي فاعلى فيل الحسر الحسر الامور فقال للسائل ملائكة بني يعقوب ولما قيل
الاب جلاب والارح مكلاب فعنه ذلك اجمعوا رايهم اريد خلوا على يعقوب ويكلموه في ارسال يوسف
معهم الى ابيه فقال لهم رويد وهو اكبر ولد يعقوب اراياكم يا منكم على يوسف ولما انكفوا

الله صلي على سيدنا محمد
وعلى آله

بنا الى يوسف حتى تلعب بين يديه فاذا انكم ايتا كيف تخرج وتلعب اشتاوا الرب الك فاقبلوا على يوسف
وهو فاعديس فمعلوا يتلعبون ويتصاحبون بين يديه فلما رآه يوسف الك اشتاوا الرب الك الى الله
معهم فاقبل عليهم وقال يا اخوتاه اها كرا تلعبون في ما عنيكم فها هو يوسف الك لورايتا
وتلعب في ما عنيكم التمنت ان تكون معنا فمشقوه الى الك حتى كاه هو الكالب ايهما فقال لي
يا اخوتاه انكفوا الى الك ومثلوه ان يرسلني معكم فاقبلوا على يوسف ووقعوا بين يديه
وكنازل يعقوب هذا كرا اذا اراد ان يسلوه حاجه فلما رآهم بين يديه وقوا بصقوا وقال لهم ما
حاجتكم قالوا يا ابا نانا ما لا نأمننا على يوسف وانا لكنا نكون غوهر ونحبه حشر ايك
ارسله معنا ان تخرج وتلعب في الك وانا لكنا نكون غوهر ونحبه حشر ايك
بما واخاه ارايا كلة الذيب وانتم عنه فاقبلوا لا تشعرون الك قال ابي عباس وغيره انما قال ذلك
يعقوب لانه رآه في منامه كان يوسف على اسر جمل وكان عشرة من اذياب قد شروا عليه لياكلوه واذا
ذيب منها يحيى عليه وكان الارض قد انشفت فخر ابيه يوسف ولم يخرج منها الا بعثر ثلثة ايام فلما
رأه يعقوب هذا الذي رآه في منامه فذالك قال لهم واخاه ارايا كلة الذيب اخبرنا
الحسيري فخر بن فخر بن اخبرنا عن ابيه بن اخبرنا ابو نعيم عن ابيه بن اخبرنا عن ابيه بن اخبرنا
الحكم بن الحكم بن اخبرنا عن ابيه بن اخبرنا عن ابيه بن اخبرنا عن ابيه بن اخبرنا عن ابيه بن اخبرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلتفتوا الناس الكذب فيكذبوا في شيوخهم فمعلوا الى الك
ياكل الانسان حشر لغنم ايوهم فلما الفهم وقال اني اخاف ان ياكلوا الذيب فقال
بنوه ليرا كلة الذيب ونح عصة ايه عشة ترجال انا اذا انا من ونح عصة فمعلوا بنو يوسف الى الك
كيف ياكلوا الذيب ومينا شمعون اذا غضب لا يسكن غضبه حتى يصيح فاذا اصاح لا تسمعه عامل الا
وضعت ما به بكنها وفيما يئود اذا غضب شوال السبع نصفي فلما سمع يعقوب منهم هذا الكلام
البيهم واقبل يوسف حتى وقف بين يديه ابيد ثم قال يا ابي ارسلي معي قال اوتبدا الك يا بني
قال نعم قال اذا كان غدا اذ نت لك في الك فلما اصبح يوسف لبس ثيابه وشده عليه منصفته واخذ
فضييه وخرج مع اخوته ثم عمر يعقوب الى السلة التي حمل فيها ابيه زاد اسمها وجعل فيها راحة
ليوسف وخرج يشيعهم فقالوا يا بني الله ارجع فقال يعقوب يا بني اوصيك بتقوى الله ومحبة
يوسف اسلكم يا الله ارجع ارجعوا واوعظوا شقوة وفوموا عليه واتقوه ولا تغزلوه
وكونوا متواضعين من احب فابوا نعم يا ابا نانا كلالا ولد ومواخونا كاه نابلهم افضل علينا
بعبدا اياه فقال نعم يا بني الله خليفتي عليكم مع انه خابقا اكون قد صفتهم انه اقبل على يوسف
فالتفت من وجهه الى صدره وقبل بين عينييه ثم قال استودع الله رب العالمين وانصرف راجعا
وروي السري ورجاء عن مشقوة وابر عما من ونام من اعلاه النبي صلى الله عليه وسلم
واسماوي بنش بر جوي عن اسماء عن ابي عباس ومعاوية بن ابراهيم عن كاه راجع عن ربيعة

الذي صعد على سراج
والله اعلم

جلس على الشجر فدا ثلثه الطول ولزم الطلح وقوف السحاب ومنزل فكمي عما كان عليه وجعل
يوسف عتاته ثم مات فكمي عرقه فزوج الملك يوسف ابنة امة فكمي فلما دخل عليها قال لها
اليس هذا اخي محاسنك تريد مني فقالت لا ايها الصديق اقمي فاني كنت اود احبها فاعلمت
كم اريد ملكا ودينا وكان صاحبها ياتي النساء وكثرت له جملته الله في صورته ودينته
وعلقت نفسها فلما بنى بها يوسف وجربها عذرا فاحابها فولدت له ابنة ارميم ومنشا
ابن يوسف عليه السلام واستوثق يوسف ملكا فقام بين العدل فاحبه اليها والنساء
فذلك قوله تعالى وتذكر في المحسن وتذكر ملكا ليوسف في الارض يعني ارض مصر تيقنا منها حيث
يشاء نصيبا من ثمنها وانصحب اخي المحسن في هذا المعنى
• اعاد رسول الله يوسف اسوة • لثقتك محبوبا على رطل والا فاج •
• افاد جميل الصبر في البحر برهة • فثابته الضم الجليل الى الملك •
• وكتب بعضهم ان صبر يوسف هذه الايات •
• وراء مضيق الخوف تنصع الامي • واو لمعوج به : اخي الحزن •
• فكانت ناسا والله ملك يوسف • خ. ابنه بعرا لخاله من البحر •
فقال فلما اكلها يوسف في ملكه وخلصت السنوات المخصصة ودخلت الخبز فجاءت بهول لم تعهر
الناس مثله فاحاب الناس من الجوع فلما كان في ذلك نال الملك فيمنها فوناهم اذ اصابه الجوع ففقد
الملك يا يوسف الجوع فقال يوسف هذا اوان الفتح والجوع فلما دخل اول سنة من شرب الخبز
فقد فيها كل شيء اعدوه من النسيب المخصصة يجعل اهل مصر يتناحون ويوسف الكراع فياخذهم في اول
سنة بالنفود من الذهب والفضة حتى لم يبق في مصر درهم ولا دينار الا قبضه وباعهم في السنة الثانية
بالحنى والخلل والجواهر حتى لم يبق في ايدي الناس منها شيء وباعهم في السنة الثالثة بالمواسي
والدم وياض حتى احتوى عليها اجمع وباعهم في السنة الرابعة بالعبس والاماء حتى لم يبق عبس ولا
امة الا اخذوا وباعهم في السنة الخامسة بالضياع والعفار والادور حتى احتوى عليهم بوزن من
لا صر ملك وباعهم في السنة السادسة بوزن من لا صر ملك وباعهم في السنة السابعة بالعبس
من شدة السنة فلم يبق في مصر احد الا نسي الامايل له وباعهم في السنة الثامنة بالعبس فابهم
وارواهم حتى لم يبق في مصر احد الا صر ملكا له فتعجب الناس من يوسف وقالوا
قال الله طارينا ملكا اجل من هذا واعلمتم قال يوسف للملك كيف رايته صنع ربي فيما حولني جهاري في
هذا فقال الملك الراي رايت واما تحركت فبع يوسف في السنة الثامنة في شهر ربيع الاول فاعترف
اهل مصر جميعا ورددت عليهم عفارهم وعبيدهم واوابادهم وروى ان يوسف كان لا يشع من
الضلع في ايامه ففعل له الجوع ويهدى كخي ابراهيم فقال النبي اخاه ان شئت ان اتي الخليل
ويوسف ام يحيا الملك ان يجعل غدا في نصف النهار مرة واحدة في اليوم واليلة وراه

من الدنيا

الذي صعد على سراج
والله اعلم

من الطارئة والملاكم الجوع فلا ينص الخبايع ويغسر الى المحتاجين فجعل الخبايع ذلة في من جعل
المنوط غزا ثم نصف النهار وفصل الناس من كل ناحية يتناحرون فجعل يوسف ابنيهما احرا منهم وان
كان عكسهما من اكثر من جعل يعقوب في الناس وتوسيعا عليهم فترام الناس عليه فانوا واحدا من كنعان
وبكاد الشاع من الفتح والشرة ما احاب صابر البكادون في يعقوب من ابل ما في الناس فابسل اليه الى
مصر ليكتب الميرة وامسك عنده بنيا من اخا يوسف ٧٢ من هجاء بنو يعقوب الى يوسف عليه السلام
وكانوا عظماء وكان من لهم بالقرى من ارض فلسطين من ثغر الشام وكانوا اهل يافا ومواسي فلما غلوا غلوا
فيهم يوسف وانكم له لما اراد الله تعالى ان يبلغ يوسف ما اراد قال ابن عباس وكان في ارضه جولة
الجب ومن اهل جولة عليه ارض مصر اربعون سنة فلما انكره وقيل انه كان من يافا ومن مصر
فكانت عليه ثياب الخمر جالس على سريره عنقه كحور من ذهب وعلى اسرته من ذهب فلما لم يبق معه
وقيل كان يسمع ويبيد سنة فلما انكره **قال ابن عباس** الحكماء المعصية تورث النكمة ونزلت قال تعالى
وجاء اخوة يوسف فبرخلوا عليه معهم وممن من منى قالوا فلما اكلهم يوسف وكلوه بالحبس اربعة
قال لهم اخي ومن اثم وما لك ان تكثر شائخ فقالوا نحن قوم من هذا الشعب وعاه اصابنا الفقة فحسنا
لننا فقال لعلم عيون جنتهم في عورة بلادهم فقالوا والله ما نحن نجواس وما نحن اخوة بنوا
وامر شيخ كبير صبروا لله نبي من انبياء الله تعالى يقال له يعقوب قال لهم اثم قالوا نحن ثمانى عشى فذهب منا
اخا الذي لم يبق ففعلنا فيما وكان احب اليه منا قال لهم اثم فها هنا قالوا عشى قالوا لا اخ فابوا عنه
ايضا لا نه انوانه هلك من امره فابونا يتسلق به قال في يعلم ان الذي يقولون هو فقالوا ايها الملك انا بكم
نعم فيها فقال يوسف فاقوني باخيتك اني من ايديكم ان كنتم صادقين فاقروا في ذلك قالوا ايانا عجز على
مراحمه وسن اودك عنه قال مضعوا بعضكم عنى رهينة حتى تاتونا باخيتك فافترعوا بينهم باصايت
الذي عثره شعوى وكان لم يبق يوسف فخلعوه عنده فزاد قوله تعالى ولما جئهم بحبهم قال يوسف باخ
لكم من ايديكم الا يذروا في قلوبهم وانا لاعلمون فقال يوسف عنده اذ اعتقاد اني اعلم انه اذ يركلوا الكراع
اعلموا ايضا منهم اني لم كفا معهم **قال ابن عباس** كانت بضاعتهم النعال والادع وقال قتادة كانت
ورقاير حاتم لعلمهم يوم نوا اذ انقبوا الى تعليم لعلمهم رجوعوا واختلف الاملاء والشب في جعل
في ايدى يوسف لم من اجله فقال الكلبى خوف يوسف ان لا يكون عنرا يبر من الورى من شعوى يد اليه مرة
اخرى وقيل حتى ان يشوا خذوا الضامن باية اذ كانت السنة ستمه حزن وقيل ان الزوما اخذوا الكراع
من ابيهم واخوته مع احتياهم اليه فحده عليهم في حيث لا يعلمون نكرا وتعضا وفيل ففعل الله ان علم ان
ما ياتهم واما تنم فحلم على رجا البضاغة ولا يستحلون امساكها في شعوى اذ لا حلا لها رجوعوا اليه
ايهم قالوا يا ابانا فدهنا على خير رجل ان لنا واكرامنا لو كان رجل من ولدي يعقوب ما اكرامنا
كرامته فقال لهم يعقوب اذ انتم ملوك مصر فاقوا واعلمه منى السلام وقولوا له ابانا بطي على ويرثوا
لك بما اوليتنا ثم انه قال لهم اير شعوى فقالوا له الملك ارضه لنا تير شيامي ثم اخي ولدا يعصيه

وصفت لنا فقال لهم شراء السمسم تعلمون ان هذا الدنيا كلها بيدي قالوا ايها الله تعالى كل
موضع به معروف من معادن التراب والياقوت والذهب والفضة واي شيء فيه لؤلؤة فكلوا به من كل
موضع رجالا تخرج كل عام من كل معادن من تلك الارض ثم انكلفوا ان ياتي الناس من كل فجوة وسور
يا تكثر به الحباب العفانة فان معادن الدنيا فيها كثير من الذهب وما فيها مما لا تعلمون الكثر واعلمكم
مما كلفتم به من صنعة هذه الحريفة **قال** في جواب من عنده وقت معهم الى كل ملك في الدنيا كتابا يا ايها الله
يجمع لهم ما يكاد من الجواهر والياقوت والذهب والفضة واخذوا موضعها كما اراد ووصف لهم
كتابا يا خن ما يوجب مملكتهم فيقولوا على تلك الحالة عشرين سنين حتى يجمعوا ما يحتاجون اليه من كل
الجماد من التراب والياقوت والذهب والفضة واخذوا موضعها كما اراد ووصف لهم
فقال معاوية يا ابا اسحاق كم عرنا او اكل الطول الذي كان تحت يدي شراد فالوا انوا ما تيسر وستين
ملكنا قال فخرج عنده الى البصرة والفسطاط فجمع جواهر النجاشي فتيقروا ما يوافقون فيه من
يخرجوا اذا اكلوا ارض ابي من كاد عرنا ان جوفوا بيا على كراء عظيمه نفقة من اتكال واجبال
واذا هم يعيرون مكرهة فقالوا هذه صنعة الارض التي اماننا بها جازوا بغير ما اودع به من العرض
والكحول ثم جعلوا لها حرودا معدودة ثم عرروا الى مواضع الارض التي فيها الماء والحب والبقول
تلك الارض ثم وضعوا الاساس من حفر الفجر اليماني وبنوا الحصون التي في مساس من دهر الباري والحب
فلما فرغوا من وضع الاساس واجوا في هذه الفتوات ارجل الملوك اليهم الجواهر والذهب والفضة فجمع
من يث بالعمد مضروبة ومنهم من يث بالذهب والفضة مصنوعة مع وعا منها فجمعوا كل ذلك الى
او اكل الفطارة والوزراء جافا ما مواضعها حتى يجمعوا من ثيابها على ما اراد شراد فقال معاوية
يا ابا اسحاق انما احببتهم اقاموا في ثيابها زمانا من الدخ فالتزم يا ابي المومنين ان لا يجد في التوراة
انهم اقاموا في ثيابها ثمانية سنين فقال معاوية كم كان عر شراد صاحبها قال كان عر سبعة سنين
فقال معاوية يا ابا اسحاق لقد اخبرتنا خبرا عظيمنا فقال يا ابي المومنين انما سمعنا الله تعالى
اربع ايات العباد من اجل العباد التي تحتها من التراب والياقوت والذهب والفضة والياقوت
غيرها فذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم لما اتوه واخبروه بعظيم نعمتها قالوا انكلفوا
ما جعلوا عليها حبسا واجعلوا حول العصى التي في عنق كل فحمي الف علم ويكون في كل فحمي من تلك
الفصوص في موزاكي ويكون كل علم منها عليه ناكور مرجعوا وعملوا تلك الفصوص والاعلام
والحصون ثم انهم اتوه با خبره بالبراق فما اراد به قال يا ايها الله وزر من خاضعت ارضيوا اسبابهم
ويجعلوا على النفقة التي اراد ان العباد وام رجالا لا يسكنوا تلك الارض والاعلام وان يقيموا فيها
ليهم ونسارهم وام لهم بالعلم والارزاق وام العلم من اراد من تسانه وخبره ان يتهم والاربع ايات
العباد جافا مواضعها من عشرين سنين ثم سار العباد الى ارض ابي وخلف من قومهم
اكثر مما سار به فلما استقر اتيها ليسكنوها وبلغ منها موضعها وبقي بنيه وبنوهم

ع
عن

مسيرة بدم ودية بعث الله تعالى عليه وعلى كل امر كان معه صحة من السماء فاحل لكم جميعا ولم يبق
احد منكم ولم يبق شراد وام كان معه اربع ايات العباد ولم يبق احد منكم على الرخول فيها حتى الساعه
بهذه صفة اربع ايات العباد والله سير خلفها رجل من المسلمين في زمانها وادري ما فيها من حث
بما عاين وايعاد وفعال المعاوية يا ابا اسحاق هل تصعب لنا قال نعم من رجل ارجو ان ياتي فحي على
ما فيه خالك وعلى عذقه خال يخرج في كل ايام في تلك البحار فيقع على اربع ايات العباد فيرسلها
ويحل ما فيها وكان الرجل جالساً عند معاوية فالتفت اليه في الرجل فقال هوذا الرجل يا ابي
المومنين قد دخلها فسله عما حثت به فقال معاوية يا ابا اسحاق ان هذا من خرمي ولم يبق احد
دخلها واسوء من خلفها وسير خلفها اهل هذا الدين في آخر الزمان فقال معاوية يا ابا اسحاق لقد
مضاد الله تعالى على غيرك من القلما ولقد اعطيت من علم الاولين والآخرين ما لم يعط احد فقال يا ابي المومنين
والذي نعيم كعب يث ما دخلوا الله في الارض شيئا او فرفقه في التوراة بعد موسى عليه السلام تفسير
وان هذا الفرياد ان شر وعير او كعب بالله شمس او وكيفا **قال الشعبي** اخبرني ابي عبد الله الشيباني عن
رجل من حثي موت فقال له بسكاه الله وفع على عظيم شراد برعاده في جبل من جبال حثي موت مكل على
البحر قال كذا سمع في صباي البر ان انتهت مغارة في جبال من جبالها وان الناس تذهب دخولها ولم اجل
بالت اسرع من ذلك فيسما انا في نادي قوم في اذ انشر واخبرته تلك المغارة واخبروا في ها ووصفوا
موضعها فقلت لغوم في ابي عني منته عن هذه المغارة حتى اذ دخلها وقل فيكم من يسمعني فقال حتى
منهم حريث السرانا اصاحبه فقلت يا ابي اسحاق انتم على ذلك قال عرروا ما عرروا من شره النجاشي وقوله
القلب فحيثما ناسفة وحلنا معنا اداة عظيمه ملوطة ما وكما ما معد ارا ميقوع بنا ونقرر على عمله
ثم مضينا نحو ذلك الجبل الذي فيه المغارة وكان مشيا على الحج في المكان الذي كعب منه اهل حثي موت
البحر فلما انشطينا الى باب تلك المغارة حتى منا علينا ثيابنا واشتعلنا الشمعة ثم فينا الله تعالى
ودخلناها ومعنا تلك الادوات من الماء والكراع باغا مغارة عظيمه في ضما عشرين ذراعا
وكلوا ثوبا عظيم ذراعا في مشينا فيها هو بنا في كبروا من مستوي ارضينا الى درج عادية عرض
الدرجة عشرين ذراعا صعدا عشرين ذراعا في مشينا فيها هو بنا في كبروا من مستوي ارضينا الى درج عادية عرض
التي يدك فلك اذ خربيد حثي من فاء اهل وقلة في الدرجة تعلقت في الدرجة وتثبت حتى
يتناول رجلاي على ضكبي فبلغ ذلك الذي وادنا ابناء عامة يومنا حتى لناها وكانت مقدار مائة
درجة فافضينا الى ارجع عظيم فجمعوا في الجبل في كحول مائة ذراع وعرض اربع ذراعا وسمكة
في السماء فزار مائة ذراع وعرض اربع ذراعا من ذهب منضرب من الجواهر وهو قدر رجل عادي عظيم
الجسم قد اخذ هو اذ اكل الارز وعرضه وهو مضطجع على ظهره كهيئة السليم وعليه سبعون حلة
بغضار كوله وعرضه مشوكة تلك الحلة بفضان الذهب والفضة واذ اكل الارز فيضه من ثياب
عرضه ذراعا واربعه ايات في ارجع خارجا الى قضا لم يدر ما هو واذ اكل راس الشجر لوع من

عن رومهم من يقول لو كان الله أيوب يفره على ربه يضح بشيا منع ولهم من موابيهم ومنهم من يقول
بالقول الذي فعل ما فعل فماتت به عروته ويحج به صريفه فقال أيوب الحمد لله الذي اعطاني حيث شاءت في
عني باني من حيث لم أكن أعرفه وباني أعود الله الغني وباني أحسن الله لي من حيث لم أكن أعرفه وباني أعاد الله
وتجوز من حيث لم أكن أعرفه وهو أولي بدي وبني أعاد الله وبني أعاد الله وبني أعاد الله وبني أعاد الله
تد (رواج) وبني أعاد الله وبني أعاد الله وبني أعاد الله وبني أعاد الله وبني أعاد الله وبني أعاد الله
الذي وارث الفجر الخالق مرجع إليهم إلى الله وبني أعاد الله وبني أعاد الله وبني أعاد الله وبني أعاد الله
فليد فقال عرفت من عظماءهم عنى من الفؤاد ما لو شئت تحت صوتي لا يسمع مني روح الا خفت مني
نفسه فقال يا أيوب ما اتى من عظماءها فبأظلم مني الغنى ورعاتها حتى اذا توشكها صاح صوتها
ماتت الغنى جميعا وماتت من رعاتها ثم ان ابيس خرج متمثلا بغيره من الرعاة حتى جاء الى ايوب وهو
قائم يصلي فقال له مثل قوله (الاول) ورد عليه ايوب مثل ما قال في النبوة (الاول) ثم ان ابيس رجع الى
العبادة فقال ماذا اعزكم من الفؤاد فانه لم اكن فلب ايوب فقال عرفت من عظماءهم عنى من الفؤاد ما اذا
شئت قولت رجاءا صاعدا تشبه كل شيء تاتي عليه حتى لا يفنى منه شيء فقال له ابيس
فات البعد ادين والحيث ما نظروا من عظماءهم حتى قرب من البعد ادين واستوى في الحيات واولادهم تنوع
فلم يشع واحترهت ربح عاصف فمشيت كل شيء من ذلك حتى كانه لم يكن ثم ان ابيس خرج
متمثلا بغيره من الرعاة حتى جاء ايوب وهو قائم يصلي فقال له مثل قوله (الاول) ما جاء به ايوب بن جابر
الاول فيجعل ابيس يصيب ماله الاول فالاول حتى انتهى على اخيه **قال ايوب** كلما انشأ الله بيما كان
مال حملا لله واحسن انشاء عليه ورخص بالفضاء وهو نفس بالصب على الكفا حتى ما يقى له مال
فلما راى ابيس انه قد اجنى ماله ولم ينل منه شيئا ولا نج في شيء من ريعه له شر عليه ذلك وصبر
سريعا ووقف الموقف الذي كان يقف وقال لا اله الا الله ايوب يرون انك سها متعة ونفس وولده
جانت معك اموال فها انت مسلكتي على ولدك فانا البقرة المظنة التي تقوى لها قلوب الرجال
ولا يقوى عليها صبرهم فقال الله تعالى انظروا كيف قد سلكت على ولدك فانا نغض عن والدي حتى جاء
بنو بني اليه ايوب ومنهم في قصورهم فلم يزل ينزل حتى تراعى الفجر من فؤاده ثم جعل ياتيهم بغيره
بعضها بعضا وما هم بالغضب والجنون حتى مثل بهم كل مثله ثم رجع بهم انفسهم وقلوبهم واخشي
ثم ان ابيس انكسر اليه ايوب متمثلا بالمعلم الذي كان يعلمهم الحكمة وهو جرح مشرورا الى اسنانه
يسيل من مخرج ما غر جرحه بزايد وقال له يا ايوب لو رايت نبيك كيف عزبوا وكيف فلب بهم انفسهم
وكيف تكسوا على رؤسهم تيل ما فؤدهم وادعهم من افواههم وشبابهم ولو رايت كيف شفا بصرهم
فتناثر اموالهم لتفجع قلبك فلم يزل يقول بغيره حتى رآه حتى رآه ايوب عليه وبرق بفضة من انبساط
موضعا على راسه فاعتقه ابيس العزة من ذلك فصرع سريعا بان كان من رعي ايوب مسرورا ثم لم يلبث
ايوب ان ارجع واستغفر وشكر مصعرا فاوله من الكفا بكنة بابتغاء وتوبته فيسر روي ابيس وسبقه الى الله

والله اعلم بما كان يوقف ابيس خاسيا فليلا فقال لا اله الا الله ايوب فها انت مسلكتي على ولدك فانا البقرة المظنة التي تقوى لها قلوب الرجال
ولا يقوى عليها صبرهم فقال الله تعالى انظروا كيف قد سلكت على ولدك فانا نغض عن والدي حتى جاء
بنو بني اليه ايوب ومنهم في قصورهم فلم يزل ينزل حتى تراعى الفجر من فؤاده ثم جعل ياتيهم بغيره
بعضها بعضا وما هم بالغضب والجنون حتى مثل بهم كل مثله ثم رجع بهم انفسهم وقلوبهم واخشي
ثم ان ابيس انكسر اليه ايوب متمثلا بالمعلم الذي كان يعلمهم الحكمة وهو جرح مشرورا الى اسنانه
يسيل من مخرج ما غر جرحه بزايد وقال له يا ايوب لو رايت نبيك كيف عزبوا وكيف فلب بهم انفسهم
وكيف تكسوا على رؤسهم تيل ما فؤدهم وادعهم من افواههم وشبابهم ولو رايت كيف شفا بصرهم
فتناثر اموالهم لتفجع قلبك فلم يزل يقول بغيره حتى رآه حتى رآه ايوب عليه وبرق بفضة من انبساط
موضعا على راسه فاعتقه ابيس العزة من ذلك فصرع سريعا بان كان من رعي ايوب مسرورا ثم لم يلبث
ايوب ان ارجع واستغفر وشكر مصعرا فاوله من الكفا بكنة بابتغاء وتوبته فيسر روي ابيس وسبقه الى الله

معا لم يولد جوفه جلا الاخر ففعل بها وكس حلة قال جعل ليقت ليها وشمالا لما يرى
شيئا مما كان من اوله وولد وولد الا وفرط ما عبه الله تعالى في حق من جلس على مكان مشرق
ام آتة قالت ارايت ارايت في كفي من الكلدان عدت بيوت حوفا وعكشا فضيعت في كفي
السباع فوالله ارجع اليه وجعت فليكن الكناسه والاحمال التي كانت تفسد بها وفترت في الامور
يجعلت تكلموا حيث كانت الكناسه وتبكي وايوب ينفيها قال وهات صاحب الحلة ارايتي
فتشله فارسل اليها ايوب فرعاها وقال لها ما تري يا امة الله فيك وفات اريد رايك
المثل الذي كان مضوذا على هذه الكناسه ارايتي ان اضاع اع فاذ افعلى فقال ايوب عليه
السلام ما كان منك فيك وقالت بلى ففعل ارايتي فقال وهل تعي بينه ارايتي قالت وهل يعي
عليك انها جعلت تنكح اليه وهي تمناه وقالت اما ان كان اشبه خلق الله بها اذ كان عيناها
فانا ايوب ام تشران اذ لا يلبس فانى كعبت الله وعصيت المشيكله في ذلك ما تزين وقال كعب
كرايوب في يايه سجع شير وقال وهب لبي في ذلك البلاء ثلاث شير في يدي وما احرا فلما علم
ايوب ان ليس لعنه الله ولم يستكبر له على شيء اعترض امرأته على هبة ليست كهيئة بنى وادع في
العظم والجسم والجمال على كعب ليس من كعب الناس له عظم ولها وجه فقال ليا انت صاحب ايوب
المثل فانك تعلم قال بلى نعم فينتي قالت لا قال انا الله ارضوانا اني صنعت بصاحبك ما صنعت
وذلك الله عبر الله السماء وتركن وانغصني ولو سحر لم سحر في واحدة ردي عليك ما كان لكنا
من قال وولد فانهم عنى ثم اراها يا لهم في بكر الوادي التي لقيها فيه **قال وهب** وفرصعت انه قال
لها لو اصابك اكل كعها ما لم يسم عليه لعوفي مما هو فيه من البلاء والله اعلم واراد عرو الله ارايتي
من قبلها ورايت في بعض الكتب ان ايليس قال الركنه ورايتي في بحيرة واخره ففتش اريد عليك
الاواد والامال واعا في زوجك وجعت التي ايوب فاجمته بها قال لها وما ارايت فقال لعنه ارايت
عرو الله ارايتي عن يديك ثم ارايتي ان عاها الله ليخني بها مائة جلد فقال لعنه الله
مضني الذي من طمع ايليس في وجود من قتل له ودعا به اياها واياها التي اركب قالوا ثم ان الله تعالى
رحمة امارة ايوب بصم بها معه على البلاء وخفف عنها واراد ان يشير ايوب فامر ان ياخذ جماعة من
البحر مبلغ مائة فضيب خبها فالكما في بيض بها في برة واحدة كما قال تعالى وحزبك كذا فاجمته
به ولا تحت الاية وقد كانت ام آة ايوب تكلب وتعمل للناس وتجيده بفوته فلما كمال عليها البلاء
وسمىها الناس فلم يستعملها احد التمت يوما من الايام ما تكلمه بما وجرت شيئا فجزت في نامي
راسها فاجمته غيبه ورايتي فقال ليا اير فرنا باخترته فقال لعنه الله مضني الذي في البلاء
ذلك حين فصرته الله ودة قلبه ولسانه ففتش ان يعاها انك واليكن في البلاء فقال لعنه الله جبر
الدة ودة من جنده باخترها ودها التي موضعها وقال لها كلى ففعلتني الله كعها ما بعصته عنده
زاد الله على جميع ما فاس من عضرته يراي وقال عبر الله برغمي كرايوب اخوان فأتياه فقاما في

بعير لا يفر ران على الله نومه من نثر رعيه وقال اخر مما لصاحبه لو كان الله علم في ايوب خيرا ما ابتلاه
بما نزل فان لما سمع ايوب شيئا كان اشد عليه من تلك الكلمة وما خرج من شرا اكله حتى نزلت الكلمة
وعنه الله قال مضني الذي في قال اللهم اركش تعلم انك انت ليلته شبعنا فكه وانا اعلم بكان حيا بها
فصرقني وصرقته وطما بيمعها ثم قال اللهم اركش تعلم انك انت ليلته شبعنا فكه وانا اعلم بكان حيا بها
فصرقني وصرقته وطما بيمعها ثم قال اللهم اركش تعلم انك انت ليلته شبعنا فكه وانا اعلم بكان حيا بها
روي انه قيل له بعير ما عرفني ما كان اشتر عليك في بلاءك فقال ثمانية اعرار واشتر بعضهم في مقالة
كل المصاب فدهتم على البعسى • **مقصود غي ثمانية المصاح** •
• ان المصاب تنفص ايامها • وثمانية الاعداء بالمرصاد •

وقال الجيز هذه الاية في جافة السؤال ليج عليه في السؤال وذلك قوله تعالى فكشفنا ما به من
خبر وما تنناه اقله الاية • **واختلف العلماء في كيفية ذلك** فقال فرعون لما ابتلى الله ايوب في الدنيا مثله
اهله بما اصابه من هلكوا ما نهم ثم نزلوا عليه في الدنيا واما وعرو الله ايوب ارايتي اياي في الاخرة
وقال وهب كان له سبع بنات وثلاث شير وقال اخرون بل نزلت من الله تعالى اليه باعائهم واعلماه اقله
ومثلهم معهم وهذا قول ابن مسعود وابي عمار وفندا وكعب قالوا احياهم الله تعالى وانا له مثله وهذا
القول المشبه بكم الالية وقد كثر انهم ايوب كانا ثلاثا وتسعين سنة وانه اوتي عن موته التي فيه حوفا وروى
البيهقي بعنه بشير ايوب وثمانه ذوالكفل وامي بالبرعاء التي في حيرة وانه كان مقبلا بالشاء كحول عرو
حتى مات وكان مبلغ عمره ثمانا وتسعين سنة ورايتي الا ولسي التي ارضه عباد الله تعالى بعنه بعد له
شعيا عليه السلام في الله اعلم

في بيان كيفية البلاء

هذا المجلس ياتي بعد في اخ الكتاب بعرفضة البيع وما كتب هاهنا زيادة في المجلس المذكور في **المجلس**
عن المنهال بن عمر وعمر بن الخطاب عن ابي ابيس قال من يكمل في ان يقول ايل ويصوم النهار ولا
يقضب بفعام مثله فقال انا فقال الله اجلس ثم انه اعاد مثل قوله الاول ففعل ذلك الشاب فقال انا فقال
له اجلس ثم انه اعاد قوله ثانيا فقال الشاب انا فقال له تقوم ايل وتصوم النهار ولا تقضب قال نعم فمات
ثم ايل النبي لجلس له ايل الشاب مكانه بعض بني النسي فكان لا يقضب يوما في الشيطان في صور كرايت
يقضيه وموصليهم يبرون يعني في باب خي يا شيرا فقال هذا فقال رجل حاجته فارسل اليه رجلا
فقال لا ارضي بهذا من اجل ما رسل معه اخي فقال لا ارضي فخرج اليه فاجز بيرة وانكلموه معه حتى اذ كان
في السور وعلاه وذهب فسمي ذلك الكعل وقال بعضهم والكعل يشير ايوب الضاري بعنه الله بعرويه
رسول الذي روي عن ابيهم فبما منوا به وصرقوه وانتعوه ثم ان الله تعالى اميهم بالجماء فكلوا ذلك وضيعوا
وفالوا يا بشي انا فوجع نجب الحياء ونكح المعلن مع ذلك نكره ان بعض الله تعالى رسول الله فلو سالت الله
ان يصلي العمارنا وما ميتا الا اذ اتيته النجيرة ونجاها عداها فقال لهم بشي لغز ما لغزوني عنكم

[illegible][illegible]

بالانقيص من كل جانب حتى اُعلم بعضها بعضا واسمع اذانها اقصاها ثم انما خرجت من النبل
مثل النبل الذي سراعاً توعى نحو باب المريضة من حلت عليهم في ميوتهم رجعت واقتلعت منها
اقبيتهم ورايتهم ورايتهم وكان امرهم لا يكشف ثوبا ولا انا ولا اكلها ولا شربا الا وجر من اليد
وكان الرجل يحل على الذي فنه في الضعاع ويمن ان تكلم فتثبت الضعاع في فيه وكان امرهم يتبع على
واشبه وميوتهم فيميتهم وفركت الضعاع ذراعا بعضها فوق بعض وتضم عليهم كما كانت في شحج
اربعهم الى شفة الابدن والا ليس وكان امرهم في فاه لا كلته فتسبغ الضعاع الى ميوتهم وكانوا لا يحسبون
شيئا من العيس الا انشروا فيه ولا يحسبون قدرا الا امثلات منه وكانت تشبه في انهم فتبعضها وميوتهم
كصاعهم فتبعضه فلفوا منها في شرب روي على فة عرابي من فالت الضعاع في فة فلما ارسلنا
الله تعالى على فرعون سمعت واكاعت فحدثت تعرف انقصها في الصدور وهو يقول ويا ائتاني في حجره
فانابها الله تعالى بحس ما عتصها في دالها قال فلقوا التي فرعون من الد وضاو عليهم ارمهم حتى كادوا
يذهلون وطارت المريضة وكفي فها ملحوة جيعا من كفي فها يكون لها با فرامهم واراحت البقاع كلها منها
فلما راوا ذلك بكوا وشكوا الى موسى وقالوا اكشف عنا هذا البلاء فاننا نتوب من هذه المنة ولا نعود ما فر
على هذا عمودهم ومواثيقهم ثم اراد موسى عاربه فكشف عنهم الضعاع وخذلك يمايرون ان موسى
اراد ان يهتف بعصاه ويبلها بفعل الله بانقش ما كان منها حيا فلقوا النبل وارسل الله على الميوتهم ريحا
فتبعضها عن مريتهم بعصا فامات عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت فافا مواثيقهم ارجعهم وقيل
اربعين يوما ثم تقضوا العثر وعادوا الى كبرهم وتكبرهم فرعاه عليهم موسى فامر الله عليهم الدم وذا الط
ار الله تعالى الى موسى ان يذهب الى شايح البحر فيسخر به بعصاه فيفعل ذال فقال النبل عليهم ما وطارت
مياهم كلها ما وما يسفون من الانهار واهل ابار الا وجرود ما احم عبيك فشقوا ذال الذي في فرعون
وقالوا اننا قد ابتلينا بهذا الدم وليس لنا شرب غيره فقال لهم ان فرعون صيغ موسى فكلوا يجمع الرجا
على الاناء الواحد الغليظ والاشاي يلبى فيكون ما يلبى في اشاي يلبى ماء وما يلبى الغليظ ما عبيك وكان الغليظ
والاشاي يلبى يستفيل من ماء واخر يخرج ماء الغليظ دما وماء الاشاي يلبى ماء عزبا وكانا يغومان
الى البحر التي فيها ماء فيخرج للاشاي يلبى ماء والغليظ يجمع حتى ان الميوتهم الى فرعون تاتي الى الميوتهم
من بني اسرائيل يلهيهم هذه العكش فتقول اسفني من ما يلبى فتسكب لها من جرتها وتصب لها من ميتها
فتعود في الاناء ما حتى انها تقول لها اجعلي في يدي فتي خبز في فيها ماء فاذ امرهم
طار دما قالوا والنبل على ذلك يستغي الزرع والشاي فاذا اذ هبوا يستغيوا من مري الزرع عاد العباد ما عبيك
وار فرعون اعتراه العكش في تلك اريد حتى انه اضحى الى وضع الاشجار الركبته فاذا مضى بها ارمها وه
ملما اجابا وم ازعافا فمكتوب في ذلك سبعة ايام لا ياكلون ولا يشربون الا الدم وقال زيد بن اسلم كره
الدم ان يسلط عليهم الرعا فلما في وامن ذلك قالوا للموسى عليه السلام ادع لنا ربك يكشف عنا هذا
الدم فينوم بيا ومن سلط الله بني اسرائيل فرعاه موسى ربه فكشف عنهم ذلك وذا الذي اراد موسى ان يرضي

النبل بعصاه فريته اخرى ويخرج من ثقل ماء صايدا كما كان ولم يؤمنوا ولم يعوا بما عاهدوا عليه وذا ط قوله
تعالى ما رسلنا عليهم الكوفان الا ليقا **قال نوف** الكيال الى ارام امة كعبا لاجل ما ركب موسى في ان فرعون عسى
سنة بعصا غلب النبل في يوم الايات الكوفان والجلد والفل والضعاع والدم وقال عرابي لاجل ما
ييس موسى من ايمان في عور وقومه وراهم ائمة اذون الا الكفيا والكف والتمادي والكف بما عليهم واشي
همون عليهم الضعاع وهو رينا انطه اتيت في عور وقلاه زينة وامواله الحيوة الزينة فبالضلع اعسل
رنا الكس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يذروا العذاب الا ليم واجاب الله دعاهم كما قال
تعالى فذا جيتهم دعوتكم فاستجبوا واستمعوا الاية **قالوا وكان** بع فرعون اعمامه من اثنان ابنه وارزقه نسا
وزينتهما من الذهب والفضة واليواقيت وانواع الخمر والجواهر مالا يحصى الا الله تعالى وكان ابنه فانيث
العمال مما جمعه يوسف عليه السلام في زمانه ايام النكد فيفقد ذلك في يد النكد فاجاب الله الذي موسى عليه
السلام انه مورت بن اسرائيل بل ما يري ان فرعون من الغر والخي وجاعله لهم جهازا وعبادا الى ارض
النفقة ستة اجعل لذلك غير ان تكلف عليهم انت وقومك تشك وتروى وتروى وتخطو فني في الد ابيد ونصروني
في ما اريدكم من الخير ونجاة الاشياء وهلاك الاعمال واستعير والغيركم من اهل فرعون اهل انواع الزينة فانيث
يضعون عنك للبكاء الخال يبع في الد الوقت ولما قرب في قلوبهم الكف من اربعين رجلا ففعل موسى ذلك كما امره الله تعالى
فامر فرعون فريته اهل الد وولده وما كان في خزائنه من انواع الخمر جاعل في بني اسرائيل لعل الله يزلزلهم في
على موسى وقومه افضل اموال اعرابهم فيهم فقالوا لا يحلف خيل ولا رجل لكها منه يبع وفضل لا عليهم فلما دعا
موسى عليهم من الله الا نوال التي يفت في ايديهم حجارة كلما حتى الخمر والرفوف **قال** ففعل الله
سألني ثم غير العنيز عن التسعة ايات اشراها الله في عور وقومه ففك الكوفان والجلد والضعاع
والضعاع والدم والعصا واليد البيضاء والخمر وقلوبهم فقال لهم لا يكون العفد الا بها انتم انما دعا
في يكة فيها اشياء مما كان احب لغير العنيزين من اهل الد كان فيها بقايا اموال فرعون ما في اليد
مشفوفة نصفي وانما في الوجرة مشفوفة وانما في الخمر والحمصة والعدسة **قرو** ففعل الله
من اهل الشام كان يبع فانه فرأيت فخله مصر وعذوانا نجح وقال الفران انصافا وما شكك انما انصاف
وانه نجح وكان ذلك المصح في ارض مصر من اهل الد العنيز من جملة اموالهم فلبسوا به الا صفة الله
تعالى ما خلا الذي يري بني اسرائيل من الخمر والجواهر وانواع الزينة وقال بنو عيسى اول ايات العفد
واخرها الكس فبالرود بغنا ان الد ناني وانه ارم صارت حجارة مشفوفة كهيئتها كما حيا
وانصافا واثلثا وجعل سكرهم حيا

الباب الثاني في قصة انشاء موسى عليه السلام في بني اسرائيل
السلام في بني اسرائيل

قال الله تعالى واوحينا الى موسى ان اجمع بني اسرائيل كل اهل اربعة ميوتهم في بيت
الله تعالى الى موسى حين اراد ان يبعه على عرو له اراهم حتى انهم كل اهل اربعة ميوتهم في بيت

به وتصفيته ثم نزل به المراء من الله تعالى فاذنوا في ذلك عليه علكها الآية قالوا ثم ان
موسى اقمهم بالشرب من ايل الماء فاشربوا منه ما شربوا وحول الذي عبروه واسودت شفاههم ما في
يحب العجل وعبادته وقالوا يا موسى انا ناضر لنا على ما صنعنا وتبنا الى الله فلو اننا انقلنا نوحنا
لتقبل توينا فقلنا هذا فيقول لهم ما قلوا انفسكم ثم ار موسى من يفتل النصارى وادوا وحده على اليد
لا تقبلوه بل انتم تفتلوه موسى وقال له فاذنوا في ذلك انتم لاهناس واربع موعر النخيل
ايه عزرا في النقيابة ثم ار موسى من اراد ان يفتل النصارى وحشا يا له
احرا وايا يولف واين نوا من النابى والامر احدا منهم فمن مشى في ذلك الموضع بالمرضى وكان كثر له
هنا قال قتادة ان يغايا ثم الى ابيهم يقولون في ذلك اى اماس **و** بعض الكتب ان من احدا في
اوامر ارضهم من كذا ملة الوقت قالوا ثم ان الله تعالى ام موسى يا تيد ناس من خيار بني اسرائيل
ليعزروا اليه من عبادة فوقع العجل ما اختار موسى بسجود حباله ليقولوا معه الى الجبل كما امر الله تعالى
واوهم ان يكونوا شيوخا فلم يصحب الا شيوخا فادعى الله تعالى اليه ان يجلس من الشيوخ عشرة فاختارهم
فاجتمعوا شيوخا **وروي** ان من اختار من كل سبط ستة من بني اسرائيل وسبعين فقال لهم ام
سبعين رجلا فليختلف منهم رجلا فقتلوا ما اعد الله فقال موسى ان من فعد من ارجع مني فخرج فجمع
ابنوه وكتب بربوبنا فام موسى النجى ان يصوموا ويحكموا واذا اجمعتم ثم خرج بهم الى الصحور لطيفات ربه
وذلك قوله تعالى واذا اجمعتم موسى فومر بسبعين رجلا ليقولوا له وكن يا تيد يا باذر من فلعادنا موسى
الى الجبل مع عليه حمود الغرام حتى تغشى الجبل كله ودنا موسى وحده وقال الفوم ادنوا وكن موسى
اذا كلمه الله وقع على وجهه نور ساكن استكيع احمر من بني اسرائيل ان ينكح اليه فخر به وند الحجاب
ودنا الفوم حتى دخلوا في الغمام وخروا سجدا وسمعوا الله تعالى وسجدوا وسجدوا وتعالى بكلم موسى وياهم وبنه
واسمعهم الله تعالى انى انا الله لا اله الا انا فاذنوا في ذلك من ارضهم فاعبروني وانعبروا غيري فقلنا
وع موسى من الكتاب وانكشف الغمام اقبل اليهم فقالوا لنوم في ذلك حتى نرى الله جملة فافترس الطاعف
وهي نار جنة من السماء فاجم فتم جميعا **قال** ذهب بل رسل الله عليهم جنود من السماء فلما جمعوا
حسمهم ما اتوا يوما وليلة فذلك قوله تعالى واذ قلتم موسى لنوم من ارضهم حتى نرى الله جملة فافترس
النصارى وانتم تنكمون فلفظا ماتوا قال موسى رب لو شئت اهلكتهم فقبلوا يدى اقبلنا على
معمل السجدة منا يا رب كيف ارجع الى بني اسرائيل وقد اهلكت خيارهم ولم يزل موسى ينادي ربه
حتى احياهم الله له جميعا رجلا بعد رجل ينكم بعضهم بعضا كيف يحبون فذلك قوله تعالى ثم بعثنا
موسى بالآية اخبرنا الحسن باسناد له عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راجعنا الى الحجة
سبعون كانوا كالسبعين انه يروى واعم موسى الى ربه وافضل

باب في قصة فاروق بن عمرو بن هشام
واورثه ماله الضعيفان وابكرهم خيرا هذا كذا الله تعالى

قال الله تعالى ان فاروق كان من قوم موسى فيبقى عليهم الآية قالت العلماء باخبار القضاة فاروق
كان من قوم موسى اذ فاروق بن يحيى بن فاهت بن كراوى بن يعقوب وموسى بن ابراهيم بن فاهت هذا قوله
الكثير العلماء **وقال ابو السعدي** في وجع يصعب من فاهت فممن بيت ماوي بن بركيا بن يفتشان بن ابراهيم فولدت
له عمرا بن يحيى وفاروق بن يحيى فبنو عمرا بن يحيى بن شويل بن بركيا بن يفتشان بن ابراهيم وفاروق وموسى
ابن عمرا بن يحيى بن فاهت بن كراوى بن يعقوب وموسى بن ابراهيم بن فاهت هذا قوله (في رجم ابراهيم وعليته
الحجاب التواريخ وكان فاروق اعلم بنى اسرائيل بعلم موسى وموسى وفضلهم واجلهم فقال قتادة كان يسمى
المختار لحسن صوته ولم يكن في بني اسرائيل الا المختارة منه والى عمرو الله فاما موسى بن يحيى
على قوله كما قال تعالى فيبقى عليهم واختلجوا به معنى هذا البغى قال ابن عباس رضي الله عنهما كان موسى
فرقة فاروق على بنى اسرائيل حين كانوا في الحبس باسناد له عن الحبيب بن شريك ان فاروق
كان من قوم موسى فيبقى عليهم قال ابن عباس كان موسى على بنى اسرائيل وكان يفي عليهم ويظلمهم **وقال**
علاء الخاضعي وشي من حوشب زاه عليهم **الشياب** شي **وروي** شياب عن قتادة قال يفي عليهم بالكم
والبذخ وبكثرة ماله وكذا اغنى هذا زمانه واشجع كما قال تعالى وانشاه من الكنوز ما رزق معاينه **روي**
ايه تشغل ويمل بهم اذا حملوها لشغلها واختلجوا به عن عزة العصبية في هذا الموضع فقال لها هارما
بين الحشرة الى الحشرة عشرة في قتادة ما بين الحشرة الى اربعين **وروي** عن علي بن ابي حمزة
من يقول سبعون **وهي** النخلة ما بين الثلاثة الى اربعين وقيل من ستون **وروي** عن عروة بن
وجرت في الجبل ان معاوية بن ابي فاروق وفي سيرة بني اسرائيل ما بين بني اسرائيل على اصبع لكل مبتدع
منها كثر ويقال ان فاروق كان ايمانا ذهب ليجل معه معاوية كنزوه وكاش من حربه فلما ثقلت عليه جعلها
من خشب فثقلت عليه فجعلها من حديد البغ على طول الارض فكانت تحمل معه اذا ركب على اربعين رجلا
واختلجوا بسبب جمع تلذذ الاموال له فيقول كان عنده علم الكيمياء **قال** سيعبر من المشيب كان
موسى على الكيمياء فعلم يوشع بن نون ذلك فادب العلم وعلم كتاب بن يوسف فاشد وعلم فاروق مثله فخرهما
حتى اضاف علمهما الى علمه **وهو الخبي** ان الله تعالى علم موسى الكيمياء فعلم موسى اخذ بعلمه فاروق
فكانت له سبب امواله فذلك قوله تعالى انا اوتيته على علم غمري او بالتحريف والتجارت والتراعات
وسلم انواع المكاسب والحكائب **فيلو** بسبب جملة تلذذ الاموال ما اخبرنا الشافعي باسناد له عن ابي عمار
قال سمعت ابا سليمان الداراني قال يقول نبذ الحيس لطاروق وكان فاروق فرافعا على جبل اربعين
سنة يتعز اذا حتى اذا غلبا جميع بني اسرائيل في العبادات بعث اليه ابيس شايفه فليفرروا اليه
فتفرم مولده وجعل يتعز مع فاروق وجعل ابيس يفرمهم بالعبادة ويؤخره عن فاروق وقال
له ابيس يا فاروق فرر خينا بمنزلة الذي فرر مني ابيس يا تيد يا تيد يا تيد يا تيد يا تيد يا تيد يا تيد
نشر حنازة قال فاروق حنازة وراحمي الى البيعة فكانت تروى بياضها فقال له ابيس يا فاروق قد
رضينا ان نكون حنازة كذا على بنى اسرائيل فقال له فاروق يا تيد يا تيد يا تيد يا تيد يا تيد يا تيد يا تيد

٥٠
كما احيا عاقل بحر موته ويحييكم (ايلا تده) لا بل فرتده وشواهل حكمتكم تعلمون فاعلموا انكم
من ام عاقل ملاك راوحى الله تعالى الى موسى ان توجه الى الارض المقدسة بينكم ام ايل ليفهم الموكل
فتيل يوجر بيني وبينى او علقنى بينا خرافا الف تير اليه ويلني معم البرية فار علموا فلتله سلوة
الى الله وارلم يعلموا تخير واخيس كما من شيوخهم وعلماهم ثم ليا خروا وبني له حوية ويلنجوها
بيهم واذا يسميه لهم ثم لتضع الخمسون رجلا ايديهم عليها ثم ليخضعوا بالله العليكم رب السموات
والارض الذين ام ايل واسماو ويعقوب واسما عيل انا ما قتلناه ولا علمناه فانتلا واذ اذبلوا
يوا من مبر واذ واد بيته الى اوليا به فلم يزل موسى يفضي بالفسامة بينهم الى ان ماتوا
بنو ام ايل حتى جاء الاسماع يفضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفسامة والله اعلم
باب في ذكر نبأ بنت المقدس والى بار والتابوت والسكينة وصحة
النار التي كانت تاكل القربان وما اري به موسى عليه السلام في ذلك
قال الله تعالى الذين قالوا الله معهم اينا ان نرسل رسولا حتى ياتينا بغيا تاكله النار اية انبا نا
مخبر برعدوية با شنادله عروها بر منيه قال ارفع الى موسى ان يتخذ منجر الجاهل عظم ويط
فدس للتوراة ولتتابوت السكينة وقبا بالقبان واريجعل الله المجد من اذفات باكنها وكنها
من الجلود الملبسة عليها وان تكون لتلا الجلود من جلود ذبايح القربان وحبالها التي تقديها من
اصواف تلال الذبايح وعمر اليه ان ايقظ تلال الجبال حاضيا وايدبع تلال الجلود جنب وادى ارنصب
تلال السرافات على عمد من غايير كحول كل عمود منها اربعون ذراعا ويجعل فيها اثني عشر قمما من
فاذا انفض وصار اثني عشر من اجعل على كل جزء مما فيه من العهد سبعا من اسبا بنى ام ايل وادى ان
يجعل سبعة تلال السرافات سمانية ذراع في سمانية ذراع وارنصب فيه سبع قباب سبعة منها مكنة
بفضل الذهب والفضة كل واحد منهن منصوبة على عمود من فضة كوله اربعون ذراعا وعليها
اربعة دسوت من ثياب مخلات ابايحه الاول سند من اخضر والثاني ارجوان احم والثالث ديلج والرابع
من جلود القربان وفاية لها من المكنى والغبار وحبالها التي تقديها من صوف القربان واريجعل تحتها
اربعة ذراعا وارنصب في جوفها موايد من فضة من بقة يوضع عليها القربان سبعة كل ما يركب فيها
اربعة اذرع في اربعة اذرع كل ما يركب فيها على اربع فوائ من فضة كل فاية ثلاثة اذرع لا يتالك ارجل منها
الا فاية وادى ان يصب بنت المقدس على عمود من ذهب كوله سبعون ذراعا يضع على سكة من
الذهب احم كوله تسعون ذراعا وضع بانواع الجواهر واريجعل اسفله متشكبا بفضل الذهب
والفضة واريجعل جبالها التي تقديها من اصواف القربان واريجعله مصوغا بانواع من احم واهم وانفض
واريلبسه سعة من الجلال ككالة ابايحه الاول منها سند من اخضر والثاني ارجوان احم والثالث من اديبا
الرابع والرابع من الحبي الاصغر وكذا الباثواب نجوها وسارها من الديبايح والوشى والفا من له غاشية
من جلود القربان وفاية من الاذى والسدا وادى ان يجلع سقته بسبعين ذراعا واريجعل القباب بالفي

اللهم صل على سيدنا محمد
واله وصيه وسلم

الاحمر وامه ان يصيب فيه تابوت من ذهب كتابت الميثا وموضع بالوان الجواهر والبيرواقيت والاحمر والاسود
والنمر والافخر وفوايده من ذهب وان يجعل سعته سبعة اذرع واربعة اذرع وعلوه فامة موسى وان يجعل
لها اربعة اسباب باب ترخل منه الكفاكة وباب يرخل منه موسى وباب يرخل منه مري وباب يرخل منه اوطاه
ومري ومع سرته ذات البيت وخزان التابوت وام الله نبيه مرسى عليه السلام ان ياخذ من كل فخل فيها من بنى
انرايل مثقالا من ذهب فيضعه على هذا البيت وان يجعل باقر هذا المال انرايل يجتاج اليه من الحنن والحمل القنى
ورثنا الله بنى اسرائيل وموسى واعلمه مري عون وفومر فينا في ارض بيت المقدس ففعل ذلك في عردين بنى
اسرائيل ستمائة الف وسبعة وخمسين رجلا فاحترق منهم هذا المال واوحى الله اليه ان من عليكم من السماء نار
لا خان لها ولا تخ وشيا ولا تكعبا ابد التاكل الغراس المتفيلة وتخرج منها القناديل والشمع يت المقدس وطى من
ذهب معلقة بسا من الذهب منقوشة من البيرواقيت والفضة وانواع الجواهر وامه ان يضع في وسط البيت
حكمة من الزخام وينبغي فيها نعمة تكون كالنور تملأ النار التي تنزل من السماء في عاموس اخاه مري
وقال له الله قد اصعبتني بنار تنزل من السماء تاكل الغراس المتفيلة وتخرج منها القناديل واوصاني بما واني
قد اصعبتني بها واوصيتني بما فرعما مري ابشيره وقال له ان الله تعالى قد اصعبني مري بام واوصاه به
وانه قد اصعبتني واوصاه به واوصيتني به واوصيتني به وكان اولاد مري مع الذين يملكون سرته
من البيت وام الغراس واشرافه من اهل بيته حتى ثلوا في حقل البيت واسموا القناديل من هذه النار
التي في ارنيا ففعل الله عليهم وسلك عليهم تلك النار فاج قتلها وموسى ومري يرفعان عنهما النار
فلم يغنيا عنهما امر الله شيئا فواوحى الله تعالى الى موسى ما ذكرنا جعل في عرشى مري في فليق
اعلم في اربع مري من اعزاه اخي الفصة والله اعلم

باب ذكر ميسر بني امي اربيل في الشام حتى جاوزوا
البحر وصعدوا جبل الجبارين وقصصه السيرة وما يغفلونك

قال الرب تعالى وانه قال موسى لغوم يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا
الايان اختلفة عيارات المعبود الارض المحرسة ما معنى فقال له مجاهد من انكسور وما حوله وقال
فقال له ايديا وبيت المقدس وقال عبد الله بن عمر الحرم محرم بمعقد له من السموات والارض والبيت المقدس
معقد من معقد اركان السموات والارض وقال عكرمة والسري هي ارجا وقال الكلبي معقد مشرق فلسطين
وبعض الارض وقال النخعي هي الرملة والاردن فلسطين وقال قتادة هي اشداد كله
فصل في وصل الشاع واهله

قال زيد بن ثابت بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم نؤلف النفر من الرفاع إذ قال أبو موسى لأهل
الشام فيل يا رسول الله ولم يرد قال إن مكابكة الزعمان بأسكتها فاحتجوا عليهم عن عبد الله بن خولة قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لا نرى إلا فيكم حتى يفتح الله لكم أرض فارس وأرمو وأرض
هميم وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة جنود بالشام وجند بالعم ووجند باليمن فظننا يا رسول الله (قضى)

اراد ركني ذلك فقال اختار الشاه وانما صوته الله تعالى من بلادهم وانما يحسن صوته من عبادك يا اهل
الاسلام عليكم بالشاه فان صوته الله من الارض والشاه وان الله تعالى قد تكلم في الشاه واهله وقال غير الله
ابن مسعود حوثا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسم الله الخبيث عشرة اجزاء يجعل منه تسعة اجزاء
الشاه وواحدة اخرى او وضع الله الشاه عشرة اجزاء يجعل منه تسعة بالبحر او وواحدة اخرى بالشاه وقد خل الشاه
في الارض غير ان الله صلى الله عليه وسلم وفيه خمس سموات وارضان الله عليه وسلم فيهم سبعون
بدرية وقال الكلبى صغرى ابيهم عليه السلام جبل لبنان وقيل له انك في بلادك بعمى فهو قد سرق وهو
ميراث لدرينك من بعدك في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المفترسة التي كنتم فيه فكنتم الله في
النوع المحجور من مساكن وقال البر النجاشي وفيها الله لك مساكن وقال السري ام لم تر خلوها

فقال الله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيته اياتنا فانسلخ منها الآية واختلجوا فيه فقال الكلبى
موسى بلعام بن بعوراء بن باعوراء بن مارتى بن لوه وكان من الكنعانيين من مدينة بلعام وظهر مد يديه
الجبارى وميت بلعام ملكها رجل يقال له بالون طامورا وكان في بلعام على ذلك ابن عيسى
وابن السرا والسرى والكلبى وغيرهم من موسى عليه السلام لما قصص الجبارى وفي الارض في كنعان
ارض الشام التي قوم بلعام ابن بلعام وكان عنده اسم الله الاعلى فقالوا له ان موسى رجل حديد ومعه جنود
كثيرة وانهم فرجاء ليخربنا من بلادنا ويقتلنا ويحلبنا بنى اسرائيل وانا قومك ونوعك وحيي انك وحيي
لنا نحن وانك رجل حجاب الله عورة جافد علينا واشت علينا في هذا الايام العز والفرار ففعلنا فادع
الله ان يرد عنا موسى وقومه فقال لهم بلعام ويلكم من ابي الله ومعه المكابكة والموضون كيف
ادعوا عليهم وانا اعلم من الله واعلم وانزل جعلت في الدنيا ذبيحة واني في جملتي الوارث حتى
قال لهم اصبروا حتى اقام ربى وكان لا يرعوا حتى ينكح ما يورث به والمناع فتوامم ابراهيم عليه
المناع في قوله لا تدع عليهم فقال لقومه ان قد اوتيت في الدعاء عليهم فنهيت عن ذلك رجوعه فقال
حتى اوتيت ثانيا فقام فلم يجب فقال فادع حتى لم يجب اشيئا فقالوا له انك ربنا ان تدعوا عليهم لنهاك
لما فعلت الملة الاولى فلم يزلوا يذبحون به ويتناشرون به ويتخفون اليه حتى جئتوا فافترقوا
بعضهم امروا اليه فيمضوا اليه واليه هربت فبقيلها وبقيلها اربيعا بلعام بن بعوراء لما ابراهيم
على موسى وقومه اجمع وادعوا قومهم على ان يجلوا شيئا الى امته وقالوا انما نجيبك وانك يجمع اليها
فانك لو عشت لآمر عكناهم وحمل كل واحد منهم حقيقة من ذهب ملوكة ورفا فاهروها لما فاقبلت
على صاحبها وانك عليه حتى فالت له ارجع اليك فسله ارباخ رطل في موازيتهم والدعاء على عروهم
فلم تزل حتى استجاب فلم يجبه اليه بشي فالت له انك قد خيبت في الدعاء عليهم فلو لم يذبح لنا فلما قالوا
مك اننا له متوجهة الى جبل بلعام على عسكر بنى اسرائيل يقال له حسان وكانت في ارباخ رطل في موازيتهم
التي فلما اسر عليها عن بعير حتى رقت به فمضى عنها ورضيها حتى اذ لمعها فمضى في كلبى فلم تزل



حتى رقت به فمضى عنها ورضيها حتى اذ لمعها فمضى في كلبى فلم تزل
اذ الله تعالى في الكلاع حجة عليه فالت له ووجد يا بلعام ان قد ذهب الا ترى ان المكابكة اذ لمعها
وجبه هو الله ذهب التي بنى الله والمؤمنين ترعوا عليهم فلما سمع ذلك اخر ساجدا فلم يزل ياكبها حتى عاين
غابت عنه المكابكة ثم رفع رأسه فجاءه الشيطان وقال انك لو جئت فارادك يستجيب لك ولو لم يردك
لما رقت عنك المكابكة ولما خلوا اسيرك في كلب اتانه وخلي الله سيطرته فانك لقت به حتى اشدت على جبل
حسان في قوله لا يرعوا عليهم بشي من الشاه في الله به لسانه التي قومه وايرعوا لقومه في ارضهم
الله لسانه التي بنى اسرائيل فقال لقومه ان قد رى ما تصنع يا بلعام اما ترعوا لهم وترعوا علينا فقال
هؤلاء الامم من شيا قد غلبني الله عليه فاندفع لسانه فوقع على صرله فعلق ما حل به فقال لقومه
فردى من الدنيا والارض فلم يبق الا العلى والحيلة فقام لهم واحتال فعملوا النساء وزينوهن
واعكوهن السبع ثم اسلواهن الى العسكر فيجربيهن ويشتريهن واهل واهل منهن امهات ففعلوا من اجل انهم
فانهم لوزن رجل منهم كميتموم ففعلوا ذلك فلما دخلت النساء العسكر من امهات من الكنعانيين اسمها
كبش بنت حور يابى جاري عظماء بنى اسرائيل فقال له زمري من سلوم مرسك تسمعون بن يعقوب بن
النما وبن ابيهم فقام اليها واخذ يربها حين عجبها حشوها وجعلها في رفق على موسى وقال اني
ساخنها ان تقول هذه هي ام عليا فقال له زمري اني انا فقالوا له الكلبى في هذا انك
في هذا فبنته فوافعها فاسلوا النساء عن علي بن ابي طالب الوقت وكان مخاضه من عيزاري من و
صاحب موسى رجا فراعلي بكثرة في الغلو وقوة في البكثرة وكان غايبا حين صنع زمري من سلوم ما صنع
جاء والنساء عن نجوس في بنى اسرائيل فاحسب النجى فاحسب نبيه وكانت حيرت الكلبى في ذلك ففعلت الكلبى
وسما متضايعان فافترقوا ففعلت في نبيه ثم خرج بمسا راجعا ليريه اني السماء والنجى في فراخها راعه
واغترم فيه على خاخيته واسراحيته على نجته وكان بكر العيزار وجعل يفر الله هائل ان يعطى يعصيا
ومع الكاعون عنهم بحسب من هذا من بنى اسرائيل من الكاعون فيما يرون اوطان زمري التي اقاموا
فقتله ففعلت في حور واهله ففعلت منهم سبعين في ساعة واحدة فمر هذا بعين بنوا اسرائيل
ليسير من كل جهة بجوهرها الخاصة والذراع واليها اعتمادا باخرة على خاصته واخذوا رايها
بزرعها واسادها اياها التي نجته والبكر من كل مواعيد كان يكر العيزاري من و يعين بلعام انزل
المنقل والكل عليهم نبالا في ايتنا لاية **قال مقاتل** ارباخ رطل فلما سمع ادع الله
على موسى والا فقتل فقال له وامنك بشي ولا ادعوا عليه فجمع بنحشيد ليعطيه فلما رآه لم يخرجه
على انزل لم يرعوا عليه فلما عاين عسكرهم فاضا به الا تان ووقف فخر بها فالت له انك قد رقت وانا
ما مورك فلما تكلمت في هذه نار اطمس ففعلت في امشيت وجمع ما في امشيت فقال له تسمعون عليه
والا فقتل فمر على موسى باسم الله الاعلى ان لا يرعوا المهرينة فاستجيب له ووقع موسى ونوا شرا وبل في
التيه برعاه فقال موسى يارب يا بني ففعلنا النبيه فلما برعاه بلعام فقال موسى يارب كما سمعت

دعاه على فاصبح دعاه عليه ارتفع منه الاسم اعظم والاماني بسلامه الله كما كان عليه ونفي عن
منه المعية حتى جئت كجماحة بيضاء وانزل الله تعالى هذه الآية وقال اخرون من نبيي من بين اسماء اهل بيته
له بلعام او تبي النبوة في شاه قوم على ان يسكن في جعل فيكم على ما سمع عليه وقال عمر بن الخطاب
ابن ابي سلمة وابور ووافي انت هذه الآية في امية ربه الصلوات الشفعية وكانت فحمة انه كان يشرأفه في
في التلب التالفة وعلما ان الله تعالى من سائر سوا هذه الآية الوقت ورجا ان يكون مودة الناس رسول فلما ارسل في
صل الله عليه وسلم حسره وكان فصر بعض الملوك فلما رجع من يقتل بدر فقال عنهم في قوله قتلهم ثم فقال
لو كان نبي ما قتل افراسا فلما طالت امية انت اخذت فارعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن
وفاته احيها ففالت فيها من رافد اذ اتاه رجلا وكشكها سفك البت ونفي لا بفعل امرها عن رحليه
والاخ عن راسه فقال الذي عن رحليه للذي عن راسه او عن طاروعى فقال انك انا زكي قالت
فسالته عن ذلك فقال خير اريد نبي ثم فكرت عجبته ثم غشي عليه فلما رافا وقال
كل عيش وان تكاوله فلما طار ارجله الى ان يسروا
ليست كنت قبل ما قد بدالى فلما الجبال ارجى الوعول
ان يوم الحساب يوم عظيم شاب فيه الضعيف يوما ثقيلا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكبر من شعري سالت بالله ان تنشري شعرا خيرا فانشرته
لدا احمروا واندما والبعض ربا فلا شئ اعلا خط جرا واجد
عليه على عرش السماء فدهين لم تنه تغنوا الوجوه وتبج
وتنهي قصيرة هائلة وانشرته حتى انت على ارجلها ثم انما انشرته قصيرة انشرته يقول فيها
عنتر في العرش يوم ضوق عليه يعلم الجيم والكلام النجيبا
يوم ناتي وموت رحيم انه كاد وعده ما تيبا
يوم ناتي مثل ما قال في هذا لم يدبر ويدرا شر او غويا
اسعير سعادة انا ارجوا ام مهران ما كست شقيا
رب ان تعف فامعافا لا تخنى او تعاف فم تعاف بريا
اروا حزنا اجتمعت فاشي سوي ارفق من العذاب فريا

فقال صلى الله عليه وسلم اني انزل الله تعالى فيهم واتل عليهم نباله في الدنيا والآخرة
وقال سعيون الحبيب نزلت في ادعاه من النعمان بن صبيح الرامي الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم العباسي
وكان قد هرب في الجاهلية وليس المسوح ففزع المربية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من انبياء هربت به
قال جئت بالنجية من ابراهيم قال فانا عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست عليها ولا كنت اذ قلت
فيها ما ليس منها فقال ابو عامر امات اسالك كاذب مناهي ثم لم يزل يبرأ وحين اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
المنافقين اعروا القوة والسلاح واسوالى ميجرا فانداهب اليه فيهم وارتقى جند النخج من جند اعداءه من المربية

ففي قوله تعالى وارصاد الحرب الله ورسوله من قبل يعنى اشكارا الحبيب لمات في الشاع كمي يرا وجرا من يرا
ومنهم من قال انما نزلت في السوس وكراي زكيا فراع على ثلاث عوات مشتجيات وكان له امالة وله منها
ولد ففالت له اجعلني منها واحدة فقال يا مناهي عوة لمات يري قالت ادع الله ان يجعلني اجمالا في
نبي اشر من جبرعا جعلت اجمالا في نبي اشر من ايل فلما علمت ان ليس فيهم مثلكما رعت عنه ففصب في رجل
برعا عليها وصارت كلبه نباحة فزهدت فيها عواتان مجاهدينها فقالوا ليس لنا على هذا امر ولا نصيب
صارت انا كلبه نباحة وانما نسمع ونرا فادع الله ان يردنا الى الحال التي كانت عليها فبرعا الله
وصارت كما كانت فزهدت فيها الثلاث عوات كلها

باب في ذكر النفباء الذين اختارهم موسى ليكونوا اعداء على قومهم
حين بعثه ايامه الى ارض كنعان هو اسير له ولقومه

قال الله تعالى ولقد اخبرنا ميثا وبنو اسرائيل وبقيتنا منهم اشر عش نفيا الآية وذلك ان الله تعالى وعده
موسى ان يورثه وقومه ارض المخرسة وفيها اشاع وكان يسكنها الكنعانيون الجبارون ومنهم العرافة
من ولد عملاق بركا فذ برصاع برنوع ووعده الله ان يهلكهم ويجعل ارض الاشاع مساكن بني اسرائيل فلما
استقرت بين اسرائيل والدار من بني امم الله بالبحر الى ارض الاشاع ومنهم ارض المخرسة فقال لموسى
انك تكتبها لكم دارا وفرارا فاجابهم اليها وها هو من فيها من اعداءكم فادع الله ان يبعث فيهم من يردكم الى ارض
رحاكم كل سبيكم نفيا يكون كفيل على قومه بالوفاء بما امر وايد باختيار موسى من كل سبي نفيا وامرهم
عليهم وفسره اسماء ومم من سبط روبيل شعوع من كور وقر من سبط شعون شوفك من عور ومن سبط
يوسف الكاب من يوفنا ومن سبط جاد جاذ بن يوسف ومن سبط رايون حدي بن سوري ومن سبط اشير
شايون بن حليكيك ومن سبط يافان حبي ومن سبط دان دانييل ومن سبط يهوذا ومن سبط لاوي
خولا بن مليكا ومن سبط يوسف ارمي بن يوسف بن نون ومن سبط لوي لوي ومن سبط يهوذا
موسى ومن سبط يافان فافهم بنو اسرائيل فاصاروا رعا جمع موسى اليها ففعلوا
النفباء يتحسسون الاخبار له ويعلمون حالها وحال اهلها ففهم رجل من الجبارين يقال له عوج
ابن عن

فصل في ذكر نفباء عوج بن عن
قال ابن عبيد كان لعوج ثلاث وعشرون ذراعا وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ذراعا بالذراع الاون
وكان عوج يحكي الصحاب ويشرب من الماء ويتناول الموت من فرار العج ففهم بنو اسرائيل
ثم ياكله ويروي انما اتى نوحا ايام الكوفان فقال له اهلنا معك في سبيتنا فقال له اذهب يا عوج والله
فاني اوم بك ففهم الماء الارض من سهل ومن جبل وما عاوز كثير وعاش ثلث مائة سنة حتى
اهلكه الله على بن موسى وكان موسى عسك في سبي في سبي عوج ونم اسمهم ثم جاء الى الجبل ومور
منه على على فرار العسك ثم علموا اليهم فيها عليهم فبعث الله عليه البر من معد القوم ففعلت سم
منافقيها حتى فورت العجكة وانفقت فوفقت في عوج بن عن ففكوفته ومن عده فافهم بنو اسرائيل

وقال الصري كان عساك يفر على النسي من ايل فبالكون منه وقال عكرمة من نسي انزل الله عليهم مثل الرب
ادخلية وقال الرجاء ان يفر الله من الله لا يفر فيه ولا نصي وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكفاة من الهن
وما وهما شفاء للعي فالتوا وكان الله ينزل هذا المي كل ليلة يقع على ارضهم مثل الثلج لكل انفس من صاع
كل ليلة فقالوا يا موسى فقلنا هذا من الله وانه فادع الله ربنا ليكشفنا الله من عا موسى فان الله عليهم
السلوى واختلجوا فيه فقال ابن عباس واكثر الناس هو كمال يشبه السماء وقال ابو العباس ومقاتل هو
كل امرئ بعث الله عليهم فامكن به السماء في عرض ميل ففررع في السماء بعضها على بعض وكانت السماء تليق
ذايها وفيه لانه كان كمن مثل من اخ الحما كيا سمينا فرفعه ريشه وزغبه وكانت الريح تاتي به الريح
فيصحبون ومعه معسكرهم وقيل انه كان ياتيهم فيستمر اليهم فياخذونه بآيهم وقال علي فدهو
كم يكره بالخير اكم من العصور وقال المذبح من العسل بلغة كنانة قال شاعرهم
وقاصمها بالله جبر الا نتم • الذم من السلولي اذا ما نشورينا •

فكان الله ينزل عليهم النار والسلوى وكان اخرهم يا خرم ما يقيده يومه وليسته فاذا كان يوم الجمعة اخذ كل
واحد ما يقيده ليومين انه لم يكن ينزل عليهم يوم السبت فزالا قوله تعالى وان لنا عليهم الهن والسلوى كلوا الزلفا
لم كلوا من حيث حال ما زلفناكم ولا تخرجوا من ارضكم فبنوا القدي جدود وبسروا ادخروا وقدم الله عنهم ذاك
قال تعالى وما كان لعلونا الى ارضنا با معصية ومخالفة الامم ولا تكانوا انفسهم يظلمون باستهزاءهم بغيره وقدم
عنهم ملاذة البرزخ التي كان ينزل عليهم بلا حنونة ولا مشقة في الرضا والحب والاتباع العقبى اخبرنا
شعب بن محمد قال اخبرنا عن ابن عباس قال اخبرنا عن ابي حمزة قال اخبرنا عن ابي عبد الله قال اخبرنا
عن ابن عباس قال اخبرنا عن ابي حمزة قال اخبرنا عن ابي حمزة قال اخبرنا عن ابي حمزة قال اخبرنا عن ابي حمزة
يخبر الله ولم ينجح الكفر ولوا حذوا لم تغر الشرك وجها ومنها انهم عكسوا اليهم فقالوا يا موسى
من اين نجي فاستسقى لهم موسى فادعى الله اليه ارض بعبادة الهن واختلاف العلماء فيه
فقالوا وب كان موسى يفرع لهم ارض في ارض الجحارة فينجيهم من عيون الكفر منهم عيني وكانوا
اثنى عشر سبطا فبذل كل عيني في حبول السبك الامم بسفيهم فقالوا اني ففر موسى عساه متسا
عكسنا فادعى الله تعالى اليه لانقر عن الجحارة بالاعطاولي كلمها تكعدا لعلهم يعقرون وكان يفعل
ذاذا فقالوا كيف بنا اذا مضينا الى اهل ارض التي ليس فيها عجارة فام موسى ان يجل معه ع
حيث ما نزل القاه وقال اخرون كان حرا غصوا بعينه والربيل عليه قوله تعالى الهن فادخل الاله
واللح للتقريب والتقصير كقولهم رايه الرجل ثم اختلجوا في ذلك الهن فام موسى فقال ابن عباس كان حبرا
خفيها من ثما مثل اسر الوجل ام انجله فجله فكان يضعه في خلافة فاذا احتاجوا الى الماء اخبره
ورفع به بعكاه فينتج عيوننا كساد كذا صفا ثم قال ابو روكاه الهن كان الهن من الكفر وكان
اثنى عشر عينا اي حمة ينجي من كل جملة غير ماء عذب فيما خزنه فاذا دبر غوا واد موسى حمله في
بعكاه يرحب الماء وكان كل يسفى سخما ثمة الف من جمع الاجناس وقال سعيد بن جبير في قوله الهن

الهم وضع موسى عليه ثوبه ليغسل في الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
الله يقول الهن ارفع من الهن الهن فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
لا يكونوا كالبشر اذ وام موسى في الهن فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
عن الهن في رضى الله عكسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كانت بنوا اسرائيل يغتسلون عراة
ينظر بعضهم الى ثوبه بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما ينجع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر
قال فذهب في يغتسل موضع ثوبه على الهن في الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
حق بنوا اسرائيل الى الهن موسى فقالوا والله ما ينجع موسى من الهن فقال الهن جبر ما نكس اليه
بنوا اسرائيل فاحذر ثوبه ولحم الهن في الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
قال جبر العن الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
الم الهن في الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
في الهن في الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
وخرافة واخلاقوا وتلي وتغوا على صياهم كما تنمو فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا

باب فتح اريحا وذكور بني اسرائيل الشاع

اختلف العلماء فيمن تولى حربي اريحا ومن كان على يد الفتح وقال قوم انما فتح اريحا موسى
ويوشع وكان يوشع على مفر من يوشع فموسى اليهم في يوشع من يوشع اريحا في القيد ولم يمتد اليه
فخلطوا بهم يوشع وقتل الجحاريين الذين كانوا اربابا فخلطوا موسى بني اسرائيل فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
ان يفتح ثم قبضه الله تعالى ولم يعلم اخر فيه من الناس ومن اولي الاطويل بالصرى واخر بها الى الهن لاجماع
العلماء باخبار الانبياء ان عوج بن عمرو قتلته موسى وقال اخرون ما قاتل الجحاريين الا يوشع بن نون
لم يسي اليهم الا بعد موت موسى وهذا ما كان ابا المصير ليهما وقالوا مات موسى ومروا عليهما السكاه في
النبي

قصه وفاة موسى عليه السلام

قال الصري اوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام اني متوفي في وادي فوات به جبل كذا وكذا
فانطلقوا موسى ومروا غداة الى الجبل واذا امامهم جبل فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا
فميرج كهيئة جبل انظر من فوق الهن الى الهن فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا فخلطوا الهن ثوبه فخلطوا
عليه فقال اني اخاف ان ياتر رب من الهن فيفرض علي قال له موسى كخفا لانا الكيف رب من الهن فقام
فقال يا موسى نعم معنى فاجاء رب من الهن غضب علينا جميعا فقام موسى واخبر من الهن الموت فقام
ومر موسى قال يا موسى خذ عني هذا قبض روح الهن اليه وخذ عني هذا قبض روح الهن اليه وخذ عني هذا قبض روح الهن اليه
فقال يا موسى اني اخاف ان ياتر رب من الهن فيفرض علي قال له موسى كخفا لانا الكيف رب من الهن فقام
فقال يا موسى نعم معنى فاجاء رب من الهن غضب علينا جميعا فقام موسى واخبر من الهن الموت فقام
ومر موسى قال يا موسى خذ عني هذا قبض روح الهن اليه وخذ عني هذا قبض روح الهن اليه وخذ عني هذا قبض روح الهن اليه
فقال يا موسى اني اخاف ان ياتر رب من الهن فيفرض علي قال له موسى كخفا لانا الكيف رب من الهن فقام
فقال يا موسى نعم معنى فاجاء رب من الهن غضب علينا جميعا فقام موسى واخبر من الهن الموت فقام
ومر موسى قال يا موسى خذ عني هذا قبض روح الهن اليه وخذ عني هذا قبض روح الهن اليه وخذ عني هذا قبض روح الهن اليه

اها بنتا بلال يا مريم بولنا وابكنا ان فيه ابني وقد عرفت ان ابا برعوة الياس وراست امر ان يدعوني
وعلى جميع قومى فلهذا برعوتهم بكنى سولنا اليه واخبرنا ان انا قد تبنا وابتنا والله ايتلفنا في قوتنا وما في يد من
رضارنا وضع اصنامنا الارياكون الياس بنى الكهنة بنا وبنها بنا وبني نابعنا في رجا فلان الله في قوم
ان يعزوني الاصنام وقال الذي ابياس باننا قد خلعتنا الهتنا التي كنا نعبد وفرار هملنا في هاهنا حتى ان الهنا
يكون موانع في فها ويهلكها وكان ذلك كله في ام الملك قال وانكلموا الكلاب والبعثه معر حتى علوا
الجبل الذي فيه الياس فناداه الكلاب جميع الياس صوتته فبناقت نفسه اليه وانسبر وكان مشتيا فلا يقدر
فاوحى الله تعالى الي الياس عليه السلام ان يترالى اخيذا في الطاخ والقدر ووجد منه العجر في زابيه وهاجره
وسلم عليه وقال له ما لي فيك فقال الياس ان قد بعثت اليك هذا الجبار الكاعني وقومه وقص عليه ما قاله
وقال له وانك لا تهاب ان رجعت اليه ولست معي ان يقتلني جاري نبي ياتي ان ارجعه وانتهى اليه ان شئت انك
اليك وكنت معك في كنهه وان شئت جا هرتة معك وان شئت ارسلني اليه بما تقب ما بلغه رسالتك وان
شئت دعوتك لي تجعلنا من امرنا جارا وعجنا قال فاحسب الله تعالى الياس ان كل من جاءه من مكنى
وكرب ليضحي وابطوا لا جبار اخي تدرسله انك قد رفقت من ابي جيل ولم يلات بل اليه جانه يقيم ويقيم ما رآه
فقد اهرج امك ولم يامى ان يقتله وانكلموه معه جاز انكلموه في معد عزله وبني رآه عن اجاب وانما ساقطه عنك
واذا عا على ابنه البكاء حتى لا يكون له ثم امينه على شئ حال واذا مات منو جارج انت ولا تفر عنه فقال
فانكلموا الياس معهم حتى فرموا على لا جاب فلما دخلوا عليه شتره الله على ربي العوج واخر الموت يكلمه
بشغل الله بنو الجاب والحابه عن الياس ورجع الياس سلما الي مكانه فلما مات ابراج وبني واورا في
جند انتة الياس وسال عنه الكلاب العمور الذي جاء به فقال له ليس لي به علم وذالك انه فرس غلني عنه
موت ابله والجزع عليه ولم اكن احسب اني استوتفت منه فاكى وعنه لا جاب في كنهه لما كان به من الجن على
انه فلما حال اليه على الياس من الملكة في الجبل والمفاج به واشتد اليه العجر والناس في كنهه الجبل
وانكلموا حتى تزل بامه في بينه اشرايل ومي ام يونس بن مثنى في الثور فاستمع عندها ستة اشهر ويونس
ابنها يونس مولود رضيع وكانت ام يونس تحرمه بنعيمها وتواسيه بزلات يرها وارتخ عنه كرامه تقرب
عليها قال ثم انا الياس عليه السلام فيمضيون السيوت بعز فعوده في الجبال وبه وحده فاحسب الله في الجبال
فعاد الي مكانه في الجبال فجزعت ام يونس له افره واوحشها ففردت ثم لم يلبث ان اقلها حتى ماتت ابنتها
يونس بن مثنى فعمدت فعمدت مصيبتها به في جنته كلب الياس فلم تزل في الجبال وتكون فيها حتى
عشت عليه ووجرتة فماتت عليه وقالت له انا في جنت بعدك بموت ابني وعمدت به مصيبتى واشتد
لعفري بلاءي وليس لي ولد غيري فارغيت واجد ربنا تعالى في الجبل في ابني وجميع مصيبتى فاني فنت كنهه
اد منه وفراخيت مكانه فقال له الياس عليه السلام ليس هذا امي ثابته وانما انا عبودا موراعا في امي
ردي به ولم يامى نبي يترالى في عمة الملة وتضرعت فعمدت الله فلي الياس عليه فقال له في وقت ماتت ابنتك
فكانت من سبعة ايام وانكلموا الياس عليه السلام معها وسار سبعين ايام حتى انتهى الي من لها فوجد

ابنها يونس ميثا حنرا ربعة عشر يوما فترضا الياس وفضل ودعا فاحيا الله يونس بن مثنى فلما عاها من وحي
وثب الياس وانصرف وتكبر وعاد الي موضعه قال فلما كان كمال عصار فوجها الياس بن اذ رعا واجهه البلاء
فاوحى الله اليه بعز سبع سنين وهو خائف من عور محمود يا الياس ما هذا الذي رايته انك في الميت
أصوب على وحي وحجتى في ارضي وصعوتى خلفي فمسانني اعطى جاذة والرحمة الواسعة والفضل العكبر
قال الياس عليه السلام فبقيت وتلفني بنا بآي جانه فرمك في بني امي ايل وملون وبفضتهم في وبغضوني
فاوحى الله اليه يا الياس ما هذا اليوم الذي اعرى منك ارضي واهلها وانما فواها وحاهها بآي واشباهك
ولاش ملني اعكك قال الياس فان لم تفتني يا لاهي فاعككني ثاري من بني اشرايل فاوحى الله تعالى اليه في شئ
تري ان اعكك يا الياس قال ففكني من خزائن السما سبع سنين فكنشني عليهم بحاية الا برعوتهم وايق عليهم
سبع سنين فكني الا بشعا عني فاشم لا يذلم الا ذك قال الله تعالى يا الياس ان انا ارحم بعبادي من ذالك واركانا
فالياس قال اميتا مني قال انا ارحم بخلقي من ذالك واركانا الكاهن قال فخمس سنين قال انا ارحم بخلقي من ذالك
واركانا الكاهن قال انا ارحم بخلقي من ذالك واركانا الكاهن قال فخمس سنين قال انا ارحم بخلقي من ذالك
ثلاث سنين اجعل خراي من الكاهن ببرد والانشي عليهم بحاية الا برعوتهم ولا ازل عليهم فكني الا بشعا عني
قال الياس في شئ اعيش قال اسكن في بيتك من الجحيم فقل اليك فعا مد وشرايل والارضي التي تغل
قال الياس فر رخصت فاعسد الله المظي عنهم ثلاث سنين حتى هلكت المواشي واندواب والموام والشمس
وجهد الناس جهدا شريدا وياياس على حاله ففتق من قوم بوضع ينسا ولم فيه الرزق وباتير ميت
ما كان وفرع من بزله قوم فكنوا اذ او جروا في الجحيم في بيت فاولو الفد خال الياس هذا المكان في كل سنة
ويلقي منهم هذا الماء العكران في اهل الياس عتاس اصحاب في اسير في الفقه ثلاث سنين متواليات في
ياياس يعجز هذا الهل عنرك كعاه ففالت نعم شئ من فيق وزيق قليل مجا انه بشي وارتق فيق
والتي في عرايها بابل كنهه ومسحها فيمارك الله في ذالك حتى مكات جابها في فقا ومكات خوربيها
زيتا فلما راي بنوا اسرائيل في الهل عنرها فاولو الهل من اشرك هذا فالت من بني رحل من كذا وكذا
ووصفته بصفته ومع قوه وفي ايو الهل في ذالك الياس شئ انهم طلبوه فوجدوه في بيت منهم الي الجبال والله
اعلم
فصل في الياس عليه السلام
ثم ان الياس انشأ بيتا في امه من بني اسرائيل الهل بن مثنى الياس براخوب وكان به في مشاوتة
واخفت امه في علاله يعقوب من ارض ارض كان به وارتفع الياس الياس واورا به وورقة واورا مكان
يزهلب معه حيثما ذهب وكان الياس فدا صركم وكان الياس غلاما شابا ثم اراد الله تعالى اوحى الي
الياس عليه السلام انك قد اهلكك كثير من الخلو من ايعصوني سوى بني اسرائيل من الهل واندواب
والموام والشمس والنبات فحسب المكنى عن بني اسرائيل فينعمون والله اعلم ان الياس قال رب دعني كوني ارضي
ادعوا اليهم وارتفعهم بالبرج فها هم فيه من الهل ارضي اصابهم لعلمهم برحمتهم فها هم عليه من عبادة
ففي فيقير له نعم مجا الياس الي بني اسرائيل وقال لهم ويلكم انكم قد هلكتم جوعا وجهدا ففر هلك

البيهائم والدواب والبهائم والشجر والنبات بحسب المكنى عنكم بخلافكم وانكم على ما حل وغروركم كتمتموه
ان تعلموا اراحمكم التي ترفعونها من دون الله لرفعكم عنكم شيئا فاجابوا باحسانكم هذه بار استجاب لكم
فمن ذلك كما تقولون وانهم لم يفعل علمكم انكم على ما حل وغروركم كتمتموه عنكم شيئا فاجابوا باحسانكم هذه بار استجاب لكم
اشتم فيه من البكاء فانوا انصرفت فخرجوا ومعهم اوثانهم فبرعوا فلم تستجب لهم ولم تخرج عنهم ما كانوا يريدون
من البكاء ففعلوا بالنياس اذ افرطت لنا فادع الله لنا فبرع الله الياس ومعه البسج عليهم السلام
بالبرج مخاضهم فيه واربعون الف رجل من بني اسرائيل على كفي النبي ومعهم بينهم وبين البكاء فاجابوا غرورهم
وهبطت عليهم الا فتوح ارسى الله عليهم المكي فاغاثتهم واحيت بكاهنهم فقالوا فاشكروا الياس هرس
البحر ان وعدهم البزور وقالوا ليست لنا محبوب فادع الله تعالى اليه ان يامرهم بان يبرزوا الى الله في الارض
فجعلوا فادع الله لهم منه المحصر وامرهم بان يبرزوا الى الله فادع الله لهم منه المحصر فادع الله لهم منه المحصر فادع الله لهم منه المحصر
عنهم الذي نفخوا العنود ولم يبنوا عوامهم ولم يفلحوا عن خلايقهم وافاوا على احدث ما كانوا عليه
فلما راوا الياس في الدار عاربه ان يرفعهم منهم فيقول له انت كفي يوم كذا وكذا فاجابوا الى موضع كذا وكذا
فاجابوا طاشي فاركبهم ولا تذهبهم فخرج الياس والبسج برأيهما حتى اذا كانا بالبلد موضع النور ام
بالنور الى اقبل في من من نار حتى وقفوا في يديهم جوت عليه الياس وانكسروا الياس من فساد الياس
بالياس ملانهم نبي به فغدا اليه كساة من الجوع والافكار على فساد الياس على استخلاصه اياه على بني
اسرائيل وذهب الياس فكلنا في الدار اخي العمريه ورجع اليه الياس من يديهم ففجع عنه لذة
المكسوم والمثرب وكساة الياس وكان انسيا ملكيا سماويا ارضيا وسلط الله تعالى على احياء الملائكة وادبهم
وقومهم عروا لهم ففصرهم من حيث لا يشعرون به حتى ففصرهم ففصلوا الايب الطلح وامرهم انهم في بستان من دكي
فلما تاملوا جميعتهما ملقاتين في تلك الجنة حتى يلتحموهما وورقت عظامهما فربنا الله تعالى بفضله
الياس عليه السلام وبعثه نبيار رسول الله النبي اسم ايل واوحى الله تعالى اليه وابوه بمثل ما اثر به عبده
الياس ففادته بدينواش ايل وكانوا يعكفونه ويتهمون الوراثة وامرهم ففصل الله تعالى جميع فاهم الياس
فادعهم الياس اخي نا ابو عبد الله الحسي بن جعفر الجاهلي عن عبد الله بن ابي اوفد قال ان النبي
والياس عليهما السلام يصومان شهر رمضان بيننا المقديس ويوافيهم المومنين كل عام **واخي**
ابن مقصود عن رجل من اهل غفلا ان كان يمشي بالاردن عن نضعا النهار فمر ارجا فقال يا عبد الله
مرأيت فقال يا الياس فوفعت على رعد شربك فقلت لدا ع الله لي ان يجمع عنى ما اجر حتى اجمع
حريش واغل غنك قال فمر انا في ثلث دعوات وهز يا ارحم يا حنان يا منان يا حي يا قيوم
ودعوتني بالي بانيه لم اجمعهما وفيلهما باهيا مشاهيا فمر مع الله عنى ملكك اجمع ووضع كعبه
بين كعبتي فوهرت برديا يدي فقلت له ابو حسي اليك اليوم فقال من ربيعت محمد صلى الله عليه وسلم
رسولا فانه لا يوحى اليي قال فقلت له فكم من الانبياء اليوم احياء قال البربعة اشدان في الارض واثان
في السماء اشدان في السماء فبعيني وادري عليهما السلام واما الله في الارض فالياس

ع
ومعه

والنفس عليها السلام فقلت لكم ان اذال قال استنوي رجلا خمسون منهم من لدن عيش من النبي صلى الله عليه وآله
ورجلان بالحيصة ورجل بعصفان وسبعة في سائر البلاء ان كلما اذهب الله واحد منهم جاء بظافر مكانه
ولهم برقع الله عن الناس البكاء وبهم يكررون فقلت فبالخض ابريكون قال ع ابريكون فقلت هل تلتفاه قال
نعم فقلت ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون
جوي يرمي وان الحكم ويزال الضلع الفتل فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون
تعالى والفتل والمفتول والشاهور النار فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون
بصيف وانا استغفر الله من ذنبي المظفر اراعود الى مثله ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون
فادعوا اذ وضع يديهم رعيان اشريبا ضار الشلج فاكنت انا ومور غنما وبعض الاخي ثم رجعت
راسي وفزع باخي الى غيبه الاخي فمارأيت ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون
الاردن فمر مع راسه اليها فلكا عداها حياوات وكت يديهم من كيبا فقلت لدا ابريكون احيى
قال ان لا تفر على كفتي قال فقلت لدا ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون فقلت فبالخض ابريكون
الناشئة والمختلعة والملاعة والبركة وتخرج ما بين الامم الشفاء قال فقلت اني ارجو ان الفاك فالك
اذا رايتني ففعلتني اذ اعطيت في بيت المقدس في شهر رمضان ثم حالت بيني وبينه شيئا فوالله ما
اخر كرم ذهب ومزوا اخي الغصة

محمدا في قصة الكليل عليه السلام

قال الله تعالى واستماعيل وادري من الكليل كل من انصا برين **قال محمدا** كليل الياس عليه السلام فقلت
استخلفت رجلا على الناس ففعل عليهم في حياة حتى انكس كيب يعمل مجمع الناس ثم قال من تكفل
بالثلاث استخلفته يصوم النهار ويقوم الليل ولا يغضب فقام اليه رجل شاب في دية ربه العيون فقال
انا من دية النور وقال مثلها في اليوم الثاني فسكت الناس فقال ذلك الرجل وقال انا اعمل في الدار
فاستخلفه قال فليار انا الياس فليار جعل يقول للشيا كيب عليه يكاف باعيادهم فقال عوني وولده
فانك في صورة شيخ كيب مقيم حين اخذ مضجعه للقبالة وكان لا ينام بالليل والنهار الا تلت النومة
به في الياس البياض فقال من هذا فقال شيخ كيب مظلوم فبعته الياس فجعل يقص عليه القصة ويقول
ان يشر في قومي خصومة وانهم ضلوني وجعلوا يفعلوا وجعل يقول عليه حتى حوت الوقت الزوال
وهبت الغزالة فجعل الما اذا رحت فاني اخذت كيبك فانك لو وراحت الي مجلسه فلما جلس جعل
يقص لي في الشيخ فلم يزل وقام يتبعه فلما كان العبد جعل يقص لي بين الناس وتكلم فلم يزل فلما
رجع الي القبالة واخذ مضجعه اتاه مرق الياس فقال من هذا فقال انك الشخ المظلوم فبعته له وقال
لم اقبل انك اذا فعدت فباتني فقال انهم اخذت قومي اذا عمو اذ فاعط يقولون لي فكيف هذا
واذا اقمنا محروني قال فانك لو وراحت فباتني فباتت القبالة فراح واقبل وجعل يسكنه فلما
في اده عشو عليه النعاس فقال لي قص القصة لاني اريد ان افيك من الباب حتى اقوم فباتت قد شق على

اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

ومرور آية دوسوريه واخر بحزبه مكتوب على جبهته بار من البرية ومن يريه عليه آية كالب آية الله وجهه
شاهي سيمر على عاتقه ومكتوب على جبهته هذا اخوه وابو عبد المولى بالنسبة من غير الله وحوله عومته والاعماله
والنقبا والكبيكة النضر انظر الله وانظر رحوه نور حوامه وابو عبد يوم الغياقة مثل نور الشمس في الار
الربنا وكان الثابتون غوام ثلاثة اخوة في دار عيسى وكان من موهود الشمعة الذي يتخذ منه الاشارة مصول
بالذهب وكان عند اخيه عليه السلام التي اطلقت في غير ثبوت التي اطلقت ثم توارثتها اولاده اذ اذع الموان بلغ اليهم
عليه السلام فلما مات كان عند اسماعيل الاندكس ولده فلما مات اسماعيل كان عند ولده فيذر من اهل بيته
فيه ولد اشواو وقالوا له ان النبوة صفت عنكم وليس لكم الا هذا النور انوارا يعني نور محمد صلى الله عليه
وسلم فاعلمنا الثابتون وكان يمتنع عليهم ويقول انه وصية ابي وانا اعطيه احرم من العلماني فان ذهب
فازت يوع ليعتق ذلك الثابتون وعسى عليه فمعه فناء له مناجاة السماء محكيا فيذر وليس له ان يوح
بغير الثابتون سبل انه وصية نبي ولا يعتقه الا نبي فادفعه النبي عيسى يعقوب اسماء الله تعالى فيذر
الثابتون على عنقه وخرج من يزار في كنفه وكان يما يعقوب عليه السلام قال فلما قرب فيذر من الثابتون
صم صمعا يعقوب عليه السلام فقال النبي اقم بالليل لفرجاءكم فيذر من الثابتون جفوموا غوة فقام
يعقوب واولاده جميعا فلما انكر يعقوب ان فيذر سعي اليه بالكلية وقال يا فيذر انظر الى لونه متغيرا
وقوت ضعيفة اراه فقام وعاد انيت بمعية بغير اسماعيل قال ما اراه ففني عدو ولا اتيت معصية
ولكن اتقلحني نور محمد صلى الله عليه وسلم فزاد في نوري وضعف ركني قال يعقوب اني نزلت اسماء وانا
اولادك في العبيد التي هي همة وهي اعمام بنه فقال يعقوب لحي في شى ما لمحمد صلى الله عليه وسلم لم يكن الله يبعث
الا في ارحم الراحمين يا فيذر اوانا مشرك فيشاره ان ارحم الراحمين قال ارحم الراحمين في ذلوت لك
البارحة غلاما قال فيذر ارحم الراحمين واثرت بأرض اشعاع وهي بارض النجم فلما يعقوب من علمت
هذا لما رايت ابواب السماء فزجت ورايت نورا كالشمس المجد ورجس السماء والارض ورايت الملايكة
ينزلون من السماء بالبركات والرحمة فعلمت ان هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم ثم اوفيت ارحم الراحمين مع الثابتون
النبي محمد يعقوب ورجع الى اهل بيته فوجدوا في ذلوت غلاما فسموه محمدا وعيسى نور محمد صلى الله عليه وسلم
فالواو كان الثابتون في بني اسرائيل الى ان وصل اليه موسى وكان موسى يصيح في التوراة وقلنا من متابعه
وكان عند النبي في ذلوت ثم توارثها انبياء بني اسرائيل الى ان وصل اليه موسى فموت عليه السلام فموت النبي في ذلوت وقد
تكملا من الثابتون بما فيه وكان فيه ما ذكر الله في كتابه فيه مسكنة من ركنه واختلجوا في السكينة ما هي
فقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه السكينة ربح خروج هفاقة لها انسان ووجدتها كوعب الانسان
وقال عيسى بن مريم كرم الله وجهه واذن كذب النمر وحنانان وقال محمد بن اسماعيل بن مشير عن بعض
علماء بني اسرائيل السكينة من علم كانت اذ اضرخت في الثابتون صرخة ايقنوا بالنسب وجاءهم النور وروى
عنه مالك عن ابن عباس قال هي كضفت من ذهب الجنة يغسل فيه قلوب الانبياء وروى بكراي عبد
الرحمان عن وهاب بن منبه روى من الله تكلمهم اذا اختلجوا في شى فيجتمعيهم بيان على يرون وفيه

اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

منا تروا المؤمنين واليهون قال المصون في عبد عطا موسى ورطاف الانوار وذا الملك موسى لما
النسب الانوار تكلمت في مع بعضها وجمع ما بيني شعلته الثابتون وكان بعد انظر الانوار من التوراة وتبع من
النسب الذي كان على بني اسرائيل ونظما موسى وعلمة مروي وعصاه فابوا وكان الثابتون عن بني اسرائيل
ان الاختلجوا في شى في كل واحد منهم واذا عن والقتال اقاموه يرايهم يمتنعون به على عدوهم
فلما عصوا وايسروا سطر الله عليهم العماقة فغلبوه على الثابتون وسلبوه اياه وذا الملك ايام على
الكتاب الذي روي في شمول وفرغت الفصحة فيه وكان جالوت يوع لسيف فوجد الثابتون صفي العلماء ذهب
الثابتون اختلجوا في بني اسرائيل الذين بعث الله لظالوت ملكا فسالوه الاية على ملكه فقال له شمول ان اية
ملكه ان ياتكم الثابتون وكانت فصنة ذلك الثابتون ان الفوج الذين صوا الثابتون اقوابه في من قري
بلمسكي يقال لها اردن وجعلوه بيت صم لعم ووضعوه تحت الصم الاعلى فاصبحوا من الغر واذ الصم
تحتة فاجزوه وجعلوه موقد وصموا فمروا الصم على الثابتون فاصبحوا من الغر وقد فطعت بين الصم ورجل
واصح ملفي تحت الثابتون فاصبحت الاضلاع كلها متصلة فاخرج جوك من بيت الاضلاع ووضعوه في ناحية من
مدينتهم فاخذوا من تلك الناحية وجمع في اعتناهم حتى هلك اكثرهم فقال بعضهم لبعض اليس قد علمتم ان
الله في بني اسرائيل يقوم له شى فاخرج جوك من معيتهم قال فاخرج جوك الذي في يده اذى فيعت الله تعالى على اهل
تلك القرية فاراديت الى حل عجا فيفرض العار فيصبح ميتا وفراكت ما في جوك فاخرج جوك من على
النار ودفنوه في جوك ثم فكار كل من تتر من تلك القرية الباسور والفوج فاخرج جوك ووضعوه في بيت
ملكهم فيم عشرين وسبعة اشهر لا يرونوا احدا منهم الا احدا واحدا واصابع الحريته والافرات والاعمال
وهو مواشيم الموت ونسبهم الناعون فتجتمعي واو كانت عندهم في ايام نساء بني اسرائيل من اوجاد
الانبياء فقالت انكم لانزوتون من ماتكم بقوى ملازم هذا من الثابتون فيكم فاخرج جوك عنكم فأتوا بعلمة
بشارة الملكة فحملوا عليها الثابتون ثم غلبوها على ثورين ورضوا جنودها فاجل الثورين سيرا
وكل الله بها اربعة من الملايكة يصوفون بها فلم يبق الثابتون بارض الا كانت مقدسة فاقبلوا حتى وقعا
على ارض مبيها حطاه لبني اسرائيل فكسرتهم فكمح حبا لهما ووضع الثابتون فيسا ورجع الثوران الى
ارضهما فلم تزر ينسا اسرائيل الا والثابتون عندهم فكسروا وعمر والله تعالى واجتمعوا على كلوت فزاد
مولد على فملا الملايكة ان تصوف الملايكة وقال ابن عباسي جاءت الملايكة بالثابتون فحملوا بها
والارض بهم بنكرين وبنيدحتي وضعتهم ارحالوت فاخر واملكته قال الله تعالى ان في ذلك لآية لكم ان كنتم
مؤمنين قال ابن عباس من الثابتون وعصا موسى في حجة خبيثة وانما في حزن قبل الغياقة والله اعلم
باب في قصة شمول جبريل ومن الله اليه ان يام كمالوت بالمسيح الى
فقال جالوت مع بني اسرائيل وصفتهم في الايتلاء
قال الله تعالى فلما وصل كمالوت ما لجند فلك ان الله مبتليكم بنهر الاية قال فلما اوامر الله التي شمول عليه
الاسلام ان يام كمالوت بالمسيح الى جالوت من بيت المقدس بالجند فمختلف عنه الا فيهم اومر في

نفسه كيف يسمع صوتي مع بقائه في صوتي عليه جبر عليه الضلع وأخر بعضه حتى انتهى
به إلى الجبل موكل به جبر فأنزل جبره إلى الأرض موكل به جبره فأنزل جبره إلى الأرض موكل به جبره
الموت موكل به جبره فأنزل جبره إلى الأرض موكل به جبره فأنزل جبره إلى الأرض موكل به جبره
جبره إلى الأرض موكل به جبره فأنزل جبره إلى الأرض موكل به جبره فأنزل جبره إلى الأرض موكل به جبره
يعني صلاة النحر وصلاة الأوابين من العشاءين **قال ابن عباس** وكان داود يقيم تصليته في الجبل والشمس
والنجم **وقال** إن الله تعالى بالحكمة وفصل الخطاب ما علمه في الصلاة في الأمور وما فصل الخطاب
ما خلقه الله تعالى فقال ابن عباس بيان الكلام وقال ابن مسعود والحسن المصنف علم الحكمة والسكينة والفضاء
كان لا يتبعهم في الفضاء بين الناس فقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو البشير على من أذن من المؤمنين
على من أنكر **أخبرنا** أبو عبد الله قال سمعت زيدا يقول فصل الخطاب إن الله تعالى داود عليه السلام ما خلقنا
أبو عبد الله عن أبي عبد الله كعب الأحبار في قوله وفصل الخطاب قال الشهود والأيمان عن الشعبي
قال سمعت زيدا يقول فصل الخطاب إن الله تعالى داود عليه السلام ما خلقنا إلا مع ربه الله تعالى
ومنازل من فانيها **ومنها** السلسلة التي أعطاها الله تعالى ليعرف المجموع المملوك في المحاكمات إليه
ومنازل من فانيها عن أبي عبد الله قال إن الله تعالى أعطاها داود السلسلة مع صوته بالحكمة والعدل
ورأى عن أبي عبد الله داود عليه السلام حيث يتكلم الناس إليه وكانت قوتها قوة الجبر ولو لمنا
لور النار وحلفها مستديرة بمصلحة المجموع ومدممة بقضبان اللؤلؤ والجب وكما جرت السما حادث
الاصططت السلسلة فيعلم داود ذلك المحدث ولا يمسها ذرة ولا يمسها ذرة وكان علامة خول فوه
في الدين أن يمسوها بأيديهم ثم يجمعون بأجمع على صومهم وكانوا يتكلمون إليها في عتري على طابعه
أو أنكر ما لم يمسها أي أقر السلسلة في كونه ما فاجتهدوا في كونه إلى السلسلة فيمنا لموا من كونه كاذبا
طالما لم يمسها فكذلك يسمع الرزق كمن يسمع المكر والخديعة **قال بلقيس** إن بعض ملوككم أودع ركامهم في
ثقبته جملتها جاء يستدعيها أنتم ما يتكلمون بها السلسلة فيعلم الرزق كانت عنده الجوهرة أو يدها
تزال السلسلة فجعل الرزق عكازة له فبنيها ثم ضمها الجوهرة واعتمر عليها حتى مضى معه عنده عند
السلسلة فقال صاحب الجوهرة إنني عندي بوجهه ما أعرف له ودية فارتدت طرد فاقبلوه
السلسلة فتناولها بيده ثم قيل للخبر فم أنت أيضا فتناولها فقال صاحب الجوهرة إنني عندي بوجهه
منكم ما احتجكم حتى اتناول السلسلة فأخذها وقام إلى الجبل وقال اللهم أركش تعلم أن هارده
الوديعه التي يركبها فوصلها إليه فبقيت في السلسلة **وكان عيسى** الخياط رضي الله عنه إذا اشتد عليه
فيها فأصبر وأفرغ روعه من السلسلة **وكان عيسى** الخياط رضي الله عنه إذا اشتد عليه
بمن الخسيس الذي يتكلمون إليه يقول ما أرى جملتها إلى السلسلة داود بن أبي ربيعة كان تافه
بعض الخصال فيجوز إلى الجوهرة **ومنها** القولة في الصلاة وشدة الاجتهاد كما قال الله تعالى وإذا
عبرنا داود في الصلاة يعني الغفلة في العبادة إننا أول ما يتوالت مسج مطيع وكان يصلي يوما

ويوم يوما يصوم النهار ويعمر الليل ومما في به ساعة من الليل أو مينا من ال داود عليه السلام قال
يوم (الايام) الأربعة منهم طبع **ومنها** قوة السمكة كما قال الله تعالى وشهدنا ما كنا ملوكا من قديمنا وفي الحديث
وشهدنا ما كنا ملوكا بالشمس **وقال** ابن عباس كان أشد ملوك الأرض سلطانا وكان في من أريد كلبه ثلاثة
ولاشون الف رجل **قال** السري كان يمس كل ليلة أربعة آلاف رجل **أخبرنا** أبو عبد الله عليه السلام ما خلقنا
إلا مع ربه الله تعالى فقال ابن عباس بيان الكلام وقال ابن مسعود والحسن المصنف علم الحكمة والسكينة والفضاء
كان لا يتبعهم في الفضاء بين الناس فقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو البشير على من أذن من المؤمنين
على من أنكر **أخبرنا** أبو عبد الله قال سمعت زيدا يقول فصل الخطاب إن الله تعالى داود عليه السلام ما خلقنا
أبو عبد الله عن أبي عبد الله كعب الأحبار في قوله وفصل الخطاب قال الشهود والأيمان عن الشعبي
قال سمعت زيدا يقول فصل الخطاب إن الله تعالى داود عليه السلام ما خلقنا إلا مع ربه الله تعالى
ومنازل من فانيها **ومنها** السلسلة التي أعطاها الله تعالى ليعرف المجموع المملوك في المحاكمات إليه
ومنازل من فانيها عن أبي عبد الله قال إن الله تعالى أعطاها داود السلسلة مع صوته بالحكمة والعدل
ورأى عن أبي عبد الله داود عليه السلام حيث يتكلم الناس إليه وكانت قوتها قوة الجبر ولو لمنا
لور النار وحلفها مستديرة بمصلحة المجموع ومدممة بقضبان اللؤلؤ والجب وكما جرت السما حادث
الاصططت السلسلة فيعلم داود ذلك المحدث ولا يمسها ذرة ولا يمسها ذرة وكان علامة خول فوه
في الدين أن يمسوها بأيديهم ثم يجمعون بأجمع على صومهم وكانوا يتكلمون إليها في عتري على طابعه
أو أنكر ما لم يمسها أي أقر السلسلة في كونه ما فاجتهدوا في كونه إلى السلسلة فيمنا لموا من كونه كاذبا
طالما لم يمسها فكذلك يسمع الرزق كمن يسمع المكر والخديعة **قال بلقيس** إن بعض ملوككم أودع ركامهم في
ثقبته جملتها جاء يستدعيها أنتم ما يتكلمون بها السلسلة فيعلم الرزق كانت عنده الجوهرة أو يدها
تزال السلسلة فجعل الرزق عكازة له فبنيها ثم ضمها الجوهرة واعتمر عليها حتى مضى معه عنده عند
السلسلة فقال صاحب الجوهرة إنني عندي بوجهه ما أعرف له ودية فارتدت طرد فاقبلوه
السلسلة فتناولها بيده ثم قيل للخبر فم أنت أيضا فتناولها فقال صاحب الجوهرة إنني عندي بوجهه
منكم ما احتجكم حتى اتناول السلسلة فأخذها وقام إلى الجبل وقال اللهم أركش تعلم أن هارده
الوديعه التي يركبها فوصلها إليه فبقيت في السلسلة **وكان عيسى** الخياط رضي الله عنه إذا اشتد عليه
فيها فأصبر وأفرغ روعه من السلسلة **وكان عيسى** الخياط رضي الله عنه إذا اشتد عليه
بمن الخسيس الذي يتكلمون إليه يقول ما أرى جملتها إلى السلسلة داود بن أبي ربيعة كان تافه
بعض الخصال فيجوز إلى الجوهرة **ومنها** القولة في الصلاة وشدة الاجتهاد كما قال الله تعالى وإذا
عبرنا داود في الصلاة يعني الغفلة في العبادة إننا أول ما يتوالت مسج مطيع وكان يصلي يوما

أخبرنا أبو عبد الله عليه السلام ما خلقنا إلا مع ربه الله تعالى فقال ابن عباس بيان الكلام وقال ابن مسعود والحسن المصنف علم الحكمة والسكينة والفضاء

234
فألكثاد مع الغنم التي صاحب الخيثة ستة فيكون له تسليما وصوفها وضافعلما ويسر صاحب الغنم أهل الخيثة
مثلهم ثمع فاذا كان العام المقبل وصار الخيثة كهيئته يدع الخيثة ويرجع إلى أهله وباشر صاحب الغنم غنمه وقال
ابن مسعود وشيخ ابن ربيعة في إدرات ليلة يجنبكم فرحلت الاغنام الكرم وهو يشع وبالكث الرضبان
واصبر الكرم فصار صاحب الكرم من راعد الخيثة اوود بفضي بالاغنام لصاحب الكرم انه لم يكن يرى ثمر الاغنام
وثمر الكرم فقالوا قال ابن مسلمان وموار اخبرني عشرة سنة فقال لهما ما فضي بضمها اوود بفضا
عليه القصة فقال سليمان بن عيسى هذا الرعي بالعريفيين فعاد الخيثة اوود فاجابني ابن الرعي عن سليمان وقال
له بنو السبوة والابوة الا اخبرني بالذي هو رعي بالعريفيين فقال سليمان تسلم الاغنام التي صاحب الكرم
ليستع بضمها وصوفها وضافعلما ويعمل الرعي في اصلاح الكرم التي ان يعود كهيئته ثم يتسلم طاعبه
وتد الاغنام التي صاحبها فقال اوود القضاء ما قضيت وعلم نزالك فزال قوله نعلي في هذا
سليمان وكلا - اتينا حكما وعلمنا فقال الحسن بن علي بن فضال بن سليمان ولم يعفك السر اوود في
حكمه فقال ابن مسعود ومن زاد على كل جنة مصيب

باب في قصة انتخاب ابي اودان بن سليمان عليهما السلام وذكر برأيهما في الغزاة

[illegible]

236
 الله تعالى يوم نرى ان استخلف عليكم سليمان قال فصحت فواش ايل وقالوا نعم عرش يستخلف علينا وفيما هم
 يقولون ايل فاعلم قدامه اودع عليه السكام فزعاروا ساء السكك بنس ايل وقال ايل ان قد طعنتي
 معاشكم فاروني عصيكم فاني عصاة اثم فاعز صاحبها ولي هذا الايل بقري فانوا قد رغبنا فجاء وبعضهم فقال
 هم داود وليت كل رجل منهم اممدا على عصاه فكتبوا ثم جاء سليمان بعصاه فكتب عليها اسمهم ثم ادخلت بيتا
 واغلق عليها الباب وسد بالا ففعل وحسبهم روي السكك بنس ايل فلما اصبح طبع العذاة ثم اقبل ففتح
 الباب فخرج عصيهم كما هي وامدع سليمان ففعل اورفت واثم قال فامسكوا الايل في الداء داود عليه السكام
 بلقار اذ انا داود صهر الله وحمل سليمان خلفه ثم سار به بنس ايل فقال ان هذا خليفتي عليكم وبقري
 قال ومب من مدينا استخلف داود ابنه سليمان عليهما السكام وعنه ففان بنس ايل والملك فان نعه
 فليل ويهيئ العداوة بين الاخوان واياك والغضب فال الغضب يستحق بصاحبه وعليه تنقوس الله وكما غنه
 فانهما يغلمان كل شئ واياك وكثرة الغيبة على اهلها من غيبة شئ فان البيرت هو النض بالناس وراكانوا
 رواه وافصح كمنع عن الناس فان الله تعز الغني واياك والجمع فانه البقر العظم واياك وما يعز منقوس النون
 والبقول وعود نفسك ولسانك الصوق والزع الاضمان فان استكفكت اركون يومك خير امر اسد فاجعل رطل
 صلاة مودع واقتال السبعهما وانترد على عالم ولا تافد في الدين واذا اغتبت فالصون نصف باللائق
 وقول مكانك وارج رحمة الله فانها وسعت كل شئ قالوا ثم ان سليمان بعز ان استخلف اخيه امرة
 وروح باوراة واستتر عن الناس واقل على العلم والعبادة ثم ار امر اذ فالت له ذات يوم باثبات وامر
 الكل فخالصه والحب راجت ولا اعلم لا فخلته التي ههنا الا انك في ملوة ابي ملود خلت السور ففقر ضنا
 لروا الله لرحوت الا تخييك الله فقال سليمان ايه ما عملت عملا فكه ولا احسنت ثم انه قال السور وصحه
 يومه الله فلم يفر على شئ فرجع فآخيه ها ففالت غدا ايكوي ارشاه الله فلما كان السور الشان
 على من انتهى الى ساحل البحر فاذا اموي صياد فقال له هل ارا عيسا وتطعنني شيئا فانه نعم فاعانه
 فلما فرغ اعكاه الصياد سمكتي فآخزهما وجر الله تعالى ثم انه شوق بهما احراما فاجاء اموي فحان
 في بكنها باخز وصر في ثوبه وجر الله عن رجل واخز السمكتين وجاء بهما الى من لم يعرفه او رتد
 بزاله فخرج الخاتم وليس له في اصبعه ففعلت عليه الكيم والرخ ووضع عليه بها بها السمكتين لم
 يلبث ان اوله ارفات فلما طلت عمل المرأة وانما الى اصكنه والله اعلم

ارمات فلما مات عمل المرأة وابا من الى اهل بيته والى الله اعلم
باب من دخل في دينه او في دين غيره عليه السلام

قال الشيخ ابو زيد سمعت الشيخ ابا عمرو القاري يقول في جواب سؤاله عن قوله تعالى
 تَقُولُ الْاَبْرَارُ كَرِهْنَا لِهَؤُلاءِ النَّاسِ أَنْ يُكَلِّمَهُمُ الْوَحْيُ وَأَنْ يُصَلِّيَ بِنِجْوَى الْمَسْجِدِ لَمْ يَكُنْ لَكَ
 حِجَابٌ وَإِذَا عَلَّمَ الْقُرْآنَ كَانَتْ خَلْفَهُ أَلْفَنْ مِائَةً أَوْ أَكْثَرُ قُلْ مَنْ يَشَاءُ لِيُصَلِّيَ فليصلْ
 وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصَلِّ فَليصلْ فَيَكْفُرْ وَمَنْ شَاءَ مُطَاعًا مُطَاعًا ثَلَاثًا وَمَا يَشَاءُ يَفْعَلْ
 قَالَ فَمَا سَمِعَ دَاوُدَ إِذْ قَالَ لَهُ وَكَانَ فِي الْمَرْجِ وَأَفْعَا يَهْجُرُ وَأَضْرِبُ وَقَالَ لَهَا عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّهُ يَقُولُ

اولا تعليم ان الله اتخذ سليمان نبيا ومعه الروح والهي من الوحي وحمل وسافر الى ابي الاكوي لدا ابا
وصاحبها ونسبا واذا لم يراها اكلوا فلولا فقلت له الجارية كيف تصير التي واصير اليك واراد ان يعاقبها ذل
نروح ونجى ونخصني التي صر بها بين جناحيها فقال لها انك انت التي كنت في عيني وروحتك وبكاءك
على العنقاء ليلتك هذه فاذا اعدت ابيك وقلت لك ما تحبى ومانى يرس وما شانك فاجبى بها يومك
في نمارك ثم انك لم تدرى من ردها عليك فاجبى بنى براك فبعثت واراد ان يعاقبها رجعت اليها فوجرت
يا كينة حتى يتر بعد لها يا بنيت مراك فقلت لها الوصلة والوحشة فقلنتى ولما لم تدرى على نفسي من ذلك
فقلت لها يا بنيت لا تخافى ولا تخشى فاني استام سليمان عليه السلام اراد ان يعاقبها ويوماها وانى يكرى
ذالك انسانك فلما اصبحت احببت الغلام فوجرت الغلام فقلت له انك انت الذي كنت في عيني
من رديك فلهذا ما اقبل بك منى واخرج ما فيه والهي منى فقلت له جوفه والغيه على راس
سيفتى صراخه واذا اكلها ثا العنقاء تغربى لمارى رجبى ارى خلفه ملقا على كوتل خذ اسبنة
فلما اكلت فتيها وحمليتها التي وكانت معى وكرى وادنى بها كارب التي من كوتل عنى نهما را
واصلك على اخبار سليمان واخبار اطفالى فلما رجعت العنقاء وجرتها على حمليتها وكان
سليمان قد شغل عنها فلم تنصل اليه استبى انما اياه في المقام يوما والعد يوما فقلت لها
يا بنيت انى ترى الله قد اشتغل عنى اليوم يا كينة منى (لا ميسر) فلم اصل اليه فقلت لها انى ترى ان تطلبى
عند رما الحكيم اخبار سليمان واخبار الهلبى واذا ارى عجيلا الجارى فقلت لها منى فقلت
لها العنقاء منى سبينة فوج سياره ركبى في النجى فقلت لها انى راله ملقى على راس هذه السبينة
فالت دابة ميتة الفوها قالت يا حليها انى لا استا نرى بها واكفى رايها فارتفعت العنقاء فاحتكفت
العرى وكان الغلام في بكنها محملتها الى عشرين فقلت الجارية يا امه ما احسنه وفككت مع حنت
العنقاء بذالك وقالت يا بنيت لو علمت لكى ائتيتا بمثل منى حين ثم انما كارت التي نوتها عند
سليمان فخرج الغلام من بكنها الى بكنها ولا عبيها ولا مسنها واقتضما واحلها من ساعتهما ورجع كل واحد
منها بصاحبه واستانسن وكان سليمان عليه السلام قد جاءه النجى با حقا عما من قبل الراج واه
العنقاء راحت وكان مجلس سليمان يومئذ مجلس الحكم ومجلس سليمان عليه السلام للحكيم
مؤتته ودا عا بع با الحكيم وام هذا را ندى كيم الاحش ته اليه فحضرت اليه جميع الكيوس ثم امره
النجى ان يجلس واذا بالنجى من سكان البحار وسكان الجبال والعرى والمعارات والعلوات والامهار
محضين واليه وام الشياطين فاحضرت كذا كذا وتزك لانى كيمتتم ثم كذا كذا تدب على وجه الارض فاشتد
الخوف والذوا والنعصم نشهر بالله ان نبى الله قد اهدى ام عظيم ما اول سم من فرج في تقديم الحكيم
سم الحدا وكنا الحكيم تنفع الا بالسمع وكذا كذا الجوا الشياطين فتعمرت الحدا تدعى على
زوجها وكان قد جرها ودها فقلت يا بنى الله انى سجد نى حتى انا احتضنت بينى واخيت ولدى
محمد نيه فقال سليمان لنذكرى ما تقول فقال يا بنى الله انما لا تشع من الحكيم ومنى نفع النجى كذا كذا

فلما هو منى او منى قال فام سليمان بولدها محبة به فوجر الشبه واحدا فاحلفه بانك تفرق قال لها
انك من السعد حتى تشرى عليه براك الحكيم بالصرخ فانه يحرك بعرفها ابد التي يوم القيامة فسر اذ
سعد بها كرها صاحت وقالت يا كيموس سعد نى اشهر واعاش الحكيم اشهر وانم منى سم العنقاء
فتفقت متاليه فقال لها سليمان ما فوكك في الغد فقلت يا بنى الله انى الفوه والا شكا عنة ما دفع الضر والى
بالنجى فقال لها سليمان فاني الشكر انى كان بينى وبينك انك تفرق بينى بفوتك واستطاعتك من الجارى والى
فقلت قد فعلت قال سليمان الله اكبر ما بينتى بها الساعنة والخلو شهودا علم صر فقلت انى امرى بعد الحكيم ان
يكون معنا لا يعارفها حتى ناتي بها فميت العنقاء حتى فرت من الجارية وكانت الجارية اذ فرت منها العنقاء
نزع حبيب واجتهدا فبادر الغلام ويد خل جوف العرى فلما راها البت فالت لها كيم عنة انى شانك انا
رجعت من ساعنة فالت لها العرى انى شانك هذا سليمان قد ارم باحضار الشاعنة ارمى بينى وبينه
في ارمه وانى لا رجوا نى اليوم فقلت لها كيف تحملىنى فالت على نهم فالت وهال ستغرى نهمك وانى ارى
اهوال البحر كاه امان ازل فاسفك واهلك فالت في منقارى فالت فكيك اصب في منقارك فالت لها فكيك
اصب وايدى منى احضارك عند سليمان ومنى ارمى ارمى معى وفده عا يكملنى البوقة فقلت له دخل في
جوف هذا العرى ثم فقيم على نهمك اوى منقارك كاه ارى شيئا ولا اسفك ولا اخرج من نهمى فالت رجعت
قال له دخلت جوف العرى منى واجتهدت مع ارمى وحملت العنقاء العرى في منقارها وكارت حتى وضعت العرى منى
يدى سليمان عليه السلام فقلت يا بنيتى الله اكبر انى جوف العرى فابى النعام فقيمت سليمان كيموكا نهم
قال لها اتوسن نفعها الله وفدره وانى حيلة لا حدة في دفع فظا به وفدره وعلمه انسابون الكاى منى
ومى فقلت او منى الله واخول ان المشية الى العباد والفوه فمر شاء فليجعل نهمى او شر فالت سليمان كيم
ما جعل الله المشية للعباد شيئا ولا كيم من شاء الله ان يكون سعيدا او مر شاء ان يكون كاه امان كاه
وا بفراده ان يد مع فضاء الله وفدره بحيلة لا يعمل ولا يعلم وان الغلام انى قد ولد بالنجى با مع الجارية
التي ولدت بالنجى فدا حتمها الا انى في فكه واحد على سراج وقد حملت الجارية من الغلام مودة فقلت
العنقاء لا تقل يا بنى الله منى انا الجارية معى في جوف هذا العرى فقال سليمان الله اكبر انى البوقة
المكحلة بالعنقاء فالت ها انا يا بنى الله قال سليمان انى على مثل قول العنقاء فالت نعم فقال سليمان
قد ر الله انسابون قبل الخلو اخرجهما على فضا به ومشيته قال فام البوقة فقيمت جوف العرى واخيت بها
جميعا وجوف العرى منى ما العنقاء فجزعت ودهبت وكارت في اشها واخزت غوا المعرى واخيت في مر من
بحاره وراحت بالعد وحلف لا تنظم وجه كيم ايدى الاستحياء منه واما البوقة فالت بالاجام
والخيال فالت اعدا بالنعصم فخرج لى واسيل الى المعاشى فميت اذ اخيت لها رايها الحكيم وامها
عليها فالت لها يا فريرة فميت تخضع لمنى ما كره من شران العنقاء والبوقة العنقاء وانقدر
والله اعلم بالغيب ومنها تخميم الله تعالى سليمان عليه السلام بالخيل الجياد العرب التي اخرجها الله
من اكرم قول اكرم الله تعالى انى عرض عليه بالنعصم الجياد والنعصم الجياد فالت

الله ص على سرادق
والله وحده



على ثلاث فوارق وفراقت الاخرى على كل واحد واحد من يد اورجل والحياء الصراخ **قال الحنفى** بلغنى
انما كانت خيلهم من اهل الجفة **وقال الكلبي** عز سليمان اهل نصيبى فأصاب منهم العجمي
وقال مقاتل ورث سليمان من ابيه داود الف قوس وكان ابوه اصابه من العملاقة قالوا فاصلى سليمان صلاة
النهم وفعل على كرسبه مع فر عليه منها تسعة ائمة فاشتغل بحسنها وكثر ثيابها والاعجاب بها حتى غابت
الشمس فباتت صلاة العجمي ولم يعلم احد بزاد فبينة له فاعتم لذلك وقال يدها على قدميها فجمع فيها
وعظمها بالثياب وفيها الله تعالى وبقي منها عاتق من جملة ايرى الناس والخيال العرب في منسك
العاثية **وقال الجي** كانت الامم اربعة عشر فام يرضى اعناقها وسوفها بالثياب وقتلها بسلب الله
ملكه اربعة عشر يوما لا تملك الخيل يقتلها فتا الحنفى فليما في الخيل لاجل الله تعالى ابره الله تعالى ملكها
خيل منها واسرع وهي الريح تقي باوم رخله كيف يشاء غداها شمر ورادها شمر وكان يغدا وامن ليلا
بغيره المكي ثم يروح منها فيسبب بابل **وروى** ان سليمان سار من ارض العراق عابدا فبال يمنية
مروصل العجمي يمنية بلح تحمله الريح وتكلمه الريح فيمنه وجنوده ثم سار من مدينته بلح متعللا بلاد التي
ثم جاوزها الى ارض الصين ثم عكف فيمنه على مكلع الشمس على ساحل البحر حتى اتى ارض الهند ثم خرج منها الى
مكي اوكرمان ثم جاوزها حتى اتى ارض فارس فبنى لها اياما ثم غداها فبال بكسرك ثم رجع الى الشام
وكان مستغفرا مدينته تدمر وكان قد امر الشياطين قبل خروجه من الشام الى العراق ان يبنوا له تدمر فينبوها
بالصغار والتجذ والرخام الابيض والاصفر **وقال** في ذلك يقول الشاعر

- وانه كر سليمان اذ قال الملك لده • فيم في البنية فاحدها على العبد
 - وحيت الخيل التي قد اجت لهم • بناء تدمر بالاحجار والعمد
- قال** ووجدت هذه الايات منقورة في حجره بارض كسكر انشاها بعض اهل حلب سليمان بن داود عليه السلام
- وغر واهل سوى حور بنا • نروم الى الاوكار من ارض تدمر
 - اذا غر هنا كاهن واهنا • مسية شمر وانغدا ولا خسر
 - اناس سبروا والله كعوق نفوسهم • نصرة ديبى للنبي المكرم
 - لهم معاني الدين فضل ورافة • وانسبوا يوما جبري معشر
 - من ركبوا الريح المكيفة ام حنتا • فبادرنا عرشهم هالما تفصي
 - تكلمهم كهي صغورا عليهم • من ركبنا من جوفهم لم تقص

رجعنا الى الفقرة وقال قوم من العلماء معنى قوله تعالى فجمع معهما بالسور والاعناق
حسبها في سبل الله وكوى اسوفها بمسبب الصرفة **وقال** الزمري مع سوفها واعناقها وبطارقان
ومسروا في الوافري عن ابن عبادي قال قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى فجمع معهما بالسور والاعناق
بالشمس حتى ردها على سليمان وصل العصر وفيها **حرفنا** ابو عبد الله عقيب الانصار بالساد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الله تعالى ان يخلق

الله ص على سرادق
والله وحده

الجيل خاله للريح المحبوب اذ قالوا من خلفا فاجعل عني الاولين وفرة لاهل ارض وجمالا لاهلها عني
وقالت الريح لا افي وسيرن ومواي اذ مكيفة فقبض منها قبضة وخلو منسا وقال له خلقتك عني
ومعلت الخي معفودا بنا صبتك والغمام فجوزة على كمنك وعكفت عليك صاحبا وجعلتك
تكمي بلا جناح فأتت للصلب وأتت للمهي وصاحبا جعل على كمنك رجلا يسجودن وخمرونن ويكفونن
فتجسني اذا سجدوا وتهللتني اذا هللتوا وتكفني اذا كثر وا **وقال رسول الله** صلى الله عليه وسلم ما من
شجرة وخمرة ونخلة وتكفني بها ما حبها فتصنعها الا تجس بمثلها قال فلما سمعت الملك
صوتها ونكرها خلفتها فانوارنا في كفايكتك نسجك ونجدك جمعا اننا فخلو الله لم فيك بلقا
أعنا فما كانا ونجت فلما ارسل الله الي من الى الارض واستوت فرماه عليه اعمل وقيل له
بركة من دابة اذ بصحبتك اذ الله المشرقين واذا لك أعنا فمهم وكما بلقا اذ الله واربع بك
فلو لم فلما عثر الله تعالى على اذع من كل شئ قال الله اخبر من خلفي ما شئت فاختار العجمي وقيل
له اخبرني عن ك وعز ولدك خالدا ما غلدا واذا با فيا ما بقوا بركتك عني وعليهم ما خلقت خلفا
اهل التي منذ ومنهم ومنها قوله تعالى واسلنا له غير الفتي اذ بنا له غير الفتي اسبكت ثلاثة ايام
لما يسيل الماء وكانت بارض اليمن واغلا يتبع الناس من يوم بما افرجه الله لسليمان عليه السلام
وفيها تنجي الله تعالى له الجوى والاسر واليكي والوحش والشياطين بملوك له لاشاء كما قال
تعالى ومن الجوى من يعمل بين يديه باذريه ومن يزع منهم امرنا تفرقه من عزاب الشيعر وذال ان الله
تعل وكلهم ملأهم سورة سوك من نظر في زاغ عن ام سليمان فريه في اذ فتد فمما عملت له
الشياطين باوم واحر ثوبه لاجل حمارات والكوا حير والفوارج والصابون اشياء كثيرة واما
واشتمر والله بنى الملك والفوارق ايد بين خلا نفيش وفم شيرين **وقال** فخلو الله الغياض كما
قال تعالى ومن الشياطين من يغفون له لا يفي وقال تعالى والشياطين كل ثيابا وغواص وكانوا فغصون في البحار
ويستخرجون انواع الثعالب من الدروالم حمار وسائر الجوامع التي تروا وتواستخرج جود له اليواقيت والزمرد
وانواع الجواهر الثمينة من المقادير وهم اول من وادى الله

حرفنا الفقرة

قال وهب بن منبه بينما سليمان عليه السلام على ساحل البحر والريح من تحتها والانس عني عني والغمر من قباله
والبحر تكلمه اذ تكلم الى عظم امواج البحر فمد عنه نفسه ان يعرف ما في البحر فام الريح فسكت من تحتها ففعل على
اكرس ملكه ثم دعا راس الغواطي فقال له اخرج لي من اعماك ما تريد رجل ما اختار له ما في فقال اختار لي من
الحاثة ثلاثين ما اختار له ثلاثين فقال اختار لي من الثلاث عشرة ما اختار له عشر فقال اختار لي من العشر ثلاثة
ما اختار له ثلاثة فقال لواحد منهم غص حتى تنضج التي في البحر وتاتي بي يا فتى فقال له سمعا واطاعة لدا يابني الله
بفان واعبر ثم خرج فقال له سليمان ما الذي رايت فقال يا بني الله ما رايت الا امواجا وحيتانا غيا في ايت ملكا
عكيا فقال اي تير وفلتك لدا نبي الله سليمان ارسلني انكم لدا ففر من البحر فقال رجع اليه فافى عليه

ومرت في كل يوم من ذلك بعد ذلك، فما قبل بالكل البطل في من ادب بطار يهيب الناصر وكان ابايته
أحد يستلذ على الامه بالكل البطل وانه في شئ، حتى ان ضربك بصل الناصر فحككت منه وموت
في بعض الاشواق ورايت النور وهو اقبل الاله وبقه يكال كماله نوراً في العليل وموت النور الفاتله
بوزن وزنا فحككت وموت بناسه فجلسوا يتهللون بالاله ويستلذون الرمة والمفعلة فمل منقوع
فقاموا وجاءوا، اخرون يجلسوا مرأيت الرمة فذلت عليهم واخلكات انذركا نوا من قبل وغشيت اذ بين
جاء ومحككت تعجبا للفضاء والغدر فقال سليمان هل علمت من كثرة تجاربك وجوانك في البحار شيا يقتل
بقره الجوامع فتلير ويسهل غنما وتقبها بلا صوت قال نعم يا نبي الله اعرف في الرض كاللي فقال الناصر
غير اني اعرف معرفه اخرى هو فيه وليس في النقيض، اجيل ولا اعرف من الغلاب بل امر اخذ ان يجعل في
صنوف من تلك الجوامع فانه ياتي في الدار فيضرب به الصنوف حتى يتقبه بصل النور وانه قال ما سليمان
يعرف الغلاب ان تخرج صنوف من حج منها يوما وليلة محب عرا من اخر في ممر عا وحيا بالحي يعرف يوم وليلة
فتقب به الصنوف حتى وصل الى امر اخر فوجه سليمان مع الغلاب في امر اخن حتى اتوه منه بعد ما
علم ان فيه الكفاية واستعمل في اذات الصنوع فسهل عليهم غنما من غير صوت وهو غير يستعمل في
نفس الجوامع وثقب الجوامع التي اليوم وموت في غنى قالوا ان شئ سليمان المصير بالرخا والايض والاضح
والاخر وغيره من المما الصافي وسفح بالواج الجوامع المشية وقصص سفح وجنانه باللسان
واليوافيت ونوع الجوامع ويسكر رضى بالواج اليوم وزج فلم يكن يجرى من يومه في الارض البس و
انور من ذلك المنجر وكان يفي في ايل كل الفم في ليلة البدر فمما في من جمع اليه اخبار بني اسرائيل
واعلم ان نباه لله تعالى وكل شئ، منه خالص لله تعالى واتخذ في الربيع الذي في من غير لي يتخذ
في الارض فلك اعلم عيه من ذلك اليوم ولا طعمه اكثر منه جذج فيه من الحج ووراء من اسير خمسة
وعشرين النعام معلومة ومن الغنم اربعة اائة شاة قالوا ومي عجائب ما رقتة سليمان بيت المقدس
انه بني بيتا وجلس حاربك بالبحر وصفه فكان اذا دخله البنا رستبان حيا له في الدار الجاهك
ايض واذا دخله العاج رستبان حيا له في الدار الجاهك اسود جارتدع من ذلك كثير من الناس من اهور
والخيانة ونصب في زاوية من زوايا المسجد عجا النور فكان من مصها او اجد في نساء لم يضر منها
شئ، ومن مشها من غيرهم احترق فيه، فمما في سليمان من بناء بيت المقدس في بني بناة على الف
ثم قال اللهم انت وهبت لي هذا الملك منا منة علي وجعلتني خليفة علي ارضك واكرمتني به من قبل ان
اكون شيئا فلهذا الحمد لله اني امثل لك من كل من المجد حلالا ان يرضه احد بطل فيه رعتي
مخلصا فيها اخرج من ثوبه كيوم ولوته افره واكرمه فذنب الاله عليه واخافه الا منته و
سفيح الاشقيته ولا مجد ب (١٧) خسته واعنيته وانه اجبت دعوتي واعنيته فليكني فاجعل علامته
ان تقبل في يدي قال فقلت ناز من السماء فسررت ما بيني انما في ثوب منها عتوقا حقل الفيلان
وصوب الى السماء وكان بيت المقدس على ما نباه سليمان عليه السلام الذي ان غل الخشبي بني

اسرائيل في بيت المقدس والفي فيه الجيف وكسبه بالثياب ونفل جميع ما فيه من الذهب والفضة والجوامع
والايتية التي في ايل وكان بيت المقدس من ابناء النور في زم من غير النور في الله محمد
بالحمد لله اعلم **باب في قصة بلقيس ملكة سبا والسفر وما اتصل به**
قال الله تعالى وتوفى الملك سليمان فقال الذي ارى المؤمنين ان كان من الغابيين المانية فالت العلماء باخبر القدماء
ان نبي الله سليمان بن داود عليه السلام لقاه في من بناء بيت المقدس في غم على الخروج الى ارض الحج
فتعجب للمسيح واصحب معه من النساين والجر والشياكيس والكهنة والوعوش ما بلغ عسرة مائة
وسبع وادم البرج الرخاء فجلستهم فلما وافوا الحج اقام به فاشاء الله ان يعظم وفيه الغرابي وقضى
المناجيك وبشر اهله في زوج فيها محمدا الله عليه وسلم واخبرهم انه سيد الانبياء وخاتم النبيين
واذ انما قتلت في زبورهم ثم اصب ان ربي الاله في الحج فمكة صبا حيا وسار نحو اليه يؤم في
سهيلا فوافي صنفا وقت الزوال وذا الملك مسير في شهر في الارض ايضا، حسنة في من يفضي فيها
فاحب التي رابها ليصل ويتغري فكلبوا الماء فلم يجدوه وكان المرشد يله على الماء وكان يرى
الما من تحت الارض كما يرى احدكم كاسه يده فيمنع في موضع الماء وغمر في شئ، الشياكيس
فيستلونه كما يسلح الاغراب يستخرجون الماء، قال سجد بن جهم لما ذكر ابن عباس هذا الحديث قال الدنيا في
ان لا زرو كيف يبع الماء من تحت الارض ولا يصر اليه اذا غل في بعد راصع من ثياب قال ويعد اذا جاء الغدر
في الشئ **وروي** فتناذروا عن انبياء ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كرم قتل الله صد
فانه كان دليل سليمان على الماء فكلب سليمان البر من لم يجد في فتوحه ثم اراد الهدد لما جاء
قال وحيثكم سبا انبياء فيين اذ وجدت امرأة تملكهم الايتية وذا اليه انما سليمان قال الهدد
في نفسه ان سليمان قد اشتغل بالثوب فارتفع الى غور السماء ونظر الى كحول ابناء بنيها ونظري
مينا وشمالا في البستان بلقيس فقال اني اخرج في موضع فيها فاذ اموت من هراير في هذه عليه
وكان اسم هره سليمان يعفور واسم هره اليم عفي فقال عفي يعفور من اين اقبلت والى
اين تريد قال اقبلت من الشام مع صاحب سليمان بن داود عليه السلام فقال له الله هدد من سليمان
ابن داود قال هذا الجور والانس والشياكيس والوعوش والي يلج من اين انت قال انما من هذا اسكاه
قال ومن ملكها قال امرأة قال فما اسمها قال يقال لها بلقيس وان صاحب سليمان ملكا عظيمها
والكر ليس ملك بلقيس ونة فانتها ملكة اليهم كلة وقتيرها اثنى عشر الف فيل مع كل فيل مائة
مقاتل والفيل سوا الفاية بلغة اهل اليمن وهات منكلو معي حتى قتلهم الملكها قال فاذ اخاف
ان يقتل في سليمان في وقت الصلاة اذ احتاج الى الماء فقال له الهدد اليماني ان صاحبك ليس له
انما يقيم بجني هذه المملكة فانه كلو معه حتى اتي بلقيس ونظري ملكها وما رجع الى سليمان الا وقت
صلاة العصر قال فلما ان سليمان ودخل عليه وقت صلاة العصر كلب الهدد وذا الملك انما على
شئ من هذا انما نرى عن الماء فقالوا لا نعلمها هذا ما، فبال الجور والشياكيس فقالوا لا نعلم فتبعوه

عند ذلك الهدد فلم يجد فتوعد **قال ابن عباس** في بعض الروايات عنه وقعت فكتة من الشمس
على رأس سليمان فنظر فإذ موضع الهدد خال قد عاين الكمي وهو النسي فساله عن الهدد فقال
أصل الهدد ما دري أين هو وما رسلته إلى موضع فغضب عنده ذلك سليمان وقال لا عذر عندنا
شديد أو لا عذر وأختلف العلماء في العذاب الشديد ما هو فقال أكثر المعصيين كان عذاب النار
رديشه وذنبه وبرعه معكاته بلغه في بيت النمل فتلد عنه وقال النمل ٧٥ تبعته ولا تدرى من جليسه
ولا شمسه وقال مقاتل لا حليمه بالفكر ولا شمسه وقيل لا وعدة الفصص وقيل لا في غريبه وليس
العه وقيل لا منعنه من خرمته أو ليا تين بسلطان مبي أي حجة والحكمة **وروي** على من عاب عيسى قال
كل سلطان في القرآن حجة فالتم عا العقاب بسير الكبور فقال له على ما هددها السا عتري مع العقاب
نفسه دوى السماء حتى انصوب بالهواء فنحنى إلى الدنيا كالقصعة يريد أن يمر كمن ففهم عينا ومثالا
فإذ أموبالهدد هيد فبكى من غواهي فلانغض العقاب فخره في يدك فلهذا الهدد الهدد ان العقاب
يبرك بسوء ناسته الله وقال الجواني فوالله وا قدر على الارحمتى ولا تنقضى بسوء فإل بوئى
العقاب عند وقاله ويلك تلكتلك أمك ان نيتك سليمان فو حلف اربعد بك اوبه بجدة ثم هاراضه من
خوشيلهم فلما انتميا إلى المعسكر تلقاهما النسي والطي كلفه فلو لانه ابن عتبت في يومك هذا الهدد
توعدك من الله سليمان وأخبره بما قال فقال الهدد عد وما استثنى نيم الله فلو اني لم اذ قالوا
بسلمان مبي فكار الهدد والعقاب حتى أتيا سليمان وكان فاعرا على كرسية فقال العقاب قد
أنتيتك به يا نبي الله فلما قرب الهدد منه رفع رأسه وأرضى ذنبه وجناحيه على الأرض تواضعا
لسليمان فهد سليمان يده إلى رأسه فجذبها وقال ايركش كاعذ بك عذرا يا شديدا فقال الهدد هديا
الله اذ في وفوه يبريدى الله فلما سمع ذلك سليمان ارتعد وعجا عنه **أخبرني** الحسين بن محمد النعماني
بإسناده عن علي بن مزة قال قال الصادق عليه السلام في الهدد هديك بوالدك ثم سألته عن الهدد فقال
قال الهدد هديك ما أخفى الله به احكمتك بما لم تعلم به أي علمت ما لم تعلم به وجئتكم من سبائنا بغير اذ وعبد
أولئك تملكهم وأوتيت كل شيء واممها بلفي نبت البشرخ ومو الهدد هاد وقيل هي بلعة بنت
شراحيل بن دى جد بن البشرخ بن الحث بن فين بن صنعاء بن سبيل بن شجب بن عريب بن فكلان وكان
ابو بلفين بنى يسمى البشرخ ويلقب بالهدد هاد ملكا عظيم الشأن وكان ملك ارض اليمن كلها
وكان يقول لمنولوا انكم اهل ليس احد منكم كفو الى وأبنا نيت فوج منهم في وقوله ياوم انه من البحر فقال
لها رجانة بنت الشكر وكانت لا نساخذة من البحر وقد اكهم فوله ت له بلعة وهي بلفين والي
له ولد غيها وتصل بوهذا ما أخفى به ابن ميمونة بإسناده عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال كان اهل اليمن بلفين هينا فالوا فلما مات ابو بلفين لم يخلع ولدا غيها كملت
الملك وكملت من قومها اربيا يعونها فاعاها فوج وعظماها واخوي فاختاروا عليها رجلا
فملكوه عليهم واجت فوج فتي كل معرفة منهم استولت على كرم من ارض اليمن ثم ان هذا الرجل البر

ملوكه اساء السيرة في اهل مملكته حتى كان يهد يره التي حرم رعيته يعني فإراد العباد خلفه فلم يفرروا
عليه ولما رأت بلفين من ذلك اذ ركتها الغي لة فارسلت إليه وعرضت نفسها عليه فاجابها الملك اني اريد
وقال ما مضى ان ابنتك يا انصبة الا اياك منك فقلت لا اريد عنك فإذ كفوكم في جامع رجال قومى
واخفى منهم جميعهم وخفيها منهم ففانوا إلى اها تبعل هذا افعال انما هي ابنة أختي واني اريد
ان تسوا فو ليا فتشروا عليها فلما جاءوها وذاقوا هذا الملك فالت نعم انما حيت الولد ولم احبه منذ
كنت اريد من هذا والصا عتة قد رضى له في وجودها منه فلما رقت عليه في حب في تاس بشرى قد مضى
ومشما حتى غصت منازلها ودوره بهم فلما جاءته سفة النسي حتى سكت ثم حثت راسه وانصفت من
البل التي في لها فلما اصبح الناس وراوا الملك فتيكا ورأسه منصوب على باب داره علموا ان الملك الهالك
كانت مكي واخر بقة منها فاجتمعوا اليها وقالوا لك انتا اهو هذا الملك من غي بك فالت لولا انكار
والشمار ما قتلته واكر رأيتك قد عمت فسادا فاحذ نتي الحية ففعلت به ما فعلت فملكوها واستتب
امها الملكة **وروي** ابو ميمونة بإسناده عن الحسن بن علي بن عمار بن بكر قال كنت بلفين عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يعلم فوج ولوا اومهم ام لة فالوا فلما ملكك بلفين فالت فم اوعى شاة
قال النعماني روي ابو بلفين لما ملكت اوت ببناء فخر تحمل اليها خمسمائة اسكوانة من رطل هول
كل اسكوانة خمسون ذراعا فامت بها فبصت على تل في ب من مائة صنعا وجعلت يركب كل اسكوانة
عشر ذراعا ثم جعلت فيها سقفا منخوفا بالواح الرخام والحج بعضها النسي بعض بالرطل حتى طارت
كاسالوح واحدة ثم بنت فووق ذلك فخر ام ثعا من ارج وجوه كل زاوية من زواياه فتمد من مئذنة مشقة
في الهواء ومما بين ذلك مجالس حبيباتها من ذهب وفضة وصغة بالوان الجواهر المربعة وجعلت في
اليه ياد ذلك الفخر فلبى المربعة درجا من الرخام الابيض والاصفر والاحمر في جوارحه في محبا بها
ونوا بها وح اسدا وخرمها وحشها على فخرم رتبهم **صحة** في ثما كان مغرمه من ذهب معصم
باصواتي الحر والى من ذراخي ومؤخه من فضة مكلل بالوان الجواهر والدرع فوام فامنه من
ياقوت احم وفائمة من ياقوت اخضر وفائمة من زمرد اخضر وفائمة من دراهم وصفاح السبي
من ذهب وعليه سبعون بيتا وعلى كل بيتا باب مغلو وكان كوله ثمانية ذراعا ثمانية ذراعا
في الهواء فذلك قوله عز وجل واوتيت كل شيء اى لها تحتاج اليد العظمى الالة والعدة ولها
عشر عظيم ايد سري فخر حس وجرتما وفوقها يسرون الشمس من ورا الله وذاتها فالت
لوزارها ما كان يعبر ابا يي المذخور فالوا انوا يسرون الله السماء فالت وارسلوا لولموس
السماء وعلم في الارض فالت فليها اعبدة وان لا الاراك ولسنا اعرف شيئا اشد من نور الشمس فهو اوى
ما من من اعيادته معبدت الشمس من ورا الله تعالى وجلت فوفا على عبادتها وكانوا يسرون لها
انما اقلت واذ اعيت **قال بلشفا** قال اذ اذ الهدد هدي سليمان فقال سليمان مستكر اعرقت

ام كنت من تلكا بى ثم اراد الهدى ثم على الماء فاجتمع والركايا وهي ارباب التي لم تنهوا بيطركل
واحد من الناس والذواب وكانوا قد عكسوا ثم كتب سليمان كتابا من عند الله سليمان بن ارم
الرب بلفظ ملكة سليمان الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى اما بعد ان تعلموا على انتم
مسلمين قال ابن جريج وغيره لم يزد سليمان على ما قصه الله تعالى في كتابه شيئا وكان يبلغ الناس من
كتاب الله واوله اقله وكذا في الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يكتبون محاسنهم ويكتبون كتابا
ولا يكتبون قالوا فلما كتبت الكتاب كسبته بالصحة وختمته بخاتمه وقال لله هداية هداية
هذه اقله اليهم ثم تولى عنهم وكفى بيا منكم ما كنتم تكفرون في هذه من الجواب فاجل المرشد
الكتاب واتى به الرب بلفظ وكانت بارض بغير انما مارب من صناعا على ثلاثة ارباع موابها فمها وف
غلقت الابواب وكانت اذا رقدت غلقت الابواب واخذت المعايير فوضعتها تحت راسها وضعت راسها
فانما هذا الهدى هداية مستقيمة على كسبها فانها في الكتاب على كسبها هذا قول فذاه **وقال مقاتل**
حل الهدى هذا الكتاب بخاربه وكما حتى وقف على راس الهم في ساعة وانما في النكرو حتى رجت الهم
راسها فانها في الكتاب في حجرها **وقال وبيب** بن ميمون كانت لها كوة يعني كاهنة مستقيمة للشمس ترفع
الشمس فيها حين تطلع فاذ انكثت اليها سميت لها محجاء الهدى هذه التي تذكرك فبسطها بينا حيدر باربع
الشمس ولم تعلم فاستطاعت الشمس ففانت تذكركها من العميرة في وجعها قالوا فاجتذبت بلفظ الكتاب
وكانت فارقة كنانة عريضة من قوم تبع بن شراحيل الحيري فلما رأت الخاتم ارتعدت وخضعت لان ملك
سليمان كتابه في خاتمه وعقبان الزنبرار هذا الكتاب هو اعظم ملكا منها وفات ان ملكا تكون رسلة
البحر لعلك عظيم فجزأت الكتاب وناخ الهدى عظيم بعيد ثم انها جاءت حتى فعدت على من ملكها وجمعت
انها من قومها وطمعنا عن الف فيل تحت يكل فيل منهم مائة الف مقاتل وكانت تكلهم من وراء الحجاب
فاذا خرجتها ام اسوت عن وجهها فلما جاء وواخذوا محجاء السهم فالت لهم بلفظ انهم في الكذب في ثم اتي
شريف لغير صاحب **وقال ايضا** سمته كرميا انه كان مخفوا ما يد عليه ما اخبرني به ابو حامد النوراني
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم اكرم كتاب ختمه وفي سمته كرميا انه مصروف بلفظ الله الرحمن الرحيم
فذا اقولته تعالى انه سليمان والله الرحمن الرحيم لا تعلموا علمي واتخذ فاصلي ثم فالت يا ايها الملوك اقبوا
امواشيو اعلمني بما علمي ما كنت فاصحة ام احسن تشهد وهى تخبرون فقالوا الجيس لما نحن اولوا فواوا
بأس شديد عند الحيا والام اليك فانك منى ما انا منى كذا لمك كما يعنى فالت لهم بلفظ من هم فوا
انهم هم ان الملوك اذا دخلوا في اية اجسد وهما جعلوا اعلى انفسها اذ انفسها انفسها اشرفها وكما
لكم يستقيم لهم الام وجروا الله فويلنا فقالوا وكذا انك يعلمون انشرني ابو القاسم الجعفي في منزله المعنى قال
انشرني اية في معناه ان الملوك كما حيثما حلوا فلا يكون لك في اكنافهم كل
ما اذا تولى من فوج اذا غصوا جازوا عليه واراضتهم ملوا
وارمد منهم خالوك فخرهم واستغلوا كما يستغل الكسل

قال الله تعالى في غنى اعني واذا في صلة ايض بصدية وذا ان بلفظ كاتنا ام لا لبيبة غافلة قد ساءت المدا
من قومها ومن تالام وساسته اذ في صلة ايض بصدية وذا ان بلفظ كاتنا ام لا لبيبة غافلة قد ساءت المدا
اولا ام نبي فانك ملكا قبل الهدية وانك نبيا لم يقبل الهدية ولم يرض مقنا الا ان تبعه على يده ثم انما
الهدى اليه وصفا ووصاف **قال ابن عباس** البسنتهم لباسا واحدا حتى يكون يعرف انك من الانبياء وقال
في هذا البسنت الغلمان لباس الجوارى وابست الجوارى لباس الغلمان واختلجوا في عرد مع فقال الكلبي عن
مبار وعشرة غلمان وقال مقاتل مائة وصيف ومائة وصيفة **وقال** مجاهد ما يتغلغ ومائتا جارية
قالوا وب محماتة غلام ومحماتة جارية وارسلنا اليه ايضا بصفا الذهب واختلجوا في كفيهما
وعندهما **ابن جريج** ابن ميمونة ايضا باسنا جارية ثانيا البسنت في قوله تعالى واذ في صلة ايض بصدية قال ابن
ابن عباس اذهب في اوعية الديار فلما بلغه ان سليمان ام الجعفي هو الذي ارجى بالذهب ثم اورد الفقي
في العرب في كل مكان فلما جاءوا واولاه ملقى في الكرم في كل مكان قالوا قد حينا فحل شيئا في الهامنا ملقى
لا يلقى اليه وضع في اعينهم ما جاء وابه وفيه كانت اربع نباتات من ذهب **وقال وبيب** بن ميمون
انهم الكنت عرت بلفظ التي محماتة جارية ومحماتة غلام جالست الجوارى لباس الغلمان الا فية والمناسك
وابست الغلمان لباس الجوارى وجعلت في سوادهم اساور من ذهب وبعناهم الكوافا من ذهب وبع
اذا تم افرها وشوقا في صعات بل انواع الجوارى ومجلة الجوارى على محماتة في س والغلمان على محماتة
بذرة على كل من سرج من ذهب وضع بالجوارى غواشيعا من الديار الملون وبعث اليه ايضا محماتة
لبنة من ذهب ومحماتة لبنة من فضة وناجا مكللا بالاد واليا فون الم تبع وارسلت اليه ايضا بالمسك
والعنبر والعود والابحور وعمرت التي حفة فيعلت فيماد ثمانية عشر مثقوبة وجزع في ثمة مثقوبة
معوجة الثقب وبعثت رجلا من اشرف قومها يقال له المندري عن وبعثت اليه رجالا من قومها اصحاب
راى وغفل وكتب معهم كتابا بنسخة المبرية وقالت في الكتاب انك نبيا عظيم من العوايف والوصفاء
واخبرنا بما في الحفة قبل ان تفتحها واوقف الدرك ثقبيا مستويا وادخل خيلك في الخيل ثم اتي بلفظ الغلمان
فالت لهم اذ اكلتم سليمان فكلوه بكلام فيه تانيث ونخيت بيشبه كلام النساء وامر الجوارى ان يكلوه
بكلام فيه غلظة يشبه كلام الرجال ثم انها فالت للسؤل انظر الى الخيل اذ دخلت عليه فانهم انك
نكمت غصبا فاعلم انه ملك ولا يبول في منكره فاذا اعنى فند وارر انفسه رجلا بشا شالحيها فاعلم انه نبي من سلفهم
كلام ورد الجواب فالت للسؤل بالهدى اياها فاشارة الهدى هذا انما قبل من سليمان واخبر بالنج
كله فام سليمان اتي ان يضعوا له لباسا من الذهب والفضة ففعلوا اذ اذ لم اقم في موضع انهم
سرفهم الى تسع مائة مبرانا واحرا بلبسات الذهب والفضة وان جعلوا حول المدينة ان حياكنا مشقة من
الذهب والفضة ففعلوا اذ اذ فقال لهم اي الله واب احصى فذارتهم في النج والنج ففعلوا بلباس الله اناريا في كل
دواب مختلفة الوانها لعلها احبته واعرف ونوام فقال سليمان على هذا الشاة فانقوله ليا فقال شروها من

قال يا جبريل ربه أعلم بما قالت قال فإني والله يا مؤمن بالله أن تقول التي سميت بها من عرشها من
جنودك وجنودها فكنسها وأنت تعلم عما سألتك عنه ففعل الله سليمان عليه السلام فبعثه الله عليه واستغفر له
لها عماذا أتتني عرشها روي ليس من أرض ولا من سما فأتت قال وعرش أي شيء من السما فإني سألتك
عن شيء من السما فقالوا فقالوا مثل قولنا وانسأ مع الله تعالى ذاك وكبر الله سليمان الجواب نعم إن
سليمان عاها إلى الله سبحانه وكان قد أتت حال المشرق والمغرب والرياح والريح من عرشها وفات
ربها فلهذا نفي نفسه بالعلم والسلم مع سليمان للرب العالمين واختلاف العلماء في ما يقره السلام فقال
أكثرهم لما سلمت بلقيس أراد سليمان أن يقرها فليتها ثم بدد الكثرة لما رآه من شدة كثرة شعها ففعل
وماذا أفعل هذا فقال لا أنس عما يدعني هذا فقالوا للموسى فقال الم لا ما لم يسمي جدي ففعل
سليمان الموسى وقال أنها تفكح ما فعلها فقال الجني فقالوا لا نرى ثم سأل الشياطين ففتوا عليه وقالوا
أنه ربي فلما ألقى عليهم قالوا فإني لا أعلمه حتى يكون كالبعضة البيضاء فالتفتوا إليها النور والحجاء قال
أبي عباس أنه أول يوم روت فيه القصة فالتفتوا سليمان عليه السلام أخيراً في يومه من سنة عن أبي
موسى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من اتخذ الخطا مات سليمان عليه السلام فلما انتصروهم بالخيول
قالوا له من عبد الله تعالى قالوا سليمان فوجها سليمان احتجها حباً لله يداها على عنقه وأمرهم بوضو
لها بأرض العرش ثلاثة حصون لمن الناس فليها ارتقاء عا وحسن وهي طحين ونعندة وبنوهم ثم أرسل سليمان كذا
في فرها في كل شرف فلهذا بصرار ربه هذا التي ملكها ويقيم عندها ثلاثة أشياء ثم يكر من الشاه إلى أبيه وإلى أبيه
إلى الشاه **وروي** مجزئ في الشاه عن بعض أهل العلم عن وهب بن منبه قال سليمان بلقيس لما سلمت وخرج
منها اختار رجلاً من قومها حتى أزوجها إياه قالت ومثلي يملك الرجال يا بني الله وفد كاري في ملكي
وفومي من السلطان ما كان قال نعم لأنه يكون في السلام إلا أنه لا ينبغي له أن يقر مني ما أمر الله له
فأت زوجه من كاري وأبد من تبعه إلا كبر ملكهم من وجهه إياها ثم ردها إلى أبيه وسلط زوجهها أتبع
على أبيه ودها سليمان زوجه أمي من أبيه فقال لئلا يعمل لذي نفع ما استعمله فيه قال فصنع لذي نفع
المطبخ باليمن ثم لم يزل بها ملكاً يعمل فيها ما أراد حتى مات سليمان عليه السلام قال فلما حال الموت
وبلغ الجرم من سليمان أقبل رجل منهم فسلطت لها فقة حتى إذا كان في جوف اليمن خرج با على صوتيه
باعتش الجرم سليمان بنس الله فذات فارة فحواليه بكرم قال فمعدت الشياطين التي خرجت عنكم فكشروا
بها الكتاب بالسند يعني خط الحجة بن بنيها طحين وأبي وبنينا حواج ومواج وبنفون وهذه
وبقية ودلوم وهذه الحصون كانت باليمن فملكها الشياطين فذات تبع وولك صارخ بها فلهذا لم يقر
أبيهم فأنكفروا وتم فوا وانفضى ملكه ذبي تبع وملك بلقيس مع ملك سليمان عليه السلام والله أعلم

قال يا جبريل ربه أعلم بما قالت قال فإني والله يا مؤمن بالله أن تقول التي سميت بها من عرشها من
جنودك وجنودها فكنسها وأنت تعلم عما سألتك عنه ففعل الله سليمان عليه السلام فبعثه الله عليه واستغفر له
لها عماذا أتتني عرشها روي ليس من أرض ولا من سما فأتت قال وعرش أي شيء من السما فإني سألتك
عن شيء من السما فقالوا فقالوا مثل قولنا وانسأ مع الله تعالى ذاك وكبر الله سليمان الجواب نعم إن
سليمان عاها إلى الله سبحانه وكان قد أتت حال المشرق والمغرب والرياح والريح من عرشها وفات
ربها فلهذا نفي نفسه بالعلم والسلم مع سليمان للرب العالمين واختلاف العلماء في ما يقره السلام فقال
أكثرهم لما سلمت بلقيس أراد سليمان أن يقرها فليتها ثم بدد الكثرة لما رآه من شدة كثرة شعها ففعل
وماذا أفعل هذا فقال لا أنس عما يدعني هذا فقالوا للموسى فقال الم لا ما لم يسمي جدي ففعل
سليمان الموسى وقال أنها تفكح ما فعلها فقال الجني فقالوا لا نرى ثم سأل الشياطين ففتوا عليه وقالوا
أنه ربي فلما ألقى عليهم قالوا فإني لا أعلمه حتى يكون كالبعضة البيضاء فالتفتوا إليها النور والحجاء قال
أبي عباس أنه أول يوم روت فيه القصة فالتفتوا سليمان عليه السلام أخيراً في يومه من سنة عن أبي
موسى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من اتخذ الخطا مات سليمان عليه السلام فلما انتصروهم بالخيول
قالوا له من عبد الله تعالى قالوا سليمان فوجها سليمان احتجها حباً لله يداها على عنقه وأمرهم بوضو
لها بأرض العرش ثلاثة حصون لمن الناس فليها ارتقاء عا وحسن وهي طحين ونعندة وبنوهم ثم أرسل سليمان كذا
في فرها في كل شرف فلهذا بصرار ربه هذا التي ملكها ويقيم عندها ثلاثة أشياء ثم يكر من الشاه إلى أبيه وإلى أبيه
إلى الشاه **وروي** مجزئ في الشاه عن بعض أهل العلم عن وهب بن منبه قال سليمان بلقيس لما سلمت وخرج
منها اختار رجلاً من قومها حتى أزوجها إياه قالت ومثلي يملك الرجال يا بني الله وفد كاري في ملكي
وفومي من السلطان ما كان قال نعم لأنه يكون في السلام إلا أنه لا ينبغي له أن يقر مني ما أمر الله له
فأت زوجه من كاري وأبد من تبعه إلا كبر ملكهم من وجهه إياها ثم ردها إلى أبيه وسلط زوجهها أتبع
على أبيه ودها سليمان زوجه أمي من أبيه فقال لئلا يعمل لذي نفع ما استعمله فيه قال فصنع لذي نفع
المطبخ باليمن ثم لم يزل بها ملكاً يعمل فيها ما أراد حتى مات سليمان عليه السلام قال فلما حال الموت
وبلغ الجرم من سليمان أقبل رجل منهم فسلطت لها فقة حتى إذا كان في جوف اليمن خرج با على صوتيه
باعتش الجرم سليمان بنس الله فذات فارة فحواليه بكرم قال فمعدت الشياطين التي خرجت عنكم فكشروا
بها الكتاب بالسند يعني خط الحجة بن بنيها طحين وأبي وبنينا حواج ومواج وبنفون وهذه
وبقية ودلوم وهذه الحصون كانت باليمن فملكها الشياطين فذات تبع وولك صارخ بها فلهذا لم يقر
أبيهم فأنكفروا وتم فوا وانفضى ملكه ذبي تبع وملك بلقيس مع ملك سليمان عليه السلام والله أعلم

باب في ذكر غزوة سليمان عليه السلام
الشيطان الذي أخرقته من يده وسب زوال ملكه
روي مجزئ في الشاه عن بعض أهل العلم أن سليمان أخرج

فقبض روحه وموتته على عشاءه **وغير رواية** اخبرني سليمان عليه السلام قال ذات يوم ٧ عليه السلام اني انا النبي
واتاني من الملك فاني ومام علي يوم ٤ ملكي صاف من الكدر وفد اعيت ان يكون لي يوم واحد يصعدني الى السبل
والا اغم فيه وليكن ذلك اليوم عدا فلما كان من الغد دخل في الدوام باعلا وبجلاء وضع الناس من اليرموك
عليه وضع من رجع الاختار لئلا يسمع شيئا يسوء ثم اخذ العشاء بيده ووضعها فوقه واذا عليها
يشتم الي مما ليك اذ نهم ضابا حرس النوبة عليه ثياب بيض قد فرج عليه من جانب الفخذ فقال له الشلام
عليك يا سليمان فقال وعليك الشلام فكيف دخلت على هذا الفخذ يعني اذني وقد صنعت من ذنوبي اما
منعك البراب والجلاب اما هتس من دخلت فمعي يعني اذني فقال انا الذي كايحني حليب ولا يد فمعي
السواب والاحاف العلوي ولا قبل منهم الرشي وماكث ١٧ دخل هذا الفخذ يعني اذني فقال له سليمان من انزلك
ذخوله فقال الرب قال فارتعد سليمان وعلم انه ملك الموت فقال لثلاث ملك الموت قال نعم قال فميت قال
١٧ فقبض روحه قال يا ملك الموت هذا يوم ارتد يصعدني ولا اسمع فيه ولا يعني فقال يا سليمان انك اردت
يوما يصعدني فميت عيشك حتى لا يسمع شيء و١٧ اليوم لم يخلو له نيا فارتد يصعدني ربا فميت ام
له قال فافض كما امي فقبض ملك الموت روحه وموتته على عشاءه **فانوار** وكانت الشياطين تجمع حوله
وحول محرابه ومطاهه ايمه كاري وكان للمحراب بابان باب يري فيه وباب خلفه فقال بعض الشياطين لصاحبه
ان كنت حليدا اباد خلس البراب الذي يري فيه واخرج من الباب الذي خلفه فدخل الى البعض ولم يكن شيطان
يذكر الي سليمان في المحراب ١٧ احني في هذه الي الشيطان فلم يسمع صوته ثم رجع فلم يسمع جوفه باليت فلم يسمع
فمنك الي سليمان وقد سقط ميتا فخرج من الخلف الناس الي سليمان ففرقت فبقوا عليه فاجز حوله وعبروا
منسائه وهي العصا بلغة الحشرة فراكلتها الارضة فلم يعلموا منه كم مات جوضوا الارضة على العصا فراكلت
منها يوما وليلة ثم حسبوا على ذلك النجوم حوله فذوات منذ سنة وكانوا يعملون يريده ويضكون
اليه ويحسبون انه حي ولا ينكرون احتيا سدد الخروج الي الناس ليعلموا صلاته قبل ذهابه **ومرواية**
ابن مسعود فمكثوا يرون له جرموته حوا كما فاجابوا الناس ان ائمن كانوا يكدون به ادعاهم على الغيب
فلما علموا الغيب لعلوا موت سليمان ولم يلبثوا في العناء والعذاب سنة يعملون له ثم ان الشياطين
قالوا للارضة لو كنت تاكلين الكعك ١٧ تينك باحبيب الكعك ولو كنت تشربين الماء ١٧ سفينك اعز الشرا
ولا كنا نغفل الي الماء والخبثي شكي الي فالي يكون جوف الخشب فهو ما تاتيها به الشياطين والشياطين
نسكر اليها فزال فوته تعالي فلما افضينا عليه الموت ما دخل على موته ١٧ ذابة الارض تا كل منسلته الايد
قال اهل التاريخ كان عمر سليمان عليه السلام ثلاثا وخميس سنة و٦٠ فلما كان من ربيع سنة و١٧
لانه ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وانبأه نبأ بيت المقدس في اربع سنين مضى من ملكه ثم ملك من بعد
سليمان ابن له يقال له رجيم وكان قد استخلفه قبله والده وكان نبيا ولم يكن سوكا ثم قبض وكان ملكه سبع
عشر سنة ثم ملكه بعده ابنه ١٧ فمات رجيم وكان ملكه ثلاثا وستين سنة ثم ملك بعده ابنه ١٧
ابن فمات وكان ملكا صالحا وكان اعرج يعني به عي انسانا فجمع فيه الملوك لضعفه وامعنت هلوله بن

اسرائيل فعلم عليه السلام ان روح المنزى جمع كثير وقيل كثيره فبعث الله عليهم الطائفة
وهم من بني نوح والنج حنوزا اركبوا جميعا بعث الله عليهم الرياح والامواج فميت سبعين بعضا وبعضا
فميت من روح المنزى ومكان مقدس واختمت ١٧ امواج حتى الفت القاع والامواج واما سليمان
فمات من اسرايل وفوته والارضة واما غنم الله تعالي وتكونوا من الشرايين ثم لم يزل نزعهم استود ملك بعد
ملك من ملوك العرب وغيرهم فيصطلمهم الله تعالي الذين حكم فيهم الظلم والفساد وقتت بهم اعداء وعبد
فمن ملوك بني اسرايل الارض من دون الله تعالي فغضب الله عليهم بلعهم ومعصيتهم وملك عليهم فقتلهم
مجلس في قصة نجس وخم شعيا وارميا ودا نبال وغيره

عليهم وعلى الانبياء السلام واما نبال

قال الله تعالي وفضينا الي بني اسرايل في الكتاب الذي قول له عز وجل وجعلنا جميعهم لادم صبرا
قصة شعيا عليه السلام

قال الجبريل انما وغمه من اهل السبي والارباب كان له ان الله تعالي على موسى خبي بنى اسرايل من اهل السبي وما هم
بالعز بل كانا في ارض بني اسرايل في الكتاب لتعبد في الارض من بين وتعلقوا بالاسير الى قوله
حي اقدات بنو اسرايل يلبس كثيرون ١٧ احداث والذنوب وكان الله تعالي يبعثهم تعظيما عليهم واحسانا اليهم
وكانوا من اهل السبي في بيت المقدس من تلذذوا فارجع كما اخبر الله تعالي على اسرايل موسى عليه السلام ان ملكا منهم كان
يؤمن بربهم وكان الله تعالي اذ املك ملكا من الملوك بعث له قتيلا يشده في شدة ويكون واسطة فيما بينه
وبين الله تعالي فيما يجرث من امورهم وكان الله عليه كنية وانما يامهم بانهم باعكم التوراة والنبي من المعاصي
والسكران والذعاء التي ماتت من الكهات فلما ملك ذلك الملك بعث الله تعالي شعيا بن ارميا واذ قبل
بعث زكريا ويحيى وعيسى وشعيا من اهل بيت المقدس حين ملك اليه الخراب فقال النبي ما
يا نبال راكب الحمار ومعه حمار البعير فعند ذلك الملك بنى اسرايل بيت المقدس من زمانا فلما انفق ملكه
فميت عكمت فيم الا حداث التي يتر وشعيا معه فبعث الله عليهم سحاريب ملك بابل من اهل السبي وبعثوه
في سائر الارض راية فاقبل سحاريب حتى نزل حول بيت المقدس والاعداء يرفع ساقدهم حذرة من اهل
شعيا فقال يا ملك بنى اسرايل ان سحاريب ملك بابل قد نزل معو وحنوده في ستمائة العارضة واقبل سحاريب
حتى نزل بيت المقدس وقد هاجم الناس وتفرقوا منهم فكتب الملك على الملك وقال يا بني الله هل انا اوحى
بالله فيما حدث فتمسك به كيف الله بنا وبعد فانا سحاريب وحنوده فقال النبي لم يات وحي فيماتهم
ان الله اوحى الله تعالي الي شعيا عليه السلام ان ايت ملك بني اسرايل فامرهم ان يوحى ويستمع
ملكهم من نبأ من اهل بيت المقدس وعن ته فاتي شعيا صريفة فقال ان ربي اوحى الي ان اوحى ان يوحى
سويته وتعلم من شئت على ملكك من اهل بيت المقدس فلما قال ذلك لشعيا لصريفة اقبل على الله
فانزل ودا وبني وقال له عابه وشو يسكن ويضج ان الله تعالي يلقى قتلهم وحنودهم والله
الملك والاله الا لمة القدوس من اهل بيت المقدس ياروف يا من انا غدا سنة وانف اذ من بيت

الهم على سبيل الله
والله وحده يعلم

ولما مات يوم القيامة وأتت تصي معنا فقال بلوفيا المملوكي وكان اسمه يحيى لم نجني عن خلي
البحر كيف كان قال لها خلوا الله تعالى جهنم خلوها سبعة أبواب وسبعة الفضة وخلو منها خلتين فخلها في سبابة
سماه جبلت وخلها في أرض سماه ثلثت بما حيلت فاند خلوج صورة اسد وثلثت في صورة ذئب وجعل
الاسد ذئبا والذئب انثى وجعل هول كل واحد منهما مميتة فعمداً في عام وجعل ذئب الذئب بمنزلة ذئب
الغوب وذئب الاسد بمنزلة ذئب الحية وامرهم ان يتبعوا في النار اتبعوا ففسد ذئب الذئب وغوب ومي
ذئب الاسد حية فحياته جفتم وعقاربها من ذئب انهم انما يشكوا فجلت الذئب من الاسد فوجدت سبع ينس
وسبع ضبات فامرهم الله ان يزوجوا البنين من البنات كما امرهم في قصة من البشير كما نزلوا وواحد لم يكع
ولم يزوج فلعنه ابوك وهو ابليس وكان اسمه الحث وكتبه يومئذ في هذا الاول خلوا الجاه بلوفيا وارادوا بنا
لا تثبت مع الناس والكثير اهل جبرسي وابي فعد حتى يعي من رايه واركب عليه على اسم الله تعالى فاذا انتهت الي
أفنى على على صا جل جبركة او كذا فاذا انت بشيخ وشاب ومضاج معهما فاند مستلفهما اهما فاند مع
البحر من البهائم وامرهم الله ان يركب بلوفيا على راسه من حثي انشئ اليهم فسل على الشيخ والنظر
ونزل على العري ودفعها اليها وكان قد فصل من عند ملك الحي عند الغداة وبلغ اليهم نصف النهار
فقال له يا بلوفيا فندك ما رقت المملوك قال ما رقت من غداة فالاما امشع ما جئت قد رقت في سبابة بلوفيا
ما مددت اليه يد ولا حركت عليه رجلا ولم اركض ركضها فالابل ولا كركض سا مسرعا وبني تظ وتظك فكارما
بين السماء والارض ليرى نفسه مضط فكم تراه جرب بل قال فسر من راسه او انك فالا بل جرب بل في هذه المدة
مسيئة مائة وعشرين سنة وكان يظن انهم في جهنم حول الدنيا دون فاف وانشا لانهم قالوا لعلنا
البحر والجمام والبرقع فاذا العري يظن ويسيل من كل شدة منه وله جفان ان انقضا وتكسر امركه الفيل
والدوران والاعياء والكلا قال بلوفيا هذا اول الله لعجب فقلوا لعجائب الله انتفضي ثم سلم عليها فحس
ركب اليه فيمينا معويص اذ راها ملكا احدي يديع بالمشق والآخرى بالمغربي وهو يقول لا اله الا الله محمد
رسول الله فسلم عليه بلوفيا فقال له المملوك من انت ايها المخلوق قال انا بلوفيا وانا من بني امي
ولد ادم ثم قال بلوفيا ايها المملوك ما اسمك قال اسمي يوحنا ايل واما مملوك موكل بكلمة الليل وضوء النهار
قال لهما ان اريد يد بيد متصوحتين فالعبري اليمنى ضواء النهار والعبري اليسرى كلمة الليل ولو سوس النهار
الليل ضاءات السموات والارض ولم يكن ايل ايل ولو سبقت الكلمة (نور ضاءات السموات والارض ولم يكن
ضوء ابد او يسير يروح معلوم من سكر ان سكر ليس هو اسود فاذا رايت الشواذ ينقص نقصت
الكلمة واذا رايت الشواذ ينقص الكلمة واذا رايت السك (التي ينقص من ذلك انما كانت الضياء واذا انتقص
نقصت فلهذا الليل والنهار الكهول والنهار اقصي وفي الصيف النهار اهل والليل اقصي ثم
سلم بلوفيا وهي اذا هو ملك اخي فابم يدك اليمنى في السماء ويدك اليسرى في الارض وقد ما هنت التي
وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فسلم عليه بلوفيا فقال له المملوك من انت وما اسمك قال اسمي
بلوفيا وانا من بني امي ايل واسل ايل من ولد ادم ثم قال بلوفيا ايها المملوك ما اسمك قال غنا بيل قال لها

بلوفيا

الهم على سبيل الله
والله وحده يعلم

بالسرا في الجنة في السماء وشماله في الماء قال احب من النرج في الجنة والما في السماء ولورفت شمالتي في الماء
لنرج في الجنة كلها ساعة واحدة وتلا كمت ياد الله واغرت الدنيا من عليهما ويرى اليمنى في النور احب من النرج
من ولد ادم في السماء رجا تسمى النهاية ولورسلتها انصرفت من السماء ونزلت الارض فان فصل بلوفيا
ومضي فاذا هو باربعة من الملائكة احمدهم رأسه في اسر الشور واخيه رأسه في اسر النسر والثالث رأسه في اسر الاسد
والرابع رأسه في اسر النسلان فاما المملوك الذي رأسه في اسر الشور فانه يقول اللهم ارحم البهائم ولا تعذبها وارفع
عننا في الشقاء وح الصيف واجعل في قلوب بني ادم لها الرأفة والحكمة كمن يبيد وهن ولا يكلموهن من مو
طافنهن واجعلن من اهل شيا عة سعيدة يا محمد صل الله عليه وسلم يوم القيامة واما الذي رأسه في اسر النسر
فيقول اللهم ارحم الخيول وادفع عننا في الشقاء وح الصيف واجعلن من اهل شيا عة سعيدة يا محمد صل الله عليه وسلم يوم
القيامة واما الذي رأسه في اسر الاسد فيقول اللهم ارحم الصياع ولا تعذبها وادفع عننا في الصيف وح في
الشقاء واجعلن من اهل شيا عة سعيدة يا محمد صل الله عليه وسلم يوم القيامة واما الذي رأسه في اسر النسلان فانه يقول
لا اله الا الله محمد رسول الله صل الله عليه وسلم اللهم ارحم المصلحين ولا تعذبهم وادفع عننا في النار واجعلن من
اهل شيا عة سعيدة يا محمد صل الله عليه وسلم يوم القيامة ومضي بلوفيا حتى انتهى الى جبل فاف فاذا هو على فاف على
جبل فاف وان جبل فاف حبه بالدين كما من يافوته فاف وانه فافته تعالى ووالف ارا الحبيد فسلم بلوفيا على الملك
فقال الملك من انت قال انا بلوفيا وانا من بني امي ايل من ولد ادم فقال له الملك ايرتج قال فرفعت في كلب
نبي من القرب فقال له محمد ولست اري اخي ولا ادرى باي بلادنا فقال له الملك لا اله الا الله محمد رسول الله قد
امرنا بالصلاة على محمد فقال بلوفيا ايها الملك ما اسمك قال انمسي ح فيا بيل قال او ما تنصع ها هنا قال انا
ابن الله على جبل فاف ويديه وتر مرة يعفده وهي تجلده وهي والارض كلها مشرودة عليه والوقت في كفه
قال فاف ارا الله ان يرضو على عباده امة امة امة الوتر والعدة واوشعرو (الارض) فتصير الى نيا
على العبادة واذا اراد الله ان يوسع عليهم ام نون ارضي الوتر فافتوح ووالارض فتشع الدنيا على العباد
واذا اراد الله ان يحبسهم فوما امة امة امة في الارض في ارجل الله موضع يهزم وموضع لا يهزم وموضع
يترنل وموضع كايث نزل قال بلوفيا ايها الملك ما وراء فاف قال وراء فاف اربعون دينا غير الدنيا التي تحت
منها كل دينا اربع مائة الف دينة في كل باب اربع مائة الف ضعف مثل الدنيا التي تحتها وليست فيها كلمة
بل كلها نور وارضها ذهب عليها حجب من نور وسكانها الملائكة لا يعفون ادم والابليس والجنهم وهم
يعفون لا اله الا الله محمد رسول الله صل الله عليه وسلم يذللهم في اولادهم خلفوا وبه امي والى يوم القيمة
قال بلوفيا ما وراء هم ايها الملك قال حجب ووراء الحجب علم الله وفدته قال بلوفيا اخبرني ايها الملك على
اشي من الجبل موضوع فاليس في نبي نور واهم يهوت وسوا يسر راسه بالمشق وموخره بالمغربي
في نبي ميسرة تلاثير الف سنة وموساجر ليرتقي على حجة بيا قال بلوفيا ايها الملك ارا رضون
ولم الجار قال الارضون سبع والجار سبع قال نعم ارضي قال قلت (الارض) انما رقت فسلم عليه بلوفيا ومضي
حتى انتهى الى حجابكم في السماء واسفلته في الماء عليه برب مفعول وعلى الفعل علم من نور وعلى البيا

الى السماء وسندله فقال لعبد المصطفى وسير السيرة البعيد العالم وقال لعبد
الذي يكبر ربه عز وجل وقال النقاد الغير الحسرات الخلو وقال على مة النزي لا يغضب وقال سعيان النزي لا
يخشى وحسورا قال النبي عباس وابن مسعود وغيرهما هو الذي ياتي النساء ولا يغيب بغير فعل بمعنى
فعلن يعني انه مع نفسه عن الشهوات وقال النبي المصطفى والنقاد هو العيس الذي يات به له ودليل هذا
التاويل ما اخبرني به ابن قتيبة باسناد له عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل من ادع يلقى الله بذلك فداخ له بعدد عليه ان شاء او حبه الا يجيب برزق ربه وان كان سيدا
ومهورا ونبييا من الصالحين ثم اوما النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله من الارض فاخذها قال وكان ذلك
مثل هذه الفداة وقال المحدثون الحضور الذي لا يدخل في اللعب ولا الا بالكيل قالوا فليمانا دي جيب بل زكريا
بالبشارة قال رب ابي يا سيري فانه لم يزل هذا قول اكثر المعصومين وقال الحسن بن الفضل ان زكريا
يارب الله لا تجعل لي غلاما من ابي يكون لي ولد وقد بلغني انك وامرأة علق في بطنه عقيم قال
الذي لم يزل زكريا يوم بشر بالولد ابراهيم وتيسر تسعة سنين وقيل تسعة سنين وروى النقاد عن
ابن عباس قال كان زكريا ابراهيم يروى تسعة سنين وكانت امه تبت ثمار وتسعى سنين فاجاب ترك الله يفعل
ما يشاء قال قيل له انك زكريا ذاك وسال الالية بعد ما بشرته الكا بكة اكل ذاك شكك وجبه ام تكلم
لفد ربه وهذا لا يجوز ان يوصف به اهل الايمان فكيف الانبياء فاجاب عنده ما قاله على مة والسدي ان
زكريا لما سمع نداء الكا بكة جاءه الشيطان فقال يا زكريا ان الصوت الذي سمعت ليس من الله وانما هو
صوت الشيطان يخون بك ولو كان من الله اوحاه اليك خفية كما نادى به خفية وكما يوحى اليك في سائر
الامور فقال ذلك فعلا للوسوسة وفيه جواب اخي وهو انه يشركه الولد وانما شكك في كبريته
والوجه الذي يكون منه فقال اني يكون له ولد ايه كيف يكون له ولد ان تجعلني وامرأة شائبة او زفة كذا
على كبري اعم من نفسي ام لا فغيرها من النساء فقال له المستحجم الا منكر وهذا قول الحسن فان ارجع
لي اية قال لا يتعد الا تكلم الناس ثلاثة ايام وتعمل بكل بيت على عبادة نبي وها عني انه جسد لسانه عن
الكلام ولا كنهه عنه يدل عليه قوله تعالى واذا كنت كاشرا وسبح بالعشي والابكار هذا قول قوم من اهل
العلم وقال آخر في عقل لسانه عن الكلام غفيرة لسؤال الالية بعد مشا فجهة الكا بكة اياه ولم يفد
على الكلام ثلاثة ايام الا ارمي اى اشارة وعلى هذا اكثر المعصومين وقال عكاه ارجع به صوم ثلاثة ايام
لانهم كانوا اذا صاموا يتكلموا الا ارمي اى جولة يجيب زكريا عليه السلام وفي بعض الاخبار انه لما ولد
يجيب مع النبي السماء فتغذى بانوار الجنة حتى علم ثم انزل الوحي وكار به البيت لنوره وحس
وحبه وجماله **باب في صفة وحليته عليه السلام**
قال لعبد المصطفى زكريا نبيا حسن الوجه والصورة ليس الجناح قليل الشعر فصي
لا طبع كقول الالف مفرق الحامض في الصوت كثيرة الغيرة فوياء كعاعة الله تعالى وقد
سلك الناس في عبادة الله وكما عتده

فصل في نبوته ومسيرته وذكر زفره وحملته
قال الله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وانه انما الحكيم فيما قيل ان يحيى قال له اني اريد من الصبيان يا يحيى
اذ هب بنا نلعب فقال لهم ما نلعب خذنا وقال اخر من انه نبى صغير افكار يعك الناس ويوق لهم في
اعبادهم وجمعهم ويدعوهم الى الله تعالى ثم ساج ودخل الشاع يدعو الناس ولما بعث الله تعالى اليه نبي
اسم ايل وامره ان ياتيهم فخرج من خصاله منها مكانا يعبروا الله ايش كوايه شيئا وقال
مثل الشاة كمثل رجل الشاة عبيد امره ان ياتيهم من الله وودع لهم ما لا يتخيرون فيه وياكل كل
واحد منه ما يكفيه ثم يؤدون اليه فضل الرخ فحمد العبيد الرخ فضل الرخ فجعده الله عبد وسيدهم وامرهم
بالصلاة فقال ان مثل الرخ كمثل رجل استأجر على مائة فاذ له ودخل عليه فاقبل العبد عليه بوجهه ليسمع
مقاتته ويقضي حاجته فلما دخل عليه الى البيت لم يلقه شيئا ولا ولم يهتج حاجته فاعترض العبد عنه ولم يقض
حاجته وامرهم بالصلاة فقال مثلها كمثل رجل استأجر العبد وهاشني منه نفسه بغير معلوم فجعل يعمل في
بكاهم ويؤدون اليهم من كسبه القليل والكثير حتى اوفى نفسه فاعتروا امهم بذكره عن رجل وقال مثل الذي
مثل قوم لم يحضر ولم يمد فانه اقبل عليهم عده وهم خلوا احصاهم فلم يقدر عليهم كرا من الله تعالى
ايغير عليه الشيطان وامرهم بالصيام وقال مثلها كمثل الجنة اذ تدع غروه بطايبه ونشتم **واما**
سريته روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كان من زهد يحيى انما تبت المقدس من فضلك الذي
المجتهد من من الاخبار والعباد وعليهم مدارع الشعر والصوف ولبس الصوف واهلهم قدح قوار فيهم
وسلكوا فيما السكاسل وشبهوا بها الى سوارى المسجد فلما تلى الرخ انما فقال اياه انجي لي
مدرعة من شعر ونساء من صوف حتى اتمى الى بيت المقدس واعبد الله تعالى مع الاخبار والعباد فقلت له انه
حتى ياتي نبي الله زكريا عليه السلام واوامر في ذلك فساد خزان زكريا اخبرته بما قاله لهما يحيى فقال له
زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال يا اباي انما رايت من هو اصغر مني قد رآه الموت فانه
بلى فقال له من النبي لم مدرعة من الشعر ونساء من الصوف ففعلنا ففدع بالمدرة على رقبته ووضع اليه
على راسه ثم اتمى الى بيت المقدس واقبل بوجهه الله مع الاخبار والعباد حتى اتمى مدرعة للشعر ففعل ذلك
يجمع اليه ما قد نحل من جسمه فيكي فاحوا الله تعالى اليه يا يحيى اتكى على ما قد نحل من جسمه وعمره وحالته
اخلفت على النار احكاما لندرة رعت مدارع الحمد ففكا عن المسوح فيكي يحيى حتى اكل الله مع لحمه فيه
وبدت للتاخير بر ارضه فبلغه الطامة فدخلت عليه وافضل زكريا واجتمع الاخبار والعباد فقال زكريا
لا ينبغي يحيى ما يدعوك الى هذا يا بني انما سالت ربي ان يعطيك لي لتفدي عيني فالت اى نبي اياه
فلا ورضي قال المنة الفاضل ان من الجنة وانما رغبة كونه لا يفكرها الا ابا كونه من عتبة الله تعالى فان
بلى فالحمد واجتهده ونام فنهض مدرعة فاخذته امه ففالت اياه يا بني انما نحل من جسمه ففعل من ربه
بور بار ارضه وبنشعانه موعده فقال لها شاك فالتخت له ففكضه ليه بور بار ارضه وبنشعانه
د موعده فيكي حتى تبتل من موح عبيده ثم اخذها ففعل بها ففقد رت الله موح من ربي اياه

٥٠٦
بمكانيه ولفيتم ملكا وقال لهم اترجعوا اليه واطيعوه بمكانيه فانه انما اراد قتله فانه يوافق
فالبحاهد قالوا له عليه السلام كذا اذا خلوت مع عيسى عليه السلام محدثني وحديثه فاذا غفلني
عنه انما سمع في بكى وانا اسمع والله اعلم

باب في رضى و بيم جانيها عيسى عزوا دنها اياه الى الجماعة فومها من بيت لحم

فقال ان جماعة من قومها لما نبيها الارز تعالى لاهم من عليه السلام اوهوا ونشئ الله لها السبب ولا تها
فالكل يوم من الرب والرب من الماء العذب وفي عينا وكسي نفسا باقاتين من البشرا عدا وسال في
وله كوا واما عليه فقولوا ان نذرنا من صوما ايه صمتا وكذا الهوة في امة ابرهه عود وانسرك
انتم كانوا اذا صاموا امسكوا عن الضعاع والشرب والكلاب فلو اكل اليوم انسيا فانت به قومها الحمله قال
الكلبي اخذ يوسف النجار مريم وعيسى النجار فادخلهما فيه اربعين يوما حتى تغالت من بها سها ثم جاء
بها فانت مريم حمله بعد اربعين يوما وكلما عيسى في الكيوب فقال يا اما انشري فاني عبر الله ومسيح
فلما دخلت على أهلها ومعهما النصى بكوا ورحلوا وكانوا اهل بيت صاخين بفالنوا يوم مريم لعد حيث نشا فريا
فضيعة عكيا يا اختنا نأروها قال فتاة كاره وعركا صاها من انقياء بنى اشرا بيله وليس بهاروي اعه
موسى قذافي والله تبع جنازة يوم مات اربعون العام من اشرا بيله كلهم يسمى مريون وقال وهب كل مريون
علا جسر بنى اشرا بيله والكنهم مع مشادة وشبه قهوها به ما كان ابوكم عن ان ام اسوء وما كانت امة بغيا
ارزانية جمرات الى هذه الولد فانتشارت لهم مريم الى عيسى او كلموه فغضبوا وقالوا كيف نكلم من
كان في القهوه صيبا **قال وهب** فانتا بها زكرياء عليه السلام عند مناكرتها اليهود وقال العيسى انهم
يختارونك ام تبت بها فقال عنده الى عيسى عليه السلام وهو اب اربعين يوما الى عبر الله واشتري الخراب
لاية دارة على نعمه بالعبودية اول ما نكلم تكذيبا للشطاره وانزاما للجنة عليه **قال عمر** مريم مريم
مريم لما انت قومها بعيسى اخرا والجارا وارادوا ان يجرعوها فلما تكلم عيسى في ثوبها قالوا انهم يتكلم

بِأَمْرِ مَوْلَايَ فَخَرُجْ فَمِنْ مَوْعِظَتِي عَلَيْهِمَا (الشُّعْرُ إِلَى مَضَى،

فقال الله تعالى وجعلنا ابي مريم وامه اية وآيةنا هما التي ربوتك اذات في ارض ومعيي فالواكرا مولد عيسى
بعد مضي اثني واربعين سنة من ملك داغسكوس واخرى وعشرين سنة مضت من ملك (اشكانيين ملوك
الكوراي) وكانت المملكة في ذلك الوقت لملوك الكوراي وكانت الرياسته في الشام ونواحيها في مصر
ملك الروم وكان الملك عليها من قبل فيصير بعد وسيلطاع في يوم ومن ملك بنى اسرائيل في المسيح فصد
قتله وذلك انه لم يفر والى الخيم قد كمل جمع مواد الملك بحساب عند هم في كتاب لهم فيبعث الله ملكا الى يوسف
النجار واخبره بما اراد من دوس واوصاه ان يهرب بالفلح وامن الى مصر واوصى الله ابي فيهم ان يلقى في مصر
مهدوس ان يضع يانبا قتله فاذا مات مهدوس جار جعي الى كاديا فاحتمل يوسف فيهم وابنهما على حمار له
حتى واد ارض مصر وهي الربوة التي قال النبي فالى الله تعالى واولينا هما التي ربوتك اذات في ارض ومعيي ذكر ابو اسحق

(الحق تعالى)

الذي هو على ما هو عليه
وذكره في كتابه

في قوله تعالى في يومئذ ننفخ في الصور فاعلم ان الله قادر على كل شيء
 ففداء وكعبا هي بيت المقدس وقال العجب هو في بلاد الرافدين والسماء وقال ابو زيد هي مصر وقال النخعي هي
 دمشق وقال ابو العالية ايليا وقال الفراء الارض المستوية والعيس الماء الكاهن ووافقت من يجمع بين التثنية
 عشرة سنة تغني السكان وتلفك السبل في الحصادي وكانت تلفك السبل والعهد ملكية والوعاء الذي
 فيه السبل ملكية الا في حشر عيسى اثنتي عشرة سنة وروي عن محمد بن علي الباقر رضي الله عنه انه قال
 لما ولد عيسى كان ابراهيم كانه ابراهيم فلما كان ابي تسعة اشهر اخذت والدته بيته وجاءت به اليه الكتاب
 واقعدت به يدي المؤدب فقال المؤدب فالبع الله الرحم الرحيم فقالها عيسى فقال المؤدب فلما اجد
 به مع عيسى عليه السلام راسه فقال له تدرى ما اجد فقال له بالقصبة ليس به فقال بالمؤدب لا تفرق بيني
 كذا تدرى والا فاستلني حشر ابي لك فقال له المؤدب فيم لي فقال عيسى انا الله والى الله والى الله
 والجميع كاللله والذ الذي لا الله فهو والهاء هي جفهم وهي الماوية والواو ويل للها انما والواو في
 اهل جفهم حكى حكمة النخعي عن المستغفرين كلهم كلام الله غني فقلوا ولا منه الكلام انه سبع صاع
 بصاع والنخعي ابا لجزار في شئت ثم شتم حين تشرع في جمع فقال المؤدب ما اريد انما اريد حشره انما
 حاشه الى المؤدب اخبرنا الحسين بن الحسين المعمر بن اسد انه عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم ارسلته امة ليتعلم فقال له المعلم فلما بع الله فقال عيسى وطالبتم الله
 قال المعلم ما اذرى قال عيسى اياها الله وانصبر سناء الله والميم فملكته جل وعلى والله اعلم

باب في صفته عيسى وحليته عليه السلام

قال كعب (الاحبار) كان عيسى ابن مريم رجلا اجماع الناس اليه ما منوس به الراس ولم يره راسه قط وكان عيسى يمشي حافيا ولم يتخذ بيتا ولا حليمة ولا متاعا ولا ثيابا ولا اورفا الا قوت يومه وكان عيشا غابت الشمس فيه فرببه وصل حنتي يصحبه وكان بيني والامم والاصريه الموتى باخر الله وكل الخبيث فومه بما ياكلون في يومهم وما يدخرون لغد وكان يمشي على وجهه العارية الخي وكان اشعث الراس صغير الوجه زاهر في الدنيا راغب في الآخرة حتى يصط على عبادة الله وكان سيارا في الارض حتى جلبته اليهود وارادوا قتله فبعه الله الى السماء والله اعلم

في ذكر الابان والمعجزات التي ظهرت لجيشي عليه السلام في حربه التي ان نبى

[illegible]

كيف قوت على ذلك البارحة جلفا سمعه يقول ان الضمير هو الا عني حتى فاعلمنا استقل فاما هو
المفعد الكوة الخزانة فقال عيسى للد هفاه هاكذا احتالا على ما يد الباري لا ان عني استعان بقوته
وانه قد بعينه فقال الا عني والمفعد صرق والله في ذلك على الد هفاه ما له كله فاحذره انه هفاه ووقعه
خا انته وقال يا ميم حتى تصعد فقلت اني اخلو له فقال انه هفاه فاعلمنا اني فالت هو اعلم مني
لشانه لم يلبث الد هفاه ان اعني سراج له فصنع له عبيد اجمع عليه اهل مني كلهم وكان يصحهم مني
انفسي ما كان زار له فوقع من اهل الشام ولم يعلم الد هفاه به حتى نزلوا به وليس عنده يومئذ ثياب بلثارة
عيسى اهتمامه به الد خذلتا من موت الد هفاه فيه صغار من مرار فام عيسى به على قول هفاه وهو
يمشي وكلما ام يده على في امتلأت شرا باحتي اني عيسى على اخيها وهو يومئذ ابراشني عشر سنة
آية اخرى قال الصديق كان عيسى عليه السلام اذا كان في الكتاب يحدث الصبيان بما يرضع بابا وهم يقولون
للغلام انك لو فعد اكل اهلك كذا وكذا وورفعوا لك كذا وكذا وهم ياكلون كذا وكذا فينكفون الصبي الى اهله
فيكفيهم حتى يعكوه ان الشئ فيقولون له من اخبرك بهذا يقول عيسى فيسول عنه صبيانهم وقالوا
لا نلعبو مع هذا الصبي فجمعهم في بيت وجاء عيسى بكلهم فقالوا له ليسوا ها هنا فقال لهم معاذ هذا
البيت قالوا خذنا في كذا وكذا يكونون فيقع عنهم فاذاهم قبايزي فبعث في الد الناس فيمضون به بنوا من اهل
بلثا خافت عليه امة مملكتهم على عمارتها وخرجت به هاربة اليوم **آية اخرى** قال الصديق لما خرج عيسى
وامه عليهما السلام ليبيعا في الارض اذ جاءا بنى اشرايل في في يده على رجل فلما ظفما واحسن البيعا وكان
طلعا في الوقت حيارا عيدا فجاءه الد الرجل يوما فمضما حزينا قد خل متله وورع في عده ام اتسبه
فقلت لها في يوم ما شان زوجك ارا في نيا فقلت لها لا تشكيني فقلت اخبريني لعل الله يرفع كي تبته
على تيري فقلت ان لنا ملكا يجعل على كل رجل منانوبة يكهم ويسقيه الخمر وهو جتوده فانه لم يجعل عاقبة
واليوم يومنا وليس عندنا معة فقلت فقولوا له لا يهتم له بشئ فانه قد احسن البيعا واذ ام اتسبه
يدعوا له فيلحقه في الد ثم قالت من عيسى فقال ان فعلك ذاك يقع ش فالت فكان في الد احسن البيعا
واكرنا فقال عيسى فقولوا له ان الد في ذاك فاما قد ورك وضوايط ما ثم اعلمني فقولوا له بد عا عيسى
فقولوا له الغد والجمام في واما الخواي في الم بر الناس مثله فله فلما جاء الملك اكل فلما شرب
سال مرابي هذا الخمر قال له من رخص كذا وكذا فقال الملك فارخم فداوتني بها من تلذ الارض وليست مثل
هذه فقال له من رخص اخرى فلما خلك على الملك وشبه عليه فقال اخبرني على الخمر قال وانا اخبرك ما عني كلام ملك
سال الله شيئا الا اعطاه اياه وانه دعا الله تعالى فعمل الماء خمر او كان للملك ابي في يدان يستلقه جماعة قبل
ذلك بايام وكان ابي الخلو اليه فقال الملك ان رجلا دعا الله حتى جعل الماء خمر ابيستجاب له حتى عيسى
ابني فدعا عيسى وكلمه في ذلك فقال له عيسى لا تفعل لا ند ان عاشر وقع ش فقال الملك لا ابالي بعد ان
اراه فقال عيسى ان احييتك تنكوني انا وامي نذهب حيث نشاء قال نعم فدعا الله تعالى فمعاشر الغلام فلما
را اهل مملكتهم فدعا عاشر تباروا بالسكاح وقالوا اكلنا هذا حتى اذنا ما موتته يدان يستلقه علينا

ابنه فيما كلفنا كما اكلنا ابونا فاقبلوا وده فب عيسى واه آية اخرى قال وده فب عيسى يلعب
مع الصبيان وشب نكاح على صبي فوك له في حله فقتله فالفاد يدي عيسى وهو ملك بالذبح فاصبح
الناس عليه فانه موله به فاحذره وانكفوا به الى فاض مصر فقالوا له هذا قتل هذا فماله الفاض فقال
عيسى ادرى من قتله وما انا يصاحبه باراد وان يكشوا بعيسى عليه السلام فقال لهم اني اقول ان الغلام
فقالوا له ما في يد منه فقال ادرى من قتله فقالوا له كيف يكلفك وهو ميت فاحذره وانكفوا به الى فاض
الغلام فاقبل عيسى على الد عا فاحياه الله تعالى فقال له عيسى من قتلك قال فلتس وكان على الزن قتلته
فقال بنوا من اهل من هذا قال هذا عيسى ابن ميم فالفوا فاض هذا الى ميم فالفوا فاض هذا الى ميم فالفوا فاض هذا الى ميم
من ساعته وجمع عيسى الى ابيه وتبعه خلوك من الناس فقلت له امة يا بنى ان هذا هو هذا فقالوا له
لله ما فكنا وهو ارحم الراحمين **آية اخرى** قال عطا ميم عيسى بعرا ما احسنه من الكتاب الى اهل
شئ فكان اخي ماد فقتله الى الصباغين فبعته الى ربيع لم يسمع ليقط منه فاجتمع عنده ثياب فقتلته مع من
للملسم فقال عيسى اني قد علمت هذه الحقة وانا خارج في سبي ارجع الى عشى ايام وهذه ثياب
مختلفات لا توار وقد علمت كل واحد منها على اللون الذي يرضع به فاحب ان تكون فارغا منها وقت قدومي
ثم خرج فكنج عيسى عليه السلام جبا واحد ا على لون واحد واحد من جميع الثياب وقال له اني اكون ياخذ الله
تعالى ما اريد من هذا الصباغ وانت يا جيب واحد فقال يا عيسى ما فعلت قال فرغت منها قال اني
هني قال في الجيب فقال كلما قال نعم قال كيف تكون كلما في جيب واحد ففدت ثياب الثياب قال نعم فانض
ففاع ما خرج عيسى ثوبا اصغر وثوبا اخضر وثوبا اعم القم ارجعها على اللون الذي اريد ها في جعل الصباغ
يتجيب وعلما ان الد من الله في جعل الصباغ للناس تعالوا وانكم والى ما فعل عيسى عليه السلام فنام
به ممووا فكل به وهم الخواريون والله عز وجل اعلم

باب في ذكر خروج ميم وعيسى عليهما السلام الى بلادهم بعد موت ميم

قال وده فب عيسى يلعب مع الصبيان وشب نكاح على صبي فوك له في حله فقتله فالفاد يدي عيسى وهو ملك بالذبح فاصبح
الناس عليه فانه موله به فاحذره وانكفوا به الى فاض مصر فقالوا له هذا قتل هذا فماله الفاض فقال
عيسى ادرى من قتله وما انا يصاحبه باراد وان يكشوا بعيسى عليه السلام فقال لهم اني اقول ان الغلام
فقالوا له ما في يد منه فقال ادرى من قتله فقالوا له كيف يكلفك وهو ميت فاحذره وانكفوا به الى فاض
الغلام فاقبل عيسى على الد عا فاحياه الله تعالى فقال له عيسى من قتلك قال فلتس وكان على الزن قتلته
فقال بنوا من اهل من هذا قال هذا عيسى ابن ميم فالفوا فاض هذا الى ميم فالفوا فاض هذا الى ميم فالفوا فاض هذا الى ميم
من ساعته وجمع عيسى الى ابيه وتبعه خلوك من الناس فقلت له امة يا بنى ان هذا هو هذا فقالوا له
لله ما فكنا وهو ارحم الراحمين **آية اخرى** قال عطا ميم عيسى بعرا ما احسنه من الكتاب الى اهل
شئ فكان اخي ماد فقتله الى الصباغين فبعته الى ربيع لم يسمع ليقط منه فاجتمع عنده ثياب فقتلته مع من
للملسم فقال عيسى اني قد علمت هذه الحقة وانا خارج في سبي ارجع الى عشى ايام وهذه ثياب
مختلفات لا توار وقد علمت كل واحد منها على اللون الذي يرضع به فاحب ان تكون فارغا منها وقت قدومي
ثم خرج فكنج عيسى عليه السلام جبا واحد ا على لون واحد واحد من جميع الثياب وقال له اني اكون ياخذ الله
تعالى ما اريد من هذا الصباغ وانت يا جيب واحد فقال يا عيسى ما فعلت قال فرغت منها قال اني
هني قال في الجيب فقال كلما قال نعم قال كيف تكون كلما في جيب واحد ففدت ثياب الثياب قال نعم فانض
ففاع ما خرج عيسى ثوبا اصغر وثوبا اخضر وثوبا اعم القم ارجعها على اللون الذي اريد ها في جعل الصباغ
يتجيب وعلما ان الد من الله في جعل الصباغ للناس تعالوا وانكم والى ما فعل عيسى عليه السلام فنام
به ممووا فكل به وهم الخواريون والله عز وجل اعلم

اللهم صل على سريته
والله وعبد وبلغ

4 وملك من الارض ملكا مهيما على واث حكم من السموات وحكم من الارض حكم مهيما على قدرته الارض
كقدرته من السماء وملكها من الارض كملكها من السماء امسكها باثبات الكراه انك على كل شيء قدير
باب في قصة الخواريين عليهم السلام
قال الله تعالى فلما احضر عيسى منهم النكير قال من انظر الى الله قال الخواريون نحن انصار الله امنا
بالله واشهد باننا مسلمون وقال الله عز وجل واذا وجهت الى الخواريين الى الله فاعلم انهم لله ورسوله
في شئ فالتوا امنا واشهد باننا مسلمون اعلم ان الخواريين كانوا اصفياء عيسى ابراهيم وادريس
وارضيا وانصاره ووزراء وكانوا اثني عشر رجلا واسماهم وهم ثعقوى الصغار المسمى بكرس واندراوس
اخوه ويعقوب بن بدي ويحيى اخوه وقيلس وبرتولوماوس وتوما ومنى العشار ويعقوب بن حلفا
وليا الذي يدعى تدروس وثعقوى الغنائس وبيودا الاسخ بوكى عليهم السلام واختلف العلماء فيهم ولم يسموا
بذلك قال ابن عباس كانوا اصحاب بيضا ومن الغمام لم يسم عيسى فقال لهم ما تصنعون فقالوا نصلح
الملك فقال لهم انتم من نصحاء الناس قالوا لا وكيف ذلك قال ندعوا الى الله فالتوا من رأت
قال انا عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله قالوا فقل بكون احدكم الانبياء فوقفوا فالزع الشيعي وانبى
اولايدوا انوارا بدوا تخلصوا منة **قال الصري** كانوا اكلابا حبي وقالوا ان كانوا فطاري صوابا الى
لانهم كانوا يجررون الشياطين في بيضونهم اخبرنا ابي منصور باسناد له عن مصعب قال الخواريون اثنا عشر
رجلا اتبعوا عيسى فكانوا اذا اجاعوا قالوا يا روح الله جعنا فيض بده الى الارض سما كان او جبلا
فيخرج لكل انسان رغيفين فياكلهما واذا عكسوا قالوا يا روح الله عكسنا فيض ب الارض سما كان او
جبلا فيخرج العايشون فقالوا يا روح الله من فضل منا اذا شئنا اكلنا من فضلك واذا شئنا الشفا وامننا
بط واتبعناك قال فضل من جعل بده وياكل من كسبه قال بطرا ويعملون الشياطين بالكره قال ابن عوى
ضج ملء من العلوط طعنا ما جدد عا انسانا بده وكان عيسى على قسفة وكانت الفسقة لا تقص فقال الله
من رأت قال انا عيسى ابن مريم قال الله اني اترك ملكا واتبعه ما تظنون اتبعه منهم وهم الخواريون وقيل
هو الصليح واعلم انه وقد مضت القصة فقال انصافا سمو الخواريين لصفا فلو بهم وقال عبد الله بن
المبارك سمو الخواريين لانهم كانوا خواريين عليهم اثار العبادات ونورها وبياضها وبهاؤها واصل
الخواريين الغنى بشفة البياض ومنه الا حور والحور **وقال الحنفى** الخواريون انصار وقال قتادة
هم الذين تصلي لهم الخلافة **وقال النضر بن شميل** الخواري خلافة الرجل ومن يستعين به فيما يفتقر منه
قول النبي صل الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري النبي ميثاقا ولا حواري عيسى ابراهيم عليه السلام
جاما حواريوا هذه الامة فاجبنا الحنفى بنجر الدينوري باسناد عن سهيل بن معمر ان قتادة قال
ان الخواريين كلهم من فرقة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعما ومكة ومجمع وابو عبيدة بن الجراح وعقده بن
مضعون وعمر بن الخطاب بن عفوف وسعد بن ابى وقاص وكلهم من عيسى الله والى بين العوام رضي الله عنهم اجمعين
ذكر خصائص عيسى عليه السلام والمجلى التي هي على يد بعد مبعثه التي ارفع صلوات الله عليه

مها

اللهم صل على سريته
والله وعبد وبلغ

قصة تايسر الله اياه روح القدس قال عز من قائل وابدناه روح القدس ونحنى صلبه سورة المائدة
واذا قال الله يا عيسى ابن مريم اذكري نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدت روح القدس واختلفوا فيه فقال
الربيع بن انس هو الروح الذي نفخ فيه الروح اضافة شجاعة الى نفسه تكريما وخصيصة غويته الله وناقة
الله والقدس هو الله تعالى يد عليه قوله تعالى وروح منه فنحننا فيه من روحنا وقال اخرون ان الله بالقدس
الكهانة اية الروح الكاهنة وهم عيسى عليه السلام روحا لا نة ثم صعد اصحاب العقول ولم تشمل عليه
ارحام الكواشف انما كان ام امراء الله تعالى **قال الصري** وكفى روح القدس جبريل وتايسر عيسى بن مريم
عليهما السلام هو انه كان في بيته ورفيقه يعيسى ويسمى معه حيثما كان الرآن صعوده الى السماء **وقال**
سعيد بن جبيرة وعيسى بن مريم هو اسم الله الاعظم وبه كان يلقب الموتى ويرى الناس تلك العجايب **وقصة**
تعليم الله اياه الانجيل والتوراة وكان يفرقهما من جفكده كما قال الله تعالى واذا علمت انك او الغفيل
الملك عشرة اخرجاء فتسعة منها عيسى والحكمة والتوراة والانجيل ومنها خلفه الكهنة من الكهنة كما قال
الله تعالى فنجي اعني اذ قد جيتكم ثمانية من ربكم اني اظولكم من الكهنة كهيئة النبي وانتم فيه فيكون عيسى
باذر الله وقال تعالى واذا تخلصوا من الكهنة كهيئة النبي باذني فكار يصور من الكهنة كهيئة النبي ثم ينفخ فيه
فيكون كهي اباذر الله ولم يخلو عن الغفلة وانما خص بالنعاش انما اكل الله خلفا فيكون ابلغ في القدرة
انما تديا واسنانا ويلد ويحيى ويقيم فقال وهب كان يحيى مادام النامي ينحرف من الله فاذا اغام
عنهم صفك ميتا ليقيم فعل الخلق وجعل الله تعالى وليعلم ان الله عز وجل **وقصة** ابراهيم والهم والارض
كما قال تعالى وتبعه الائمة والارض باذني والارض النوى به وحي والائمة النوى ولد اعشى ولم يرضوا فكف
ولم يكن الا سلام اكله عن فتادة وانما خص بانهما اعيانا احياء وكان الغالب على من عيسى
الكعب باراهم المعجزة من جنس الد **ويسري** ان عيسى عليه السلام لم يد فيه عيانه فقال ما يقول وقيل
يقولاه فوع طلبوا للفضاء فكلموا عيسى بايديهم فقال لهم ما علم الرضا قالوا جفنا عا فبنا لفضاء
وضعتنا بانفسنا ما ترى فقال انتم العلماء والحكماء والاحبار والافاضة اعيانكم بايديكم وقولوا
باسم الله ففعلوا ذلك واذا هم جميعا فيل ينكرون **وقصة** احياء الموتى باذن الله قال تعالى واذا تخرج
الموتى باذني واهيا منهم امواتا منهم العاذر وكان من بعد الله فارسلت اخته التي عيسى ارضاها العاذر
ليوت جاثرة وكان يمشي ويكسر ميسر ثلاث ايام فانتاه نحووا حله فوجوه فدمارت منذ ثلاث ايام
فقالوا لا اختك انك لفي بيتك ما تظنفت معهم ان فيك وهو في حفرة مطبقة فقال عيسى اللهم رب
السموات السبع والارض السبع انك ارسلتني اليهم اذ ادعوا اليك واني احييتهم احييتهم احييتهم احييتهم
الموتى باذني فاحيي العاذر مقام العاذر وخرج من قبره وبقي وولد له **وقصة** ابراهيم العجز وكانت الفسقة
منه ان عيسى مريضا حته ومعه الخواريون من بيته فقال ان في هذه المدينة كنز ابراهيم يذهب يستحي جدينا
فقالوا يا روح الله لا يدخل هذه الغربة احد غريب الا قتلوه فقال لهم عيسى فلانكم حشر ابيكم محضين
حشر من قبل المدينة فوقف على باب فقال السلام عليكم يا طفل الذي ارغيت الكهنة فقلت له اولى الخواري ام لا

اللهم صل على سريته
والله وحده وسلم

٢٩٤
قضى ان اذ علة اذ هب بل الى الوالى حشر تقول اجمعونى فيسما عيسى بالباب اذا قبل العجوز
وقال له عيسى اضعنى ليلتك هذه فقال له العجوز ضل مغارة العجوز فقال له عيسى اعدا لك لو وعلت ذاك
زوجهك بنت الملك فقال له العجوز اعدا لك عينا واما ان تكون عيسى اجمع فقال له عيسى فاصبره ويات
عنه له فلما اصرع قال له اعد وادخل على الملك وقل له حيث اخبى بنتك فانه سيام يرضيك واخر احد
مضى الى العجوز حتى دخل على الملك فقال له حيث اخبى ابنتك فامضى به وخرى واخرى مع العجوز الى
عيسى فاحضره العجوز فقال له اكرن عذ فاذهب اليه واخبره بنتك فانه ينالك برون ذاك فجعل العجوز
امه عيسى وخرى به وورثه الى الرطب الاول مع العجوز فاحضره فقال له اجمع اليه فانه سوف يقول لك
انا ازوجهك ابنتا على حكمي وحكمي فمضى من ذهب وفضة ومارمير من ذهب وفضة وزهر وقلوب وادخل الى
فاذا بعث معه احد اباخرى به فانه سوف تجده فلا تتردد فيه شيئا ثم انه دخل على الملك فحكى فقال
تصرفنا بحكمي فقال وما حكى فحكى بانوى سماء عيسى فقال له ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي
رجالا فسلم اليهم ما سألوا الملك فحجب الناس من ذاك فسلم اليه الملك ابنته فتعجب العجوز من ذلك وقال
يا روح الله تغدر على مثل هذا وانت على مثل هذا فقال له عيسى انى اشرت ما يغنى على ما يغنى فقال
العجوز اننا ايضا اعدنا والجميع فحجب من الرضا واتباع عيسى فاخذ عيسى بيده واتى به الى الملك وقال له
الكنى الذى قلت لكم فكل معدن العجوز الى ارمات ومضى على سرى فدعا الله عيسى فجلس
على سرير له ونزل على اعنوا والرجاء وليس الشهاب وحمل السرير على عنقه ورجع الى الملك فيفرق وولد له
ومنها ابنة العاشر رجل كان ياكل هذا العشب فيلذذ انجيلها وقد ماتت بالاقس فرع الله عز وجل فقامت
ونفيت وولد لها **ومنها** اصنام ابن سوح قال له الخواريون وهو يصف لهم سفينة نوح قالوا له لو بعث
لنا من شهر السيفنة فينبعث لنا ذاك فقال له واثرت لا فخر بيده واخذ فبضه من تراب وقل هذا افي ساع برنوح
ارسلته احبيته لكم قالوا نعم فدعا الله باسمه الا عظم وخرى ابنته بعصاة وقال لهما ياخذ الله فخرى
نوح من فيه وقد شارب نصف رأسه فقال له فانت القياقة قالوا لا كنى دعوتك باسم الله الاعظم
قال له لم يكونوا يشيرون في ذاك الزمان وكرن سلع فدعاهن عيسى ثمة سنة وهو شاب ثم اخبرهم بنسب
السيفنة فقال له عيسى فمت فقال له بنى الله من سكرات الموت فدعا الله عيسى عليه السلام
وبعده الى **وقد ذكر** هذا العجوز في قصة نوح عليه السلام **ومنها** عن عيسى عليه السلام قالوا له عيسى عليه
السلام احببنا وانا احب فنادى بالنار وجمعوا له حطبا كثيرا من حطب الكرم وكانوا في ذاك الوقت يدقون
موتاهم في صناديقهم من حجارة مكيفة فوجروا فخرى عن مكتوبها على كاهلهم اسمهم فعاينوه ليعتقوا فلم يقدروا
ان يخرجه من فيه وجمعوا الى عيسى ما خسر من فناء له انا فيه ماء وقال له اني اخبركم به هذا الماء
يغسلوا به ثيابهم الكبر والخرى عيسى وهو الكفاية والارض تاكل الجساد الانبياء ثم انه نزع ثيابه
عنه ثم جعل يصب على جسده الماء وحده وشعره ينبت ثم قال عيسى ياخذ الله تعالى ما اذا هو جالس
وكل ذاك تراه اعينهم فقالوا له عيسى ما تقصون هذا الرجل يعنون عيسى فقال له انتم اقموا الله ورسله

فقالوا

٢٩٧
وقالوا يا عيسى ادع لنا ربك ينفيد لنا ليكون بينكم ناسا حيا فقال عيسى ربه الله الربى وقد وهب الى فيه
وهذا ميتا فلما من عيسى اجمع من امر وعنه من عاتد من عاتد **قال الكلبى** كان عيسى بنى الموتى يياحى يا فيوم
ومنها اخباره عليه السلام عن الجن قال الله عز وجل اني ابعث اليكم من انبياءكم ما تذكرون وماتت مريم
بيوتكم قال الكلبى لما الى عيسى الامم والامر واحب الموتى قالوا عزاسم ولا تخرجننا بعدنا كل وما
ندخى فكل انجيل الى ما ياكل في عذابه وما ياكل في عذابه **ومنها** عيسى عليه السلام على القادير وى انه
خرج في بعض سيا حتم ومعه رجل من اهل بيته فمضى وكذا كثير النور لعيسى فلما انتهى عيسى الى النخى قال يا نعم
الله ربنا وبقيت فمضى على وجه الماء فقال له من الله ربنا وبقيت فمضى على وجه الماء فدخله
الرجل فقال له عيسى روح الله يمشى على الماء وانا امشى على الماء قال فانتم على الماء ولا تستغاث
بعيسى فلما ولد عيسى من الماء واخرى من الماء ما فلت يا فيص ما خيرة ما خيرة ما خيرة فقال له عيسى
لقد وضعت نفسي في غير الموضع الذى وضعت الله فيه فمضى الله على ما فلت فمضى الى الله فماتت
الرجل وعاد الى ربيته القبر وضعت الله فيها فاتفقوا الله ولا يجمد بعضكم بعضا **ومنها** الامم من ربه
الجناس من بل سعادته عن معاذ بن جبل ان ربه الله صلى الله عليه وسلم قال نوع من الله حرم من الله علمتم
العلم الذى ليس بعده جمل وما بلغ ذاك احد فكل قالوا واكاث يا رسول الله قال وانا قالوا يا رسول
الله فكل بلغنا ان عيسى ابن مريم مضى على الماء قال نعم ولما رآه خروفا وبقيت ممشى على الماء قالوا
يا رسول الله ما كان من ان رسل تفصى فقال ان الله تعالى ابلغ شانا من ان يبلغ احد شانه

ذكر حديث جامع بن مزار الباب

قال وطلب خرج عيسى عليه السلام يسبح في الارض فمعه يهودى وكان معه الطائفة يهودى رغبان
ومع عيسى رغبان فقال له عيسى تشاركنى في كعبا ما قال اليهودى نعم فلما راا انه ليس مع عيسى
الارغبان واحد ندم فقام عيسى الى الضكاة فذبح صاحبها واكل رغبان فلما قضى عيسى صلاته
قد ما كعبا فقام الى صاحبه ابن الرغبان الاخر فقال ما كان الارغبان واحد ما كان عيسى رغبان
وصاحبه رغبان انك لهما لهما الى رغبان فقال عيسى لصاحبه لوانا بتا تحت هذه الشجرة حتى تصبح
فقال اوفى بها تاخر اصبحا منه فلبس وايقا اعمى فقال له ارايت ارايت ارايت ارايت حتى رآه الله عليك
بصرى فدخل تشكره قال نعم فمضى عيسى به ودعا الله له فاذا انه عرج فقال عيسى لليهودى يا
اراك الا اعمى بصيرى اكم كان معك من رغبان فقالوا والله ما كان الارغبان واحد فمضى عيسى عنه ورا
فاذا هما بمفعد فقال له عيسى ارايت ارايت ارايت ارايت فمضى عيسى به ودعا الله له فاذا انه عرج فقال عيسى لليهودى يا
تقل عيسى فاذا انه عرج فامضى على رجليه فقال له صاحب عيسى ما رايته مثل هذا فكل فقال له عيسى يا
اراك الا اعمى بصيرى اكم كان معك من رغبان فقالوا والله ما كان الارغبان واحد فمضى عيسى عنه ورا
فمضى عيسى عنه فمضى عيسى به ودعا الله له فاذا انه عرج فقال عيسى لليهودى يا
مؤدراى وضع قد ملى موضع قد ملى فمضى عيسى على الماء فقال له عيسى بنى الرضا ام لا عيسى

اللهم صل على سريته
والله وحده وسلم

والله قد سجدوا له الماء من صاحب الرغيف الثالث وقال لا والله ما كان الرغيف واحدا فصكت عيسى ثم
انطلقا فاذا هما مكثا من عيسى ودعا عيسى يحيى قد نجا وشوى من دغضا واكله ثم ضرب عيسى بغية الكبي
بعضاه وقال قد باء الله عز وجل ما في الرغيف يحد وقال الرغيف ثلثا الله فقال عيسى بالذي اراك بقوله لا ياتي
صاحب الرغيف الا في فعل ما كلة الارغيف واحد في ايصا بيقضيه عيسى يا صاحب الرغيف اخرجنا من بصر
هذه عجا فقال بعث صاحب اليهودي ياخذ ما نكلوا اليه يهودي حيا به قد نجا وشوى وطامبا البصر
ينكح اليه فقال كلوا وانكس عكسا فلما في غوا فذ بكاهم في حله ثم ضرب بعضاه وقال قد باء الله عز وجل ما في
خوار وقال له عيسى يا صاحب الرغيف قد عجلت من ائت فقال انا عيسى ابي من قال عيسى الخمار
ثم فر منه وقال عيسى لصاحبه بالذي احيا العجل كم كان معك من رغبة فقال ما كان معي الا رغبة واحدا فصكت
ومعها مشرط فخر به في عيسى في اسفلهما واليهودي في اعلاهما فاخذ اليهودي عصا عيسى وقال انا الان في
الرغيف واحي الموتى قال وكان ذلك نكاحا في رغبة فيضامها فانكح اليهودي وناء من يتبع كيبا حتى اتر باب
المسك فاحم بوجهه فقال ارحموني عيسى فانا اريد ان اكونه قد مات فانا احببه فيضام روجه المظلم
اعيا الا كذا فيلدا وليس من كيب يد اوبه وايشقيد الا طبع فقال ارحموني عيسى فاحم خلع عليه وخر
المسك بعضاه فقامت في عيسى في المسك بالعصا وهو ميت ويقول قد باء الله عز وجل ما في الرغيف فاج ذاب
عيسى ما قبل عليه وقدر مع على الحشنة فقال له عيسى ارفعوا حيا لك المسك فلن تكوني اصابي قالوا
نعم فرعا الله عز وجل فاحياه وفاق فان اليهودي من الحشنة فقال يا عيسى انت اعلم اناس على منتهى الله ابارك
ابر فقال له عيسى انت قد كلف الله ان احيا الكلب والعجل بعد ما اكلناهما واحياهما بعد ما مات
وانزلنا من على الخبز بعد ما صلبا كم كان معك من رغبة قال فجعل يبرأ كله وقال والله ما كان معي الا
رغبة واحد فقال عيسى لابي اس وانكلفا حتى اتي في رغبة خربة فيها كن ثلاث لبنان من ذهب قد
حفرها السباع والذواب فقال ارحموني عيسى هذا المال لك فقال عيسى ارحموني واحد في وواحدة لكووا
لنوني اكل الرغيف الثالث فقال اليهودي لعيسى انا صاحب الرغيف الثالث اكلته وانت تصلي فقال عيسى
هي لك كلها فانكلو عيسى وكنه ينكح وهو لا يستطيع ان يحمل من واحد لتفلهما عليه فقال له عيسى
دعه فان له اكلها لكون عليه فيعلته نفس اليهودي تنكح اليه فقال ويكره ان يعصى عيسى
ويجعله عمل المال فانكلو مع عيسى فينما هو كذا اذ من المال ثلاثة نعي فانوا عليه فقال
اشان منهما لصاحبهما الثلاثة انكلو اليه بعض هذه الرغيف فاشا بهما وعشرب ودواب تحمل
عليه هذا المال فلما ذهب صاحبهما قال احدهما للاخر هل لك ان تفتله اذ ارجع وتفتله المال يتنا
قال نعم وقال الذي ذهب في نفسه انا ابعده الكعك فما اكله اكلنا ما لنا وبصير المال كله لي ففعل
ذا الذي اكلهما مع ابهما ووصل فتكاه ثم اكل الكعك ابي جاء به ابهما فماتا وار عيسى عليه
السلام من نعم وهم حوله مفتولون فقال لا اله الا الله ها كن ان تصنع الدنيا باكلها ثم ان عيسى
احياهما باء الله فاعتموا وروم واوم ياخذوا من المال شيئا فتكلت نفس اليهودي صاحب

عيسى الى المال فقال اعكض المال فقال عيسى خذ له لك فهو حظه في الدنيا والاخرة فلما ذهب
ليجمل خضعت به الارض فانكحوا عيسى عليه السلام

قال الله تعالى اذ قال الصواربون يا عيسى ابي من جعل يستصعب ربنا ان يترك علينا ما يرد من السماء قال
انقوا الله اكنتم قوم من الامة **واختلف** العلقا في صفة من والما يرد وكيفية ما كان عليها
مورق تارة عن جابر عن عمار بن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نزلت المائدة عليها خبز ولحم
وذاب الله انهم سألوا عيسى كعها ما ياكلون منه ولا ينفذ قال وقال لهم انا فاعل ذلك وانا فيه لكم ما لم تعلموا
او تعلموا فان علمتم ذلك عندكم قال نعم فمضوا حتى خافوا وضربوا **بعض** الرغيفات اربعة من ف
منها وقالوا العلقا لا تنزل اربعة ففت ومضوا فرددوا **وخان** **وقال** ابن عباس قال عيسى ليس ابي
هو موثلا في يومنا ثم سلوا الله ما شئتم يعكفكم لوه وطامبا ثلاثين يوما فلما في غوا قالوا يا عيسى انا ان
عملنا لا احد في فضيها عمله اكلها ما كانا انا ما وجعنا فادع الله ان يترك علينا ما يرد من السماء
فليس عيسى المصروع واقترب الرغيف ثم دعا الله تعالى فقال اللهم ربنا انزل علينا ما يرد من السماء لا يرد
فاقبلت المائدة بما يرد كما يحلوونها عليها سبعة ارغفة وسبعة اموات ووضعها في ايدى بهم
فاكل منها اثنى الناس كما اكل اولهم **وروي** عطاء بن السائب وغيره انه كانت المائدة اذ وضعت
ليته اثنى ايل اختلطت عليها الايدي فيما اكل الكعك الا الله **وقال** عيسى العجوة نزلت ممكة من
السماء فيها كعك كل شئ **وقال** قتادة كانت مائدة نزلت من السماء وعليها ثم من ثمار الجنة وكانت
تنزل عليهم بكرة وعشيرة حيث كانوا كالمر والسلي لينة اثنى ايل **وقال** ابن عباس في الله اوقصه من شعبي
وحيتانا فيقبل لوهب ما كان في اليد يقضي عنهم من شئ **وقال** ابو بكر الاشعث لم يرد له فكلوا فمضوا ياكلوه ثم
في جوفهم وخبثه واخره فمضوا ياكلوه حتى اكلوا باجمعهم **وقال** ابن عباس نزلت مائدة من السماء
مكسوة تكفي بها المائدة بين السماء والارض عليها كل شعاع **وقال** ابن عباس في الله اوقصه من شعبي
اللهم عيسى عليه السلام فقال اذ في لها عليكم كما سألتم من الكعك ثم لم يرد من مائدة مشا
ولعنة وعبرة لمن بعدهم قالوا فذ رضىنا فدعا شعرون الصغار وكان افضل الصواربي فقال لهم مقيا
كعكهم فقال معي سكتان صغيتان وسنة ارغفة فقال علي بن ابي طالب ففطعها عيسى فطعها صغارا وقال
افعه وايرضة وترا فيقوار فافنا كل رقة عيشة ثم فام عيسى ودعا الله تعالى فاستجاب له وانزل
فيها البركة وصار خبز الحما وسما كما حاشا ثم فام عيسى عيسى فجعل يلقى في كل رقة ما حملت
الطبيعة ثم قال كلوا يا اهل الله ففعل الكعك يكثر حتى بلغ ركبهم فاكلوا ما شاء الله وفضل واناس خمسة
آلاف ونيف **وقال** ابن عباس جميعا شمرنا انطعير الله ورشوا ثم سألوه مرة اخرى فبأن الله خمسة
ارغفة وممكنين فصنع بها ما صنع في المرة الاولى فلما رجعوا الى قراهم ونشوا في الله الحمد يش
تحدث منهم من لم يشهد وقال وعلمك انما سمع اعينكم من اراد الله به الخميني ثبتته على بصيرته ومراعاة

فتنهم رجع الى كعبه فمضوا في دية وضار من غير حصى ولا ام آة جعلوا كذا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم
يتوالدوا ولم ياكلوا ولم يشربوا وكذا كل من مضى من عصى بربك رباح عن سلطان العباد من الله
قال والله ما يتبع عيسى ولا تتبعه بيتيما ولا تفقهه عكرا ولا تذب ذبا يا عرو وجهه ولا اخذ على انهم من بني
شيثا فكم ولا عث فكم ولما ساءت الحاربيون ان بنى عليهم العوايد صنوما قال اللهم اني اعطيت
ما يرة من السماء الالية وارزقنا عليها كحما مانا كل وانك خير الرازقين فبنت سبعه امراء ثم غامتي
عامة مرفوها وغامة من تحتها ومن ينكر في اليها وهي تنوي منقصة حتى سقطت بين ايديهم
فيكي عيسى وقال اللهم اجعلني من الشايعي اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مشقة وعفوية ومن ينكر في
اليها فينكر والى شيء لم يروا قتله فكم ولم يجر واربعها اكيب من راحة ذاب فقال عيسى نعم احسنكم
عما يكشف عنها وينكر اسم الله وداكل منها فقال شعوى الصغار من الحاربيين انت اولي بترك
ما جفاع عيسى وتوضا وصل صلاة خويلة وبكى كثيرا ثم كشف المنديل عنها وقال اللهم اني اعطيت
فانما مو بسمكة مشوية ليس عليها فتور ولا شوك فيها تسيل سيفا فامر الله سم وعثر را بها على وعثر
ذنبها خل وجوا ليها من انواع البقول ما خلا الكراث واذا اخذتة أرغفة على واحد منها زيتون وعلى
الثاني عسل وعلى الثالث سمى وعلى الرابع حصى وعلى الخامس قد يد فقال شعوى ياروح الله احمي
كعاع الدنيا هذا من كعاع الاخرة فقال عيسى عليه السلام ليس ما في من كعاع الدنيا ولا
من كعاع الاخرة ولا كرا فتعلة الله بالقدرة الا غلبة كلوا مما سألتم يذكركم من فضله فالتوا بيا روح
الله لوارثنا من هذه الآية ايتاخي وقال عيسى يا سمكة احبب باذ الله فاضرب بنا السمكة وعاد عليها
جلوسها وشوكها فيف عوا من دعا فقال عيسى ما لكم تسئلون اشياء اذا اعطيتوها اكرهتموها شتم
قال لها اخوفني عليكم ان تعذبوا يا سمكة عودى كما كنت باذ الله وعبادت السمكة مشوية كما كانت فالتوا
ياروح الله كرا اول من ياكل منها ثم ناكل في فقال عيسى معاذ الله ان ياكل منها ولا ياكل منها ملى
سائلها فجاوبوا ان ياكلوا منها فدعا الله عيسى اهل البقرة والى منى واهل البصرة والعراق والمبتلى
وقال كلوا من رزق الله ولكم الهناء ولا تغيركم البلاء فاكلوا منها وصر عنها الف وثلاثمائة رجل وامرأة من
بقي وزمى وم يضر ومبلى كلهم شعرون ينجشوا ثم نكر عيسى الى السمكة فاذا اعطى كهيئتها حين نزلت من السماء
ثم كارت المائدة صعدوا وهم ينكرون اليها حتى توارت منهم فلم ياكل منها ابو جندب من بني الاشجاء وازهر من بني
صوح وامتلى الاشجاء ولا بقي الا الشغنى ولم يزل غنيا حتى مات وتبعه الحاربيون ومن لم ياكل وكانت اذا
نزلت اجتمع الغنيا والفقراء والصغار والكبار والرجال والنساء يرحمون عليها فلبثت اربعين عاما
تتلى حتى كان ال منصوبة يوكل منها حتى اذا ما العبي كارت صعدوا وهم وهم ينكرون حتى تعجب عنهم
وكانت تتلى غيا تتلى يوم ما ولا تتلى يوما كفاة ثمود فاجاب الله الى عيسى ان اجعل ما يرى ورزق للفقراء
دورا لا غنيا فعظم الله على الاغنيا حتى شكوا وشكوا الناس فيها فقالوا اني من الطائفة تتلى من
السماء حقا فقال لهم عيسى هل كنتم فتمموا العذاب الله فاجابوا عن الله تعالى الى عيسى اني شكت على المكدي

شكها ان تركي بعز نزل ولما عدت بعد ان لا اعذب احد من العالمين فقال عيسى عليه السلام اني اخذ بهم
فانهم عبادك وان تقول لهم ما انا انت العز الحكيم فجمع منهم ثلاثمائة وثلاثون رجلا باقوا من ايتهم على القبر
مع تسابيح في يديهم فاصبحوا ضاربي بصقوى في الكهف فان الكناسات وياكلون القادورات في الحشوات فلما
روا الناس ذلك فرعوا الى عيسى ابن مريم فيكفوا ويكفوا على السمفوفين اهلهم فلما ابرحت النخلة في عيسى
بكيت وجعلت تكفوا به فجعل عيسى يد غوبه باسماءهم واحد بعد واحد فيكفوا ويشيرون بي ويصرخون
يفدرون على الكلام فقا شوا ثلاثة ايام ثم هلكوا وفيها ما روى ان عيسى عليه السلام من على جبل عال عند
قبر وكان يكلم المورين فيجدها جالسا فقال يا عبد الله اراك تكلم المولود عند هذا القبر فقال ياروح الله هذا
امر آة كرا من جهنم ما ومو مفتها كيت وكيت ولر عندها ودبعة قال انجب اراجع الله فيحييها الخ قال نعم
فتوضا عيسى وحل ركعته ودعا الله عز وجل فاذا اسود قد خرج من القبر كما انه جذع مخموق فقال له من انت
فقال يار رسول الله انا رجل في عذاب منذ اربع سنين فلما كانت هذه الساعة قيل لي احيي فاجبت ثم قال
يار رسول الله قد تم علي من البع الغذاب ما ارا من الله اني انيا اعطيت عهده ان لا اعصيه ابدا فادع الله
لي فرق له عيسى عليه السلام ودعا الله عز وجل ثم قال امض في فقال صاحب القبر يار رسول الله افرح
غلكم بالقرى انا فترها هذا فدعا الله عيسى عليه السلام فخرجت من القبر امرأة شابة جميلة فقال
له عيسى اتي بها قال نعم هذه امي اتى فدعا الله عيسى حتى ردها عليه باخذ الرجل بيدها حتى اذهبها الى
شجرة جنات تحتها ووضع رأسه في حجرها ثم بها ابن العلق بنظرها ونكحها البه واجب كلوا من رضهم
بصاحبها فبأشار اليها فوضعت راس وزوجها عرجيها واتبعت القبر فاستيفت زوجهما فتعقد هامل
يخذها بكلبها فذل عذبا فتقلوبها وقال امي اتى فقال القبر هي جاريته فيمنها هم كرا اذ صلح عيسى
عليه السلام فقال الرجل هذا عيسى ثم فاض عليه الفضة فقال لها عيسى ما تقولين قالت انا جارية هذا
فقال لها عيسى ردي علينا ما اعطيناك قالت قد فعلت ومفكت مكانها ميتة فقال عيسى هار ايتي
اعجب من هار حكا اما تده الله كرا امي اتى بعثه فقا من وهار ايتي ام آة اما تده الله مومنة ثم امهاها فكلت
ومنها رجع الى السماء اذ قال الله يعيسى اذ متوفيك ورافعناك ووصيك من ان يركبوا الودية وقولهم
اننا قلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولا كن شيئا لهم الى قوله تعالى رجع الله
اليه وكان الله عز وجل احليما **روي الكلبى** عنه طاح عرابي عيسى ابن عيسى عليه السلام استقبل رها
من اليهود فلما راوه قاتلوا فد جاءه الساج من الساج الى البعالة ففد موله واهد فلما را
ذلك عيسى دعا عليهم فقال اللهم ارحمهم وانا من روجيت ويكلمك خلقت ولم اتمم قلفاء
نفسى اللهم العرمي سبني وسب امي فاستجاب الله دعاءه ومنع الذين سبوا وامه خنا من فلما را ذلك
راس اليهود واميهم مزع لذلك وخافوا عودته باجتمعت كلمة اليهود على قتل عيسى فاجتمعوا عليه
ذات يوم وجعلوا يسئلونه فقال يا معاشي اليسود ان الله يفضلكم فيفضوا من مغالته غصبا شيرا وثاروا
عليه ليفتلولوه فبعث الله تعالى اليه جبريل عليه السلام فادخله خوخة وواراه في سفحها ورفعه

الله تعالى من رزقته جاء امر اليهود رجلا من اهل الجوفه فيقتله
مقتدا من اهل الجوفه فمضوا الى بيت الله فيها فبالق الله عليه شبه عيسى فلما
خرج كمنوا انه عيسى فقتلوه وصلبوه وقال وهب ارجع الى الله تعالى انه خارج من الجوفه
خرج من الموت وشق عليه بعد ما الحواريين وضع لهم كفعا ما وقال اخر ونزل الليلة في اليك حاجه فلما
اجتمعوا اليه من اهل عشا هم وقام يخدمهم فلما في غوام الكفاح اخذ بفصل ايدهم ويوصيهم ويصيح
ايديهم بشيابه فتعاهوا الى الله وتكلموا فقالوا لا نرى على شيئا مما اضع فليس مني والانا من
جافوه حتى اذ في من ذلك قال لهم انا ما صنعت بكم الليلة فخذتم على اذكم فاج وعسلت ايدكم
يترى الا ليكنوا بكم في اسوة وانكم ترون اني خفيتم ما يتعالم بعضكم على بعض ويذبح بعضكم نفسه
لبعضكم كما بذلت نفسي لكم واما الحاجة التي استعظم عليها فتدعون الله لي ويختبرون في الدعاء ان يؤخر
اجلي فلما نصبوا انفسهم للدعاء وارادوا ان يجتهدوا وارسل الله عليهم النور حتى لم يتكلموا دعاء
فيجعل يوفهم ويقول سبحان الله ما تصيرون في ليلة واحدة وتعينونني فيها فقالوا والى الله ما ندر وما لنا
لقد كنا نعلم فتكثر الشئ وما نكيو الليلة منهم او ما في يد دعاء (احيل بيننا وبينه فقالا يذهب الراعي
وتبع الغنم وجعل ياتي بكلام مثل هذا يعني نفسه ثم قال ليكن من بني اسرائيل يصبغ ايدكم ثلاث مرات
وليست احدا منكم يراهم عيسى لا وليا كل مني فخرجوا وتبعوا وكانت اليهود تكلمه باخرا وانهم
احرا الحواريين فقالوا هرا من اهل الجوفه فقالا انا من اهل الجوفه ثم كوله ثم اخذ اخره فحجروه كذا
ثم سمع صوتا في الجوفه فقالوا انا من اهل الجوفه فقالوا انا من اهل الجوفه فقالوا انا من اهل الجوفه
ثم اذ في تلكم عليه فيقولوا له ثلاثا ثم اذ في تلكم عليه وكر شبه عليهم فبالق الله عليه واخروا له
واستوثقوا منه وركبوه بالجل وجعلوا يقولون له ويقولون انت كذا في الموت وتب في الاكس
والاخرى اكلت نهمك من هذا الجمل ويصفون عليه ويلفون عليه اشوا ثم انهم نصبوا له خشبة
ليصلبوه عليها فلما اتوا به الى الخشبة ليصلبوه اكلت الارض وارسل الله انكايه في اهل الجوفه
ويس عيسى والفق شبه عيسى على الذي في الله عليه واسم يهودا وصلبوه مكانه وهم يخشون انه عيسى
وتوفي الله عيسى ثلاثا ما عات ثم رفع الله الى السماء فذلك قوله تعالى في متوفيك ورابعهم ك
من الذين كفروا فلما اصاب الذي هو شبه عيسى جاءت مريم ام عيسى وامراة كثر عيسى دعائها
واثرها من الجنون بكيان عند المصلوب فباتا هما عيسى وقال علي من تكليد ففاننا عليه فقال
ان الله تعالى وعني فلم يرضي الا في اهل الجوفه شبه لهم وقال ففاننا ان اليهود وكلوا عيسى
فكان يكون عليهم فيما يدور معه حيثما دار فصر عيسى الجبل فيجاء العظماء بعد ان السماء
والفق الذي على شبه عيسى على الرقيب ففرض اليهود انه عيسى فاحذوه وكان يقول لهم اني لست
عيسى اذ كان في الجوفه فقتلوه وصلبوه فقال ففاننا اني لست عيسى قال
الاهل به اريدكم فذلكم عليه شبهي فانه مقتول فقال رجل من الغوام انا يا بني الله فقتلناك

الرجل وضع الله عيسى ورفع اليه وقيل ان الذي شبه عيسى وطلب مكانه رجل اسرائيل في الجوفه
ابن قنبر والى الله اعلم

ذكر نزول عيسى من السماء بعد بشفعة اتيام

قال وهب وغيره من اهل الكتب لما رفع الله عيسى عليه السلام الى السماء بشفعة اتيام ثم قال الله له ان
اعداءك اليهود ايجلوا من العهد الى اعدائك فانزل عليهم واوصيهم واهبكم عليهم المجدانية فافانهم
بيد عيسى اعداء بكاء بها ولم يحن عليه احد من اهل الجوفه واخبرها انما اول من طوبى وامها ان في ذلك
الحواريين فيشتمهم في الارض فغاة الى الله تعالى وكانت قصته في المجدانية انما كانت من بين اس ايد في يده من
في انما كانت في اهل الجوفه وكانت طاحنة وكانت تستأجر فالتكلم فخطبها اشراف بني اسرائيل
فاثقت فمضوا الى انما وقعت بعيسى عنها فلم يكن الذي دعا وانما ارادت اخفاء علقها عنهم
فلما سمعت الحجة عيسى عليه السلام وما كان يشفي الله على يد من الموضع والى منى اقبلت اليه رجاء
الشقاء فلما رأت عيسى وما البسة الله من الهيبة استحيت وانصرفت الى الوراء ووضعت يدها على كعفيها
فقال عيسى لعد مضي في عادية بنيت حسنة ولقد اعطاه الله ما رجا وكلمه بكلمات في جاذبه الله
عندها ما بها من وكلمت فلما اهل الله عيسى بالزول عليها بعد بشفعة اتيام من رفعه على عيسى فاشغل
الجبل حين هبوا فاجتمعوا الى الحواريين فيشتمهم في الارض فغاة الى الله ثم رفعه الله وكساه الريش والبسة
النور وفتح منه شجرة الكرم والمشرب فهو يلهي مع الكايلة حول ابي من فكان انسيا ملكيا ارضيا
سماويا وتبع الحواريون حيث ارمهم فقتلوا الليلة التي اهلكها بها على الليلة التي تخرج بها الله صاري
فالوا موجه بقرى البرومية واندراوس وبنى الى الارض التي ياكل اهلها الناس وتوما وليا
الارض المشري فيليبس ونموذ الى القبر وارن وارن فيية ونيسو الى امسوس فيية اهل الجوفه الكفوا فيقول
الى اورشليم وهن ليلى ارضيت المفسد من قولوا من الى الامم اية وهو ارض الجواز وتبعون الى
ارض يبر فاخرج كل واحد من الحواريين اذ من بعثهم بجرت بلغة من ارسله عيسى اليهم قالوا انما ساف
ثم عمر اليهود التي فيية الحواريين اهل الجوفه عيسى يشتمونهم ويعدونهم ويكفونهم فيمع ذالك
ملك الاربع وكان صاحب وثن فيقول ان رجلا كذا فيها ولا انما في ذلك الوقت يدك من بين اسرائيل
عدوا عليه فقتلوه وكان يخبرهم ان رسول الله وفدا حيا لهم الموتى وار الله اسفاح وحنونهم
من انهم كهيئة الرقيم ويخرج فيه فكان اهل الجوفه اياهم واخبرهم بالغيب واراهم العجايب فقال ملك
الروح لما صنعكم ان تذكروا اني مرار في جوف الله لو علمت اني لست بنبى وشتمتم اني بعث الى الحواريين
فانتم عمن من ايد يدهم فلما اتوا صالهم عن عيسى فاجابوا خبره فيايعم على خفيه واستشركه شبه
عيسى والاشبه التي طلب عليها فاكها واطاها لما مضى منه وغوى بينه وبين اهل الجوفه فقتل منهم خلفا
كثيرا من هذا كانت اهل الله اية في الروح وقال اهل الجوفه حملت مريم عيسى ولما ثلاث
عشرة سنة وولدت عيسى بيث لحم من ارض اورشليم لمضي خمس وستين سنة من غلبة الاسكندر على

باب ولا حري ومجس سنة مضت من ملك الاسكانيين واوحى الله اليه على اسر ثلاثين سنة ورجع
من بيت المقدس وعاشته امه ميم بعمر ربعة ست سنين والله اعلم

خبري وقصة التي ميم ابنة عمي عليهما السلام

قال وهدى لما اراد الله تعالى ان يرجع عيسى عليه السلام واخبر بين الخواريين فامر رحلي منهم يقال
لا حريهما فتمقون الصغار وللأخ لحيي ان يلزم ما ربه ولا يمارفانها ما نطفها ومعه ميم التي ماروت
ملا الروح ويرعونها التي الله تعالى وفرغت الله تعالى اليه قبل ان يولد عيسى عليه السلام فلما اتت امي
بشعرون وتدروس ففتكا وصلبا منكبسي وميم بنت ميم ويحيى حنن اذ كانا في بعض الكبري لحفهما
الطلب فجاوبا فاشفت لهما الارض مغنايا فيها وافبل ماروت ملا الروح والكلاب فجمع واذ له الموضوع
فلم يحروا شيئا من ذلك على حاله وعلما انه امم والله تعالى بسال ملا الروح عن حال عيسى
فاجابوه به فاصلم كمانه كونا والله اعلم

ذكر نول عيسى عليه السلام من السماء في الليلة الثانية في اخ الزفران

قال الله تعالى والله تعلم للساعة فقامت في ليلة الانية وقيل للحسين الفضل هل نزل عيسى عليه
السلام في الغربة ان قال نعم فمولد وكما ومولم بكر يكمل في الدنيا وانما معناه وكما بعثت رسولهم من السماء
اخبرنا ابو صالح شعيب بن حجر السهفي باسناد له عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانبياء اخوة العباد اجمعين شتى ودينهم واحد وان اول الناس بعيسى ابراهيم عليه السلام لا فده
لم يكن بيني وبينه شئ وبوشد ان ينزل فيكم ابي ميم عليا عكلا وانته نازل على عيسى وخليفته عليهما
فاذا رايتهم فباعي قوله فانه رجل من روع الخلق والحق واليسار سبط الشع كاد راسه تفكر ولم يجبه
بلل ينزل بيني فحقني فيكس الطيب ويقتل الخنزير ويضع الخنزير ويضع الخنزير ويضع الخنزير ويضع الخنزير
او معتمرا او عليا لهما جميعا ويقاتل الناس على الاسلام حتى يهلك في زمانه الممل كلبا في الاسلام وتكون
السجدة واحدة لله رب العالمين ويملك الله في زمانه سبع الف سنة الكذاب انهم قالوا وتقع (لا منه في
الارض حتى تنزع الاسود مع الابل والنور مع النور والديار مع النور وتلقب البصير بالحيات فلا يفر
بعضهم بعضا ثم يلبث في الارض اربعين سنة ويترج ويؤكله ثم يتوفى ويصل عليه المسلمون ويرفون
في المنيته فحينما عم افروا ان تشرق وارم اهل الكتاب (اليوم مشرب قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيد اية قبل موت عيسى يعبرها ابو بكر في ثلاث مرات واخبرنا بخبرين الفاسم العارسي باسناد له
عن ابيه ميم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذهب الله المصيح عيسى بعيشته فهاذه الامة
ما بعيشته ميمون في ميمت هذه ويد من الجانب فمعي وهو يكره في جحر من بين يمين واخبرني
ابن قال عيسى بن الحسين بن احمد بن محمد بن علي باسناد له عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يملك الله لامة انا في اولها وعيسى في اخرها والمهمون في اهل بيتي في وسكها

باب في قصة الرسل الثلاثة الذين بعثهم عيسى عليه السلام الى انكلاكية وذلك في ايام ملوك الخواريين

قال الله تعالى واخبر لم ملكا عربا في اذ حياهها المملون يعرضون صل عيسى عليه السلام اذ ارسلنا
اليهم اثني عشر واقبلوا في اشبهما فقلنا في اصحابنا وروا في وقالوا هب يميني ويونس وقتال
مقاتل يورما وماروس وقال العج حاد ووضه ووق فكنه بها فمير زنا ظالت اذ وقفت بينا في ثلث ومو
شعرون الصغار راس الخواريين في قول الكثر المعصين وقال العج اسمه شلوع وقال مقاتل سمعان قالت
العلماء باخبار الانبياء بعث عيسى عليه السلام رسولين من الخواريين الى مدينتي انكلاكية فلما فرجا من
المدينتي (تيما شجرا يرمي غنيمات له وهو حبيب الخمار صاحب يسر فملا عليه فقال من انتم قالوا
رسولا عيسى عليه السلام يبعثكم من عبادة الاوثان الى عبادة الله الواحد قالوا معكم اية فالا نعلم
نخرب في الميرير ونقتل في الكه والابح باخذ الله فقال الشيخ الذي اربا ميم صاحب في اشر فمست
شير قالوا فاكلوا بنا التي منزلة فنكلع على حاله فأتى بهما التي منزلة فلما انكلا في ولد الشيخ وهو في
تلا الحلة في باليه ود عياله ومعهما يورهما ففاجع في الوقت باخذ الله عجيما فبعثا في الميرير
وشعرون الله تعالى فيهما كثيرا من الميم في وكان في مدينتي انكلاكية في عور من ابي اعنته بعيد الاصنع يقال
له صا من وقال وبيب اسمه ابصير وكان من ملوك الروم قالوا فاشي الخبير الى الملك فداها
اليه وقال لهما من انتم قالوا رسولا عيسى قالوا فاماء اتيكما قالاني في الاكاه والارض ونشع الميرير
باخذ الله تعالى في اومع جفينا فلا جفينا فندعوك من عبادة فالا يسبح ولا يوحى الى عبادة من يسبح
ويسبح قال الملك او لنا له سوى اذهبا فالا نعلم قال في فالا امر اوجدك بعد عرمد وانشط
قال فوما حتى انك في اومك فقتلهم الناس فاحدة وهما في يورهما في السوي وقال وهب بعث
عيسى بهما في الى سليلي الى انكلاكية فأتياها فابل يضا الى ملكها وهاات مرة فقامهما فخرج
الملك اذ يقع فكنه اذ كرا الله تعالى فغضب الملك فام بهما عيسا وبلد كل واحد منهما ما تيجد له
فلما فاما كذب الى سولان وخربا بعث عيسى راس الخواريين شعرون الصغار على انهما ليس لهما
ورخل شعرون ابله فقتل ايجعل يعاشر ما شية الملك حتى انشوا في ميم وعوا في راس الملك فراعاه
ورفي عشرين واخبر به واكر ميم قال له اذ ات قوم ايدا الملك انه بلغني انك حبست رحلي في السجن
وخربتها حين دعوكم الى غير ذلك فهل كلفتهما ومقت فونما فقال مال الغضب بيني وبين
ذاك قال فماروا الملك د عاها حتى نكلع على ما عندهما فد عاها الملك فلما حفر ابي
يد به قال لشعرون استخجها فقال شعرون لهما من اسلكما الى ها هنا فالا انم خلوك شيع
فقال لهما شعرون بصعاه واوحزا ففالا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يير فقال شعرون وماء اتيكما
فالا فاما تمناه في الاكاه والارض ونشع الميرير ونشع الميرير فالا الله فالا فاما الملك فمعه بغلام
مكسوس العينين موضع عينيه كالحجبة فملا الى اير عوان الله تعالى حتى انشوا موضع البصر
فاخذ اشد فقتل من الكين فوضعا مما في عرفت ومارتلا فقتل يد بهما عجب الملك فقال
شعرون للملك ارا انت سالت الاهك حتى يصنع لك صنعا مثل هذا يكون لك العشر ولا الاهك

جفال الملك ليس في عنده من العلم ان الله تعالى به لا يسمع ولا يبصر ولا ينفذ ولا ينفذ
في قول الملك على الصنم يدخله خوله ويصلي كذا ويصلي حتى يفتقر الله على ملته فقال الملك
للمشركين ان الله تعالى به لا يسمع ولا يبصر ولا ينفذ ولا ينفذ فقال الملك
انها منا ميتة ماتت منذ سبعة ايام وهو ابراهيم صفيان وانا اخرته فلم اجد حتى يرمي مع ابراهيم
وكان ابراهيم غائبا حيا واما الميت وقد تغير واروح فجعل ابراهيم ربهما علانية وجعل شعور يدعو
من افواه الميت وقال لهم ان في هذه سبعة ايام من كذا فادخلت في سبعة ايام من النهار وانا اذكر
ما انت فيه فقاموا بالملك ثم قال ان ابواب السماء مفتحة فارتب شيا باحسن التوجه يتشبع بها ولا
الظلمة فقال الملك ومن الثلاثة فقال شعور وهاذان وأشار اليهما جميعه فتعجب الملك فلما علم
شعور ان قولهم في ذلك في الملك ابراهيم بالخلاف وانه في الملك ميتا وكبراه في قوله وقال
كعب ووجه بل كعب الملك واجمع هو وقومه على قتل الرسل فبلغ ذلك حبيب بن مري صاحب يس **وقال**
ابراهيم ومقاتل احمد حبيب بن ابراهيم بن ابي العباس قال اوهب وكان صفيان فداه في الجحيم وكان مختلده
عند فصي باب من ابواب مريته انكارية وكان في مناداة ابراهيم في كسبه اذ امسى فيفسد نصيب
يكرم نصبا عياله ويحصد وبانصف ابراهيم فلما بلغه ان قومه فرصوا قتل الرسل جاءهم وكان
قيل ان الذي يكرم ايمانه ويعبر ربه في غار فلما اتاه جن الرسل اخرجته بيته واذ قومه ودعاهم الى طاعة
الهم ليس كما ان الله تعالى في كتابه وذلك قوله تعالى وجاء في افسا الميراثية رجل يسمع في قوله فتترو
فقال قومه اوانت مخالف لنا وفتابع دينها وكاء الى سكر ومومي بالهضم فقال ومالي العبد
ان يكرهني واليه يسمعون في قوله اني افشى بكم ما سمعون فلما قال لهم ذلك ثبوا اليه وثبة
رجل واحد فقتلوه لم يترك احد يدفع عنه **وقال عيسى عليه السلام** مسعود وكنوله باطله حتى خرج
فصبه من دبره **وقال السري** كانوا في قومه بالبحارة وبنو يقول الله اهر قومي حتى فكتفوه
وقتلوه وقال الحسن في فواخي فاجي حلفه وعلفوه في سور الدينة ودقبوه في سور انكارية فاجيا
الله له الجنة فزال قوله تعالى فيل اذ خل الجنة فلما افضى الى الجنة الله وكرامته قال يا ليت قومي
يعلمون بما غفرت لي وجعلني من المؤمنين قالوا فلما قتل حبيب غضب الله عليهم وعجل لهم النعمة
وام جبريل فطاح بهم صيحة جماعا فاعزى اخرجهم في ذلك قوله تعالى وما ان لنا على قومه امر بعد كذا
حين من السماء وما كنا مني على غيرهم من كمال الامم كانت الا صيحة واحدة فاذا هم
خاضعون اليه ميتون اخبرنا ابو بكر الخشراوي باسناده عن ابي ابي ليلى عن ابيهم قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم سبوا ولا تم ثلاثا ايكيم وابل الله كقمة عيسى ح فيل مع من الى جوع وحبيب
البحار ومومر اليه وعلو ربه كمال كمال الله وحظه ومواظبهم
قصة يونس بن متى عليه السلام

ومن ان قال رسول الله صل الله عليه وسلم فيه ينبغي ان يكون ان يقول ان اخير من يوصي برضى قال الله
تعالى في النور اذ ذهب مغاضبا اربابا فالتا العلماء باخبار النفاذ ان يونس بن متى كان في بطن
في جيل وكان في قومه من الرسل يقولون ان يونس بن متى كان في بطن السمكة وكان حيا حيا
يونس بن متى عليه السلام بالنهي عن الكفر والام بالتوحيد وكان يونس عليه السلام رجلا صالحا
لا يصم على الناموس فلقوا بالبحر فيقول الله تعالى فيه وكان من الرسل ان يسمع الرسل ان يسمع الرسل ان يسمع
في زمانه وكان يعترف به حوله ولذا قال نبي رسول الله صل الله عليه وسلم ان يكون مثله لجمعة وعجلة
كتمت عنه قال الله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وقال تعالى وانك لكتاب الحق لانه كان قليل
الصح على قومه والمدار انهم قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان يونس بن متى في بطن سمكة ولم يمت
حمل اعباء الرسلالة تعذب بها نعيم الرب تحت الحمل الثقيل ولذا اكد الشيب ذهب مغاضبا واختلف
العلماء في صفة مغاضبه وسبب ذلك ووقته فقال قوم ذهب مغاضبا لقومه وهو رواية عن الطحاك
والعوفي عن ابن عباس قال كان يونس بن متى وقومه يسكنون فلسطين وجرى اثم قتل قيسى منهم تسعة
اشياء ونصبا ونفي سبطا ونصف وكانوا اثني عشر سبطا فيهم النبوة والملك فأوحى الله تعالى
الى شعيب النبي ان يرحل فيا الملك وقال يوحنا نبيا فويا امينا فاني الغر الخوف في قلوب اولائك
الاشياء حتى سلوا معه في ارضه بل فقال الملك في تزي وكان في مملكة خمسة من الانبياء فقال يونس
فانه قوي امير في عا الملك يونس وامر ان يخرج فقال يونس هل اعلم الله يا اخي قال لا قال هل
سماني لك قال لا فقال ها هنا غيمى انبياء اقوياء اعباء فأتوا عليه فخرج مغاضبا للنبي والملك وقومه
فأتى بحر الرمان وكان من امه ما كثر **وقال الحسن البصري** اما غاضب ربه من ان الله امه بالمسيح في قومه ليدبرهم
بالسوء ويدعوهم اليه فصار له ان يكره له ليشا به للشوحي الشيم فقال له الام اشرك من ذلك ولم ينكره حتى
ساله ان ينظر الى ان ياخذ نعله يلبسها فيقول له غوا فيقول الاول وكان رجلا خلفه ضيق فقال العليل ان ياخذ
نعله ذهب مغاضبا **وروي** شمر بن جهم عن ابي عيسى قال ان يونس بن متى كان في بطن السمكة فقال انطون
الذي اهل يثيون فانه رهم ان العذراء قد عظم من ان يثيون فقال له النمس اني قال الامم اني اعمل من ذلك فغضبا
وانظروا الى البحر كبا سبعة فكان من امه ما كثر فعل هذه الامم ان كانا رسالت يونس بعد فقامت من
بطن الحوت فقال النبي عيسى انما كانت رسالت يونس بعد ان نزل الحوت ولبيل من الرسل ان الله ذكر قصة
يونس في سورة الصافات ثم عفي ما يقوله وارسلناه الى مائة ربه عن قومه مغاضبا ربه انكشف عنهم العذارة
الحوت بعرضه على قومه وتبليغ الرسلالة وانما ذهب عن قومه مغاضبا ربه انكشف عنهم العذارة
بعد ما وعدهم به وذلك انه كره ان يكون بين قوم قدج يوا عليه الكذب والخلف فيما وعدهم ولم يعلم
السبب الذي رجع به عنهم العذارة والفقلا في حج مغاضبا وقالوا له الامم اني اعمل من ذلك فغضبا
العذارة في يوم ولم ياتهم **ومضى** بعض الاخبار ان قومه كان من عادتهم ان يقتلوا من يوا عليه الكذب
فلما لم ياتهم العذارة للميعاد الذي وعدهم خشي ان يقتلوه فغضبا وقال كيف ارجع الى قومي وقد

النسوة

318
ابراهيم ومريم اهل النجيلة وعصى فيهم الخلقايا وكف فيهم العلوك احسن عبرا والاصحاب وذبحوا
للذكوات عيت وفيهم قبايا على دين المسيح فتمسكون بعبادة الله تعالى وتوحيره فكلمهم فقالوا انك
مسلوكهم فلدوا من الروم يقال انك فيا فوس كارعين (الاصناف) وذبح للذكوات عيت وقتل من خالفه في ذلك
مثل افام على دين المسيح وكان يضره قري الروم فكان يكره في بيته من لها احدا يدين دين المسيح الا قتله
حتى تزل اممية النصارى وعلى افسوس فليسا في لها كبرياء على اهل الايمان فاستحقوا قتلهم وبنوا
في كل ناحية وكان فيا فوس قد اخرج غلها اربيع اهل الايمان فيجمعوا اليه والتخذ في كل عام
اهلها وجعلوا يتبعون اهل (الاصناف) اما كنهم فيجربونهم اليه فيا فوس فيقدمهم اليه فيجمعهم اليه
يذبح فيه للذكوات عيت فيجربهم في القتل وبن عبادة الاوتن وانذبح للذكوات عيت في الروم وبن عب
في الجملة ومنهم من يباين ان يعبد غير الله سبحانه وتعالى فيقتل فلما راوا ذلك اهل الله في (الاصناف) بالله
جعلوا يسلمون القسوس للعباد والقتل فيقتلون ثم يفتكعون ويربك ما قطع من اجسامهم على سور
المدينة من نواحيها كلها وعلى كل باب من ابوابها عتقت العتقة على اهل البقية الايمان منهم من اقر
من ذلك ومنهم من صلب على دينه وقتل فلما راوا ذلك العتقة في نواحيها ناسوا من افاموا وصلوا واشتغلوا
بالقسي والتفديس والادعاء وكانوا من اشراف الروم وكانوا ثمانية نفر فيكواون في عوا وجعلوا
يقولون ربنا رب السموات والارض اني نرعو من ذنوبنا العاقد فلما اذنا اضطكارنا انك تفتد عبادة
القوسيين البقية وارفع عنهم هذا الكاء وانعم على عبادك الذين امنوا بك فيسما مع على ذلك
انكم الشكر وكانوا قد دخلوا في مصلحتهم فوجروهم مع عبود اهل وجروهم ليكون وشيرون الي
الله تعالى ويسئلونه ان يجعلهم من فيا فوس وقسنته فلما راوا اسم اوابا الكبرياء فانوا اليهم ما خلقكم على
اقر السلاط انكلفوا اليهم في حوام من عتة منهم من رجعوا اليهم اليه فيا فوس يقولوا انجمع الجميع ومنوا البقية
من اهل بيتنا يسعون منا ويعصونا فلما سمع ذلك اشرىم تبليغ اعيانهم من الذم مع معية وجوههم
في التراب فقال ما صنعكم ان تشربوا النذخ للامنة التي نعبده في الارض ولما تجعلوا انفسكم كغيركم
ثم انهم خيروا اما ان يبعثوا لاهنتهم كما ذبح غيرهم من الناس واما ان يقتلهم اطلما فقال قتلنا
وكلمناهم اننا الهامك السموات والارض عظمة نرعو من ذنوبنا العاقد ومنه العاقد ابد اول نرعو هذا الذي
نرعونا لاهنا اذ كانا نغير ربنا اله التمجيد والتكبر والتسبيح والتقديس من اذوسنا خالصا ابد الاله نعبده
واياه نسل الجاه والنجس واما الذكوات عيت فلي نعبده اله ابد ابا صانع بنا ما ابد اله ثم قال اصحاب
مكسليسا لذي فيا فوس مثا فالا له قالوا فلما قالوا لاهنا ادم يبع مني ملبوسا كان عليهم
ملبوس عكنا بهم ثم قال لهم انكم اذ اقلتم ما فعلتم ما نساوكم واتبعوا لكم ما نساوكم ما اوعدهم
من العفوة وما يفتنوا ان يحل لكم ذالك لاني اراكم شايبا عريشة لسانكم فكما احب اراهم لكم حتى
اجعل لكم احكاما فاجعوا فيه عفوكم ثم اتم بحليته كما شاف معكم من ذهب وفضة فنبعت عنهم ثم اتم يبع
فاجعوا من عتة وانكفوا فيا فوس اليه بنية سوى قد يفتنهم الشتم بها فبنية منهم لبعض

أمره بالصلوة العينية اريد فيا نوس قد خرج من معيتهم باجر واخر ووه وظاموا اذ قد خرج من معيتهم
اريد طرمع ما يتم والارياكل رجل منهم بقعة من بيت ابيه فتنصروا منها وبني وده واما بقى تم ينكفوا
الى كنف قريب من المدينة في جبل فانه لا ناكلهم فيسكنون فيه ويعبرون الله تعالى حتى اذ اذن قد قاتلوا
وتولوا بظاموا اين يجده فيصنع لهم ما يشاء فلما قالوا انك بقضيم لبعض عكده كل امرئ منهم الى بيت
أبيه واخر بقعة فتنصروا منها وانكفوا ايمانهم من معيتهم ورايتهم كلك كما رايتهم حتى انوا اذ
الكنف فلبثوا فيه **قال النبي عبا** من يواليكم من قبا نوس وكانوا سبعة في وادي احمده كلك على يد يهيم
وقال الرب من وادى كلب فيصنعهم فكة وكه فينج عليهم ويعلمون انك في وادي احمده كلك ما
شروه مني الخشوا جاني فاما اصباب الله فاما مواخير من سكر رجفوا الى حيرت ابر الخشوا
فلبثوا في ذلك الكنف ليس لهم عمل الا الضكاه والصياح والنجح وجعلوا فيقتسمون من معيتهم
بما انهم في الجاهل يتبعون لهم من المربة كرمهم من اركان من اركانه واجلم فكله فليخا يصنع
ذالك واذا دخل المدينة يضع ثيابا كانت عليه حصانا وياخذ ثيابا كثياب القناكير اذ
يستكملهم فيها ثم ياخذ درهما فينكفوا الى المدينة فيستريحون كفا ما هو في ايا ويستمع ويحسن
لهم الخبيث فيذكر ونعم بقتلهم ثم يرجع الى اعيانه فلبثوا في ذلك ما شروا ثم قد اذ قبا نوس المدينة
فاما القضاة فذبحوا للكهوات مع من ذبحوا اهل الامنان وكان فليخا ايا المربة بشر وكفا ما
مرجع الى اعيانه ومو يكي ومعه كفا ما خرج من اذ قبا نوس في المدينة والهم قد ذكرنا والتمنا
مع عكده المربة ليس يحويا للكهوات فلي اخرجهم من اذ في عوار وفقرنا بعد ابر عمن الله تعالى
ويتنصرون اليه ويتعوذ به من العنة ثم اقلنا قد اخرجنا من اذ قبا نوس وسمك فاكهم من
وتوكلوا على اركانهم في عوار وسمك واعينهم فيصير من الذبح من فاعل انفسهم فكمهم من ذالك
عند عروبة الشمس في جعلوا يتحدثون ويتدارسون ويذكر بعضهم بعضا فيسبواهم كذا اذ في
الله على اذ الله في الكنف وكلمهم باسكذ را عيه بالوحيد بيا الكنف فاصابه ما اصابهم فلما
كان من المدة تفقد منهم قبا نوس وانفسهم فلم يحزنهم فقال البقر مؤبه لعرضه ان يشاهد من الله العنة
الذين من معيتهم فلكا ثور يحسبون ان غضبان عليهم فكلهم ما جعلوا من اقرق واذا غضب
عليهم ان ثورا وعروا العنتي فقال عكده المربة ما انت يحسبون نرجع فوما مودة عصاة فقيس
على كلمهم ومعيتهم قد كذا اجلت لهم اكلوا ولوا والرجعوا في ذلك الاجل ولا كنهم لم يتوروا فليخا
فانوا اذ الله في غضبا شريدا ثم ازل النبي اياهم فصا لهم عنهم وقال اخبرني وانا ابلغكم المدة
الذين عصوني ففانوا اذ اما نحن فلم نعصه ولم نفتكنا بقوم مده وانهم علموا انوا ينكفوا الى جبل
يسمى ناكلهم فلما ففانوا اذ الله على سليمان وجعل لا يده رما يصنع بالبقعة فالفق الله موسى
نفسه اريام بالكنف فيسر عليهم واراد الله تعالى ان يكرمهم فجعلهم اذ لا مة فتخلف بقدرهم
واربعين لهم بالصاغة اذ الله لا يربها واراد الله بعث من المفقور وادم قبا نوس بالكنف اذ يستد

اللهم صل على سريته
والله وحده يعلم

قوله اهل بيته
التي هي جبال الجبال
احد ما عند روضه
والاخر دوحه

عليهم وقال عوف كذا في الكهف يوتوا خربها وعكشا وليكرههم الذي اختاروه في الكهف وهو
يكرههم ايضا يعلم ما يصنع وقد توفى الله ارواحهم وادبهم وكلمهم باسمه في راعيه بالقرص
باب الكهف وقد غشي ما غشيهم يغلبون في الكهف والشمس ارجلهم من غير وكان
في بيت الطلح فيا نوم يكمان ايضاهما اسم احدهما تدريس واخر رويما ثم انزل اليك الشاهان
البعثية وانما بهم واسماهم وخبرهم في لوح من رصاص ويحمله في تابوت من غصن ويجعل التابوت في
البيتان وقال لعل الله ان يطلع على ما في الكهف فيوما من قبل يوم القيامة فيعلم من وقع عليه
خير من غير ان يفر من اللوح فيعكاه اليك وينبأ عليه فيوما من قبل يوم القيامة ومات فوفيه ومات
فوفيه كثره وخلف العلوك بعد الطلوك ثم ملك اهل تلك البكة رجل صالح يقال له تدريس
فلما ملك بقرى ملكه ثمانية وثلاثين سنة فمضى في الناس في ذلك اربابا منهم من يؤمن بالله العظيم
ويعلم الساعة فهو منهم من يكذب بها فكذب الله على الملك الصالح فمضى الله وتوفي في الكهف
وخر من شانه يدا النار والاهل بالاكل يربون ويكفرون على اهل الكهف وانهم يقولون لا حياة الا
الحياة الدنيا وانما تبعث الارواح ولا تبعث الاجساد واما المحسوس في الكهف فالتاب ونصواما على
الكتاب يجعل الملك قنود ويسير من كل امر كان يكرهه خيرا وانهم كانوا ائمة الحق فيجعلوا يكرهوا
بالساعة حتى كادوا ان يحوطوا الناس عن الحق وملة الخوارج فلما راوا الملك الصالح قد دخل بيتهم
ما غلفه عليه وليس مباحا وجعل تحت رماذا جذاب ليبدوا له يتنصع اليه الله تعالى وبكى في روضه
اناس ويقر اى به قد ترى اختلاف هؤلاء فابعد لهم اية تير لهم ثم ان الرجل الى جيم جل وعز
الذي يكره اختلاف العباد اراد ان يكره لهم البقية اصحاب الكهف ومير الناس فانهم في كلهم
داية وحجة عليهم ليعلموا ان الساعة آتية لا ريب فيها وانهم يستحيون العبد الصالح كده ويسيرون
وانهم يترجمون عليه ولا ينزع منه فلكه والايملان الذي اعكاه وارايهم في الكهف والايملان به
شيئا وان يجمع من كان قنود من المؤمنين في الكهف ليعلموا انهم اهل الكهف الذي في الكهف
الكهف وكان اسم ذلك الرجل اوياس ان يبعث في الكهف البشارة التي على من الكهف فيسرى في
حكيه لا رغبه في حاج عامليين فيجعلون على تلك الحجارة وينبشون بها تلك الحكيه حتى تخرج
ما على من الكهف وتعلم عليهم باب الكهف وجميعهم الله عن الناس في يكون ارايح الناي ويريد
ان يكره الكهف يدخل من باب الكهف ثم يتفقد حتى يرى كلمهم نايما فلما نزع الحجارة وفتح
باب الكهف اذ الله تعالى والفدرة والعفة والصلوات في الموتى للبعثية ارجلهم ايسر
كثير في الكهف فيجلسوا في مسرة وجوههم هيئة انفسهم فيعلم بعضهم على بعض حتى كانوا
استيقظوا من ما عتم القبر كانوا يسمعون صوتهم منها اذ الصبحوا من ليلتهم التي يستيقظون بها
ثم انهم فلامن الله الصلاة فصولوا الذي كانوا يفعلون في الكهف وجوههم والايملان بهم
والانوار التي فيها يكرهون انما هم كهيئةهم حين رقدوا في الكهف فيا ترون في كلهم

فلما

فلما فاضوا صلاتهم فالتوا في الجبال حاجبا دفقاتهم من انما الذي قال الناس في شأننا عشي امسى
عند هذا الجبار ومع يكتفون انهم رقدوا الكهف ما كانوا في الكهف وقد قيل لهم انهم قد ناموا كاهول
ما كانوا ينامون في الليلة التي اصبحو بها حتى نساها لولا انهم في الكهف ليعلموا انهم في الكهف
لشايبوما او بعض يوم فالتوا في الكهف بالشمس وكذا الدابة انفسهم في الكهف فقال لهم فلما التفتهم في
المرينة لقتلهم بالكلية واغتيت او تقتلوا فالواجماء شاة الله بقره اليك ففعل ففعل ففعل ففعل
بالخوف انه اعلموا انهم في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
التي المدينة فتسمع ما يقال عنها في الكهف وتلكها والتفتهم في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
به وزدنا على الكهف الذي جئنا به امر ما نذكر في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
كان يعمل ووقع ثيابه واخذ الثياب التي كان في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
ضربت بكما في فيا نوم وكانت تحفهم الربع فانظروا فلما خارجا ولما في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
مجدد من روعة عن باب الكهف فتجئ منها ثم من عتري ان باب المرينة مستحيا بعين الكهف
تخوفوا ان يراه احد من اهلها فيعبر في الكهف في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
في فيا نوم واهله فذلكوا قبل ذلك شك ثمانية سنة فلما راوا فلما في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
موت في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
ثم انهم في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
ليست بالتي كان يعرف ورأوا انما في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
انهم في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
اما من الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
كلامه لعل على الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
يكره اهل الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
انهم في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
ادري ما من الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
كل انفسهم في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
اسمع كلام اهل الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
ما يتوجه وجهها ثم انهم في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
ابسوس فقال في نفسه لعل مصا او امر الله عني والله يقول ان اباكم المخرج منها في الكهف
شرا فذلك هذا ما جرت به فلما في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
المخرج من الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف
التي كانت معه فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف فالتوا في الكهف

اللهم صل على سريته
والله وحده يعلم

التي صل على سريته
والله وعبدكم

التي صل على سريته ونفسها فتجني منها ثم في هذا الزمان من اعداءه جنك ابيها ثم جعلوا يتكلمون
بهم من رجل الى رجل فيسبحون منها ثم جعلوا يتكلمون ويقولون بعضهم لبعض ان هذا الرجل
قد اصاب كتابه الارض من زمان طويل فلما راى انهم يتكلمون ورواوا عليه ورواوا عليه فيجعلون
ويكلمونهم فيكلمونهم ويوعدهم وانهم انما يريدون ان يذهبوا به الى ملكهم فيبائسوا قال رجل
ظاهر انهم ياتون ويبيعونه فقال لهم وهو ضربه اليد انعطوا قد اخذتم ورفقوا مسكوتها
فلا حاجة لي بها فكلما لم فقالوا يا فتى خذ ما شاءك والله لقد وجدت كل امرئ زارا وليس
فاشترى ان يغير منا انكلوا معنا وارنا مكانه وشاركنا فيه يخافنا عليه ما وجرت فانظر ان لم
تعمل نيات الصالحات ونصلحك اليه فلتا سمع قولهم عجب في نفسه ثم قال قد وفق في كل شيء وكش
احذر منه ثم فاقوا والله يا فتى انك لا تستطيع ان تكلم ما وجدت ولا تكلم نفسك ان تتكلم عليك
فيقيم في نفسه وليس يريد ان يقول لهم وما جمع اليهم وهو حتى لم يخبرهم بشيء فليشأوا ولا
يتكلموا خروا كساءه وخطو فوه في عذره ثم جعلوا يقولون في سكر المرية مكملات حتى سمع به
من مينا وقيل اخذ رجل عنده كثر فاجتمع عليه اهل المرية كسهم وصغيرهم وجعلوا يتكلمون
اليه ويقولون والله ما مننا القتي من اهل هذه المرية وما رايناك فيها فكم وما نفع فيه
يجعل تلخا ما يدري ما يقول لهم مع ما يسمع منهم فلما اجتمع عليه اهل الحد يترى قروا ولم
يكل ولو قال انه من اهل المرية لم يصدق وكان مستيقنا ان اياه واخوته المرية وارحسبه
في اهل المرية من عظماء اهلها وانهم ياتون اذا سمعوا وقد استيقنا ان عشيته امر لان
يعي كثير من اهلها وانهم لا يعرفون اليوم من اهلها امر فيمنها موفيا كما يحسن ان يتكلم حتى ياتيهم
بعض اهلها فيجلبه من ابيهم وبينها هو كذا اذا قد اختطفوه وانطلقوا به الى ارض المرية
ومدينتها ومما رجاها ان اسم احد اهلها ارموس واسم الاخر اسكيوس فلما انطلقوا
لم يلبثا انهم انطلقوا به الى فيلادوس الملك فجعل يلقيان بينا وتلا وجعل الناس
يسمرون منه كما يسمرون من المجنون والجنون فجعل تلخا يركي ثم رجع راسه الى السماء وقال
اللهم ارحم السموات والارض افرج علي اليوم صني اواوح معي روحا فذا تودوني به عن مدينا
الخير وجعل يركي ويقول ويقول في نفسه مويين وشي اخوتي يا ليتهم يعلمون ما لفت
فيما ترون فيقوم جميعا يسيرون في هذا الجبل فانا كنا قد توافينا لكوننا معانا لا نكلم بالسر
ولا نعرف في موت واخيه ابراهيم ليت شعري ما هوذا علي مثل من قاتل ام ما اذا
ما حزن به تلخا اهلها به عن نفسه غير رجع اليهم ما نتمس به اليه الرجلين انما يحس
ارموس واسكيوس فلما علم تلخا انه لم يذهب به اليه فيلادوس افا وسكر ما به
فاخذ ارموس واسكيوس النور ونكلا اليها وعيا منقلا ثم قال امريها اي الكتي
الزوجرت يا فتى فقال ما وجدت كتي او اما من النور وروا اباي ونفسها هذه

المرية

التي صل على سريته
والله وعبدكم

المرية وشر بها ولا والله ما اذرى ما شأني وما اذرى ما اقول لكم فقال اعرسها مرات فقال له
تلخا قال امريها وكلمها بها وانما سمع باسم ابيها فلما رآه اعرسها مرات فقال له اعرسها مرات
رجل كذا لا تلبسها يا فتى فلما يدبر تلخا فليقول غير انه تكلم بغيره اليه فقال بعض من حضر
رجل مجنون وقال بعضهم ليس بمجنون ولا كنه غير نفسه عما الكتي فقلت منكم فقام اعرسها مرات
نكح اشريرا وقال له انك انما سلطت ونصرتك يا فتى فلما رآه اعرسها مرات فقال بعض من حضر
من تلامذته سنة واشتغل شرب تهران تديكنا وتخي بنا ونحشك كذا ترى وحولك ساهلا هذه
المرية وروا امريها واهلها من هذه البلدة يا فتى فلما رآه اعرسها مرات فقال بعض من حضر
لا عذرتك يا فتى فلما رآه اعرسها مرات فقال بعض من حضر لا عذرتك يا فتى فلما رآه اعرسها مرات
تلخا اني شئت ان اسلك عندك فليقل من قدامك فلما رآه اعرسها مرات فقال بعض من حضر
بالبلدة فيلادوس قالوا ليس يعرف اليوم على وجه الارض ملكا يسمى فيلادوس ولم يكن الا ملكا قد
هبط منذ من طويل وهناك يعرفون كثر فقال له تلخا في الله ما اعرسها مرات فلما رآه اعرسها مرات
على ما اقول قد كنا قتيه وار الحلة فيلادوس اكرسنا على علة الا صنع والذبح للكهنة
في بنا من عشيته امريها فلما استهنا في حقا لا شئ في علة الا صنع والذبح للكهنة
فلما اذنا من انهم انطلقوا مع اليه اليه الذي في حقا لا شئ في علة الا صنع والذبح للكهنة
يقول تلخا قال يا قوم لعل من اية من ايات الله جعلها الله لكم غير اني اعرسها مرات
فانطلقوا بنا معدينا اهلها فانطلقوا مع ارموس واسكيوس وانطلقوا مع اهل المدينة
كسهم وصغيرهم في اهاب الكف ليكنم واليههم وكذا العتيه اهلها الكف فلتوا ان تلخا قد
لوحس عشم انهم لم ياتهم بكفهم وشراهم في اذرى الذي كره ياتهم فيكلمون ان قد اخذ
ودها به الذي فيلادوس فيمنها هم يكلمون في اهاب ويخوفون اذ سمعوا الصوات وجلبه النيل
مضرة عندهم فكلوا انهم مثل الجمل واذ بعث اليهم ليثونهم فقاموا حين سمعوا ذلك
الى الصلاة ولم يعضم على بعضهم فلبوا انطلقوا بنا تاتي اخانا تلخا فانه لا يري فيلادوس
يتنقش حتى تاتيهم فيمنها هم يقولون اذنا من علة الا صنع والذبح للكهنة فيلادوس
واهلها وفوق على باب الكف وفرضهم تلخا فدخل عليهم ومو يركي فلما رآه يركي بكوا معه
ثم انهم سالوه عن شأني فاجابهم بغيره وفرض عليهم الحريث كله فموا عند ذلك انهم
كانوا نيا ما بام الله الذي فيلادوس كله واما انطلقوا فيكونوا اية للناس وتغير نفسا
للبيعت وليعلوا ان الساعة اتيه لا يرب فينا ثم دخل على تلخا ارموس فموا ان تاتيهم من
فما نرغب ما نجامه من قصة فقام بباب الكف في علة الا صنع والذبح للكهنة ففتح
القبوت فخرجوا اليه لوجئهم في رصاص مكتوبا فيها اركل مينا وتلخا ورموس
وكشكوتني ودايسوس وتكريوس ويكيوس من كانوا قتيه هي يوم من ملكهم فيلادوس

فرد في الفلادوس
اسمك مع وتلخا
فيها فلا تخف

اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

الجنار مخافة أن يعذبهم برخلوا من الكهف فلما علم مكانهم ملكهم أم بالكهف فاستقر عليهم بالحجارة وأما
كثيرون منهم حتى لم يعلم من يعرفهم من غيرهم أن عثر عليهم بلفافه ولا عيوا وحجروا الله تعالى الذي أراههم أئمة البعث
فيهم ثم رفعوا أصواتهم بحماد الله ونسبهم ثم دخلوا على الغيبة الكهف فوجدوهم جلوسا مشقة وجوههم لم
تقبل ثيابهم فجزأ رؤوسهم وأحبابهم سجدوا وحجروا الله الذي أراههم أئمة من أياته ثم كلم بعضهم بعضا وأجابهم
الغبية عن أئمة لقوا من ملكهم فيما نوسنهم أن أرموا وأحبابهم بعثوا الملك الصالح فندبهم إلى الكهف فندبهم
تندبهم أئمة من أياته الله تعالى فذا لهم الكهف فلكا فاجعل الله في قلوبهم يقينهم الله وقدر كل واحد منهم من الله
ثلاثمائة سنة فلما أتت النجاة من السدة التي كان عليها وقلة أعمدة الكهف من السموات والأرض تكوّنات
عليهم ورحمتهم برحمتهم فلم تكفهم النور أن يرى جعلته لا يادي وللعبه الصالح فندبهم إلى الكهف فندبهم
أهل المدينة ركبوا إليه فصاروا معه حتى أتوا الكهف فلما نزل الغيبة تندبهم ويسير الملك ومعه
معه وخر واجتهد الله على وجوههم وفاع تندبهم ويسير فداهم ثم اعتقهم ويكي وهم جلوسا في بيده
على الأرض يسجدوا لله وحجروا الله الذي أراههم أئمة البعث فندبهم ويسير فندبهم ويسير فندبهم ويسير فندبهم
الله ومعه ملكا وأعادهم من شراهم والنجاة في الكهف فقام أذ رجوا إلى مضاجعهم فناموا
وتوفيهم الله أرواحهم وفاع الملك أيدهم بحل ثيابهم عليهم وأمر أن يجعل لكل رجل منهم ثيابا من ذهب
فلما أصابوا في المنام فقالوا اتانم فخلوهم في ذهبهم ولا مرضة ولا كفا خلعنا من ثيابنا وأمر أن يصب
فاتركنا كما كنا في الكهف على التراب حتى بعثنا الله منه فقام الملك حينئذ يثوبهم من سراج فيجعلوا
فيها ويجمعهم الله حينئذ يثوبهم من سراج فيجعلوا فيها ويجمعهم الله حينئذ يثوبهم من سراج فيجعلوا
الكهف منجدا لبطولهم وجعل لهم عيدا عظيمهم وأمر أن يوتى كل سنة وقيل أنهم لما أتوا باب الكهف قال
فلما دعوا إلى ذلك على أئمة على أبي فابشروهم برخلهم فيفضل الله روحهم وأرواحهم وعسى عليهم مكانهم فلم يستر
أبيه كما دعوا إلى ذلك على أئمة على أبي فابشروهم برخلهم فيفضل الله روحهم وأرواحهم وعسى عليهم مكانهم فلم يستر
ربهم أن يراهم فقال لهم أنتم أنتم من الله وأمر أن يوتى كل سنة وقيل أنهم لما أتوا باب الكهف قال
ويذكرهم الله إلى الأبد على ما كان عليه عليه وسلم لم يلبث أن بعثهم فبالله تساءلوا وأجلس
على ظهر من أركبهم أبابكر وعلى الشاة على وعلى الثالث على أبي كلاب كرم الله وجهه وعلى الرابع أبا ذر
أدع الرخاء الرخاء المنيعة لسلطان بره أوود فلما ألهامهم الله أن تكسبوا فجعل النبي عليه السلام ما ألهامهم
به فجلسهم الرخاء حتى انكسبت بهم الرخاء الكهف فندبهم إلى الكهف فندبهم إلى الكهف فندبهم إلى الكهف فندبهم
حينئذ يثوبهم الله ويذكرهم الله على ما كان عليه عليه وسلم لم يلبث أن بعثهم فبالله تساءلوا وأجلس
فدخلوا وقالوا السلام عليكم ورحمتهم وبركاتهم فذا الله عليهم أرواحهم فقاموا باجمعهم وقالوا
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فندبهم إلى الكهف فندبهم إلى الكهف فندبهم
فقالوا على خير رسول الله السلام ما دامت السموات والأرض وعليكم ما بلغتم ثم انهم جلسوا باجمعهم
يتحدثونه فناموا بمحمد صلى الله عليه وسلم فناموا في الكهف وقالوا أفروا منا فخرنا الله

عليه

اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

عليه وسلم منا السلام ثم انهم أخذوا مضاجعهم وصاروا إلى روضة ثم إلى آخر الزمان عثرهم وج المهدى
في هذا الزمان فيسلم عليهم فيجيبهم الله تعالى ثم انهم جعوا إلى روضة ثم إلى آخر الزمان عثرهم وج المهدى
ثم جلس كل واحد منهم على مكانه وعلقتهم الرخاء فصبحت حينئذ عليهم السلام فاجتمع النبي صلى الله عليه
وسلم بما كان منهم فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم وجدتموني وما أنتم إلا بؤس فمعاذ الله أن يقول
الله دخلنا عليهم وسلمنا عليهم ففأعواهم والسكاه بأجمعهم وبلغناهم رمايتهم فاجلسوا
وأجابوا وشجروا أن رسول الله صفا وحجروا الله على ما أكرمهم ثم وجدوا وتوجيه رسلهم وبعثهم
يقرون عليهم السلام فقال عليهم السلام والسكاه والسكاه للسكاه والسكاه للسكاه والسكاه للسكاه
السكاه والسكاه للسكاه والسكاه للسكاه والسكاه للسكاه والسكاه للسكاه والسكاه للسكاه

مجلس بيده جبر جبر عليه السلام

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله النصف باسناد له عن رجل من بني النعمان قال كنت في الموضع المذكور
يقال له زادته وكان قد ملكه الشياطين كلها ودارها في الكهف وكان رجلا عاقلًا وكان رجلا عاقلًا وكان رجلا عاقلًا
له أجلون وكان جبر جبر عليه السلام فقام من أهل فليس في فداهم ركبنا فبا من حواري عيسى بن مريم عليه
السلام وكان تاجروا في الكهف عظيم الضربة وكانوا يابسون واية المشركين عليه مخافة أن يعذبوا من دينه
فخرج يومئذ من ملك الموصلة ومعه ما يريد أن يذهب به إليه ليكا يجهل واحد من تلك العلوة سلطانا
عليه دونه فجاءه وفد في ربه فجلس له فام بدنه فجلس عليه والناس يرضون عليه وموسى بن
مخاضه بأشواق الرغبات وقد أوفد نار عظيمه فمير في السجدة فيكون أئمة في تلك النار فاجلس
عليه السلام ما يصنع فضع منه وهاله وأعظمه وحزن نفسه بحساده والفقير الله في نفسه بفضله
ومخاضه له فحمد الله الذي أراهم الله في الكهف فندبهم إلى الكهف فندبهم إلى الكهف فندبهم إلى الكهف فندبهم
بالأمان وأحب أن يلبث الله بنفسه فافعل عليه وفلما ألهامهم الله أن يكسبوا فبالله تساءلوا وأجلس
لهم كوارثا ربنا معوانهم يعطونهم وغيرهم من الرخاء فجلسوا ورزقوا وبقيت وبقيت وبقيت وبقيت
وإذا قالوا الشياطين فيكونون وأنك أئمة عظماء التي خلوس خلفهم أجمع وأجمع وأجمع وأجمع وأجمع وأجمع
شياطين الله في بيوتهم بالذهب والفضة وجعلته فنته للناس ثم بعثهم من دون الله فكل من جوارب الكهف
له أن يسأله عن حاله وأمرهم من مؤمنين وهو فقال جبر جبر عليه السلام وأمرهم من مؤمنين وهو فقال جبر جبر عليه السلام
واجفهم الله من مؤمنين وأمرهم من مؤمنين وهو فقال جبر جبر عليه السلام وأمرهم من مؤمنين وهو فقال جبر جبر عليه السلام
كما رؤي الله من مؤمنين وأمرهم من مؤمنين وهو فقال جبر جبر عليه السلام وأمرهم من مؤمنين وهو فقال جبر جبر عليه السلام
أجلون (السلام الذي كان يفتي عن شياطين العالمين الذي قامت السموات والأرض فقامه مع تعبد
كحوليا وما نال أبو بكر فانه عظيم فوفد ما نال الياس من واية الله تعالى فدارا بأسر كان بدوأمه
فأد ما نال الصغار وعشرون في الأسواق فأكرم الله تعالى حتى أتت له الريس وكساه السور فصار
أنيسا ملكيا وما يار ضيا يكي مع الكاكة أم تعدل فجلسهم وما نال أبو بكر فانه عظيم فوفد ما نال الياس من واية الله تعالى فدارا بأسر كان بدوأمه

عاقبوا به يمش على رجليه ولم يكن يكمل الارض فلهذا لم يند فيه فلهذا وقف يسري جيس قال له
اذ هب جادح لم يزل لا ضاع وفي يومين سمعون صفا على منار من هبوا وهم يعبرون لها ويعبرون معها
الشعر والفر فقال له الغلام كيف ادعوا لا ضاع فقال له فلان جيس سبطا ويغرم عليه بالذي
خلف لا ما اصابته فلما قال له الغلام انك اقبلت فتدحرج فلما اشفقت اليه ركن الارض برجله فحسها
بها وبنايها وخرج اليه ليعتد الله وحقوقه من ماريبا فقام من الخسفا فلما خرج جيس اخذ
بناصيته فحضر له وكله جيس فقال له جيس انما اخبرنا اليك الروح القبيحة والنفوس الملعونة
ما الذي خيلك انك تتعلم نفسك وتعلم الناس معها وانت تعلم انك وجنتك تقمرون الجحيم
فقال له ليس لعنه الله لو خيبت يرمي ما اشرقت عليه الشمس ويثر ما اكله عليه اليل ويبره لعله واحد لا
من يري رادع وضالته اخترت هلكته على ذاك كله وانك ليعرف من الشهوة والفتنة في ذاك مثل
ما يتلذذ به جميع الخلق لم تعلم يا جيس ان الله تعالى سبحانه يجمع العاقلات في بحر واحد كلمه
وامتعت من العبود وفلت انما خي منته قال فلما قال هذا خيل سبكه جيس فماد غل ليس يرمي
جرو صتم وكما يرقله بعنرها فيما يذكر ورايها فقال العبد يا جيس غرني وخذ عتقي واهلك
والهت فقال جيس انما فعلت ذاك لتعبر وتعلم انما لو كانت هذه فتشت من فليد تفنت
وبلد فبالله لم تمنع نفسك مني وانما انا مخفون ضعيفا املا ما ملكته فلما قال هذا جيس
اقبلت امرة الملك وكلمتهم وكشفت لهم عرايا لها وعذرت لهم افعال جيس وانهم انهم
الله تعالى اياها وقالت لهم ما تشكرون وهذا الرجل لا دعوه بميمصه بكم (ارضكم) خسد باصنامكم
الله الله ايها النفوس في انفسكم فقال لها العبد ويحك يا اسكندرية ما ارجع ما اضل من اربابا
في ليلة واحدة وانما انا فيه منذ سبع سنين لم يصغر مني بشئ ففالت له اما ريت الله كيف يفتقر بك
ويسلطه عليك فيكون له الفلاح والحجة عليك في كل موطن فلما سمع كلامها ارم بها الصلعة عرضا
فجعلت على خشبة جيس التي كان على عليها وجعلت عليها (امتناع) التي جعلت على جيس فلما
والصها قالت ادع ربك يا جيس فيجفع عنك فاني قد امنت العذاب فقال لها انك مؤظ فلما
نظرت ففكت فقال لها الملك ما الذي يصحك فالت اري ملتين موفين مغمما تاج وصلح الحجة يتكبر
به في روح روحها خجرت روحها نياها نزل الشاح تم صعدا بها الحجة فلما اقبض الله
روحها اقبل جيس على الرعاء وقال اللهم انك اكرمتي بمزالك لتعطيني منازك الشكر فماد
اخر ايامي اني كنت وعزمتي فيه الراحة وكما اذ فيا اللهم اني اسئلك ان تقبض روحي ولا تزل من
مكان هذا حتى تنزل بها وكما المتكلمين من سكرانك ونفستك ما لا قبل للمخ به حتى تنفي به صدى
وتقرب عيني ما نهم ظلموني وعذوبة فيا اللهم واسئلك ان لا يرعوني في داخلي بكاء وكره فيذكرني
ويشرك باسمي الا في حق عند رجليه واجبتني وشعني فيه فلما فرغ من هذا الدعاء اعلم الله
عليهم نارا فلما اراوا انهم قد اتموا ربه بالسيوف غيكا من شدة الحزن يولعهم الله بالفتنة

الرابعة ما وعده ثم احتفت المربية بجميع ما فيها وصارت رماذ المحمدا الله من وجه الارض وجعل
عائدها ما فلما جعلت زمانا من الذي يخرج من قتها نارود دخل منقرا بشما احد الناس فمما شديدا
وكان جميع من امر جيس وقتل مئة اربعة وثلاثين اعا وامرة الملك قال لا اشتاء وكنت
فصحة جيس ايام ملوك الكواكب والله اعلم

باب في قصة تمشون النبي عليه السلام

قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر التي تولى جيس والى شئ اخبرنا ابو عمر والعرفان بائنا
عن ابن ابي نجيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل ليس السكاح في سبل الله الذي
فتعجب منه لثوبه وذات جاز الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى ما ليلة القدر ليلة القدر
خير والى فتش ان ليس ارجع فيها السكاح في سبل الله تعالى اخبرنا عمر الله النضي بائنا
وهب بر منبه ارجع من اهل قرية من فري الروم يقال انهم تمشون بر منبه كان فيهم معلما واهل
البحر فملا كانت امة قد جعلته تدميرا وكان قوم اهل الروم يعبرون نهر دجلة في الله وكذا رملها
على خمسة ايام وكان يغزوهم وعده ويهاهم في الله فيقتل منهم ويسير ويحب ال موال وكان اذا
فالتهم لقيم با الحجة لا يلغا هم بغيرها وكان اذا فالتهم وقالوا فتع وبكسر النهر له من البحر ماء
عذب في شرب منه حتى يرون وكان قد اعطى قوة في البكس وكان يوثقه حديد ولا يغير بها هم
في الله الذي يصيب منهم ما جنته ولا يفرون من على شئ فاعتلوا عليه وقالوا انا في (ارمن)
فيل ارميهم جعلوا لها جعلا على ارجلها ما بينهم وفالت انا وفتد لكم ما عكروها حيا وتعا وقالوا
لما اذ اناع فالتهم يريه التي عنقه حتى ناضيه ففاحذه فلما نام او فت يريه التي عنقه نزل
الجبل فلما انتبه من نوم جزبه يرد بوقع من عنقه فقال له ما لم جعلت ذاك ففالت له ارجب به فو تله
مارايت مثلك ففك جارت اليهم وفالت له ما قدر بكنته با كبل فلم يفر عنه شيئا فبارسلوا اليه
بجامة من حر يد وقالوا له اناع ما جعلها عنقه فلما ناع جعلتها عنقه ثم احكمتها
فلما سمع جزبه بوقفت من عنقه ويرد فقال له ما لم جعلت من ارجلك ارجب به فو تله مارايت
مثلك ففك جارت له الارض شرب يغليها قال لا الله وارجف فالت رما سمع قال انا انما نكرك به فبلغ
ان تملد عن ذلك وكان دثر لحويل كثير فقال لها ويحك اراي كانت اخبرتني ان يغلي شئ ابد
ولا يغلي كغلي الاشع فلما ناع او فتته يد التي عنقه بشع راسه فاو فتته دارا فيقتل الروم
مجدا وواخزوله مجر عوا ربه واذ نيم وفتلوا عينيهم وارفعوه للناس يريهم انهم المدينه
وكانت فرينة ذرات اسما لخير وكان ملكهم قد اشرع عليهم منور اناس ايشي والى تمشون وما
يصنع به جرجع الله تمشون جيس فتلوا ابد وارفعوه على الناس اربطهم عليهم فاع ان
ياخز بعجود من عمر المربية التي عليها الملك واساس معه ميمه بها جميعا فيرسل
قد نمارت المربية من ميمه فملا كوا فيها هم ما وملاكت ايضا اراقه معهم وره الله

٢٤
 فيهم الشيعي وأبو الرقي وأبنا فجند لهم ١٧ غزوهم ثم اعرضهم عليهم فماتوا غلغلة ومراي في قذبه في النار
 فجند الاخذوه واوقد فيه النار وعرضوا لها ملكته على ذلك فماتوا في قذبه في النار ومن أجاب خلي سيرة جابر
 الله تعالى فيهم قتل الحباب الاخذوه الذي فعله تعالى عذرا التي يوحى ما الذي في اليمن وهو يوسف عاقدة ونواس بن
 شرحبيل بن تبع بن بشرخ الحميري وفرد كونا فقتله **وذكر** مختبري السماوين بشار عرو وبشر بن منبه ارضي الله
 بغيري علي بن عيسى بوقع في البحر بعد عامه ما عابوه فيهم ثم د ونواس بن النمار او ايصودي في جابوا
 عليه باح ومنهم اثني عشر ابا وقال مقاتل انما قذ في النار يومئذ سبعة وسبعين انسانا وقال الكلبسي
 كان الحباب ١٨ غزوهم سبعين العا فلما فزمو المؤمنين في النار خرجت النار الى علي شيعي ١٧ غزوهم ولاح قتلهم
 وارتفعت النار فماتوا عشر ذراعا وفيه ونواس فسلط الله عليهم اربابا الحميري حتى غلب على الحميري
 فخرج هاربا فافتحم البحر فاعرضه الله فيه وفيه يقول عمر بن معد يكره

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| • انور نبي كانك ذو رعين | • بانعم عيشته اولد و نواس |
| • وفد ما كان قبله في نصيم | • و ملك ثابت في الناصر اسي |
| • بعزتم عهده من عمر علا | • عظيم فامم الجبروت قلس |
| • و اسم اهلله ياد و او اسي | • ينقل في اناس من اناس |

باب قصة اهل القيل وقيل ما فيها من الفضل والشر ليسيا محمد صل الله عليه وسلم
قال الله تعالى الم تر كيف جعلنا ابا لعل الالف الى اخر السورة قال اخبرني اهل بيتي بشار كان من حريش
اهل القيل ما ذكر بعض اهل العلم عن بعض عبيد بن عمير وعنه عن ابي عباس وعنه عن بعض من علماء اليمن وغيرهم
ان ملكا من ملوك حمير يقال له زرعة ذو نواس كان قد تهود واجتمعت معه حمير على ان لا يملكوا من اهل
بحران بلانهم كانوا على دين النصرانية على حكم الانجيل ولهم راس يقال له عبد الله بن الضاهر وعنه عن ابي
اليعقوبية فاجابوا فغيرهم ما اختاروا القتل فخذلهم (اخروا) وحلف لهم ان يضاف القتل فقتل منهم من قتل خبرا
ومنهم من الفقي في النار والاربعاء من اهل سبا يقال له وس بن تغلبان فذهب على امره ليركب حتى اعجزهم
في الرمل فأتى فيهم فذكر له ما بلغ منهم واستصره فقال له بعث بكادك عنا ولا تكتب لنا الى ملك
الحبشة فانه على ديننا ونصرك فكتب له اهل النجاشي يا مولى نصره فليثا قدم على النجاشي بعث معه
رجلا من الحبشة يقال له ارياك فليثا بعثه فالله اراد خلعت اليه ما قتل ثلثا رجلا لها واخر ثلث بكادها
وابعث اليه ثلثا سباياها فخلعها فخلعها وسمم الفضال فتبع ففزع عن نواص وافتتح به جي سر واستعصى
به البحر وملكها جميعا وكان اخي العمريه ودخلها ارياك فعمل بها ارمي النجاشي بفداء وجد النجاشي
وما اصابه اهل اليمن

- دعيت لا ابا لك لم تكفي
• يدعوا الفيا واذ انشيت
• وقم الخمر على عار
• لحاك الله فرائفت ربني
• واذ تصغر من الخمر الى حيفي
• اذ لم يشكن في عار

١ وار الموت لا ينقذه ناله
 ٢ ولا مقلوب لا يشكر وان
 ٣ وغدا ان الفريقت عتده
 ٤ المنتقمه واسفله حرو
 ٥ مصايح السلام يلحرميه
 ٦ فاصبح يعرفه رماذا
 ٧ وفلقت التي غرفت اليه
 ٨ واسلم وتواس مستينا
 ٩ ولوشن الشفاء مع النشوة
 ١٠ يهاكم جلده يفر الانو
 ١١ بنو مسكاه راس يسي
 ١٢ وحر الموعل التواثر ليس
 ١٣ اذ اعسر كودار البس و
 ١٤ وغم حسنه لب الخ يسي
 ١٥ يكاد البسر يصير بالعد و
 ١٦ وحذر مومه ضنا المضى

قال فافاع ارياك باليعر وكتب اليه النجاشي ان انت بمنى ومعه افعاف حينئذ ارجع اليه في الصباح
صا خلكه ام الحبشة حتى نصر عواصم غير فكانت معه كطبيعة ومع ابرهة طبيعة ثم ارجع فلما جاء
بعضهم من بعض ارجع اليه ارياك انما تصنع شيئا وكانوا الحبشة بعضها على بعض وكانوا اخرج التي فابينا
قتل ط حمة انضم اليه الحبشة فلما وصل اليه انما قد انصفت ثم انهما خرجا وكارا ارياك جميعا عنكما ومجمل
يدك حية وكارا ابرهة رجلا فصي احاد را الحما وكارا ذاب على النصارى انة وكان خلف ابرهة وزير له يقال له
عنتودة فلما نوارع ارياك الحية فصر بها راس ابرهة فوفقت على حبيسه فشرقت عينه وحبيسه
وانعه وشقته فلذا لا تسمى ابرهة لها شيء فلم يشارك عنتودة في العمل على ارياك فقتله فاجتمع الحبيس
على ابرهة ببلغ النجاشي ما صنع ابرهة بغضب عليه وحلف لا يدع ابرهة حتى يخر ناصيته ويكاد يذره
ثم انكبت التي ابرهة انما عروت على اميرى وفتلته بغير امرى وكارا ابرهة رجلا فصار افعافا بلغة قوله
النجاشي فخرج راسه ومكاج ايام من ابرهة وكتب اليه النجاشي انما لا تراه ارياك عترة واخا
عترة اختلقتا ابرهة وكنت اعلم بام الحبشة واسوس لها وكنت ارد ان ابعث من جاني فقتله وقد
بلغني اني حلف عليه الملك وفر حلف راسي وبعث به اليك فكذا ج ابا من اراء ارضي وبعثه اليك بطاه
الملك فيمن قسمه فلما انهم اليه بالارض عنه واخره على عله وكتب اليه بالانث بمر بعد من الحبشة ثم اني
ابرهة بنى كنيسة بصنعاء يقال لها الفليس ثم انه كتب اليه النجاشي اني فرست اليك بصنعاء كنيسة لم يبق
للك مثلها فكر وليست منها حتى ارجع واساج العرب فبيع بزازا رجل من بني ماذن بركنانية
فخرج اليه الفليس فدخلها بكا ففقه فيها فها وانا بها ونقضا للكنيسة فبلغ ان ابرهة ويقال له
انما هذا ناكح اليها فدخلها فوجر العذلة فيها فقال من ارجع ا على هذا الفيل مع هذا رجل من العرب
من اهل خذالت الذي يحبونه جميع بالبح فلت فصنع هذا لخلع ابرهة عذلة الذي ليس اليه الكعبة
حتى يجردها فخرج سائر من الحبشة التي ملكة واخرج معه الفيل فبلغ في ايد العرب فاعلموه وملكوه واد
وراه جهاده حفا عليهم فخرج ملأ من ملوكهم فقال الله ونعم من كما عدم فوفده فقاتله فمهم منه
واخذ عذلة ونعم فانتبه ابرهة فقال له الملك لا تقلن من ارسنفاء ذلك من فقل ما استخياه

٣٤
 واوقفه وكان له رجة رجا حليما ثم خرج ما برح حتى اذا قدنا من ديار خثعم خرج اليه نضيل بن حبيب الغنموي فبطنى
 خثعم وهما مشهوران وناهض ومن اجتمع اليه من فيها بالسير فقاتلوه فمضى منهم واحدة نيكاسي افعال له
 اليها المدا اند ليلد بأرض العرب فكانت قتلته وها ان نادى على قوم بالفتح والكساعة لدا فاستفاده
 وخرج معه يد له حتى اذا قدنا بالكتابا فخرج اليه مشهود بن مغيث الثقفي رحال بن تميم وقال له
 ايها الصلدا اغنا في عبيدك فليس له عننا خلاف وليس يستأخذ الذي يبر بعض به اللات اغنا بن البيت
 اني بمكة وفتح نعت معه من يد له عليه فمضوا اليار غلال مولا مع فخر جوا حتى اذا كانوا بالمشعر ما احو
 رغال فموا الذي ترجم فيه العرب وبغت ابرهة من المخسر رجا من الحجة يقال له الاسود بن معصوم على مفرقة
 خيله فجمع اليه امواله واحاب لعبد المكمل هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يثنى بعض ثم ابرهة
 بغت حناكة الحمير الي اهل مكة سعي افعال له سلمي من يعما ثم ابلغه اني لم نال لقتال انما حيث
 تاه من زوال البيت فانكسر حناكة حتى دخل مكة فلفى عن عبد المكمل برها ثم فقاتلوه ان العبد ارسلني
 اليكم خيرا اني لم يات لقتال الار ثقاتلوه انما اني لمذع هذا البيت ثم الانصراف عنكم فقاتل عبد المكمل
 ستملي بيته ويس ما جاء له فاجاز هذا البيت الله الخراج وبيت خليله ابراهيم عليه السلام فاجاز بيته وهو
 بيته وحيه وان يجل بيته ويسد اليه فموا كذا فموا الله ما تابه قوله قال فاجاز لقتال مع اليه العبد وفتح
 بعض العلماء انه ارد فيه على بقله له كذا راليا عليها وركب معه بعض بيته حتى فرغ المعسكر وكان ذو
 نبر صريفا لعبد المكمل فأتاه فقاتل له يدا اني هل عنده من غنم فبما نزلنا فقاتل ما غنم رحل اسير ياي
 من ان يقتل بكرة او عشا ولا تني سابت لعا الي انيسر سا بر اصيل فانه صريولى فبلسه اريصنع لك عند
 العدا ما استكع اليه من الخي وبعكم من لنتا وحكمت عنده قال فاجاز لقتال اليه فقاتل له ان هذا
 سير فبني صاحب عيم مكة يعكوي ويحكم الناس من السجل والجيل والوحوش والخيول وروى الجبال وقد
 اصحاب له العدا ما يثنى بعير من استكعت ان تبيع عنده فابعه فانه صريولى واذا جاب ما يسطر اليه من الخي
 ثم ان انيساد خل على ابرهة وهو عبد المكمل فقاتل اليها العدا من اسير فبني صاحب عيم مكة اني
 يعكوي انسا بر السجل والجيل والخيول والوحوش وروى الجبال وقد جازنا غنم ناصب لدا حيا ولا يخالف
 عليك يستأخذ عليك وانا احب ان تاذن له في ملكك فاجاز له وكان عبد المكمل رجا جسيما وسما فلما
 دخل عليه جلس بي يديه بافامه واجلسه معه على الشير ثم قال لتي جمانه قل له ما حاجته فقال له
 اني جمانا فقال له عبد المكمل حاجتي ان يد على ما يثنى بعير اصاها التي فقال له انه لتي جمانه قل له
 لفركش اعجبتني حير رأيتك ولقد زهرت فبدا ان ابرهة قال له ولم فالا حيث جئت اليك فهددني ودير اباي
 اأهروا لم نكن مني وير وتكن مني ما يثنى بعير اصبتها فقال له عبد المكمل قل له ان ابرهة ابرهة
 اليك رب ميمته مندا قال ان ابرهة مني فقال له ان ابرهة بايله فمذت عليه **فقال حمير** بن النخاع
 وكان فيما يزعم بعض اهل العلم ابرهة المكمل فذهبا الي ابرهة بعمر بن معد بكر بن الديلم بكر بن
 عير منه بن كنانة وهو يومئذ سير منه كنانة وخويلد بن كنانة واثلة العزله ومويومير سيد

هذه يلزم فاعلم ان هذه ثلث اموال تصلة على ان يرجع عنهم وايدى اليك باذن الرب مع خالص قلبا
 ردت الابل على عبد المكمل رجع باخذ فريش الخمر وامرهم ان يرفعوا الشعب ويحزوا له ويوسوا له بالتمجيد
 عليهم من معرة النجس اذ دخل ويعطوا له الثمن انتم عبد المكمل الى الكعبة باخذ حلفة الباب وجعل يقول
 • يارب ٢ ارجو اليهم سواك • • يارب فامنع منهم عما كان •
 • ارجو اليك من عبادك • • فامنعهم ان يقولوا فراك •
وقال ايضا • ٢ نعم اراهم • • منع رحله فامنع رحالك •
 • وانص على الال الصلي • • وعابديه اليوم والى •
 • ٢ يغلب صليهم • • وعبادهم ابد اعمارك •
 • ج واجموع بلادهم • • والقبيل كريسوا عيال •
 • عمر واحماك بكيدهم • • جفا وما رفوا جلا •
 • اركب تاركهم وكف • • فبقيا فام ما بعد •

ثم ان غير المكملين في الحلقه وتوجهه بعض الوجوه مع قومه واصبح ابرهه بالفسخ وقد تشابه قول
ملكه وسمى جيشه وهيا ايله وكان اسم القيل محمود او كان من قبل النجاشي بعثه الى ابرهه وكان فيما لم يبق
مثله في الارض كلها وفرة وجسمها **وقال الكلبي** لم يكن عنده من (١٧) القيل الا واحد الا قال الله تعالى
الم تذكع فعلا ربك بالصلاء القيل وقال النضر ان كانت القيلة كثيرة ويقال ان ابرهه اثنى عشر فيكوا وانما وجد
على صرا الشاويل العوامي وروى الاموي ويقال نسمي الى القيل الا على قاحر ثناء لله فلا نوا فيا قيل قيل الى القيل
(١٨) على ما خزانة و قال ابرك محمود وارجع راشدا من حيث جئت فانك في بلاد الله الحرام في القيل بعثوه
فابى ابريقه بضربوا بالمحور الى راسه وابى فيا دخلوا محاجتهم تحت مرقده ورجعوه ليقيم
وابى في رجوعه وارجعوا الى ابريقه فمروا ثم رجعوا الى الشاه ففعل مثله المثلث ورجعوا الى المشي
فجعل مثل ذلك ورجعوا الى ابريقه فيمروا الى ابريقه ثم ابريقا خرج من عنبرهم وصعد القيل الى راس الله
فقال كيمر ابا بيل من البحر كما مثال الخطاطيف مع كل خير منهم ثلاثه اعمار عجر ابرهه ورجليه وخرج من فاره
امثال الخمر والعدس فلما غشيت الفروع ارسلتها عليهم فلم تصب تلك الحجارة احد الا هلك وليس
كل الفروع اصابته فذالك قوله تعالى كيمر ابا بيل من متعرفه مرها فلما نهاها فلما نهاها فلما نهاها فلما نهاها
فكبر كيمر ابريقه واكد كدام الكلاب وقال عكرمة كذا لسا روم كروم السباع ولم تبق في القيل ولا يعرفه وقال
الربيع ثمانيا بانيا بانيا البساع وقال يعرب جيب كيمر خفي لسا منافيه صغر وقال ابو الجوز انشاها
الله في القوم في ذلك الوقت في مبعثه بحجرك وبعثه ابرهه في كل قال ابرهه عود صا حنت القيم ورضيتم بالحجارة
فبعث الله رجلا فخرت الحجارة فزادت فورة بما وقع منها حجر على جنب رجل الا خرج من الجانب (١٩) اخر
واذا وقع على راس رجل خرج من ذنبه يجعله لعمصا ما كوله اى كثر روع فذاكل صيد وبقي نيتهم فلما رأته
الحبشة ذلك خرجوا هارين يتدرون القوي الذي حله ومنه وينزلون عن قيل من حبيب ليل لهم

على الكرمي فقال نعيم بن حبيب خير رأي ما أتى الله به من نفسه

- ابن الحمي والامانة الصالح
- والاشم المقلوب غير الغالب
- وقال ايضا ذلك الا حيث عفا يارد ينسا
- نعمناكم مع الا صياح عيننا
- رد ينة نوراني ولم تنجيه
- لري جنب المصعب ما راينا
- اذا العز رقتي ومجرت امري
- ولم تناسي علي ما فات بيننا
- حمرت الله اذ عايشا كهي
- وجعت عمارك تلقي علينا
- وكل الفوم يسأل عن نعيم
- كان على العيشة ان ذينا

وذكر ياد عن عبد الله بن عمر ان كبريايا بيل كانوا اقبلا من قبل البحر لرجال الهند في ميم بحارة اصغر ها
 مثل روم الرجال واكرمها كالابل النزل مارت احاب وما اصابا قنلت ونعيم ينكر ربيهم بعض تلك الجبال
 وقد خرج وخرج الفوم وصلاح بعضهم على بعض فخرجوا ينساقفون بكل كبريو ويملكون على كل منساقف
 الله تعالى على امة حارة جسد جعل تنساقف انا له كلما صفت امة اتبعتهما امة وفيه ودم
 يا شقي الرضا وهو مثل من الكاين فيما بغير من اصابه فامات حتى انصدع صدره عن قلبه ثم هلك
 وزعم مقاتل بن سليمان ان الشيب الذي جرحه في الحرب العيل فلول في قبة وفي قبة في حواجرها والارز النجاشي
 فساروا حتى دنوا من ساحل البحر وسند حفف من احافها ببعث الله في نعيمها فريش العيكل ونعيمها
 النجاشي واهل ارضه لما سر حسا من الفوم في سربها فجمعوا غنمها واجمعوا نارا واشتروا الحما فلبسوا
 ارتحلوا لركب النارا كما هي في يوم صايف مبعث الرياح في فمهم الهيكلة نارا وانطلقوا في النجاشي
 فاجزوا له واسد عذرة ابل غصبا للبيعة مبعث ابرهة لصر الكعبة وكان مكة يومئذ ابو مسعود النفعي
 وكان مكعبون البني يصيب بالكاين ويشتمون مكة وكان حيا نيك عافكا وكان عبر المكعب حليكا فقال
 عبر المكعب يا ابا مسعود هذا يوم انتفتق فيه رأيك بما رايت فقال ابو مسعود لعبر المكعب اعمد الي
 فائة من ابل واجعلها هدر يا لله تعالى وفلدها نعل واشتها في الحرم لعل يعرفها ولا الاسود ان يعرف
 منها فيغضب رب هذا البيت فياخذهم فيجوز الى عبد المكعب فجمع الفوم التي تلبس ابل جعلوا عليها
 وعفر واقضها وجعل عبر المكعب يزعوا فقال ابو مسعود ان لعل ايت ربا سمعته بعد في تتبع ملك اليم
 بعرا هذا البيت واره هدمه منه المد والبنكاه واظلم عليه ثلاثة ايام فلما راد ذلك تبع كساة الفياكي
 البصر وعكبه ونحوه جزا ثم قال ابو مسعود لعبر المكعب انظر الى البحر اليم هل ترى شيئا فقال اري كبريا
 ايضا نضات من جانب البحر وحلفت على راسنا فقال له هل نرى شيئا فقال عبر المكعب والله ما اعرف شيئا
 بخبرية ولا تعافية ولا عريية ولا شامية وانما تكلم بارضا غير مؤمنة قال ما فرها قال اشترى الياسيب
 في منافقها صلي كانا حتى انخرق فداقبت كليل المقلم تتبع بعضا بعضا افر كل فرقة كيم يفودها احم
 المنفار اسود الى اس كويل العنق لجاءت حتى ان احرزت على سكر الفوم ركبت قروا ووسم فلما توارفت
 الرجال كلها نجيا لهم الهالك كبريايا منا فيهما على من تحتها مكثت على كل حجر اسم صاعبه ثم انما رجعت من

حيث جاءت فلما اصبح عبد المكعب وابو مسعود انحكما من دروة انجيل فمشيا ربوا فلم يونس اهدا
 ثم انما مشيا فلم يسمعا شيئا فقالا لبعضهما باات الفوم ما عدي فاصبحوا نيا ما جملاد نوا من معسكر
 البعل فاذا مع خامدون وكان البحر ينزل على يمينهم احرصم فيعبرها ويفع دماغه ويخر البعل والاراة ويغيب
 البحر في الارض من شدة وقعة ثم ارعبه المكعب اخذ فاسا وجع حشر الفوم في الارض فكلها من الذهب الاحمر والفضة
 الجمدة ثم جعل لصاحب جرة فكلها ثم قال لا بأس فود هات فانتعد واجيزك فاختار فاشيت اخذت جرة حتى
 وار شيت اخذت جرة حتى وار شيت فكلها معا فقال ابو مسعود اخذت جرة على نفسك فقال عبر المكعب
 ان جعلت اجود المتاع في جرة من فلولك ثم جلس كل واحد منهما على جرة ونادى عبد المكعب في الناس
 في معقوا واطابوا من فضلها حتى ضا فورا بالذرعاء وساد عبر المكعب برك على فريش واعطته الرياشة
 فلم ينزل ابو مسعود وعبد المكعب فغير من ذلك المال التي ارماها في الفوم باسا ينده
 انما النجاشي اربا في اربعة الاله التي اليم يغلب عليها فارة الطلوك واستند العدماء فقام رجل من
 النجاشة يقال له ابرهة في اربعة الاله التي اليم يغلب عليها فارة الطلوك واستند العدماء فقام رجل من
 يتجملون ايام الموم للبحر من ابي تذهب الناصر فيقول لجمعون بيت الله مكة قال فاجا هو قال من حبي
 قال فاجا كونه قالوا ما ياتر من هاهنا من الوصال فيقال والمسيح انبيي خيرا عند فبني لم يتا بالرخاخ
 الابل والاشود والاعم والاصغر وحلا بانه هب والبضنة وجع باجواهر وجعل ابوا باعدينا صعلج
 اندعج ومسامير اندعج ورصعها باجواهر وجعل فيها يافوتة حمر وجعل لها عابلا وكان يوفد بالخرول
 ويدهج جررانه بالمشد حتى تغيب الجوامع وامر الناس بحجة فحجته كثير من فباي العرب نير وحكت فيه رجال
 يتجملون ويشتمون فامهل نعيم النجاشي حتى كان ليلة السبت الى ابراحا يتجمل فياها بعزلة فليكن به
 فلبته والفر فيه الجيف فاجز ابرهة بنك بغضب ابرهة غضبا شديدا وقال لما بعثت العرب ذلك غيضا
 لاجل يتهم ثم انه قال لا نقضه حجر اجمرا ثم انك كتب الى النجاشي يخبره بزاله ويسله ان يبعث اليه ربيله محمود
 ورا فبني لم ير مثله في الارض عكها وجسمها وقوة وبعثه اليه فغضب اليت لما ذكرنا النون قال اقبلت اليكم
 من البحر يا بيل مع كل كيم ثلاثة اعمار حمران رجلية وعمر في منظاره وفزقت النجاشة عليهم تصب شيئا الا
 هشتند وبعث الله سيكا اني عليهم فذهب بهم الى البحر فالتفاهم فيه وولوا ابرهة ومن معه هاربا فجعل
 ابرهة يسفد عضوا عضوا حتى مات واما محمود فبيل النجاشي في يرض ولم يشج على الخرم منجما واما البقلة
 التي فتشفت فحسبت وهلكت وهو اول وقت روى فيه الجزري والخصبة وقال الامية براء الصلت

- ان اربا رينا بينا ف
- ما يلري يني الا الكفور
- حبر اربيل بالمفسر حتى
- كل حبروا كانه مقفور
- حوله من اجل كندة قنينا
- ن مصايت في الحرب صفور
- غاد روه وقد تولوا ساعا
- كلهم عظم سافه مكسور

وقال الكلبى لما اهل الله بالبحارة لم يعلت منهم الا ابرهة الاشم بن يسوع فسار وكلمه بكيم موفده

اللهم صل على سيدنا محمد
والآله وصحبه وسلم

تتمت رسالة السيد
عليه السلام في الموضع
غير النفاذ في العلم من
سيد سيرة العباس عمير
يوم الجمعة من شهر ربيع
الاول سنة 1342
سنة 1342
سنة 1342
سنة 1342



340
ولم يشتر به ختمه خل على الجاشي وأخيه بما أضافه في التتمه كلامه ختمه وماه الكبار بسفله ميتا جاري
الله الجاشي كيف كان معلوما له فاستال الوافدي كذا في سنة جاشي الذي كذا في زمير الجاشي
الله عليه وسلم واخبر به واختلفوا في تاريخ علم العيل وقالوا في العيل قبل مولد النبي صلى
الله عليه وسلم بربع سنة وقال عيسى بن عليم الكلبى كذا في مولد ثلاث وعشرين سنة وقال
اخره كانت فضة العيل في العام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى من اكثر العلماء
ومن الصحيح يولد عليه ما اجتمعا ابو بكر بن الحارث بن ابي ذر قال حدثنا عن ابي ذر ان ثابت بن ثعلبة بن
موسى بن ابي الحارث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في راسم الكنانى يا غياث انت اكرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم مني وانا امر منكم في
رسول الله صلى الله عليه وسلم علم العيل ووقف برأسه على روث العيل ويولد عليه ايضا ما زوى ارباب
رضي الله عنه فالت رأيت فابن العيل وما يسه بركة العيل مفعول يستطعمان فلما كبر الله امره
العيل عكفت العرب في بشاره فالتوا مع اهل الله وار الله فالت عنهم وكفاهم ثلثون عدوهم والله عز وجل
اعلموا حكمه وحسن الله ونعم الوكيل في كتاب العباس بن جبر الله وعونه والحمد لله
والعالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامير وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الذي تزل به عن الغلب الغصص والصلوات والسكاه على من انزل
عليه سورة الفصص يقول التوسل الى الله بالجاه الصريح في راسم عشر
الفصل المعروف بالرسوفى في هذا المطبعة لاكتسبتم منحة
مكتبة ومغت منها في 16 ربيع الاول عام 1309
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
والاحول والافوه والابله

تم كتابه عن ابي الجاشي المشتمل على فصول الانبياء العباسيين تأليف افاض الجاهل المحدث
الورع الزاهر صاحب الاسلوب السريع اليعنى في العجوى محمد بن ابي جهم النعماني فري الله روحه
تملكه عنيد احرار بغداد في ربيع الاول سنة 1342
1342 موا في 14 ما راسم سنة 1342

احمد بن المصطفى النعماني

